

من مجموع شتى على عضلات السيد العالم السيد محمد باقر الرواس رحمه الله ورسالة اخو فوج العلوم ورسالة  
سپاه بنو وشرح ان ورسالة تعليمية المساءة بنو ورسالة شتى عليها ورسالة اخرى  
المساءة بتعليمية العلية من مصنفات العالم الفاضل مولانا جلال الدين الدوالي ورسالة  
في القبة ورسالة في حق صلوة الجمع ورسالة في حق مسئلتين من سائل الفقه هذه الاقسام  
مصنفات الشيخ الفاضل الشيخ حسين بن عبد الصمد ورسالة مسائل الشبهة  
من فرق الفقيه وخمس ورسالة اخرى من هذه الرسائل ورسالة ذكر فيها الانبياء  
عليهم السلام ودية اعمارهم وظهرت في ايدى ربه ورسالة كوالا من مؤلف في ايدى ربه

والمسلمون  
عليهم السلام  
الذين  
في  
الجنة

در نیمه ملا علی قزوینی آمده  
از این اسباب

طلب از خدا است عیسی  
نصرت و توفیق

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

Handwritten text in Persian script, likely a continuation of the manuscript's content, featuring various signatures and dates.

کتابخانه عمومی هیئت مدیره شورای اسلامی

1012

کتابخانه مجلس شورای ملی



نام کتاب: مجموعه رسائل مختلفه از جمله اخلاص  
مؤلف: سید محمد باقر داماد

مؤلف

شماره دفتر

موضوع تأليف

بازدید شد

۱۳۸۱

شماره قفسه ۳۱۷۹

2012

1842

بازرسی شد

२१ - २५

غلی ، فہرست شدہ

۱۸۲۶



هذا كتاب الاعضالات

بسم الله الرحمن الرحيم

لله المولى والصلوة على عباده للصطفى في اولرى الروحاني وياجسي  
العلاني يا شرف آل خاتون ويا من هو بقرحة الساحة المذكورة لكل الم  
عامص فانون رفاق الله الى نصاه المعارج في العشائى ولقان الله نصره العيش  
الى قصوى المدايح في العالمين واقر الله اعيننا بمشاهدة جمالك وسقانا كاسا  
دهاقا من رصف وصالك لا يلقى ترك اللطيف عن التدبير في هذه الاعضالات  
العويصة التي كسا برقطا برها من العويصات الراهية الشاحبة والمعضلات  
الساحبة الساطية في فنون العلم وافا من الصناعات كان قد وقفتها وحل  
عقدتها اواروهنا في الاعصار والهجور بهتنا ونيا مصحح بالافهام والعقول  
من صلبا والله سبحانه قد يسرنا للقصص عنها والعول الفصل فيها بحيل منيرة  
وجز بل فضل وانعام فضل الله يوشه من يشاء والله ذو الفضل العظيم الاعضا  
الاول قد برهن اقليدس في خامس عشر بالنسبة الاصول على ان زاوية حده الدائرية  
والخط المماس اياها اصغر من كل جادة مستقيمة للطين ويلزم من ذلك ان يكون زاوية  
محدودة بعينها من تلك الرسا متعاطم الى غير النهاية متصاعزا الدائرة المماس لها

ذلك الخط لا الى نهاية متصاعزا من تلك الحدود المستقيمة للطين الى غير نهاية بمحط مستقيمة  
من ضلعها لا الى نهاية ومع ذلك تكون المتعاطر اصغر من هذه المتصاعزة وذلك لطف  
نظرا من الاصول الموضوع وبما في اول عشرة الاصول فان وقع في ذهن ما من  
الراهنين وظن فان ما من الظاهر في سبيل الخرج عن مضيق التفصيل ان ما  
من العلوم المتعارفة او الاصول الموضوعه وان كل مقدارين محدودين من جنس  
واحد فان الاصغر منهما يصير بالقضاء عا او التزايد مرة بعد اخرى اعظم من الاعظم و  
الزاوية المستقيمة الضلعيين من مستقيم ومستدير ليستا من جنس واحد فليشعر الله  
اذ لم يكن المختلف الضلعيين من جنس مستقيم لم يصح الحكم بانها اصغر منها فسطح الحكم  
خامس عشر بالنسبة كتاب الاصول والمجلد بها تقسم المعاصلة من مقدارين محدودين  
وصح الحكم على احدهما بانها اصغر من الاخر منهن العالم المتعارف والاصل الموضوع بالحكم  
على الاصغر منهما بانها تصير بالزائد مرة بعد اخرى اعظم من الاعظم ونحن نقول الله على العظيم  
العزيز العليم سبحانه قد اسسنا في كتاب الصراط المستقيم وفي كتاب علوم الاساس اساسا  
نصل به هذه العقدة وبسطنا القول فيه في رسالة جيب الزاوية وفي رسالة التثابة  
التناسيب والمحددة وبالعالمين ومنه التقدم الاعضالات الساتر قد برهن اقليدس في  
خامس عشر بالنسبة الاصول على ان نسبة الكوة الى الكوة كنسبة القطر الى القطر مثله



بالتركيب بان نسبة القطر الى القطر مثلثة ان لم يكن كنسبة الكرة الى الكرة فلا يتم كنسبة  
 كرتي ذين القطرين الى كرة اخرى اعظم من صاحبتهما واما كنسبتها الى كرة اخرى اصغر منها  
 فابطل الشقين ثم قال فالحكم ثابت وذلك بما قد حقق في العلوم الفلسفة ان الاستدلال  
 والاستداده وكذلك رتبة الاستدادات فصول متنوعة لا عوارض مصنفه فاكترت ان او  
 الداروتان المتعلقان بالاشياء لا يمتاوع منها فاذا ن لا تنسب منها اصلا بالسادس ولا  
 بالتفاضل وطرفا الزيد في الشقين غير جازمين قال الحكم الطوسي بوردته القوي في البرهان  
 وهذا اعظم شريك على ما في كتابا بقليل من الاعضاء الثالث في بني ارسطيدس وغيره  
 ان نسبة المحيط والقطر بنسبة ثلثة امثال وسبع تقريبا بانها ان لم يكن هذه النسبة  
 اما اعظم منها واما اصغر وهما سببها البطلان باسكال هندسية وعلى ذلك في الشكل  
 ما على ما في كتابا بقليل من الاعضاء الرابع قد عثر في جدول الجيب من الجيب البطلان  
 غير من المجسطيات والزيجات ان جيب نصف سدس الدور وهو ثلثون درجة  
 مساو لقوسه ويلزم منه مساواة المستقيم والمستدير وهو خطأ وبانه نصف القطر  
 الجيني وغيره عن ذلك بان ذلك هو الجيب الموضوع للحسين فلا يلزم تلك المساواة  
 فتمت بحجة فائدة معانيها اذا انا الجيب المح مساواة المستقيم المستدير ويساوي الجيب  
 القوس انما اسمها من ذلك الجيب لان خصوصية الجيبية والقوسية في مساواة

الجيب الموضوع لقوس ذلك الخلف المح ستم على حاله ثم ان هذا الجيب الموضوع للمساواة  
 لقوسه جيب جيب في لاقه لقوس اخرى وكذلك قاعدة الاربع المتناسبة من الثلثة  
 المعلوم منها وهو هنا الجيب الموضوع للثنى درجة وثلثون درجة والجيب للثاني  
 للثنى درجة المسبوخ ايضا من تلك القاعدة يستخرج الرابع المجهول وهو هنا  
 يكون لنسبة الجيب الموضوع للثنى درجة وقوسه الى تلك الثلثة درجة كنسبة الجيب  
 للثنى درجة الى تلك القوس فيلزم المساواة الباطلة ولكن لان جيب قوسه  
 من قوس نصف سدس الدور وجيبها الموضوع وكذلك من الجيب الجيب لقوس نصف  
 سدس الدور وقوس اخرى ليس ذلك جيبها وقوسه ما نحن اورنا في كتابنا النعوت  
 والصحيحات نحل عقده الشكل في هذه الاعضالات الثلثة وقد اوضحنا سبيله  
 في المنكودين والحيث هو هاهنا العقل ومغيب الرصة اذ الفضلة ودرجة الاعضالات  
 قد بين اقل من في اول شكل كتاب المناظر انه ليس مصر منصران معا دفعة واحدة  
 بالقصد الاول من المحترات بالذات اصلا غير قابل للانقسام ويلزم من ذلك اما  
 ان لا يرى شيء بالقصد الاول فيلزم ان لا يرى ايضا بالقصد الثاني اذ المستقيمي  
 انه لا ما بالعرض اذ لا ما بالذات اصلا واما ان يكون ما يرى بالقصد الاول من  
 المحترات بالذات اصلا غير قابل للانقسام في شيء من الجهات اصلا بالقسم



الوهمية والغرضية فيلزم الجزم الذي لا يتجوز وهذا الشك قد اوردناه في  
رسالتنا المعوله في مباحث ما في ابطال الخزع والخرق سميانه الاعضال الساد  
انه قد استبان في علم الهيئة ان مقدار اليوم لليلة ووزة تامه من ادوار  
النهار مع مطالع ما سارته الشمس حركتها الخاصة في تلك الوردية وان مقدار  
النهار هو ما دار من المعدل من حين طلوع نقطة منه حتى اذ يطالع مركز الشمس  
حتى غروب تلك النقطة مع مغارب ما سارته الشمس حركتها الخاصة في تلك المدة  
ومقدار الليل هو ما دار من المعدل من حين غروب نقطة منه حتى اذ يطالع مركز  
الشمس من حين طلوع تلك النقطة مع مطالع ما سارته الشمس حركتها الخاصة في تلك  
المدة ويلزم من ذلك ما يتسار مطالع ما سارته الشمس معومها النهارى ومغارب  
واما كون مقدار بعينه قسمين مخالفا لمقدار قسمه يكون مقدار القسمين  
كمقدار مجموعها والاخرين الاستحالة والاول يقع في الافاق المايه برهن على  
في الافاق المايه في علم الهيئة حدث برهن ان كل قوس فان مطالعها في كل افق مائل  
في الف لمطالع نظيره تلك القوس في ذلك الافق بعينه وكذلك مغاربها لمغارب  
وان كل مطالع كل قوس في كل افق استواءا كان او مائلا كغارب نظيره تلك القوس  
في ذلك الافق بعينه لمطالع كل قوس في كل افق مائل كغارب نظيره تلك القوس لمغاربها

فكون لا تخار ما تته وهذا الاعضال انك عقدت بما قد حققناه في رسالتنا المعوله  
والجواب وجد حقه الاعضال السابع من المسس ان ليس يتصور انعدام العلول  
مع تحقق علته العامة وان لكل معلول بعينه علة مائة واحدة بعينها وكذلك لعلة الثانية  
المعينة اضع علة مائة واحدة بعينها وهكذا متصاعدة في السلسلة الطولية الى الجاهل  
الواحد الاصل الحق من كل جهة جل سلطانها وعلا نوره وبرهانها فاذا لا يتصور ان  
يتنى ما من الاشياء الموجودة اصلا والا لزم اما ان والعلول ما مع بقا علة العامة بعينها  
اما انعدام تلك السلسلة الطولية المترتبة المتراصة الى جناب الجاهل التام الواحد السطح  
الاحد القدر من الحق من كل جهة معالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهذا الاعضال قد  
يسرنا الله سبحانه بحل عقده وقد عقدت في كتاب جملته المكنون والخرق الذي  
حق حقه الاعضال الثامن العلة المحددة وهي التي يلزم طابعها ان لا يجامع العلول  
في افق النقي والتجوز الذي هو الزمان لانه ان يستعد منها مادة العلول استعدادا  
ما القبول مع العلول المستعد وما يتوقف عليه حصوله كان لا يتم من علة المعق  
مكان بالضرورة موجبا الاستعداد اخر من بعده حكمة اضع حكمة فيلزم ان يكون  
من كل استعداد من الاستعدادات وبين العلول المستعد استعدادا  
ترتبة متعاقبة الحصول الى انهاء عددية بالفعل في جانب لا بد من ذلك لتبين



فرضه حتى يحتاج الى استنباط في اجالة الى برهان على خلاف الاول في النسبة المتعاقبة  
 في جانب الاول فاذا لم يلزم ان لا يوجد المعلول المستعمل ابدا وهذا الشك ايضا  
 مما سبيل حل في كتابنا خمسة المكوّنات والحدود في الحد كمال الاعضال التاسع لا  
 محيص من لزوم سلسلة وجودية غير متناهية الاحاد في موجودات مرتبة بحسب <sup>ال</sup>الحصول  
 متراصة في الترتيب والاجتماع الى النهاية بالفعل الحصول كل مع زما في او آتي وذلك لانه  
 يجب ان لا يكون علته التامة محققة مع اخرها قبله والا لكان المعلول متلفعا عن  
 العلة التامة في التحقق فكان لا يتم جزءا من اجزاء العلة التامة وهو الجزء الاخير منها اما  
 يدخل في الحصول حين حصول المعلول قبل ذلك الجزء ايضا عليه تامة لا يدخل <sup>الاخر</sup>  
 في اجزائها في التحقق الا عند تحقق ذلك الجزء لا محالة وكذلك الامر متراصا الى النهاية بالفعل  
 فاذا لم يلزم محقق امور مرتبة للحصول معا الى نهايتها بالفعل عند دخول المعلول  
 في الحصول بته تامة انها جميعا محققات وجودات مرتبة فيلزم التسلسل المستحيل  
 حين حصول المعلول واما انها باسرها عدمات وجودات وجودات مرتبة كانت  
 متحققة قبل حصول المعلول فاعلمت عدمات حين حصوله فيلزم ذلك التسلسل  
 قبل وجود المعلول واما متشاكلته في وجودات وعدمات فاما الوجودات  
 غير متناهية والعدمات متناهية واما بالعكس وعلى الاول فالاول وعلى

الثاني فالثاني وهذا التفصيل قد استبان سبيل المخرج عن مضيقه الى مستخرج <sup>ال</sup>الحق  
 في غير موضع واحد من كتبنا وصحفتنا ولا سيما كتاب الاماضات والشرعات  
 كتاب سلسلة المكوّنات والحدود والفضل والطول الاعضال العاشر مدحوقا  
 قد حققته ائمة العلم وروساء الحكماء ان لازم الماهية انما يستند بالذات الى نفس <sup>ال</sup>الماهية  
 واما استناده الى جاعل الماهية فيا لوض من حيث استناده اليه لا من حيث <sup>نفسه</sup>نفسه  
 وعلى الحقيقة وعلى هذا فيلزم ان لا يكون علم الجاعل الحق سميانه بلوازمه علمانيا  
 وذلك امر خارج عن طوع الخ وسبيل الحكم وهذا التشكيك قد ازعجنا فهو يشبه  
 امطنا تهويله عن السبيل في كتاب القوميات والنقيجات وهو كتاب <sup>يعود</sup>يعود  
 الامان من سبيل عديده والحدود على منه وانعامه الاعضال الحادي عشر <sup>استبان</sup>استبان  
 في الشطر الربوي من العالم الاعلى ان علم الله سبحانه بكل شيء عن ذاته سبحانه من المقتر  
 في مقدرة ان العلم والمعلوم متحدان بالذات متغايران بالاعتبار فيكون علمه <sup>سبحانه</sup>سبحانه  
 بكل ممكن عن ذاته سبحانه وعن ذلك الممكن ايضا فاذا لم يلزم اتحاد الواجب الممكن  
 بالذات وهذا الشك قد اوضحنا سبيل حله والمتميز عنه اهية في كتاب النقد <sup>بسات</sup>بسات  
 والحدود ربا العالمين على فضل العظم الاعضال الثاني عشر من النصيح بيان



في حكمه ما من فوق الطبيعة ان سبيل الجعل المركب واجاده جعل اجزائه واجاده <sup>انه</sup>  
ايما استناد المركب الى الجاعل من حيث استناد اجزائه اليه ولا استناد اليه <sup>استناد</sup>  
الاجزاء ضرورة ان محو المركب هو مجموع المعروض للمهمة المجموعه عند محو الاجزاء <sup>لاسر</sup>  
من الضرورات الغير الممكنة الانقضاء بته فاذا اخضعت الاجزاء بالاسم لم يكن يحصل  
مجموع الاجزاء بما هو المجموع مضافا بالذات الى ما اثر آخر مستأنف من الجاعل <sup>را</sup>  
الناتج في الاجزاء بالاسم وعلى ذلك شك وهو انه لا يستراب في ان المجموع بما هو  
الذي هو موجود اخر ودار الموجودات التي هي الاجزاء بالاسم ايضا ممكن <sup>من</sup>  
الممكنات كما ان الاجزاء بالاسم ممكنات وكل ممكن فان عدم نفسه بما هو  
من حيث نفسه ممكن بته فلا محذور في ان يمنع ذلك عدم بعلمه موجب لا  
بالعرض بل بالذات حتى يحقق وجوده فاذا ان المجموع بما هو المجموع لا يتحقق <sup>جوده</sup>  
الا اذا امتنع عدم نفسه من حيث نفسه مع غل النظر عن عدمات الاجزاء <sup>ذات</sup>  
ملقا وعلته الموجبه اياه فكيف لا يكون له استناد بالذات الى علته وراء استناد  
الاجزاء وسبيل هذا الشك مستثنى بما قد سطنا محققه في كتابنا الاصول المبين  
وقد اوضحناه ايضا في التعليقات على كتاب يعوم الايمان والحد لله على جليله <sup>منه</sup>  
انعام الاعضال البالث عشر ارادة الله تعالى لا يصح ان يكون على سبيل فانه

سجانه يعلم كل شيء ولا يرد شره ولا ظلمه ولا كفره وشيئا من القبايح والسيئات فطريقه <sup>تعلق</sup>  
بكل شيء بالذات ولا كذلك ارادته فلا محذور ان يكون ارادته مع امر آخر ورا <sup>سجانه</sup>  
وعلمه سجانه عن نفسه انه الاحصاء للحق جل سلطانه يكون ارادته سجانه او اخرى <sup>را</sup>  
صرفه صفة وزايدا على نفسه انه فلا يكون المراد من جهات ذاته ولا من اسماء <sup>صفاته</sup>  
والا لكان هو بعينه عن ذاته وهذه شبهة استوفيت شتى الا قدم <sup>بسن</sup>  
المحدثين ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضوان الله مع في كتابه النجيد من كتابه  
الكافي فظنها برهاننا واشكل عليها في بيان ارادة القوي ليست عن الذات <sup>من</sup>  
لاهي من صفات الذات ونحن نفضل الله سجانه قد كشفنا القطا عن محالها <sup>و</sup>  
ارينا سبيل القول الفصل هناك في كتابنا يعوم الايمان وفي حواشينا للعلاقة  
على كتاب الكافي لتفسير محكمات الاحداث وزاويل متشابهاتها وشرح مبانيها  
وسببهااتها وحل مشكلاتها ومستشكلاتها والحد لله على جليله <sup>جوده</sup>  
الاعضال الرابع عشر قد استقر ادوا علمه حكمه ما فوق الطبيعة على ان يعني  
القد بالاختيارية وما يكون الفاعل في حده انه محث اذا شاء فعله واذا لم يشاء <sup>لا</sup>  
يفعل وكونه في انه محث بنفسه انه محث يصح منه الايجا ووالا يبادر عنه  
الصدور واللاصدور منه زمان مثلا زمان ومحم المحدثين من المتكلمين

فاذن



لا يعينهم ان افاحم الفلاسفة لا يثبتون للقدير الحق الا المعنى الاول اما المعنى الثاني  
 فيختص بانباته المليون خاصة في لا توطى الى مدبره وعلى ان العيتم الواجب  
 بالذات من جميع ذاته والله سبحانه لا جهة فيه امكنه اصلا بل انه جل سلطانه  
 ذاته وبكل جهة من جهات ذاته وبكل جيبه من جيبات صفاته واجب بالفعل  
 وجوبا بالذات فهو وجوب حق لا امكن فيه لا بوجه من الوجوه وفعليه تحفة  
 لا قوة فيها محبة من اللغات اصلا وهذا ان اول من تدافعان وسبيلان  
 متماثان فلا ضرورة اما من اركاب ان قد ردت سبحانه قدرة غير متحو  
 بل جهة امكنه واما من الزهاب الى ان القدرة الاختيارية لا يعتبر في صحت  
 صفة تاحص الصدور واللا صدور ولا يجاوز اللاحاد ونحن نكلمنا عقده  
 الشكوك والتفصيل في كتابنا لغووم الامان وفي حواشينا المعلقات على  
 الشفا بفضل الله العظيم والحمد لله رب العالمين كما ينبغي لكرم وجهه وبلق  
 محبات محبة الاعضاء الخامس عشر قد نفتح في كتابنا المسمى وفاقا لشيخ  
 الفلاسفة ابى نصر محمد بن محمد بن طرخان القادري على الخليلي وحمل الخليلي  
 على الكلى فاذا كانت خبريات عديدة متحدة في الوجود كمن هذا الانسان وهذا الناق  
 وهذا الحيوان وهذا الضاحك وهذا الكتاب صحيح حمل هذا الناطق مثلا على

سائر تلك الخبريات فتكون لائحة ذواحدة بهمة بالنسبة اليها ويلزم من ذلك  
 ان يكون الخليلي كلنا ولذلك لم يسمصح الشرح الرئيس في فاطمورياس  
 الشفا حمل الخليلي كما مفيد الصنعة في التعليم الاول ومثل هذا معقول الوقت  
 على الروسا والمعلمين جميعا حدث اطبقوا على الحكم بان الحكمة التوسطية المتحركة  
 شخصي بعينه على مسافة شخصية بعينها ام شخصي باق بهويته الشخصية من هذا  
 المسافة الى منتهاها فذلك لان كون المتحرك الشخصي متحركا متوسطا بين  
 المسافة الشخصية ومنتهاها المعسلي الشخصي وهو حقيقة حركة الشخصية  
 التوسطية محل حلا صادقا على كون كون بعينه في حد بعينه من الحد  
 التوسطية المكنة الانفراد الى النهاية من الحد من الطرفين فتكون لا محالة  
 ذواحدة بهمة بالقاس الى تلك الاكوان الشخصية الوسطية فيكون كليا  
 وفكاك رتبة الفلسفة عن اسر هذه العقدة في المقامين على ذمة كتابنا الاخ  
 المبني وفجر من كتبنا وحقنا وفوايدنا ومعلقنا التي تيسر الله بفضل  
 والحمد لله رب العالمين الاعضاء السادس عشر قد افعت الفقهاء والاصول  
 على عتيم الحكم الى الاحكام الشخصية المشهورة وحصره منها وهذا ككشك مفصل  
 وذلك انه اما ان يعنى بالحكم الحكم الصريح والاعلم من الصريح والضمي وعلى الاو



تتخذ اقسام بالاحكام الوضعية وهي في المشهور عند الاكرين ثلثة السببية  
 الشريطية والمناغية فيصير الاحكام ثمانية وتفرق من الاصوليات في خطاب  
 الوضع الصحة والبطالان والزمعة والرخصة وزاد افرزون التقدير المحم  
 فتراد محسب ذلك اقسام الاحكام وعلى الثاني يفسر الاحكام اقسام  
 الحكم الصريح الوضعي حكم ضمني تكليفي فالسببية في قوة وجوب السبب او استحبابه  
 عند وجود السبب الشريطية في قوة وجوب الشرط او استحبابه عند شغل  
 الزمة بالمشرط والمناغية في قوة حرمة الانسان بالفعل او كراهته مع  
 محو المانع فلذلك الحكم التكليفي الوجود في قوة حرمة تترك الفعل والحكم  
 التخييري في قوة وجوب الترك والحكم بالاستحباب في قوة كراهة الترك والحكم  
 الكراهة في قوة استحباب الترك فكل هذا يصير الاحكام ثلثة الاباحة  
 والوجوب والحرمة والندب والكراهة وهذا التثنية قد حملنا عقدة  
 من سبيلين في حاشيتنا على الشرح العضوي المختصر المجازي في اصول  
 وفي حاشيتنا المعلقات على قواعد شتخنا المحتوي الفردي السعيد الشهيد  
 نور الله روحه وفي رسالتنا السبع السداد في حل اشكال سبعة  
 عويصة وللحمد لله رب العالمين حمد الموقر مكرم وجهه وغفر لالة الاعضاء

فعلى

السابع عشر قد استدلل اصحابنا وضوان الله بح عليهم على عدم صحة الصلوة في  
 المكان المفضوب وكذا لك من وافقتا من العامة بانه لو صح تلك الصلوة كان  
 واحد تخفى بعينه متعلق الا وهو انه مع هذا الكون في هذا المكان جزء هذه  
 فكون ما هو به ثم انه يعينه الكون في الدار المفضوبة فكون متبعا عنه وعليه شك  
 عويص قد تدل عليه الاقوام وتنافية الجاهل من العامة وهو ان متعلق الا وهو  
 الذي واحد بالشخص ولكن يتعدد باعتبار جهتين فبما هو واحد بها وبما هو  
 فهذا الكون واجب لكونه جزءا من الصلوة وحرام لكونه عصبيا وهذا الكلام  
 الا في انه هل يجوز ذلك حيث يثنى متغايرين او لا واحتجاج به على بطلان مصداق  
 على المطلوب الاول واخذ للمشي في بيان نفسه وعقد هذا التعويض انما يفسخ  
 بما استسناه في ضابط الجيشتات في كتابنا الايامضات والشرائع واوردها  
 في كتاب التعومات والتصححات ووضحنا سبيله في فتح هذا السك في  
 رسالتنا السبع السداد وللحمد لله رب العالمين اراء لفضله العظيم طوله  
 العزم الاعضاء الثامن عشر قد استدلل اصحابنا وضوان الله عليهم والفقهاء من  
 العامة تترك المستوفات في قوة نقصه واجبه ما هو واجب ففقد العام حرام  
 فاذا ن يكون فعل مستوف ما من المستوفات لا بحضور ما هو به وجوبا

عويص يخفى شك في ذلك







المكروه والصوم المنقسم الى اربعة كصوم رمضان وشعبان في العيين  
والسفر فهذه عبارة سخنا المحقق الشهيد قدس الله لطيفه بالفاطه في  
كتاب القواعد وفاقا لمن تقدم من العلماء والفقهاء وهذه كتاب في ظاهر الامر  
التدافع وصرح التهاوت ونحن نفضل الله به وكرمنا به قد قمنا  
للزحل واتمنا العول الفصل في سبيل التحصيل هناك في غير موضع مخصوص  
في مواضع تعلقاتنا الدينية ومعلقاتها الفقهية فهذه المفصلات العويصة  
وسائر العويصات التي هي في رتبها اشكلا واعضا لا واظم فيها ما  
داهية واشد منها تقوصا وتقصيلا في علم علم من انواع العلوم وراتها  
فن فن من اصناف الافانين وطبقاها لا يدل على سميت الحق فيها الاقرب  
ولا يمتد الى صقع التحصيل فيها الا من سبيل في العظم بباطم سلطانة قد  
جعل ذلك سمي ما يحصله وقسطي من خزان رحمة عليك اربا السبيل  
الناهض هذه العوملا زمكتي وصحفي وتعلقاتي ورسالي ومقالاتي  
وفيها لهم على تقوى سبيلها ومسالكها والتدرب في طرقها ومداركها  
وقدر الله ان تنسم سنام معرفتها وبلغك اوج سماء العلم من اعلى زواياها  
وجعلك من الحاملين لا عباء الله اسرارها ومن الحائزين حول عرش انوارها

وفضلك نفض فضله وجعل بمنه وطوله ان سبيله حد المسترشدين  
ونابله غير مجتهد عن المستعدين وكس اوج الموهبين وادق المعايير الى حمة  
الله رب الخلود الغني محمد بن محمد بن علي قرالداما الحسيني ختم الله في نشأته  
بالحسنى وادى زى الجمال الحام سر بر شهر عام ١٠٢٢ من الهجرة المقدسة المباركة  
التبوية حامدا مصليا مسلما مستقرا عم محمد الله وعونه هذا الرسالة على يد

عباد الله الملك المتعال فضل الله بن محمد بن

فضل الله البسم الله ليا من الغفران

بالغنى محمد وال آل في شهر

الاول سنة خمس مائة

بعد الف

م



## رسالة اغوج العلوم

بسم الله الرحمن الرحيم والاعتصام بكرة العزم الله المحمود في كل حال  
هو الشكور على جليل نواله وحجل انضاله والصلوة والسلام على نوره كالم  
نظر جلاله محمد المصطفى وعترته **ويعبد** فيقول الفقير الى الله تعالى ولطمة الحقيقة  
محمد بن اسعد الرواسي الصديقي لاحظ الله تعالى بنظره التوفيق اتي كنت  
من الزمان ومدة من الاوان شعوقا بان فسلك في سلك خدام حصة من فاق  
سلاطين الايام ورجى على خواص الانام بجزايا الجود والاعمال وسجيا بالافتاء  
والاكرام لاسيما بالنسبة الى علماء الاعلام الذين هم غطاء الاسلام السلطان  
بن السلطان بن السلطان ناصر ايات الدين به بالسيف والسيان و  
الحجة والبرهان ناصرا ليات العدل والاحسان الذي شاع انار جود في تخم  
الافاق وبذلك وبغير من الملكات الفاضلة اعطى على السلاطين فاق  
وحصل في هذا الدعوى من جاهية الرعي الاجماع والوفاء انجلى بحره  
السحاب فيصير عرقا وارعد بامير الرعد فارتعد فراق انام الانام في  
مهد الامن والامان وعم طوايف الفضلاء بجزيل الكرم والامتنان لوراه ان  
لا عريف بان عدل عن صواب الصواب والعدالة ولو ابهره حاتم طي حتى دعوى

اعلى

السما والبسالة لا يفي حاصل الجود والمعدن ببطاء كفه الكريم ولا يلقى من اخل  
الملك في مقتضى جوده العزم احسن الشمس بوقوعها على موطن قدم وافتح السما  
بدون انه حول راس خد من لاج نور يلفته من بلاد الهند كلاح نور الباصرة <sup>سواده</sup>  
من سواد البصر فوصل هذا النور الى ذلك النور الى القريب البعيد من اهل  
المدن اختلج من عام انعام كل غنى وفقر وان تضع من لبان احسانه كل صغير  
وكبير قد فاق الفواحي والروابي من فيض لطفه بالامال والاماني فهو حصة الزمان  
ونكتة الدهر والافان لو شبهت بالمرز المياطين نهاني النهي ولو نسبت الى البحر الذي  
هجاى **شعر** فلست انسبه بالمرز ان له دراجود به من بعد لا واهل الشبه  
بالبحر ان له مدايقه جز ياد جاء **باب** كعبه كل محتاج ولذ لك بشد الرحيل  
من كل مخ عبق واعتابه قبله الافاضل والعلماء ياتون اليها من كل بلد يحج  
او الى حريم ساحته من من افات الدهر للخوان ومن البغي الى جرم كرمه  
نواير البرد والخطوب الحدان **شعر** فيا هجان النفس في ظل داره نوره  
بها المشتاق لولا العوائق فقد جمع بين الصورة الملكية والسيرة الملكية وقرن  
بين الحكمة اللقائيز والحكومة السلطانية من نزل باعتابه شتى الاجاب والاحباب  
ومن الى **باب** اتاه المطالب من كل باب وقد قلت هادرا بشقا شوقا ارباب



الوجود للحال على ما هو دأبهم من مخاطبة الصبا والشمس وصلت حتى هتكت  
البشر فانزلني فذكر يارب الصبا خير مني هفت شعرة من ارض هند وقد  
حكمت نسيم الصبا جاءت برايا القرنفل ويا حبذا ساحات هند فاخا  
مدارك مال كل مؤمل تذكرتها والاربع الذي بها فقامت عن ذكرى جيب  
نزل وما هو الا حشرة الملك والعلی امام سلاطين الوری فی القواصل  
غياث الارباب الفضائل كلهم ملاذ الاعيان العلاء الا فاضل معاد لاهل  
عن كل حادث ثمال الينا في عصمة الارامل هو البرجوابه شمل الوری لقد  
نال من معرفته كل سائل هو الشمس نور اعم فیض نواله جميع البرايا من صفوف  
القبائل مولى سلاطين العالم اولى خواص بنی ادم ربا الندى والكرم والحق  
والنعم المختص بجناية الملك الودود عماد السلطنة والخلافة والديار والدين سلطان  
محمود خلد الله نفعه ظل خلافة وابن سجال رافته وكانت حاله يقدر في عهد  
هدية دنيا ويملق بجلالة شان سدة سدة وصدرة حضرته لما اعزاني من  
ضيق اليد وقصور الباع لما عم اثره من تضاريف الدهر وشاع فتذكرت ان  
متاع الدنيا قليل ومن توفي لله فذا وفي خير اكثر ومن توفي من غير العلم  
شرب من ينبوع الحياة ماء غيرا وتفتت بسبب قوازل الاخبار وقوارذ الآثار ان

هو الشمس نور اعم فیض نواله

اجل البضاعات وانفس المديرات في حضرة العلية هي المسائل العلمية البقينية  
خصوصا قواعد العقائد الدينية فالتفت هذه الرسالة في مسائل من الفنون  
وافصح فيها عما وقع فيها من الشكوك والظنون بل صرحت بما هو كنه  
الدر المنكوت وانفذت الاناسي من العيون مع ما انا فيه من تشفت البال  
وتفرق الحال وبهم الامراض الجسائية والاعراض النفسائية والفرق في التزاك  
والشواغل المتراحم واهدتها الى حضرة العلية اهداء التلمذة رجل  
الى سليمان واتحاف السحاب قطرة المعينة الى محيط عمان قائلا ايها العرف  
مستنا واهلنا الضرو وجنابا بصناعة فرجية قاف لنا الكليل وتصدق علينا  
ان الله يجزي المتصدقين انا نراكم من المحسبين وبابك ملجاء الملهم وفي  
مدرك مال الراجين وارجو من كرام الكلام ان يشرف بها بنظر القبول الاقبال  
ويلاحظوها بعين الرضا والافئدة وها انا افيض في المقصود مستفيضا  
من ولي الطول والجود واقدم من يدي ذلك ذكر بعض مشايخي العظام اساتذتي  
الاعلام فانهم الابرار الروحانية وهم مظاهير اعداد الصورة الحقيقية الانسانية  
من الكالات النفسائية وقد قال بعض الحكماء حق الاستاد او كرم حق الوالد  
فان الورد وسيلة قبضان صورة الانسان والاستاد وسيلة التحق



بحقيقة كمال الانسان فاقول اول شايخني واساتقي وهو الذي يحق ان يشهد  
 قول من قال وهو كاول ما عرفت من الحق <sup>في</sup> ما للعبيب اللبيب الاول والاني  
 ومولا في من تشبث بذيل افاضته بداي المولى سعد الدين اسعد الصوفي الذي  
 الحديث بالجامع الرشدي كازون اخذت منه العلوم الاثني الفنون <sup>الادوية</sup>  
 والعقليات والحديث والتفسير والفقه وهو قد اخذ الحديث والتفسير من مشايخ  
 جليله منهم المولى الحديث البارع المسند شرف الدين عبد الرحيم <sup>الاصم</sup> الذي  
 رحمه الله وهو من شيوخ الامام العلامة المقدم الفهامة نافذ الاحاديث النبوية  
 ناصر السنن السيد المصطفوي محيى انار سيد المرسلين في عصره مطيع الله  
 ومطاع السلاطين في دهره امام الملة والدين ابي الحارث الخواجه شيخ على  
 بن مبارك شاه الصدقي الساوي قدس الله روحه وقد شانه في بعض <sup>الامام</sup>  
 وايضا سمع والى الاحاديث منها الجامع الصحيح على الشيخ الامام قاضي  
 قضاة الاسلام شمس الملة والدين محمد بن البرزى واما الفقه فان والى اخوه  
 من عدة من المشايخ منهم اخوه زمانه المولى جمال الدين محمد بن الحاج ابي  
 الفتح السروستاني وهو ثقة وقدر الحارث الصغير على المولى العلامة لسان الدين  
 نوح السميناني وهو قد قرأ الحارث الصغير وثقة على الشيخ جلال الدين محمد

محمود

وقد عاون الله الله الامام المحقق نجم الدين علي بن الفاروق في تصحيحه

وهو ثقة على الامام قدوة ائمة الاسلام ابي القاسم محمد بن عبد الكريم الرافعي  
 رفع الله درجة في عليين واما العقليات فان والى اخذها من ائمة <sup>اعلى</sup>  
 عديدة اجلهم واشهرهم السيد العلامة ابي عبد الله الفهامة المستفي كاشف الغيوب  
 المشتهر في الاصغاء بليغة الشريفة زين الملة والدين علي الجاني قدس الله  
 ومن المشايخ الذين لا فيتهم وبركت بهم السيد الامام الفهامة صفوة ائمة  
 الاعلام اتموزج الصوابي والتابعين المقتضي اثار سيد المرسلين عليه افضل  
 المصلين السيد صفى الحق والدين عبد الرحمن الحسيني السنني الابي قدس الله  
 روحه ووالى من عالم القدس فتوحه سمعت عليه الاربعين النووية باسرها  
 واخبرني بحديث قاضي الجرن شافريته وشافريته في نوادر اخرى هي اجدي  
 من تقارير العصا ومن شايخني الشيخ المسند الرجل البارع شهاب الاسكلا  
 ابو الجيد عبد الله بن محمد الكرماني المشهور بالكيلبي سمعت منه الحديث <sup>السلسل</sup>  
 بالاولية اعني قوله صلى الله عليه واله وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا  
 من في الارض يرحمكم من في السماء واجازني اجازة ملفوفة مكتوبة والامانة  
 عالياه وال رحمه الله في نسخة بهذه العبارة سمعت كتاب العوارق على شيخ  
 نور الدين عبد الرحمن القرشي بقراءة الشيخ العارف زين الدين ابي بكر الكوفي

والحرف من تزيين مزينة  
 فن الاضاح والافق



مد الله ظلال ارشاده ومن شأني المولى العالم العادل الفاضل الكامل  
الدين محمد الكازروني وقرأت عليه بعضا من محترقات الفقه واجازني اجازة  
ملفوظة مكتوبة وهو كان يروي العقليات عن السيد الشريف المحقق  
سره والحدث والتفسير عن الشيخ محمد بن الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب  
الفرزدقاني والشيخ محسن الدين محمد بن الجزدي ومن شأني الشيخ  
ركن الدين روزبهان العمري الشرازي قرأت عليه الاربعين النووية  
في مجلس واحد واجازني اجازة ملفوظة مكتوبة وهو كان يروي عن الشيخ  
محمد بن الفروزي ابا دى عن الشيخ محيى الدين ابن الحداد <sup>عليه السلام</sup> على امام  
وعن شأني المولى الامام احمد بن محمد الاسلام اوحد الاجلة الاعلام  
محيى الدين محمد الكوشكنادي الانصاري وسعفت الجامع الصحيح  
مرارا متعددة وقرأت عليه الاربع المئنة الاولى منه قراءة فحس  
تحقق وبحث ودرست وقرأت عليه طرفا من حواشي شرح النجاشي  
وطرفا من شرح المختصر لابن الحاجب من مع الحواشي الشريفة الشريفة  
وهو كان يروي عن عدة من المشايخ منهم الشيخ المحدث عفيف الدين  
ابراهيم الخنجي عن الشيخ الامام العلامة امام الدين ابو الحارث علي

مبارك شاه الصدوق المذكور سابقا ومن شأني الامام المسند  
الدين ابن الجرجاني وقد اجاز الشيخ شهاب الدين المذكور اها والشيخ  
مطلقا وكنت انا من جملتهم فلي الرولية عنه من غير واسط ولا مشايخ  
كثيرة لا يحتمل هذه الرسالة احصاء وهم وقد ذكرت بعضهم فيما و تبركا فنفذ  
ذكر الصالحين تنزل الرحمة رجاء ان يصل بياهم الى <sup>الاول</sup> هذه السلطان  
الاعظم الاكرم ثم انما حضرت من مسائل فنون عشق وابتدأت ببعض  
اصول الفقه والحدث والخلافات ثم اعقبها بمسئلة حروف العالم  
اصول الدين ثم ذكرت بعض المسائل من الفنون الاخر كالطب والهندسة  
والطبيعة متروجا من الاسهل الى الاصعب على ما يقتضيه ادب التعليم كما  
عليه دار العلماء قدما و حديثا واسد الموفق والمعين وبه تيسر مطالعة  
**المسألة الاولى** في اصول الحديث والفقه اتفقوا على ان الحديث الضعيف  
لا يثبت به الاحكام الشرعية ثم ذكروا انه يجوز بل يستحب العمل بالاحاديث  
الضعيفة في فضائل الاعمال ومن صرح بذلك النووي رحمه الله في كتبه  
لا سيما كتاب الاذكار وفيه اشكال لان جواز العمل واستحبابه كلاهما من  
الحسنه الشرعية فاذا استحب العمل بمقتضى الحديث المذكور كان بثبوت ذلك



بالحدث الضعيف وذلك بناءً على ما تقدم من عدم ثبوت الأحكام بالأحاد  
 الضعيف وقد حاول بعضهم التفتي عن ذلك وقال إن مراد النووي أنه إذا  
 ثبت حديث صحيح أو حسن في فضيلة عمل من الأعمال يجوز رواية الحديث  
 الضعيف في هذا الباب لا يخفى أن هذا لا يرتبط بكلام النووي أصلاً  
 عن أن تكون مراده ذلك فكم من جواز العمل واستحبابه ومن جواز العمل  
 على أنه لو لم يثبت الحديث الصحيح والحسن في فضيلة عمل من الأعمال يجوز  
 الحديث الضعيف فيها لا سيما مع التنبيه على ضعفه ومثله ذلك في كتب الحديث  
 وغيره شائع كثير يشهد به من تتبع أني تتبع والذي يصلح للمعقول أنه إذا  
 ثبت حديث ضعيف في فضيلة عمل من الأعمال ولم يكن هذا العمل بما يحتمل الحرم  
 والكراهة فإنه يجوز العمل به ويستحب لأنه ما من الخطر من حوا للنعمة إذا هو  
 دائر بين الإباحة والاستحباب فالاحتياط العمل به رجاء للتوابع ولما إذا  
 من الحرم والاستحباب فلا وجه لاستحباب العمل به وأما إذا دار بين الكراهة  
 الاستحباب في حال النظر فيه وأوسع أدنى عند وقوع في المكروه وفي الترك  
 منظر ترك المستحب فليست نظر أن كان خطره الكراهة أشد بان يكون الكراهة  
 المحتملة شديدة والاستحباب المحتمل ضعيف في ترجيح الترك على الفعل فلا يستحب  
 العمل به وإن كان خطره الكراهة أضعف بان يكون الكراهة على تقدير وقوعها

العمل به

كراهة

كراهة ضعيفة دون رتبة ترك العمل على تقدير استحبابه فالاحتياط  
 العمل به وفي ضرورة المساواة محتاج إلى نظرتهم والظن أنه يستحب العمل  
 بالمباحات بصبر بالنية عبادة فكيف ما فيه شبهة الاستحباب لأجل الحديث  
 الضعيف فجواز العمل واستحبابه مشروطان أما جواز العمل فتبطل  
 الحرم وأما الاستحباب فيما ذكرنا مفضلاً لكن بقي منها شيء وهو أنه إذا  
 عدم الاحتمال الحرم فجواز العمل ليس لأجل الحديث المذكور إذ لو لم يوجد الحديث  
 الضعيف بجواز العمل لأن الفروض انتفاء احتمال الحرم لا فعل الحديث الضعيف  
 نفى احتمال الحرم لا نأقول الحديث الضعيف لا يثبت به شيء من الأحكام  
 وانتفاء الحرم يستلزم ثبوت الإباحة والإباحة حكم شرعي فلا يثبت  
 الضعيف ولعل مراد النووي ما ذكرنا في جواز العمل وتوطئة للاستحباب  
 وحاصل الجواب أن الجواز معلوم من خارج والاستحباب أيضاً معلوم من  
 الشرعية الدالة على استحباب الاحتياط في الدين فلم يثبت شيء من الأحكام  
 بالحديث الضعيف بل أوقع الحديث الضعيف شبهة الاستحباب فصار  
 الاحتياط أن يعمل به واستحباب الاحتياط معلوم من قواعد الشريعة **السلام**  
**الثانية** من الفقه ذكر صاحب الحاوي الصغير تبعاً للرافعي وغيره أنه لو نوى

الاحتياط  
 لأن عدم الحرم لا يثبت  
 فلهذا لا يثبت  
 لأن عدم النية من الفعل  
 هو عدم الحرم  
 والقول بأن هو الإباحة  
 الشرعية هو في نهج  
 الأصول



المحدث رفع يده فان كان عمدا لم يصح طهارته وان كان غلطا صح  
 فاقول البنية هو القصد وقصدنا ان لم يعتقد حصوله استحباب الحيض  
 عن الانسان فلا يصح رفع يده غير احدا انما الاعطاف التقيد بالغلط  
 وقد ثبتت عبارات القدماء فوجدت بعضهم كالشيخ ابى اسحق في  
 التنبية لم يتوضأ هذا القيد لا يقال الفقهاء قد ترون لما لا وقع له  
 فليكن هذه الصورة من هذه القبيل لانا نقول انهم قد يترضون ما لا يقع  
 له من المكنتات دون المتنفات بالذات وهذه الصورة ممتنع بالذات  
 بالضرورة الفطرية ولو التفت الى فرض الامور المستحالة عقلا لا يفتح  
 باب واسع في جميع ابواب الفقه فكان لفارض ان يفرض ان سوى ولا يصح  
 وان يفرض ان لا يصح بل لم يخاسون عما هو اقرب من ذلك قالوا  
 لو شهد اثنان على زيد بعمل معان في المصر في يوم معان وقد شاهده  
 القاضي ذلك اليوم في البعد لم يقبل شهادتهما مع انه يمكن مجيئة الى  
 بطريق طي المكان فان ذلك مخ عادي ولا عقلي **المسئلة الثالثة**  
 في بعض الخلافات ذهب الشافعي في وجوب الترتيب في الوضوء واستدل  
 بان النبي صلى الله عليه واله وسلم توضأ مرتبا واقصر في غسل اعضاء

في الوضوء  
 في الصلاة  
 في الوضوء  
 في الصلاة  
 في الوضوء  
 في الصلاة  
 في الوضوء  
 في الصلاة  
 في الوضوء  
 في الصلاة

في الوضوء  
 في الصلاة  
 في الوضوء  
 في الصلاة  
 في الوضوء  
 في الصلاة  
 في الوضوء  
 في الصلاة  
 في الوضوء  
 في الصلاة

على مرة واحدة ثم قال هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة بدونها وعن  
 صدور الشريعة على هذا الدليل بانه لا يخفى الحال من انه صلح قدم اليه على  
 اليسار او اليمين على اليمن في هذا الوضوء وعلى التقديرين يلزم على  
 هذا الدليل ان يجب التيامن او التيسار ولا قال به اقول يمكن ان يقال  
 لعله تيسر في هذا الوضوء لبيان الجواز وعدم وجوب التيسار معلوم  
 من الروايات الصحيحة الشاذية حدث روى انه كان صلح بيمين التيامن  
 في طهره وبغسله وسائر احواله او يختار انه تيامن وعدم وجوب التيامن  
 معلوم من سائر احواله واقواله فان سياق الاحاديث الصحيحة الدالة  
 على انه صلى الله عليه واله وسلم كان يحب التيامن في طهره يدل على انه  
 ليس واجبا بل مستحبا كما لا يخفى على من انصف واقول على قاعدة علم الفلك  
 هبان مقتضى الحديث بناء على هذا الدليل وجوب الترتيب بين اليدين  
 والرجلين لكن وجوبها ساقط بالاتفاق منا ومنكم فنثبت المانع من  
 في حقها وبقي المقتضى فيما سواها بلا مانع واذا ثبت المقتضى ارتفع المانع  
 ثبت الحكم فنثبت وجوب الترتيب فيما عداها من غير معارض **المسئلة الرابعة**  
 من اصول الدين في حدود العالم وانما اخترته من من المباحث الاصلية



لأنه أصل عظيم يثبت عليه كثير من المسائل الاعتقادية وينسب إلى الكلام فيه  
إلى مسابيل شريفة عميقة ومباحث لطيفة دقيقة وقد خالف فيه الفلاسفة  
أهل الملل الثلاث فإن أهلها مجمعون على حدوثه بل يشتد في الحكم بحده  
من أهل الملل مطلقا إلا بعض الجوس ولما افلاسفة فالمشهور أنهم  
مجمعون على قدمه على التفضيل إلا في ونقل عن أفلاطون القول بحركته  
وقد أوله بعضهم بالحدوث الثاني وقد رأيت في بعض كتب الفلسفة التي  
قد نسخ قبل هذا التاريخ بأربع مائة سنة نقلا عن أرسطاطاليس قال  
لم يقل أحد من الفلاسفة بحديث العالم إلا رجلا واحدا قال مصنفه أنه  
عني به أفلاطون فعلى هذا لا يصح هذا التأويل فإن جمهورهم قائلون  
بالحدوث الثاني ولا يخضع القول به بأفلاطون ونقل عن جالينوس  
من التردد في الحدوث والقدم وأنه قال في مرضه الذي مات فيه ثلاثين  
أكتبوا عني أني ما علمت أن العالم قديم أو حادث والطاهر إن أراد  
بالحدوث الزماني ومن نوادر الاتفاقيات التي رأيتها في المنام كأنه يرى  
مرضه الذي كان به وهو بعد في النقاها وكان متكئا في فراشه فسلمت  
عليه فقام لي ورجبني وكان في سقراط الحكم المشهور وكان قد التمسني

من أن يقول علي كذا في الطب وكان معه ذلك الكتاب فقلت لجالينوس  
يريد أن يقول هذا الكتاب في الطب واللاتي أن نفتح عندكم بتركه فقلت  
وأشار إلي أن يفتح عندي فسالته هل هذه الأقوال التي ينقل عنكم صادقة أم لا  
وكان في خاطري مثل هذا من المذاهب التي ينسب اليه وغيره فقال بعضها صادقة  
وبعضها كاذب وهذا والنشر في المصنوع مستند من راجع أهل الملل  
أن العالم وهو ما سوى الله مع وصفاته من الجواهر والأمراض حادث أي كائن بعد  
أن لم يكن بعدة حقيقة لا بالذات فقط بمعنى أنها في حد ذاتها لا يستحق الوجود  
فوجودها متأخر عن عدمها بحسب الذات كما يقول الفلاسفة ويسمون بالحادث  
الذاتي على ما في تقرير هذا الحدوث على وجه يظهر به تأخر الوجود عن عدمه  
بحسب دقتي أو درناه في حاشية شرح التجويد الجديد في جمهور الفلاسفة  
إلى أن العقول والأجرام الفلكية ونفوسها قديمة مطلق حركاتها وأوضاعها و  
تخللاتها أيضا قديمة فإنها لم تخل قط عن حركتها ووضعها وتخلل الجزيئات الحركية و  
بعضهم يثبتون لها بسبب استخراج الأوضاع الممكنة من القوة إلى الفعل وحدوث  
مناسبتها عبادها الكامل من جميع الوجوه كالات تفيض على نفوسها بالخيال  
لكن محققهم على ما ذكره أبو نصر وأبو علي في تعليلاتها نقلا عن أرسطاطاليس



الحال المطلوب بها نفس الحركة وبها يتم التشبيه بما فيها فانها بالفعل من حيث  
الذات وسائر الصفات الا انها يتبعها بالكون من الاوضاع الجزئية فانها لا يحتمل  
الثبات بالشخص فاستحفظ نوعها تقيما للتشبيه بالمبادي التي هي بالفعل من جميع  
الوجود ولما كان التشبيه لازما للحركة جعلها الغاية للطة باعتبار الملازمة و  
العنصرات بموادها ومطلوب صورها الجسمية واعراضها فذكرت عندهم لا اقول  
ان الصورة شخضها فقدم عندهم لان مذهبهم انه بالفكر يقدم الصورة الواحدة  
ومحدث اثنان وبانصال المنفصل يقدم الصورتان ويجزئ واحدة ثم لا شرا فقول  
منهم على بقاء الصورة للجسم مع طوبى ان الاتصال والانفصال فاما النفوس الناطقة  
فبعضهم قائل ببقائها وبما ينقل من افلاطون وهذا في العقل ينقل عنه من حدوث  
العالم والمشاؤون منهم ومعظم ما عداهم على حدوثها ونحن نشغل اولا بالكلام على ذلك  
في ذلك المطلب على وجه يقبله لا الفطرة السليمة والفطنة القوية لا يجوز الجدل كما انك  
الكثير من تصدي لرد كلامهم من ايراد المناقشات الواجبة بل تخففان لا يقدر  
اليها النفوس الزكية وتذيقها فادق يقبلها الطباع الزكية على الذين يقولون  
بالحق لا الحق بالرجال وتجوز في العقل بالحدث الصاير لا بتقدم الاجال ولا ينفق  
الى وشاوس الجدل وهو اجس القيل والقيل والله تعالى اعلم بالصواب وهو الهادي

الحديث

من

الى سوار الطريق اعلم انهم استدلوا على قدم العالم بوجه الاول ان العالم يمكن موجود  
كل ممكن موجود فله علة موجودة فوجد العالم لا بد ان يكون قديما او يثبت في الوجود قديما  
لا يخرج من ان هذا المورث القدم يستجمع في الازل جميع ما سوف عليه تاثيره في الازل  
الاول يلزم قدم العالم لا متناهي بخلاف العلول عن المورث النام وعلى الثاني يحتاج  
الى شرط اخر حادث وينقل اليه الكلام ونقول اما ان يستجمع المورث القدم  
في الازل جميع شرائط التأثير فيه اولا وعلى الاول يلزم قدمه وعلى الثاني  
يلزم التسلسل وانت تعلم ان هذه المقدمات مجردة لا يثبت مذهبهم على ما  
فضلناه آنفا ثم بعد تسليمها يثبت القدم في جنس الحوادث وانما يثبت  
فضل من مذهبهم بان يثبت ان تلك الحوادث لا بد ان يستند الى مادة مستند  
الى حركة سرمدية ثم يثبت ان المادة والجسم الذي هو موضوع تلك الحركة لا يمكن  
عن المبدأ الاول بلا واسطة بناء على انه واحد في جميع الوجوه والواحد لا يصدق  
الا الواحد والمادة متأخرة في الوجود عن الصورة فلا يكون صادرا اول  
للمشخصة متأخرة عن المصوبى بواسطة الشكل الذي هو شخضها وان كان  
مطلق الصورة متقدما عليه فلا يكون ايضا صادرا اول واعراضها ظاهر لها  
لا يكون صادرا اول فيكون الصادر الاول جوهر امفاد وهو المسمى بالعقل

مستند

رها



الاول ثم يرد بالمقدّمات المفصلة في كتبهم ولا يثبت شيء من تلك المقدمات  
فيها من المنوع الظاهرة مالا يخفى على الفطن المتدبر ثم التفصيل الذي  
يزعمون في ترتيب العقول ولا فلاك ونفوسها بحسب الوجود مالم يقتض عليه  
دليلا بغير ظنا او تقبلا بل انما ساقوه تخمينيا وقد نقرر بعض الافاضل هذا  
الدليل بوجه اخر وهو ان العالم ممكن موجود فله موثر بالضرورة فهو العالم  
لا يحج اما ان يكون قديما او حادثا والثاني باطل والاحتاج الى موثر اخر وهكذا  
فيلزم التسلسل المحقق ان موثره قديم فاذا لا تخلوا اما ان يستجمع في الاول  
جميع ما يتوقف عليه تاثيره فيه او لا وعلى الاول يلزم تاثيره في الاول ولا يلزم  
تخلف المعلول عن علته التامة وهو محتمل فتكون قدما ولا يلزم الامجاد من غير  
وجود وهو غير معقول وعلى الثاني لا بد ان يتوقف تاثيره على شرط حادث  
محتاج الى موثر قديم لما ذكرنا ما ان يستجمع موثره في الاول جميع ما يتوقف عليه  
تاثيره فيه او لا والثاني يستلزم التسلسل المحتمل والاول يستلزم قدم الحادث وهو محتمل  
وان يكون موثر العالم مستجما في الاول جميع شرائط التاثير فيه وهو محتمل  
المفروض مع انه يستلزم المطايعي قدم العالم وحاصل الكلام ان القدم  
احد الا برين اما ان لا يكون له اثر او يكون اثره قديما وجب ان كان العالم اثر

القديم

القديم لزم ان يكون قديما ثم اورد هذا القائل على هذا الدليل النقض مما تروا  
به من الحوادث فانهم وان قالوا يقدم العالم فقد سلوا ان فيه حوادث وكيف  
لحوادث اليوم مبدء مالا يمكن انكارها من عاقل معقول لها موثر بالضرورة فلو  
اما ان يكون قديما او حادثا الى اخر ما ذكرتم من المقدمات فليعلم ان يكون الحادث  
قدما ولا معقول بغير قائل ثم قال فان قيل تقدمت الدليل انما يجري في الحادث الذي  
لا يكون له شرط مترتبة الى غير النهاية غير محتملة في الوجود بان لا يكون له شرط  
اصلا فليعلم من حدوثه تخلف المعلول عن العلة التامة ويكون له شرط مترتبة  
غير متناهية محتملة في الوجود فان المح هو هذا التسلسل عندنا واما على ما ذهب اليه  
من جواز صدور الحادث من القديم بواسطة حوادث كل منها مسبوق باخر  
الى غير النهاية مستندة سلسلتها الى حركة سرمدية بان يكون للحادث  
مادة قديمة اما هيولى كالأجسام الحادثة او محل الكهوليات تلك الاجسام  
لصورها الاستعدادات المتعاقبة وكأجرام الفلك بحركاتها واوراها  
الجزئية وكالمجرات بصفاتها ان قلنا بجواز حدوث صفاتها وهيولى  
لمتعلقة كهوليات ابداننا لنفوسنا الناطقة اذا قلنا بحدوثها فانها تسمى  
على تلك المادة بواسطة الحركة السرمدية الفلكية استعدادات متعاقبة

الحركات  
لصفاتها



هذا الحادث فان انتهت الى غاية القرب والقوة حدث الحادث بواسطة <sup>الشيء</sup> من  
 القدم فلا استعالة فيه اذ لا دليل على امتناع مثل هذا التسلسل <sup>في</sup> انتقال الحركة  
 التي جعلتها واسطة في حدوث الحادث من القدم ان كانت حادثة عاد الشك  
 الى حدوثها من القدم وان كانت قديمة فهي الاشكال في صدور الحادث من القدم  
 كما تقول حركات الافلاك ان جسيما الاستمرار والتجدد باعتبار الجسيمين صادر  
 صالحة لتوسطها بين جانبي القدم والحدث في جهة الاستمرار جاز صدور  
 من القدم ومن جهة الحدث صادر واسطة في صدور الحادث عن القدم  
 قلنا ما ذهب اليه بط من وجوه الاول هو ان القول بتوارد استقلالات  
 حادثة غير متناهية على مادة قديمة كلام يتناقض لان القدم يجب ان تكون  
 سابقا على كل حادث اذ المراد بالقدم ما لا يكون مسبوقا بالعدم وبالحادث  
 ما يكون مسبوقا به فلا بد ان يكون سابقا على كل واحد منها ما يصدق عليه  
 الحادث وهذا يوجب ان يكون له حالة تحقق فيها سبقه على كل واحد منها  
 عليه الحادث اذ ما كان مقارنا مع واحد منها لا يصدق انه سابق على كل  
 بل على بعضها وهو ضرورة العقل ويلزم من توارده للحادث الغير المتناهي  
 على ان القدم لا يوجد له تلك الحالة بل مقارنته دام مع بعض الحوادث وعدم

تلك الحالة القدم

خلوه

خلوه عنها في حال من احواله فلا يكون سابقا على كل فرد منها اذ المتناهي بين  
 دوام المقارن مع بعض الافراد والسبق على كل فرد بينهما ويعلم من هذا  
 بطلان قولهم بعدم شأحي حركات الافلاك ووضاها بل بطلان عدم  
 شأحي حوادث متعاقبة مع وجود قدم مطلقا اي سواء كانت تلك الحوادث  
 واردة على ذلك القدم عارضة لها او لا ومنشأ شبهتهم التباس حكم  
 الوهم بحكم العقل فان شأن الوهم ادراك الجزئيات ومعرفة احكامها لا  
 معرفة احكام الكليات فيقتضون حوادث كثيرة متعاقبة متواردة على قدم  
 كل منها مسبوق باخر ولا يبري في جهة امتناع ولا يقدر على تصورها منفصلة  
 غير متناهية حتى يعرف امتناعها فنقيسها على ما عرف حكمه وثبت لها  
 ذلك الحكم واما العقل فمن شأنه ادراك الكليات ومعرفة احكامها فيحكم بما  
 التوارد المذكور بناء على حكم كل هوامه كلى انوارت للحوادث المتعاقبة  
 الغير المتناهية على قدم لم يكن سابقا على كل فرد منها وهذا يبرهان متين  
 لا مجال للمقدح فيه الا على طريق المكابرة والعناد هذه كلمات هذا العقل  
 بحوزتها واول قول لا يخفى على من لم ادنى دربة بقواعد الفلاسفة ان هذا  
 الادل على الوجه الذي قورده لا يلزم قواعدهم فانهم بشرطون في بطلان

دبره هو الذي ذكره



النسب مع الترتيب اجتماع الاحاد في الوجود واللازم على تقدير احتياج الحادث  
الى شرط اخر احتياج الى حادث اخر وهكذا الى غير النهاية ولا يلزم اجتماع  
تلك الحوادث في الوجود حتى يلزم النسب المستحيل عندهم بل هم قائلون بنسب  
الحوادث المتعاقبة وهذا النسب ليس محتمل عندهم بل هو واقع على منزههم  
يتصور ان يستدلوا بطلان هذا النسب على قدم العالم ثم لا يشتبه على من  
ادنى مسكة ان قوله القدم محال ان يكون سابقا على كل حادث واحد من  
الحوادث مسلم لكن قوله اذا كان مقارنا مع كل واحد منها لا يصح ان  
على كل منها بل على بعضها م بل يبط فان القدم وان فرض ان لم يزل مقارنا  
لواحد من الحوادث المتعاقبة فهو متقدم على كل واحد من تلك الحوادث  
ما من حادث الا وهو مسبوق بذلك القدم ضرورة ان القدم موجود  
مع الحادث السابق عليه بدون ذلك الحادث وهذا الحكم يضر به العقل  
شامل لكل واحد واحد من افراد تلك الحوادث فذلك القدم سابق على كل  
فرد من تلك الحوادث من غير ان يثبت له حالة مخلوفا عنها عن جميع الحوادث  
غايته ان سبقه على كل واحد واحد ليس دفعه بل سبقه على كل واحد  
مع مقارنته لواحد اخر ولا منافاة بين دوام المقارنة لبعض الافراد في

مسكة بغيره في غير ذلك

على

على كل فرد كما توهو ودعوى البراهمة في تلك المناقاة غريب جدا والعجب  
الفاضل انه تكرر في كلمة ان دعوى البراهمة فيما خالف فيه الكثير من  
العقلاء غير مسموع ثم يدعي البراهمة في مثل هذه الدعوى المخالفة  
العقلاء مع ظهور بطلانها وكثرة العقلاء القائلين بخلافها وهذا  
اولى بان ينسب الى استنباه حكم الوهم بحكم العقل فان الوهم يحكم العقل  
على ادراك الامور الغير المتناهية وانما يدرك الامور المتناهية فيستقيم  
الحوادث المتناهية المتعاقبة على القديم ويجوز ان للقدم حالة ليس  
مقارنا لشي من الحوادث والعقل المشوب بالوهم نفس الحوادث الغير  
المتناهية على ذلك وبحكمها امتناع تعاقبها على القديم كما انه لا يدرك  
موجودا الا في جهة فحكم بان كل موجود لا بد ان يكون موجودا في جهة  
وان ما لا يكون في جهة ممتنع ثم لا تخفى على الفطن السبب في توهي  
الدين لا محتاج الى مثل هذه الكلمات بل يراد مثلها في موضع النقاش  
الدين يورث الى خلل من حيث ان ضعفاء العقول ربما يقولون ان  
اصول الدين بمعنى على مثل هذه الدعوى الواهية وهذا كما ان بعض  
المحدثين نقل ان بعض الزنادقة وضع الاحاد في فضيلة البادية



منها كلوا الباد نجان فاعلموا اول شجرة امت با الله وفيها ما يدل على  
 فيه دواء من كثير الداء وقال انما وصفه ليعتدل به الى القرع في صفة  
 احاد من شهد الله بصدقه ونطق المعجزات الصريحة بنبوته وكل  
 حكته ولله اصدق القائلين كما قال مع والجمع اذا هوى ما ضل صراط  
 وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عليه افضل الصلوات  
 وعلى آله الطيبات ما دامتنا الارضون والسموات ولقد احسن الامام حجة  
 الاسلام حديث قال فمن تصدى لغير مواعد الدين بالامور الواجبة انه  
 صدق جاهل للدين فالوجه في دفع هذا الدليل وامثاله اجراء برهان  
 التسم في ابطال الامور المتعاقبة الغير المتناهية مما فوق مبدأ الكل وهو  
 فطبق بين الجملتين فان كان بازاء كل واحد من سلسلة الكل واحد من  
 سلسلة الزود لزم تساوي الزود والكل وان وجد في الكل ما لا يوجب ازالته  
 شيء من الزود لزم انقطاع سلسلة الزود ضرورة ولزم انقطاع الكل  
 لا يثبت على العالم لا بقدر متناه والزائد على المتناهي بقدر متناه متناه  
 وبرهان المتناهي وهو انه لو ترتب من غير متناهية متعاقبة لزم زيا  
 احد المتناهيين على الاخر وهو محال الملازمة فلذلك الترتيب بين الشئيين

عبارة عن كون احدهما سابقا والاخر مسبوقا والسابق والمسبق  
 متضايفان فلو ترتب امور غير متناهية واخذنا من مبدأ معين سلسلة  
 الى غير المتناهي فذلك المبدأ يسبق غير سابق بالنسبة الى الاحاد الغير المتناهية ان  
 تصاعدا من جانب اللانهاية وسابق غير مسبوق بالنسبة اليها ان تنازعا  
 في ذلك الجانب وعدد السابقة والمسبق فمما فوق المبدأ او فيما تحته  
 ضرورة ان كل واحد من الاحاد القوي المبدأ او تحته سابقه ومسبوقه  
 يبقى في المبدأ سابقه بالمسبوق في صورة التنازل ومسبوقه بالسابق في  
 صورة التصاعد فيزيد عدد احد المتضايفين على عدد الاخر بل الوجوه واما بطلان  
 فلان المتضايفين متكافيان في الوجود فتستحيل زيادة احدهما على عدد الاخر  
 على هذا التقرر لا مجال للنزاع ان هذا البرهان لا يجري في السلسلة الغير المتناهية من  
 الطرفين فان المتضايف الذي يجرى زيادة عدد المتضايف الاخر من جانب المبدأ  
 فيما فوق في صورته التصاعد وبما تحته في صورة التنازل فيلزم الانقطاع قطعا  
 والفلاسفة يفتشون عنه تارة بان الجملة الغير المتناهية في هذه الصورة غير  
 لعدم اجتماع احادها فلا يجري التطبيق فيها اخرى بان التطبيق انما يدل على  
 السلسلة الغير المتناهية والسلسلة الغير المتناهية فيها غير موجودة لعدم اجتماع  
 الاحاد

العدد  
 من غير متناهية  
 من غير متناهية  
 من غير متناهية

العدد  
 من غير متناهية  
 من غير متناهية  
 من غير متناهية

من غير متناهية  
 من غير متناهية  
 من غير متناهية



وحاصل الاول منع جريان الدليل منها وحاصل الثاني منع تخلف المردق وكلاهما <sup>مقدوع</sup>  
فيه اما الاول فلان التطبيق العملي لا يتوقف على اجتماع الاحاد واما الثاني فلان  
الدليل يدل على نفي وجود احاد تلك السلسلة مطلقا لا على نفي وجودها بصفة فقط  
فان وجودها على التعاقب يستلزم ان يكون مروض الاحاد المتحققة في نفس الامر  
مساويا لجزءه ومن اجل البداهات ان ذلكم فان طبيعة العدد سواء اجتمع احاد  
او تعاقبا ياتي عن قبول المساواة لجزءه فان كون الكل اعظم من الجزء من اول البداهات  
فان قلت مثل هذا العدد لما كان مستجيلا لم يوجد في الخارج فان وجود الاحاد على  
الحق على التعاقب لا يستلزم وجود العدد اذ الموجود في الخارج لا يزال واحدا فكذا لا ي  
اصلا ولا اشتباها انما وقع من حيث ان الوجود يذهب الى ان تلك الامور المتعاقبة يجمع  
في محل واحد على قياس الامور التي نرى عليها واحدا بعد واحد ويجمع في مكان واحد  
وليس كذلك فان العدم فقد الذات بالكلية فالموجود منها واحد فقط اما فكيف  
العدد قلت الموجود في كل قطعة من الزمان او في كل آن يفرض فيه ليس لاشياءها  
ولكن جميع الاحاد فتوجد في جميع الازمنة لا في جزء منها ولا في آن من الاثان المفروضة  
والموجود اعم من كون طرف وجوده الزمان كلا او بعضا او الا ان المفروض فيه فان من  
الموجودات ماهو زمان في الوجود كالحركة ومنها ماهو آفي الوجود بل منها عدمها

طرف وجوده الزمان ولا جزؤه ولا الا ان يثبت وجوده في الزمان <sup>فانهم يقولون</sup>  
فانهم يقولون نسبة المتغير الى المتغير هو الزمان ونسبة الثابت الى المتغير هو الدهر ونسبة  
الثابت الى الثابت هو السر من كالا حتى على العارفين بقواعدهم واذا كان الوجود اعم  
من الاقسام الاربعة فدموعا خصاره في اشئ منها غير مسوعة وهذا الكلام اذا  
اورد عليهم بصورة النقص التفضلي على دليلهم على جواز مثل هذا التسمي يظهر <sup>م</sup>  
عن اثبات مدعاهم ولما اذا اورد بصورة النقص الاجمالي فموجب ان المناطوه  
مانعون وفناء المنع واسع لكن لا يقع النفس الزكية في مثل هذا المطلب بل في اللغ  
بل ينسحب المطلب ما يشلج به الصدور ويستكن به علة الطلب والله يحق الحق ويهدي  
السبيل ثم اهتم ذكرها ان يطلون التسمي مشروط بالترتيب من الاحاد وان التسمي لا ي  
المجمعة الغير المنزلة جازيل واقع فان النفس من الناطقة غير متناهية عندكم لكن لما لم يكن  
ترتيب حكمها ايجاز بناء على انه لا يمكن للعقل بالخطوة الاحاد مفصلة وليس لها نقل  
متنوع حتى يلزم من وقوع المبدأ بازاء وقوع الثاني بازاء الثاني والثالث بازاء الثاني  
وهكذا في صورة المنزلة فيجوز ان يقع اجزاء كثيرة من سلسلة الكل بازاء اجزاء <sup>من</sup>  
من سلسلة الجزء واستخرج بعض المتأخرين ذلكم بحيلين متدين في جهة واحدة وبحيلتين  
من الحيل فانه يكفي في التطبيق في الصورة الاولى فرض طرفيها منطبعين وفي الثاني ابد

بيان الدهر والسر

فانهم يقولون نسبة المتغير الى المتغير هو الزمان ونسبة الثابت الى المتغير هو الدهر ونسبة الثابت الى الثابت هو السر من كالا حتى على العارفين بقواعدهم واذا كان الوجود اعم من الاقسام الاربعة فدموعا خصاره في اشئ منها غير مسوعة وهذا الكلام اذا اورد عليهم بصورة النقص التفضلي على دليلهم على جواز مثل هذا التسمي يظهر عن اثبات مدعاهم ولما اذا اورد بصورة النقص الاجمالي فموجب ان المناطوه مانعون وفناء المنع واسع لكن لا يقع النفس الزكية في مثل هذا المطلب بل في اللغ بل ينسحب المطلب ما يشلج به الصدور ويستكن به علة الطلب والله يحق الحق ويهدي السبيل ثم اهتم ذكرها ان يطلون التسمي مشروط بالترتيب من الاحاد وان التسمي لا ي

ذكره السيد في شرحه  
في شرحه



في التطبيق من ملاحظة كل جزء بازا آخر مفضلا والعقل يجر عنه فلا يتيسر التطبيق في قول  
 منه نظرا لان التطبيق ان توقف على ملاحظة كل جزء بازا جزء مفضلا فذلك غير مقبول  
 في صورة الترتيب ايضا وان كفي الملاحظة الاجمالية في جارية ههنا والقول بان الملاحظة  
 الاجمالية كافية في الترتيب بناء على ان فرض الانطباق بين المبداء من يستلزم انفسا  
 في جميع الاحاد بخلاف الغير المترتبة حكم اذ يمكن للعقل فرض الانطباق بين الاحاد  
 من غير استقانة بانطباق المبداء بالمبداء ولا كفي الملاحظة الاجمالية استقانة  
 بل الوجه في الجواب على ما ذكرنا في بعض رسائلنا ان يسلم جريان التطبيق فيه ومنع لزوم  
 الانقطاع على تقدير ان يكون في الكل ما لا يكون بازا به شيء من سلسلة الجزئيات لان تلك الزيادة  
 لا يكون في الاواسط فلا يلزم الاتهام وتوضيح ان السلسلة الغير المتناهية المترتبة لا شك  
 في زيادتها على السلسلة المنتهية مما هو في مبداءها بفرض التطبيق تنقل الزيادة للجانب  
 الاشارة الى ان بعض الزيادة في الاواسط لا تنساق نظام الاحاد فلا بد ان يكون في الطرف  
 فليزوم الشاخي وما في الغير المترتبة فلا مانع من الزيادة في الاواسط فلا يلزم الخلف  
 هذا وعلى هذا الدليل ابرادان يستدعي المقام ذكرها الاول ان تلك الاحاد وان لم تكن  
 مترتبة في الواقع لكن للعقل ان يفرضها مترتبة ليعبر الخلف اقول وفيه نظر اذ الحكم ان يقول  
 المح انما يلزم من الترتيب المعروف لا من التناهي الاحاد ثم في هذا النظر نظر لان فرض الترتيب

وكيف

ان قيل على اننا نعلم  
 الامور الغير المترتبة  
 كالغير مترتبة  
 على اننا نعلم

لاستلزم زيادة ولا نقصان في احاد اخرى السلسلتين بل ذلك الفرض مظهر  
 لحال السلسلتين فليس منشاء المح هو الترتيب وهذا كما يفرض في الرياضيات  
 امور غير واقعة ليعبر احوال الامور الواقفة مثلا ببيان مساواة ذوا المثلثين ببيان  
 بانا لو فرضنا اخراج احدا من المثلث كانت الزاوية الخارجة عنه مساوية لمجموع الزاويتين  
 وهي جادتها التي هي احدى ذوا المثلث مساوية لثلاثين او يقال مع جادتها  
 مساوية لثلاثين فلو لم يكن مجموع الزاويتين مساويا لمعلم يكن مساويا  
 المساوي مساويا ههنا وهذا الدليل يشمل جميع المثلثات المعروفة في  
 مع ان منها ما يستحيل اخراج احدا منها كالمثلث المعروض داخل تلك  
 الافلاك ولا يتوجب المنع على المقبول الثاني بان المح انما يلزم من اخراج الخط  
 وهو مح والكر مساوي الرياضيات من الهندسة والحكمة وغيرها مبينة على  
 ذلك بان من قبيل الفروض التي يستعمل في الرياضيات كما في بحث ابطال الخلال  
 وابطال حركة الميل المعاق حيث يفرض نسبة الملاء الثاني الى الملاء الاول  
 مساوية لنسبة زمان حركته عديم الميل الى زمان حركته ذي المعاق والضعيف  
 مساوي لحركة عديم المعاق وقد ورد تعليم المح انما يلزم من فرض النسبة  
 وربما كان وجود الكائنين والمعاقين على تلك النسبة محالا فيكون المح ناشئا







انقطاع الجملتين في الوهم بطلان ملاحظه الوهم الامر الغير المتشابه بالتفصيل  
 قطعاً فينقطع الجملتان فيه قطعاً واقول من اليقين ان اذا وجد سلسلة غير  
 متناهية متزينة فالسلسلة المبتدأة ما فوق مبدأها موجود لا محالة فالسلسلة  
 موجودة ثان والعقل ان يلاحظ كل واحد من سلسله الخوايا بازاء واحد من سلسله  
 الكل ولا يفتى بالتطبيق الا هذا المعنى وذلك لا ينافي كون احدهما جزواً للآخر  
 ولا يتوقف على انفعال السلسلتين ومنشأ وجه القياس على التطبيق الحسني  
 والخيالي ولا حاجة في الجواب الى ان يقال كما والذالك المفاضل ان واذا  
 من تطبق للجملتين وانقطاعها او عدم انقطاعها انهما في حد انفسهما  
 اما ان يكون محث لوطبقناهما لا نطبقهما اي اولا وعلى الاول يلزم  
 مساواة للزوج مع الكل وعلى الثاني يلزم انقطاع الزاوية قطعاً و  
 الملازم ان قطعيتان ومستلزمان لاستعمال الامور الغير المتشابهة  
 ولا يفتح في هذا الاستدلال كون التطبيق في نفس الامر غير واقع بل كونه  
 غير ممكن كما نوهم وهذا كما يقال مثلاً شريك البارحة لا يخلو اما ان  
 يكون محث لوجوده فقد روي على منع الباري من ايجاد ما اراد اولا وعلى  
 يلزم عجز الباري وهو محث وعلى الثاني يلزم عجز الشريك فلا يكون شريك

الباري وهو خلف فهذا الاستدلال صحيح لا يفتح فيه بان وجود شريك الباري  
 محث والحق جازان يستلزم المحث اقول قد سلف منا ان البراهين الرياضية اكثرها  
 مبتدئة على الامور الغير الواقعة بل المستعيلة ولا يفتح استعماله التطبيق على تقدير تسليم  
 في صحة البرهان فما ذكره من ان استعماله التطبيق لا يفتح في صحة البرهان صحيح  
 على ما اسلفناه لكن التطبيق فيما نحن فيه ممكن بل واقع اذ للعقل ان يلاحظ  
 سبيل الاجمال كل واحد من سلسله الخوايا بازاء واحد من سلسله الكل وهذا  
 هو الماد من التطبيق اذ ينظر المظهر لا حاجة الى تقدير التقدير والعدول الى  
 التقدير المبني على اعتبار الشريعة ثم يستنبط هذا الدليل بالدليل المذكور  
 استعمال شريك الباري فمرستقم فان نفس وجود شريك الباري يستلزم  
 المحث ويلزم المحث ولا سقوط القبح فيه بانه محث فجاز ان يستلزم المحث كما  
 ذكره كيف وفيه اقرار بالباطل اذ ليس المقام فيه الاستعمال شريك الباري بل  
 سقوط القبح فيه بانه محث واما فيما نحن فيه فقد يتوهم ان المحث انما ينشأ من  
 التطبيق لا من نفس وجود السلسلة الغير المتشابهة فلا يتم الدليل على استعماله  
 وجودها اذ هو بمنزلة ان يستدل على استعماله او بانه لو فرض مستحيل  
 لنزول منه محث فالوجه في دفع هذا الوهم بعد تسليم ان الماد بالتطبيق باق



او استحيل ما قدمناه نقلا عن الرئيس وفضلناه بعض التفصيل باعتبار  
 فقال ان معناه مقدّمه صا دقه هي ان ما كان يستلزم على فرض تلك الامور  
 محال فهو محقق وذلك لا جوى في جميع المواد فانه لا يمكن الاستدلال على انتفاء  
 الجسم بانه لو فرض غيابه لزم محقق او يقال انا نعلم ان الفروض المذكوره مع  
 الاحوال ما يقع فيه ولا يتغير هو بها في ذاتها وصفاتها بخلاف الفروض المذكور  
 في الجسم وامثاله فليتنا مل واما اذا اردت بالتطبيق ما ذكرناه فهو اوضح فلا  
 مجال لهذا الوجود فان قلت لا ثم انه اذا وجد سلسله غير متناهيه يكون السلسله  
 المبتدئه فوقها موجوده لما تقدم في موضع ان الاعداد مركبه من محض الوجودات  
 لا من الاعداد التي هي اقل منها كما اشتهر عن الحكم ارسطاطاليس كتب لبعض  
 تلامذته لا تحسب من العشرة مركبه من اربعة وسنه بل هي جميع الوجودات التي هي  
 قلت من الذي اذا وجد الوجودات التي يبلغها عشرة مثلا وجد الوجودات التي يبلغها  
 ستم وما ذكره ارسطاطاليس مبنى على ان في العدد اربع ازيد على الوجودات هي غير الصور  
 له وقد صرح الرئيس في الاوسط للجاني بان كل عدد عبارة عن الوجودات التي هي  
 يبلغها بشرط انتفاء وجود اخرى وح نظير عدم تركيب العدد من الاعداد التي هي يبلغها  
 اقل وما نقل عن ارسطاطاليس على ذلك وبالجملة على اعتبار اواخر في العدد سوى  
 الوجودات ولا يمكن ان العدد او اعتباري سواء اعتبر فيه او اخر سوى الوجودات

بيان ان العدد  
 مركبه من الوجودات  
 وانما يراى

التي هي الاصل في اعتبارها  
 اكثر اعتبارا من الوجودات  
 ووجودات الاقل

تمثيله الصورة له او لم يعتبر وكلاهما في السلسله الموجوده وهي موضوع العدد لا  
 مع العارض ولا شك ان اذا وجد موضوع السلسله وجد موضوع الاثنين بالضر فانه  
 اذا وجد زيد وعمر بكر فلا بد ان يوجد زيد وعمر ثم زيد وعمر وليس خارجا عن زيد  
 وعمر وبكر لا عينه فيكون داخلا فيه لا محاله فاذا وجد السلسله الممتد من الى غير  
 النهاية وجد السلسله الممتد من ب الى غير النهاية بالضر لا نقال ليس هناك الا الاحاد  
 واحدا واحدا واما المحل فهي اعتبار العقل لا نقول من الذي الذي لا ريب فيه انه اذا  
 وجد ا وب كان هناك ثلث موجودات متغايرة بالذات احدها ا والثاني ب و  
 الثالث ا ب كيف لا وتبين المحققون كيف صدور الكثرة عن المبدأ الاول بهذا  
 الوجه وهو ان يصدر عنه وجوده شيء وعن الصاد والاول عنه شيء اخر وعن مجموع المبدأ  
 والصاد والاول شيء اخر الى اخر ما ذكره لئلا تشبه الموجودات الخارجيه الى الكثرة  
 الاعتبارية فلم يكن هناك الامر الثالث لم يكن لهذا الكلام الذي ارتضاه جميع الافاضل  
 والاذ كيار وجعل الوجودان الذي ذكره في اثبات الواجب وقولا عليه وهو انه  
 مستلست الممكنات الى غير النهاية فالعلة المستقلة لهذا المجموع اما انفسه او  
 جزؤه واما خارج الى اخر ما ذكره مبنى على ان المجموع موجود مغاير لكل واحد من  
 الاحاد علة مستقلة في السلسله هي الواحد الذي قبله ولكن الكلام في مجموع العلة



والذي لا يشبه عليه امثال ذلك اذا اتمد ذلك فيقول برهان التفسير يدل على ان  
 الامور الغير المتناهية مطلقا كالنفوس الناطقة فانه وان لم يكن من احادها  
 لكن يوجد فيها السلاسل الغير المتناهية المترتبة فان مجموع تلك النفوس موقوف  
 ما هو اقل منه بواحدة وهو على ما هو اقل منه وهكذا فاذا فرضنا تطبيق جملة النفوس  
 على ما هو اقل منه بواحد وهكذا الى غير النهاية ولا شك ان السلاسل المترتبة في الاحاد  
 المترتبة فان كافيا من غير تفاضل كان الزوايا مساويا للكل وان انتهى السلاسل الموجودة  
 في الجزء قبل السلاسل الموجودة في الكل فظهر انتهاء الزوايا وقد وصل الى الحد ليس  
 سلسلة غير متناهية فاما ان لا يكون فوقه جملة اصلا او يكون فوقه سلسلة متناهية  
 على التقديرين يلزم انتهاء الجزء وهو يلزم انتهاء الكل لانه لا يزيد عليه الا بواحد بل  
 نقول لا بد ان يوجد في جملة النفوس الغير المتناهية واحد وان كان كذلك وهكذا الى غير  
 النهاية اي مروضات تلك المروضات موجودة في الخارج لا محالة وان لم يكن كذلك  
 من الوحدة والاعداد موجودة وتلك المروضات مترتبة ترتيبا طبيعيا لان الواحد  
 متقدم على الاثنين والاشي على الثلاثة وهكذا فان زيدا وعمر واجرة من زيد وعمر  
 وبكر وزيد وعمر وبكر من زيد وعمر وبكر وخالد وهكذا الى غير النهاية  
 كما ترى حقيقة فهناك سلسلة متدبر من الواحد مشتقة على معدودات غير متناهية  
 وكما ان النفس الواحد موجود وان لم يكن الوجه التي هي عارضة موجود كذلك  
 الاثنين من النفوس موجود وان لم يكن مفهوم الاشياء موجود او كثر الثلاثة فلا

سائر ان النفس الواحد  
 مطلقا كالنفوس الناطقة  
 وان لم يكن منها ترتيب

الى الاشياء فيجوز النطق من مروضات تلك المراتب من الاعداد فظهر ان يلزم  
 عليهم ان لا يكون النفوس الناطقة غير متناهية ثم قيل في هذا المطلب ان نفس الاب  
 متوقف على غيره المتوقف على نفس الاب المفيض للقوة المؤدية على غيره وهكذا لكل  
 نفس من النفوس متوقف على نفس ابيه فيبي احادها ترتيبا بهذا الاعتبار واجاب  
 بعض المحققين بان النفوس بذلك الاعتبار وان كانت مترتبة لكن ترتيبها باعتبار  
 الابدان وهي غير مجمعة اقول لا يحصى هذا الجواب لان النفوس مجمعة وطا ترتيبها  
 ما يجزى فيه النفس السطحي فان توسط البدن لم يطرر الترتيب بين النفوس غير  
 قاض في ترتيب الامور الغير المتناهية المحققة اذ حاصل هذا القول ان نفس كل  
 متوقف على نفس ابيه وهكذا فيلزم نفوس غير متناهية مترتبة مجمعة في الوجود  
 هو مستحيل بالاتفاق والبرهان فاذا ثبت ترتيب النفوس بواسطة ابدان فيحتاج  
 الابدان من البنى ويسكن بترتيب النفوس المتوالة الى غير النهاية والوجه في الجواب  
 عن قبلهم انهم لا يقولون بترتيب النفوس المتوالة الى غير النهاية فان الرئيس في  
 الشفا قد صرح بانفراد الانسان بل الحيوانات المتفردة في القدرات  
 الفطرية النفسية للطوفونات العامة ثم يحصل الانسان بالتوالي يكون ذلك الاشياء  
 موزنا بخاتمة تدبرها على استقياط الصانع التي تحتاج الى هذا النوع فتعبرها

السبب الترتيب في النفس



وذكر شمس الدين الشهروردي في كتابه المسمى بقرعة الشجرة الالهية كيف قال هذا  
 الانسان مفصلا وذكر ان هذا الادم الذي ينسب اليه ليس حروبه بالتولد بل بالتوالد  
 وان التولدي سابق سابق عليه يا واد اقول فلي هذا الاستحسان هذا الادم  
 على الفلاسفة اصلا فان سلسلة التوالد عندهم متناهية غاية الامر انهم يشقون  
 سلسلة غير متناهية كل واحد منها سلسلة متناهية فيكون النوع عندهم قد  
 مع انها وسلسلة التوالد وقد علمت من تضاعف ما قرناه دم وورود انفس  
 بمراتب الاعداد الاعلى من يعرف بوجودها في الخارج واما المحققون العالمون  
 بانها امور اعتبارية فلا نقض عليهم لان العقل لا يقدر على ملاحظة المراتب الغير  
 المتناهية مفصلا فيقطع التسلسل باعتباره كما في سائر الاعتبارات المتكررة  
 واعلم ان الرئيس في الشفا استدلل على بطلان التسلسل في الامور المتزنية بان يستلزم  
 ان يكون هناك اوساط بلا طرف فان كل واحد من الاحاد على هذا التقدير <sup>سط</sup>  
 من سابقه ولا حقه من غير نهائه فيلزم الوسيط بين الطرفين وهو <sup>سط</sup> لان  
 متناهي الطرفين والمتناهيان مكافئان في الوجود فيستحيل تحقق واحد <sup>ون</sup>  
 الاخر اقول فيه محال اما اوله فالنقض بالحكمة السرمديه الفلكية التي يثبتون بانها <sup>سط</sup>  
 الوجود من الحكمة عندهم هو التوسط كما حققوه وليس لهذا الطرف الا بالاضافة

ومثل ذلك محقق في صورة التسلسل اذ كل واحد منها له اطراف اضافة وان كانت  
 تلك الاطراف ايضا اوساطا بالقياس الى اطراف اعتبارية اخرى واما ما ناسيا  
 فاعمل بان تقول ان اريد بالطرف ما لا يكون وسطا بالاضافة الى شئ اخر فلا يتم ان  
 الوسط تصانف للطرف بهذا المعنى كما ان الابوة مضاييف للبنيوة لا تقضي  
 ذلك ان يكون هناك ابوة لا يكون مروضها متصفيا بالبنيوة لشخص آخر  
 ان اريد للطرف الاضا في اعم من ان يكون ذلك الطرف وسطا بالقياس  
 آخر ولا فذلك محقق بل نقول عدم الانتهاء الى الطرف الذي لا يكون <sup>سط</sup>  
 اصلا لانهم من التسلسل في الامور المتزنية بل كما يكون حينه فلا يتمشى <sup>سنت</sup>  
 بسوء التنبية به عليه على فرض كونه بديهي اذ ليس اجلي منه فان من لا يسلم  
 ببطلان تزنية الامور الغير المتناهية لا يسلم انه لا بكل وسط من طرف <sup>سط</sup>  
 وسطا اصلا ولو كان ذلك ظاهرا لم يوض الخفاء في بطلان التسلسل <sup>سط</sup>  
 تلونه عليك امكنك اقامة الدليل العقلي على حدوثه بابطال التسلسل <sup>مطلقا</sup>  
 باحد الوجوه التي يستنبط من مطاوي ما قد مشاه ويمكن الاستدلال عليه <sup>باطال</sup>  
 ما ذكره من استناد الحوادث الى الحكمة السرمديه التي يقولون انها حالة ثابتة  
 مستمرة للمتحرك غير منقسمة بانقسام المسافة غير مستقرة في حد من حدوث



المسافة بل سبب في تلك الحدود ويلزمها بحسب ذلك نسب مختلف في اوضاع  
متخالفه فهي بحسب ذات المستمرة مستندة الى العلل القديمة وبواسطة ما  
يلزمها من النسب الاوضاع المتعاقبة بعد الحوادث ووجه ابطاله ان  
تلك الاوضاع المتعاقبة كل سابق معد للاخر والمعد توقف المعلول على  
وجوده وعدمه فليس عدمه لا يجوز ان يكون قدما وخطا ولا احداثا  
السابق عليه لا باعتبار وجوده ولا باعتبار عدمه الطاري فان مجموعها <sup>عدم</sup>  
وجود ذلك الحادث وانما يتم العلة التامة لوجود ذلك الحادث بها فلا يكون <sup>المعد</sup>  
ولا شيء منها علة لعدم ذلك الحادث فاذا نزل من حادث اخر يستند <sup>السبب</sup>  
عدم الحادث السابق فاما ان يكون وجود شيء اخر خارج عن السلسلة <sup>للافتقار</sup>  
فنقل الكلام الى سبب حدوثه فان كان هو ايضا او موجودا وهكذا <sup>لعدم</sup>  
لزم عند انتفاء كل وضع حادث حدوث امر متبته بمجموع الوجود غير <sup>عدم</sup>  
متناهية ووجه ما ان يكون زوالا امر موجود كان جزوا من علته ووجه  
ذلك الحادث حتى يكون انعدام سببها لانعدامه وينقل الكلام اليه حتى يلزم  
ان يكون لذلك الحادث علل موجودة غير متناهية متبته وهو ايضا باطل  
الحاصل انه ان كان علل انعدام الحادث حدوث موجود اخر وهكذا

حدوث امور غير متناهية دفعه وان كان زوالا موجودا وهكذا يلزم  
ان يكون لنك الحادث اسباب موجودة متبته غير متناهية حتى تستند انعدام  
كل حادث الى انعدام سببه وعلى التقديرين يلزم التسلسل اما على تقدير <sup>الاول</sup>  
فوق انعدام الحادث واما على التقدير الثاني فوق وجود ذلك الحادث ولا يفتقر  
لجواب عنه بان تلك الاوضاع المتعاقبة امور مفروضة بمنزلة الحدود المتفرقة فيه  
في المقدار فلا يحتاج الى علة وجود او عدمها فاننا نعلم قطعا ان انصاف شيء <sup>بما</sup>  
في نفس الامر يحتاج الى علة سواء كان ذلك الوصف موجودا في الخارج ومن <sup>الشيء</sup>  
تلك الاوضاع ليست من الامور التي يفرضها العقل بطريق الاختراع كزوجية <sup>الثلاثة</sup>  
بل هي من صفات واقعية تحتاج بشئها واشقائها الى علة مطلقة لا يمكن <sup>ان</sup>  
النظر ان محاجبان زوالها مستند الى ذاتها بعد انصافها بالوجود حتى  
يكون وجودها اما علة لانعدامها لان انجوا والاخير من علة عدمها لما كان  
وجودها يلزم عدمها في آن وجودها لا متناهي مخلوق المعلول عن تمام العلة  
ولا يمكن ايضا ان يقر ان انصافها بالوجود الزماني متناهي فلا يحتاج الى  
انعدامها بعد وجودها الى علة لان هذا الامتناع ان كان بالغير فلا بد <sup>له</sup>  
من علة ويلزم ما ذكرنا وان كان دانيا لم يشك الذات عن عدمها في ذلك







الدليل على ما ذكره قد مر من ان الحكمة الدورية ان كانت بحسب ذاتها القديمة <sup>عند</sup>  
 توسط امر متجدد علته للحادث <sup>المتجدد</sup> لزم تحلل العلل عن العلل التامة بل بحسب <sup>المتجدد</sup>  
 وان كان بنقسطا متجددا لزم النسب في سبب تجدد ذلك لان التجدد انما يتحقق  
 بالعدم بعد الوجود فان استند عدم الى انتفاء علته وعدم علته الى انتفاء علته  
 علته وهكذا لزم النسب المستحيل في اسباب وجوده وان استند الى وجود المانع  
 النسب في المانع وكان ذلك تسلسلا في علل وجود الحادث فان وجود هذا  
 الحادث متوقف على انتفاء الحادث السابق عليه وانتفاء متوقف على وجود  
 المانع من وجود السابق وهكذا فيلزم النسب في اسباب وجود كل حادث في  
 هذا وجرا خرافا فلما لم يجوزون استناد عدم الى امر متجدد بل تقرر عندهم  
 ان علة العدم عدم علة وجود وجوده وخ يسقط هذا الشق اعنى استناد  
 عدم الحادث الى وجود المانع فلا حاجة الى ابطاله قلت لا بأس بذلك الشق  
 البعيدة استنظار اذ ان قلنا لزم ان وجود المانع سبب لانتفاء الشيء بل عليه  
 انتفاء علته ووجود المانع لا دخل له في العلية بل هو مقارن للعلل ومقارن  
 العلة لا يلزم ان يكون له دخل في العلية فاللزام على تقدير استناد اعدام  
 كل حادث الى عدم علته النسب في الاعداد وهو غير صحيح انما التمس النسب في الامور

الوجوده فلما انتفاء علته الحادث اما ان يكون بانتفاء جزء موجود فيها  
 وهكذا ويلزم النسب في الاجزاء الموجوده لعلته واما ان يكون بانتفاء انتفاء  
 المانع وذلك يستلزم وجود مانع منه وهكذا الى غير النهاية فنقول هذه  
 الموانع وان لم يكن مرتبة بحسب ذواتها من حيث الوجود لكنها مرتبة بحسب  
 حدوثها فان حدوث كل منها مقارن لانتفاء الحادث السابق وحدث  
 الحادث اللاحق فيجري المقسوف فيها فان كان تلك الموانع متقدمة غير ثابتة  
 نقلنا الكلام الى علل انتقائها وهكذا فنلزم ان يكون في الوجود سلاسل  
 غير متناهية من الحادث المتقدمة الغير المتناهية وذلك مما لا نقولون  
 ثم تلك للحادث المتجددة لا بد لها على اصولهم من حامل او حوامل متناهية  
 او غير متناهية وعلى الاول يلزم ان يكون لها حركات غير متناهية وهو  
 محال الحركة عندهم لا يتحقق الا في أربع مقولات وليس لذكر المقولات الأربع  
 او اصناف غير متناهية حتى يمتنع الحركات الغير المتناهية فيها وعلى الثاني  
 يلزم مثل وعلى الثالث يلزم النسب المستحيل وان كان تلك الحوامل اجساما  
 او نفوسا متعلقة بالابدان فلا محصل الا ان يكون نفوسا مجردة لها حركات  
 نفسانية وذلك مما لا يقولون به بل لا يجوز ومنه على اننا بطلان النفوس



المراد بالارادة

الناطقة الغير المتناهية كما سبق ولزج الى التوضيح الى مقدمات دليلهم على  
قدم العالم فنقول في رد دليلهم طريقان الاول ان يختار من شئ الذي  
ان موثر العالم مستجمع في الازل لجميع شرائط التأثير فلو لم يزلزم قدم الازل  
والازلزم تخلف العلول عن العلة النامة ووجه قلنا لانم استحالة مطلقة  
على الاطلاق بل اذا كان الموتر موجبا بالذات اما اذا كان مختارا فيجوز  
ان يتعلق الارادة في الازل بوجود العالم فما لا يزال اذا لم يختار انما يكون على  
وحي ان ارادة فاذ لم يكن وجوده في الازل ما لم يوجد فيه فيصدر للحادث  
عن القدم المستجمع لشرائط التأثير بل بما كان صدور القديم عن المختار  
مع كاذب اليه جمهور المسكلي فنكون الاثر الصادر عنه حادثا وان  
الارادة وتعلقها اذ يبيى فليكن بيان امتناع هذا فان قيل استحال ما اذا  
بيئته لا شبهة في امتناع ان توجد الموجب بجميع شرائط الاجاب ولا يوجد الموجب  
سواء كان الاجاب بالذات او بالاختيار وكما ان لا شبهة في امتناع وجود  
حادث بدون موجب ففيل وجود العالم ان كان الارادة وتعلقها بالارادة  
موجود من ولم يجد بعد ذلك شئ من الاشياء كيف تاخر عنها وجود العالم  
بعد ذلك هذا في غائنا الاستحالة قلنا ان ادعيت العلم باستحالة ما ذكرنا

المراد بالارادة في رد  
دليلهم على قدم  
العالم

بطريق

بطريق النظر فليكن اقامتنا الدليل وما ذكرتم ليس الا اعادة المتنازع فيه  
بتغيير بعض العبارات فان محصله ان يختلف الازل عن الموتر المختار مع  
استجماع شرائط التأثير وهذا غير محل النزاع وان ادعيت العلم بها بطريق  
الفردية فهو ثم ودعوى الضرورة فيما ذكره كثير من فوضه محصورين غير  
مقبولة هكذا قال بعض الافاضل واقول لا يخ من انه تحقق في الازل  
جميع ما لا بد منه في وجود الماد وجوبه اولا وعلى الاول يلزم ان لا يرد  
لان الواجب لا يختلف عن الجواب وعلى الثاني يحتاج الى احوادث فيقول  
الكلام اليه فلزم التسري في الحوادث كما هو مذهب الفلاسفة وهذه المقدمات  
باسرها بيئته لا سطور اليها المنع والسؤال يحمل ما فصلناه وليس من  
اعادة الدعوى بمباراة اخرى بفا ذكره في موضع الجواب لا يخفى عن المتقن شافا  
ان يقال ان اريد به انه تحقق في الازل جميع ما لا بد منه في وجوده ووجه  
في الازل فختار انه قد تحقق ولا يلزم منه ان لا يرد فان قيل هذا انما  
يتصور اذا كان للوقت وجوب حتى يمكن تعلق الارادة بوجود الماد في غير  
من الوقت دون جزء آخر اذ لو كان هو ما محضالم يكن في اجزائه اضلا  
فلم يتعين بعض اجزائه متعلق الارادة بوجوده فيردون غير قلنا ان

هذا هو المراد بالارادة في رد  
دليلهم على قدم  
العالم



اننا لم نعلم ان هذا يقتضي ان يكون للوقت وجود كسفي الزمان الممتد عندكم  
لا وجود له في الخارج وانما نحن نحول لموجود ابناء على ان العقل يحكم بان هذا  
الامر الممتد وان لم يوجد في الخارج لكنه بحيث لو فرض وجوده فهو فرض لم  
اجزاء بالفضل كان بعضها متقدما على بعض فاننا ندرك العقل امتدادا  
في الازل ونحكم على اجزاء ذلك الامتداد بان بعضها متقدم على البعض البعض  
محدث لا ضرورة اجتماعها في الخارج لو وجد <sup>كان</sup> يكون الامتداد في العقل  
كذلك الا اذا كان في الخارج شيئا <sup>غير</sup> والذات فحصل في العقل بحسب استقاراه  
وعدم استقاراه ذلك الامر الممتد كما يتجلى من القطرة النازة خط مستقيم  
ومن الشعلة الجارية خط مستدير وهذا الذي ذكرتم في معرض الاستدلال  
مضول فانا لانم انه لن يكون الامتداد كذلك عالم لكن له راسم موجود بل  
نقول كما ان الوهم يتخيل امتدادا مكانيا لا يتفق عند حد من غير راسم معين  
وتوهم وجود العالم في جزء منه فحكم العقل بانه لو وجد في الخارج كان  
بعض اجزائه متقدما على بعض وبعضها متاخرا من غير ان يكون لهذا الامتداد  
منشأ موجود في الخارج كذلك الامتداد الزماني هو هو محض منشأ  
له موجود في الخارج فكما لا يدرك العقل بتقدم بعض الاجزاء على بعض في

ثم يتوهم حكم

الامتداد

الامتداد المكاني على وجود منشأ كذلك لا يدرك العقل بتقدم البعض على البعض في  
الامتداد الزماني على وجود منشأ بل يقول بتخيل الامتداد كما يكون في قطرة  
الوهم حتى ان العقل المشوب بالوهم يحكم بان ههنا مكانا غير متناه وان  
وجود العالم في جزء منه كذلك يحكم بان ههنا زمانا غير متناه وان وجود  
العالم في جزء منه وكما انه ليس في الواقع فوق العالم او تحته خلا ولا مالا  
اذ لا فوق له ولا تحت له فان الجهات اثنا عشر بعض العالم ليس في الواقع  
قبل العالم قبل ولا بعد العالم بعد وتقدم الواجب يقع على العالم ليس بقدر ما <sup>كان</sup>  
فانه ليس في زمان وهم ايضا معترفون بذلك فانهم يقولون ان الموجودات  
في الزمان بل في الدهر والدموع والزمان محيط به وكما لا يستلزم نفق  
عن الامتداد المكاني عدم تناهيه كذلك لا يستلزم نفق القبل عز وجود الزمان  
لا تناهيه بل التقدم الزماني والتأخر الزماني انما هو لاجزاء العالم الجسماني خصوصا  
مع بعض وما سوى الاجسام والجسمانات فليس ههنا تقدم وتأخر زماني  
كما ليس ههنا تقدم وتأخر زماني كما ليس ههنا تقدم وتأخر مكاني فكما انه ليس  
الموجود خلا ولا مالا بناء على انه لا فوق له كذلك ليس قبل العالم وجوده ولا على  
بناء على ان ليس له قبل ولا يلزم من ذلك عدم تناهي الزمان كما لا يلزم من الاول

الظاهر ان هذا يقتضي ان يكون للوقت وجود كسفي الزمان الممتد عندكم  
لا وجود له في الخارج وانما نحن نحول لموجود ابناء على ان العقل يحكم بان هذا  
الامر الممتد وان لم يوجد في الخارج لكنه بحيث لو فرض وجوده فهو فرض لم  
اجزاء بالفضل كان بعضها متقدما على بعض فاننا ندرك العقل امتدادا  
في الازل ونحكم على اجزاء ذلك الامتداد بان بعضها متقدم على البعض البعض  
محدث لا ضرورة اجتماعها في الخارج لو وجد <sup>كان</sup> يكون الامتداد في العقل  
كذلك الا اذا كان في الخارج شيئا <sup>غير</sup> والذات فحصل في العقل بحسب استقاراه  
وعدم استقاراه ذلك الامر الممتد كما يتجلى من القطرة النازة خط مستقيم  
ومن الشعلة الجارية خط مستدير وهذا الذي ذكرتم في معرض الاستدلال  
مضول فانا لانم انه لن يكون الامتداد كذلك عالم لكن له راسم موجود بل  
نقول كما ان الوهم يتخيل امتدادا مكانيا لا يتفق عند حد من غير راسم معين  
وتوهم وجود العالم في جزء منه فحكم العقل بانه لو وجد في الخارج كان  
بعض اجزائه متقدما على بعض وبعضها متاخرا من غير ان يكون لهذا الامتداد  
منشأ موجود في الخارج كذلك الامتداد الزماني هو هو محض منشأ  
له موجود في الخارج فكما لا يدرك العقل بتقدم بعض الاجزاء على بعض في



عدم شأني المكان بل الزمان مثله كما ان المكان مثله من غير فرق  
 حكم الوهم بلا شأني الزمان قبل حكم بلا شأني المكان فكما لا جرة بحكم في المكان  
 كذلك لا جرة به في الزمان وهذا مسلكه فتق سلكه بعض اهل التصوف كالامام  
 حجة الاسلام في بعض تصانيفه والشهرستاني وبعض الفقهاء وغيرهم  
 من المتكلمين والصوفية وأشار اليه في التجريد فان قيل البطلان في  
 ممكن لا شأنيه والقدر الذي يمكن منه هو هذا الذي وجد لهم ان يقولوا  
 الاستداد الزماني انما لا يمكن شأنيه عندنا وانما وجد منه القدر الممكن فان  
 قيل يخصص الزمان بهذا المقدار لا بد له من علم فلهم ان يقولوا المكان يخصص  
 العالم الجسماني بهذا المقدار انما لا بد له من علم فما تقولون به هناك قول  
 وانت تعلم ان هذا الجواب لا يتوقف على نفي وجود الوقت مطلقا بل على  
 وجوده قبل العالم الطريق الثاني في رد دليلهم ان غشانا ان الوقت ليس  
 الا في مستجمعا بجميع شرائط التأثير من جملتها تعلق القدرة القدرية بما  
 العالم تعلقا فخصوصا ولم يتعلق القدرية بهذا النوع من التعلق بايجاد  
 في الازل بل تاخر الى وقت معين حكيم لا يعلمها الا الله فاذا اجاز ذلك الوقت  
 حصل ههنا التعلق فتم الشرايط فحدث العالم فان قيل الوقت ايضا من

لقد بينا في كتابنا ان الزمان لا يكون له وجود مستقل بل هو وجود متعلق  
 بوجود العالم الجسماني لا سيما في الزمان بل هو وجود متعلق بوجود العالم الجسماني  
 لا سيما في الزمان بل هو وجود متعلق بوجود العالم الجسماني لا سيما في الزمان  
 بل هو وجود متعلق بوجود العالم الجسماني لا سيما في الزمان بل هو وجود متعلق  
 بوجود العالم الجسماني لا سيما في الزمان بل هو وجود متعلق بوجود العالم الجسماني  
 لا سيما في الزمان بل هو وجود متعلق بوجود العالم الجسماني لا سيما في الزمان

الطريق الثاني في رد  
 دليلهم ان غشانا ان الوقت ليس

العالم اذ العالم ماسوي الله فلو لم ان يكون للزمان زمان يوجد فيه وهو يتط  
 اتفاقا ولنا هذا انما يلزم لو كان الزمان موجودا وليس كذلك بل هو  
 موجود كاهم وكونه موجودا لا ينافي ان يكون له دخل في وجود العالم فان  
 الامور الاعتبارية قد يكون لها دخل في الامور الخارجية كما في ارتفاع الماء  
 والاعتبارات التي جعلها لها محض لصدور المعلولات الاولى على  
 نغ الى غير ذلك قبل وفيه نظرا ما ولا فلان الوقت اذا كان موجودا  
 لم يختلف اجزائه فتعلق القدر بالاولاد به بوجود العالم في جزء منه  
 آخر ترجح بلا مرجح واجيب بان المتكلمين يجوزون الترجيح بلا مرجح  
 نفسكون بان الجواب مختار احد الطرفين ولها واحد الطرفين و  
 المستغنى عنهم الترجيح بلا مرجح اعني ان ترجح احد طرفي الممكن بدونه ترجح  
 اصلا حتى لا يلزم استدلالا بانيات الواجب الصانع واما الفاعل المختار  
 فهم يجوزون ترجيح واحد الطرفين بمحض الاختيار والارادة مع تساوي  
 الطرفين عند قطع النظر عن الاختيار فاذا انقل الكلام الى تعلق الارادة  
 والاختيار وقيل ان هذا التعلق ان حدث بلا سبب لزم جواز حدوث  
 العالم بلا سبب وهو يقطع قطعاً وان حدث بالاختيار لمحقق هذا الاختيار

لا يمكن الجواب بانه موجود  
 لانه لا يمكن ان يكون له وجود  
 اذ السؤال عن سبب الزمان



اختلق هذا التعلق وهكذا الى غير النهاية فان حدث لعلة موجبة حادثه لنز  
 التعلق بسم العلة الموجبة الحادثه من جانب المبدأ وهو بعينه من جهة الفلاسفة  
 واجاب عنه بعض الافاضل بان التعلق ليس امر موجود ابل هو اعتبار عقلي ولا  
 يلزم تساوي احكام الاعتبارات واحكام الحاديات فلا يلزم امتناع  
 وجود الممكن بلا سبب ولا امتناع التسم في الموجود امتناعا في الاعتبار  
 على انه يجوز ان يكون اختيارا لا اختيارا نفس الاختيار فلا يلزم التسم في  
 تعلق الاعتبار بما يقتضيه جواز تعلق الموجود عن علته وقد يقال ان  
 مشاهد بان كل حادث وجوديا كان او اعتباريا محتاج في حدوثه الى  
 حقيقة بوقت حدوثه هذا كلامه واول قول تفصيل هذا الجواب اننا نأخذ  
 حدوث التعلق من غير سبب ونمنع استلزامه جواز حدوث العالم بلا  
 لان التعلق امر اعتباري ولا يلزم من جواز حدوثه او اعتباري  
 اخرى ان حدوث التعلق بالاختيار وحدث الاختيار باختيار الاختيار  
 وهكذا الى غير النهاية ونمنع بطلان هذا التسم لانه في الامور الاعتبارية  
 نعال اختيار الاختيار عن الاختيار فلا يتسم وانما جبر مجال هذه الامور  
 الاول فلان رجحان احد الطرفين المتساويين موجودا كان الاعتباريا

من غير رجحان مطلقا امتنع بحكم البديهة فان التساوي بينا في الرجحان والواقع  
 رجحان فادام التساوي باقيا لا يصح الرجحان فلا يتحقق الواقع اما الثاني  
 فان وجوب التسم الاختيار من غير رجحان كاذب البديهة المتكلمين  
 ان يكون من كل اختيار وحدث الاختيار الذي هو متعلق زمان او كان  
 على ما ذهبوا اليه من جواز تنافي الالات فينبغي ان يجوز للواجب من الالات  
 الى وقت حصول حدوث الحادث اختيارات متعاقبة غير متناهية كل ما  
 متعلق بالاختيار الذي يحدث عقبه الى ان ينتهي الى الاختيار الذي  
 بوجود الحادث وان لم يجب ذلك بل جاز مقارنته كما هو من جهة التحقيق  
 الجوز من يكون اثر الاختيار قدما فلا يجوز فيما نحن فيه ان يكون كل اختيار  
 مقارنا لمتعلقه والا لزم قديم العالم بل لا بد ان يكون تلك الاختيارات متعاقبة  
 الى ان ينتهي الى الاختيار المتعاقبة المتعلق بايجاد العالم على نحو تعاقب  
 الاوضاع المنتهية الى وجود الحادث على من جهة الفلاسفة ولا يلزم كونه  
 محل للحوادث لان تلك الاختيارات امور اعتبارية اضافية ولا محذور في  
 انضافها بالاضافات الغير الازلية فان لم نفع بالاضافة الى كل حادث نسبة  
 خاصة واما الثالث اعني كون اختيار الاختيار عينه فكلام حال عن

اكثر من اثبات الحوادث  
 متعاقبة



لان كل اختيار فهو مرجح للاختيار الذي هو متعلقه فاذا كان مرجحا لنفسه  
 الى الجواب الاول اعني حدوث الاختيار من غير سبب لا يقتضي بطلانها ايضا لا يمكن  
 ان يكون الاختيارات المتعاقبة بعضها نفس بعضها غير نفس وكيف يتقدم الشيء  
 على نفسه بالزمان فافهم وما يقال ان الارادة صفة من شأنها ترجيح احد  
 المقدمتين على الاخر من غير مرجح بناء على ان كل مجرد من نفسه ان لم يصفه  
 من شأنها ترجيح احد طرفي مقدوره من قيامه وقوده وسائر حركاته  
 من غير داعي في كل جزئي من جزئياته وقوله انما اذا غلبه عطش فطاول  
 سبع فحضر عنده انا ماء اذ عن له طرفان متساويان في الاختيار عاقبه  
 لم يتوقف عن مباشرة احدهما الى الاطلاع عن المرجح فيه حتى يودي الى هلاكه  
 بل يختار احدهما من غير شعور بوجود مرجحان فيه على الاخر لا يعلل ترجيح  
 لاحد الطرفين بشيء ولا يقال لم تعلق الارادة بهذا الطريق دون الطريق  
 مع تساويها في جواز تعلقها بهما كما لا يعلل الاجاب الثاني ولا يقال ان  
 المرجح هذا دون ذلك بل لو كانت نيت مما يجري فيه العقل والسؤال المذكور  
 ما كانت ارادة بل هي غير اخرى كما ذكره بعض الافاضل لا يجري نفعها لما ذكرنا  
 من انه اذا سلم تساوي تعلق الارادة بالطرفين فلا محالة لا بد من مرجح

والله اعلم  
 بالصواب

يرجع تعلقه باحد الطرفين على الاخر فان الوقوع مرجحان وهو شافي الشك  
 كما مر وما ذكره من قياس الاختيار على الاجاب في عدم الاستناد الى  
 السبب ليس بشيء فلان الاجاب عبارة عن لاقتضاء ولا محالة ينتهي الى  
 ما يكون مقتضيا لارادة وينتهي اليه السؤال بلم فنسبها لاجاب الاول  
 ليس مساويا بالنسبة الى الاخر حتى يجري فيه السؤال بخلاف الاختيار  
 فان تعلقه باحد الطرفين ممكن اذ لو امتنع تعلقه باحدهما لم يتحقق الاختيار  
 بالمعنى الذي يثبت المتكلم وهو ان يصح منه الفعل والترك لقوله ان  
 المرجح هذا دون ذلك من دفع بافادته لارادته تقتضي هذا دون ذلك  
 لا يجري مثله في الاختيار بعد تسليم جواز تعلقه بالطرفين بل المرجحان  
 تعلق الارادة باحد الطرفين ترجيح في الواجب بوجوده وحكمته ولا يفرق  
 ذلك في كونه نفع فاعلا بالاختيار وكونه بحيث يصح منه الفعل والترك  
 لما مر يصح منه الفعل والترك نظرا الى ذاته وذات الممكن وان يقال ان  
 الطرفين نظرا الى حكمته والوجوب بسبب الاختيار لا شافي الاختيار بل  
 يستلزم وهذا كما ان العاقل يستحيل منه ما دام عاقلا وان لا يفتقر  
 عند تقديره بآية من عينه بقصد الفرز فيها ومع ذلك لا غرض انما يصح

فقره



الوجه الثاني وهو  
العلل على  
مدرك العالم

توافقا في

الاستحالة انفسا كونه

عنه بالاختيار الوجه الثاني في وجوه استدلالهم على قدم العالم مبنى على  
الزمان وقدمه اما وجوده فقد استدلوا عليه بوجهين الاول انهم قد  
حركوا في مسافة معينة بقدر من السرعة والبطء واخرى في تلك المسافة ذلك  
القدر من السرعة فان توافقا في الاخذ والترك ابتدأ معا وانتهى  
معا لم يقطعان المسافة معا وان توافقا في الاخذ والترك فبالفعل يقطع  
الثانيه اقل من الاولى وكذا ان توافقا في الاخذ والترك وكان احدهما  
ابطا فانه يقطع اقل من الثاني اخذ الشرحه الاولى وتركها المكان قطع مسافه  
معينه بسرعة معينه وامكان قطع مسافه اقل منه ببطء معين وبهي اخذ  
الشرحيه الثانيه وتركها امكان اقل من الامكان الاول لكونه جوفاً من ذلك  
الامكان فهناك امر مفادى اى قابل للزيادة والنقصان بالذات يقع في ذلك  
وتفاوت بتفاوتيه ان قبول التفاوت ينهق الى ما يكون قبولاً بآيه  
بالذات وهو الذي عبرنا عنه بالامكان وهو اذنا من الزمان فيكون  
موجودا لا متنازع كون لعدم الصرف قابلا للزيادة والنقصان وهو  
نفس السرعة والبطء اذ المتساويان في السرعة والبطء قد يتفاوتان  
في ذلك الامر المفادى وبالعكس الثاني من الوجهين الذي استدلوا

استدلوا بها على وجود الزمان ان تقدم الابطال الامن ضروري فان الابطال  
انما قول بعد الابطال فاذا اعتبر الابطال من حيث انه كان طفلا مثلاً كان متقدماً  
عليه كما ان اذا اعتبر من حيث انه مقارن لوجود الابن كان موداً ليس  
التقدم نفس ذات الابطال لانه اوضاع في وليس ذات الابطال كونه ولا غيره من  
صفات الابطال ولا ذات الابن ولا صفاته فهو واحد في ذات الابطال فلا بد  
من محل موجود يكون موصوفاً بالذات وهو الزمان والجواب عن الوجه الاول  
ان تلك الامكانيات امور اعتباريه فلا وجود لها في الخارج فلا تهم الابطال  
من محل موجود الى ان تقوم البرهان على انها من الصفات الاعتباريه لها  
التي لا تقوم الا بوجود خادجى ثم ان سلم ذلك فلا تهم انه يقتضي محله  
بالذات بمعنى ان يستحيل انفكاكه عنه وعن الوجه الثاني ان يمنع هذا  
المقدمه انصوح فلم لا يجوز ان تكون محله ذات الابطال بل قول هو  
العارضه لذات الابطال بشرائط مخصوصه كما ان القيام والقعود و  
غيرها من صفات الابطال امور عارضه لها من غير ان يكون هناك امر يكون  
موصوفاً لتلك الصفات بهذا المعنى وتخصيصه انما ان اراد بالموضوع  
بالذات ما يكون موصوفاً فاصحبه فلا تهم انه ليس ذات الابن وان اريد

شأنه الى  
قوله فانه المقدمه  
بالذات  
اقصاها  
بمعنى  
بمعنى  
بمعنى



بما يستحيل انفكاك الوصف عنه فلا يتم انه لا بد من موهوض بالذات بهذا  
 المعنى ثم انهم بعد استدلالهم على وجود الزمان با مثال ما ذكرنا استدلالوا على  
 قدمه بانه لو كان حاد ثا كان عدمه سابقا على وجوده سبقا لا عا  
 فيه السابق لللاحق وهذا السبق لا يكون الا زمانيا فيكون الزمان  
 على قدمه وعدمه هف وقد سبق الجواب عنه في الكلام على حجة الاولى فلا  
 حاجة الى الاعادة الوجه الثالث من الوجوه دلايلهم على قدم  
 هو ان العالم ممكن الوجود في الازل والآن لم يزل من الامتداد  
 الى الامكان وهو محقق بالضرورة وقدرة الباري تع ازلها لانفاق فلو  
 العالم حاد لزم ترك الوجود محال وهو افاضة الوجود وما يتبعه من  
 على الممكنات مدة غير متناهية وهو محقق على الجواد الحق الكرم المطلق  
 عند ان قولكم العالم ممكن الوجود في الازل ان اردتم بانه ممكن له الوجود  
 الازلي على ان يكون قولكم في الازل متعلقا بالوجود فهو محقق لجواز ان يكون  
 في الازل محتضا وان اردتم بما كان وجوده في الجملة مستمرا في الازل على ان  
 يكون متعلقا بالامكان فلا يلزم ان يكون وجود العالم في الازل ممكنا لجواز  
 ان يكون وجوده في الازل مستحيلا مع انه في الازل متصف بالامكان وجوده

اي معنى الوجود  
 انفكاكها  
 عنه

فانما الاستدلال المذكور

وهذا ما قلنا ان ازيله لا مكان لا يستلزم مكان الازلية وما قلنا في اثبات  
 الاستلزام ان امكانه اذا كان مستمرا في الازل لم يكن هو في ذاته ما  
 من قول الوجود في شيء من اجزاء الازل فلو كان عدمه مستمرا في جميع  
 الاجزاء فاذ انظر الى ذاته من حيث هو لم يمنع من اتصاله بالوجود في شيء منها  
 بل وما انما وجوب اتصاله بكل شيء منها ما هو امكان اتصاله بالوجود المستمر في  
 اجزاء الازل بالنظر الى ذاته فازلية الامكان مستلزم امكان الازلية صحيح الى  
 ولم يمنع من اتصاله بالوجود في شيء منها فانه ان اراد ان ذاته لا يمنع في شيء من  
 اجزاء الازل الاتصال بالوجود في الجملة بان يكون قوله في شيء منها متعلقا  
 للشيء فيكون معناه انه لا يمنع في شيء من اجزاء الازل الوجود بعده فهو بعيد الازلية  
 ولا يلزم منه عدم منفرد من الوجود الازلي الذي هو امكان الازلية وان اراد ان ذاته  
 لا يمنع في الوجود في شيء من اجزاء الازل بان يكون قوله في شيء منها متعلقا بالوجود  
 الازلي لا امكان والتزاع انما وقع فيه فهو مصادرة على المطاع لم سلم ان وجوده في كل  
 جزء من اجزاء الازل ممكن فلا يلزم منه ان يكون وجوده في الازل ممكنا وليست شئ كيف  
 صدر هذا الكلام من هذا الحق الامام مع ان من الموجبات الممكنة ما هو في الوجود  
 كـ بعض الخوف ومع تقرر هذا نضع من كـ تـ بان ماهية الزمان تقتضي ازلتها عدم

قوله صحيح خبره ما قيل

امكان الازلية







والخشر الجسماي ايضا لان النفوس الناطقة لو كانت غير متناهية على ما يقتضي  
القول بقدم العالم امتنع للخشر الجسماي عليهم اذ لا بد في حشرهم جميعا على اهل  
متناهية وقد ثبت ان الابعاد متناهية ثم التاويلات التي يتخللها في كلام  
الانبياء عسى ان يتأتى مثلها في كلام الفلاسفة بل اكثر تلك التاويلات من قبيل  
المكابرات السوفسطائية فاننا علم قطعاً ان المراد من هذه الالفاظ الواردة في  
الكتاب والسنة هي ما يبرها المتعارفة عند اهل اللسان فاننا كما لا نشك في ان  
من يحاطنا بالاستفسار عن مسئلة التي لا يتوحي لا يبرى بذلك الاستفسار  
عن حال زيد في قيامه وقعوده مثلاً كذلك لا نشك في ان المراد من قوله تعالى  
قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل  
خلق عليم هو هذا المعاني الطاهرة لا معقولة من الاحوال المعاد الجسماي الروحية  
التي يقولها الفلاسفة وبالجملة فضوض الكتاب يجب الحمل على ظاهرها مالم  
يمنع عنه مانع قوي من بدها ن عقلي او قريته صار فيه عن العمل على الظاهر <sup>الغاي</sup>  
عن هذا المنهج غي وضلال والتزام طريق اهل الكمال رزقنا الله الاقسام  
بهذه الروفة الوثيقة وثبتنا على نهج الاستقامة والهدى بحق محمد المصطفى وآله  
وصحبه طابع الهدى ومحاجج التقي **المسئلة الخامسة** من الطب

الاطباء والحكام على ان اعتدال الارزج واقربها الى الاعتدال المحسني راجع الانسان  
وفيه اشكال وذلك لان خروج راجع الانسان عن الاعتدال المحسني ان كان للبلية  
المحارة كان فيما ابرد عنه ما هو اقرب من الاعتدال المحسني وان كان لعلية البرودة  
كان فيما هو اسخن منه وان كان لعلية الحرارة والرطوبة معا كان الاقرب منهما هو  
ابرز وليس منه ومنس عليه الاقسام الثلاثة الباقية اعني ما اذا كان خروجه عن اعتداله  
واليوسر او لعلية البرودة والرطوبة واليوسر ولا شك انه يوجد في الانواع الاخرى من  
الحيوانات وغيرها ما هو اسخن وارطب من الانسان وما هو اسخن واليوسر  
كذلك اذا تناوله الانسان يظهر منه هذه الكيفيات وللولا ان الولد على ما  
الانسان اذا كان دواو فانما يولد فيه باحزان الكيفية بعد قايمة الطبيعة فيها و  
ان كان عذرا فكل ذلك معانة لا شيء من الغذاء يصير باسره جزء المعتدي بل <sup>الطبيعة</sup>  
منه ما يصلح للتغذية ويبقى منه اجزاء فضلية تندفع بطريق البول والبراز والقيء  
وغرها من هذه الكيفيات انما يحصل في المزاج الانساني بسبب تأثير الطبيعة في الغذاء  
والدواء فمن حصل من زواجه وليس ذلك الغذاء والدواء في نفسه اعلى المزاج  
الذي يحصل للانسان بعد نشأته وطها وذلك كما كيف ولو كان هذا المزاج حاراً  
لها كانا في عرض مزاج النوع الانساني فكانا من افراد الانسان فان الصورة و



النفوس الفايضة على المنزج انما يتبع المراج على قواعدهم فان وقع الاشكال **المسئلة**  
 من التقدير قوله ولكن حق القول ان لا ملان جهنم من الجنة والناس جميعا يقتضي بظاهر  
 دخول جميع المرتفين في جهنم والمعلوم من الآثار والخبار وسائر الآيات خلافه **اجاب**  
 بعض المفسرين عنه بان ذلك لا يقتضي دخول الكل بل قدما يلاو جهنم كما اذا قلت ملات  
 الكيس من الدرام لا يقتضي دخول جميع الدرام في الكيس لا حتى ما فيه فانه نظير ان يقول  
 ملات الكيس من جميع الدرام في الكيس وهو بظاهره يقتضي دخول جميع الدرام **اجاب**  
 فالكلام فيه كالكلام في المبحث والحق في الجواب ان يقال المراد بلفظ اجتمع تعميم  
 وذلك لا يقتضي دخول جميع الافراد كما اذا قلت ملات الجوارب جميع اصناف الطعام  
 لا يقتضي ذلك الا ان يكون فيه شئ من كل صنف من الاصناف لان يكون فيه جميع افراد  
 الطعام وكقولك ملات المجلس من جميع اصناف الناس لا يقتضي ذلك ان يكون في المجلس  
 جميع افراد الناس بل يقتضي ان يكون فيه من كل صنف من ذلك فلو كان هذا **بظهر**  
 فائدة لفظ احصا اذ فيه رد على اليهود وغيرهم من زعم انهم لا يدخلون النار **المسئلة**  
**السابعة** من الخصومة قد برهن اقليدس في المقامه الثالثه في كتاب الاصول على ان الزاوية  
 الحادة من الدائرة والخط المماس لها اثنان من جميع الزوايا الحادة المستقيمة الخطية فلا محالة  
 يكون الزاوية الحادة من قطر الدائرة ومقرها اعظم من جميع الزوايا الحادة المستقيمة الخطية

في  
المنزج

لا يها

لانها تم الزاوية الاولى من قائمها الخط الخارج من نقطة تماس المركز الدائرة  
 عمود على الخط المماس كما برهن عليه في هذه المقالة ويلزم من ذلك ان اذا حرك القطر من  
 طرف المركز ادى الى حركة مع ثبات نقطة التماس يصير الزاوية الحادة من القطر والزاوية  
 اعظم من قائم من غير ان يصير مثل القائمة لان اي قدر تحرك منضاف الى تلك الزاوية  
 زاوية مستقيمة الخطية وهي اعظم من الزاوية الحاصلة من الدائرة والخط  
 المماس التي كانت متممة للزاوية الحاصلة من الدائرة والقطر الى قائم فيكون  
 مجموعها اعظم من قائم فيلزم ان يصير المقدار الصغير بالحركة اعظم من المقدار  
 الكثير من غير ان يصير مساويا له وهذا هو الطفرة وهذا الاشكال مما لم يصل  
 اليها من احد من الفضلاء ولا ذكيا حله واقول قد عرفت عند المحققين  
 ان الزاوية من الكسفيات المنخصة بالكميات وليس كما بالزوايا بل الكميات ذات  
 هو السطح الذي هو موضع الزاوية ولا شك ان السطح الصغير في هذه  
 الصورة لا يصير اعظم من الكبير لا بغير ان يساويه واما الزاوية القائمة فكيف  
 مخصوص لا يوجد في هذه الحركة كما انه لا يوجد في الحركة من بعض الكسفيات مثلا لا  
 يوجد الصفر من الفستقية الى السواد ولا البياض وفي الطعوم لا يوجد  
 في الحركة من الخوض الى اللادة المراد والحاصل ان الطفرة انما يلزم





المقدار الا صفر قد زاد على المقدار الاكبر من غير ان يساويه والمقدار هو السطح  
 هو لا يزيد على السطح الا عظم منه لا بعد ان يساويه واما الزاوية فليس مقدارا  
 بل ذات بل هي من الكيفيات العارضة للسطح ولا يلزم محقق جميع الكيفيات  
 في جميع المحركات الكيفية **المسألة الثامنة** من الجبهة ذكروا في حل بعض الاشكال  
 فلك الفردية انه حصل حركة مستقيمة من حركة كره فيها كره فقطعها يساوي  
 نصف قطر الكره الاولى وحركة المحاط ضعف حركة المحيط فينزل الكوكب ويصعد  
 على قطر من اقطار الكره المحيط وقال العلامة فطلب المحققين في التحقير ان يثبت  
 بين كل ركبتين مستقيمتين سكونا ولا يجوز ذلك اذ يلزم السكون على التعليل  
 وقد توافق الفهم ذكروا ان ما فيه مبدأ ميل مستدير لا يكون فيه مبدأ ميل مستقيم  
 وأقول كلاهما مرفوع لان مراد السكون من الركبتين على تخالف الميدين فيسر  
 في هذه الصورة ميلان مستقيمان ماعداها اصاعدها بطول يحصل  
 المستقيم من تركيب الركبتين المستديرتين وظهر من ذلك ان دفاع الثاني **المسألة**  
**التاسعة** من المنطق استدلال الرئيس في الشفا على ان النصور لا تفيد التصديق  
 بانها اذا كان هذا المفرد المنصور سواء كان موجودا او لا مفردا للتفصيل  
 فهو ليس موجبا له لان ما لا يختلف حال الشيء بوجوده وعن فهو ليس علم

وان كان لوجوده مدخل في الافادة فلا يكون مفردا بل قضية وأقول قبيح  
 اما اولها فلا نه منقوض بافادة النصور فان المفردات جارية فيها واما  
 ثانيا فلا نأقول هذا المفرد بوجوده الذهني وبما يفيد التصديق من غير ان  
 يصدق لوجوده فنه كما في افاده النصور بعينه فظهر ان ما ذكره معالطه في  
 ذلك غريب من مثله **المسألة العاشرة** من الارشاد طيفي العدد اما تام هي  
 ما يكون كسوره مساويا له كالسنة فان اجزائه وهي السدس والثلاثون  
 النصف مساوية له واما ازيد كالثاني عشر فان اجزائه من يدعيه واما ناقص  
 هو ما اجزائه اقل منه كسبعة مثلا فان ليس الا السبع وقد نطقت قاعده في  
 تحصيل العدد التام فقلت **ببيت** جو باشد فرة اول ضعف زوج كم  
 بود مفردا بایشان تام وفي ناقص وذايد ومعناه ان زوج زوج الزوج  
 وهو ما لا ينقسم الى افراد الى الواحد كالاثنى في المثال المذكور ويضعف  
 حتى يصير اربعة ويسقط منه واحد حتى يصير ثلثه فهو فردا ولا يبعد سري  
 الواحد فرة آخر وهو المراد بالفرد الاول فسرر الثلثة في الاثنى الذي هو زوج  
 الزوج فيصير ستة وهو العدد التام وقس عليه مثلا ما خذ اربعة وهي زوج  
 الزوج فضعفه حتى يصير ثمانية واسقطنا منه واحدا صار سبعة وهو فردا



اذلا بعده فترى الواحد فيضرب في الاربع يصير ثمانية وعشرين وهو عدد تام  
انظر من خواص العدد التام انه لا يوجد في كل مرتبة من الاحاد والعشرات في  
الواحد مثلا لا يوجد في مرتبة الاحاد الا الستة وفي مرتبة العشرات الا الثمانية  
وقس عليه واستخرج بهذه القاعدة العدد التام في المراتب الاخر **تدبير** ثم انظر  
ان اول هذه الرسالة بطلان يتيق على قواعد بعضها رياضيه وبعضها مناسبات  
استنبطها الحكماء الالهيون والعرفاء المنطوقون من اهل الاذواق العاليه واللكمة  
الحقة المتعالمه منها انهم ذكروا ان الاعداد الثمانية وهي كل عدد من كون كسور كل  
منها ايضا لا ياتي للفر مثل مائتين وعشرين ومائتين واربعة وثلاثين فان كسور كل  
يساوي الاخره لا محالة يكون احدهما ايدا والاخر ناقصا والعدد الناقص وهو  
في هذا المثال يسمى عدد المحب والعدد الزاير وهو ٢٨ في هذا المثال يسمى عدد المحب  
وطريقا استخرج هذا العدد من ان نؤخذ بفتح الزوج كالاربعة في هذا المثال  
ويزاد عليه واحد فيصير خمسة ثم نضرب الخمسة في زوج الزوج السابق عليه هو  
الاثنان في هذا المثال يصير عشرة فيزاد عليه واحد فيصير احد عشر نضرب في  
يصير ١٢١ نضرب هذا في الاربع يصير مائتين وعشرين وهو عدد المحب ثم نجمع  
للخمس مع احد عشر يصير ستة عشر نضرب في الاربع يصير اربعة وستين نضرب في

عدد المحب يصير مائتين واربعة وستين وهو عدد المحب وهذا العدد ان  
لا يوجدان في مرتبة الاحاد والعشرات وابتداء وجودهما من المائتين ثم  
يوجدان في غيرهما من المراتب ولا يوجد في كل مرتبة الا متجابان فقط  
يشترط في تحصيله ان يكون الحاصل من زياده الواحد على بفتح الزوج  
فردا اول وكذا الحاصل من زياده الواحد على مضروب هذا الفرد الاول في  
زوج الزوج السابق كاحد عشر في المثال المذكور وتقصيل المذكور في  
الارثما يطبق فيهم ذكروا انه اذا كان عند انسان خاتم اول زوج من فضله  
ذهب وغيرهما ونفس فيه ربع وفقره ٢٢٠ وعند اخر خاتم الزوج من ذلك  
للجنس فيه ربع وفقره ٢٨ فان من عنده الربع الثاني يجب من عنده  
الربع الاول وعمل اليه فذكر اقل من انه اذا انفق ان يكون عند احد  
الاقل من اي جنس كان وعند الاخر العدد الاكثر من ذلك للجنس يجمع  
بغيرها بهذا الطريق والسر في تعيين العدد الاقل للمحب ان المانقص من  
المحب من حيث انه محتاج اليه مشتاق اليه فناسب الانقص للمحب  
الاكثر المحب وفقر قلت في التعمية عن اسم ركن هذا المعنى كروا في ان  
خصا اعداد **تدبير** بكسائي بحكمات ابن معاذ اول عدد محب بستان بروي



عدد محب ينفردا المراد بعد المحب المذكور ولا هو اقل العدين المتحابين <sup>المذكورين</sup>  
 وهو ذلك وبعد المحب المذكور ثانيا هو عدد لفظ المحب بحسب الجمل وهو  
 ثم انه ذكر بعض الرغاء الظرفا الشرفا ان جنبا المقناطيس الحديد يستند <sup>هو المحب شرفا للدين</sup>  
 كون فراجهما على نسبة الاعداد المتحابه وكون فراجهما على اقل العدين  
 وفراجهما الاخر على اكثرهما واقول هذا خيال الطيف لكن لا يساعده التخيلا فان  
 قد نشاهد ان المقناطيس تجذب المقناطيس وقد كان عندنا قطعة منه  
 فقطعتاها قطعا مختلفا وشاهدنا ان القطعة الصغيرة تجذب الى القطعة  
 العظيمة والقطعتين المتساويتين تجذب كل منهما الى الاخرى وهذا يقتضي <sup>ان</sup>  
 لا يكون الاو كما ذكره فان اجزاء المقناطيس الواحد تجذب بعضها بعضا في  
 اختلاف بينها بحسب المزاج <sup>المزاج</sup> وليس نعلم ان ذلك ربما كان الاجزاء الصغيرة  
 في الصغر والكبر على تلك النسبة فذلك من ادفع بان الصغير على اي حد كان  
 الصغر يجذب الى الكبير ولو كان الاو كما توهم لم يسمى الحكم في جميع مراتب  
 الصغر وايضا القطعتان المتساويتان متساويتان في اجزاء العناصر  
 فواجب ان يجذب كل منهما الى الاخر ولو كان العددان المتساويان مفيدا  
 لهذه الخاصية لم يكن هذه الخاصية مخصوصة بالاعداد المتحابه ثم لم يكن

لحقني العدد الاقل للمحب وتعيين عدد الاكثر للمحب <sup>وجز فليذكر والله</sup>  
 الموفق ومنها ان الرغاء والواضح في معرفة الحقائق واستكشافها بالذوق  
 والحس والفانق والابصار بصيرة ثم ان مراتب الاعداد منطبقه على مراتب  
 العوالم وانها رآه محققا الاشياء حتى انه لو وفق احد للاطلاع على جميع <sup>صحتها</sup>  
 واحوالها انكشف عليه احوال الموجودات حتى الحوادث الماضية الى تبارك  
 وانتقل عن اساطير الكشف والعصف في ذلك كثير شايع خصوصا <sup>من</sup>  
 ما روى عن الامام الذي هو بالحق ناطق جعفر بن الصادق وغيره  
 علماء اهل بيت النبوة وغيرهم من ائمة الكشف والتحقق <sup>مثل الشيخ</sup>  
 الامامين محيي الحمير والدين محمد الطائي الاعرابي وسعد الحو والدين محمد  
 الحوي وما نقل في هذا الباب ان بعض المغاربة كان قد استنبط <sup>من</sup>  
 قوله تعالى اذ انزلت الارض زلزلا واخرجت الارض ابقاعا انه يقع  
 في سنة اثنين وسبع مائة وهو عدد لفظا اذ انزلت وكان الامر كذلك وقع  
 في تلك السنة زلزلة عظيمة واستنبط بعض من له قدم في هذه المعرفه  
 لفظا شاهدنا ان سماه يصير ملكا في سنة اثنين وسبع مائة وكان الامر  
 كذلك وقد دون بعض المتأخرين من اهل الذوق الكامل في هذا الشأن







بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان قولهم ضرب فعل ماض ومن حرف جر مثلاً ما خفي على جميع كثير من  
الحاصلين بل اشكل على هم غفر من المحققين حتى قال الامام في بعض تصانيفهم  
ان المحكوم عليه في قولكم ضرب فعل ماض مثلاً ان كان اسماً يلزم كقولكم ضرب  
وان كان فعلاً يلزم ان يقع محكوماً عليه مع انكم تعلم ان الفعل واخره لا يصلح  
ان يقع محكوماً عليه فيلزم الشاقص من العولين بل في قولهم ضرب فعل ماض  
وقوع ضرب محكوماً عليه وموصوفاً بالفعلين وايضاً يلزم كقولهم المذكور  
فندبر فقال الشيخ ان الواجب في جوابه ما حاصله ان الوجه الذي باعتبار  
يضع محكوماً عليه غير الوجه الذي باعتباره تنصف بالفعلين والوجه الاخر  
انك تقول شبه الى ضرب ان هذه الكلم فعل مثلاً مع انه لا شك ان لفظة  
هذه اسم غير متصرف بالفعل بل اثره الى امر هو متصرف بالفعلين  
فكذلك قولكم ضرب فعل ماض بمعنى هذا اللفظ فعل باعتبار انك  
قصدت نفس اللفظ جعلته محكوماً عليه وباعتبار انه وضع للعرض  
المتقل المعان يا هذا الازمنة ونصفه بالفعلين فان قلت  
اللفظ لا بد له من معنى يستعمل فيه اللفظ والامكان هما لا يلف

المقصود

المقصود اخذها من مقتضى المعنى واذا قلت ضرب وقصدت نفس يلزم خلو  
اللفظ عن المعنى المقصود بل يلزم اتحاد الال والمدلول قد استعمل  
الالفاظ اذا كان لا فائدة الغير لا بد من الال المتغاير للمدلول المحتاج  
ابلاغ المعاني الى اللفظ واما اذا كان لا فائدة نفس اللفظ فلا حاجة  
الى المتغاير بل ينطبق معنى ذلك اللفظ المقصود اذا قدر وقد اياك  
الشيخ الرضي عن اصل الاشكال باننا لم نرد ان ضرب في هذا التركيب فعل  
ومن في ذلك التركيب حرف بل اردنا ان ضرباً اذا استعمل في المعنى  
الذي وضع له في نحو ضرب زيد فعل وكذا من اذا استعمل في المعنى  
في نحو سرت من البصرة حرف كما تقول المحمول المطلق لا كما عليه في  
اي الذي لا شبهة شعوبه اصلاً لا الحكم عليه في اشارة هذه التركيب  
ببتلان احدهما محكوم عليه بشي وهو المذكور في لفظك والاخر محكوم  
عليه بنقص الحكم السابق وهو الملكي بلفظك عنه فلا يلزم التناقض  
اذ التناقض انما يورث من اتحاد الموضوعين واجاب المحقق بقا زاي  
عن الاشكال بان كل لفظ سواء كان اسماً او فعلاً او حرفاً فهو علم  
لنفس ذلك اللفظ من حيث دلالة على ذلك الاسم او الفعل او الحرف



كما نول في قولهم سرت من البصرة سرت فعل والتا اسم ومن حروف  
 كلام من اللفظ محكوما عليه لكن هذا وضع غير قصدي لا يصير اللفظ  
 شرا كالاعتبار الوضع القصدي في المشترك وقال السلف ان  
 هذا الكلام مردود ضرورة ان دلالة الالفاظ انفسها ليست مستلزمة  
 الى وضع اصلا للوجود في الالفاظ المهم فلا تفتوت جعلها  
 محكوما عليه لا يصح كونها اسما لان الالفاظ باقية متساوية الاقدام  
 في جوار الاخبار عن نفسها حتى المهمات كقولهم حسن مركب من  
 ثلثة حروف ودعوى كونها موضوعا باراء نفسها وضعا غير  
 قصدي كالبوة في قواعد اللغة على ان اثبات وضع غير قصدي لان  
 نقل ولا عقل وما وقع في عبارة بعضهم من ان ضرب ومن اظروا  
 اسماء الالفاظ الدالة على معانيها واعلام لها كلام لغوي  
 في المحو في ذلك فقيامها مقام الاسماء والاعلام في تحصيل المرام  
 والمحسوس اذ الابدان اعلم على لفظ مخصوص فان تلفظ به  
 نفس لم يحتمل هناك الى وضع ولا الى الابدان المحكوم عليه لا انتفاء  
 بتلفظه وحضوره في ذهن السامع فالالفاظ كلها مشاركة

نفسها

في

في حكم علمها عند التلفظ بها انفسها وانما يحتاج الى الوضع اذا  
 لم يكن المحكوم عليه لفظا او كان ولم تلفظ به نفس فينصب  
 ما يرد عليه ليقوم الحكم اليه كما نقول زيدان وهذه القصص  
 صفة والدليل البصرة في قولهم سرت من البصرة حرف جر

هذا خلاصة الكلام في توضيح المرام  
 وفي كل حرفة كلام طويله لضيق  
 المقام والسوق بن العليم  
 العلامة والصلوة والسلام  
 على خير الانام محمد والم  
 الكرام م حقون الله

اعلم ان للنفس الناطقة قوة نظرية تدرك الحقائق كما هي وعملية للقيام بالاعمال على ما ينبغي وانفق الله  
 والفلسفة على الاعتناء بتكليفها في القوتين تحصيل العادة الدار في كين العقل مع الهدى في الله و  
 الهوى في الفلسفة والتقصود منها مرتبة المبدأ وطريق الوصول اليها اما بالنظر او بالواقع والكون  
 للادنى ان اتبعوا ملته فهم المشككون والانهم الحكماء المشاهرون والثانية ان كانوا موافقا للشريعة  
 فهم الصوفيون والانهم الحكماء الاشراقيون ولكل علم اثار ثلثة موضوع باعتبار الكلية واما  
 باعتبار التصديق بالموضوعية التي من عوالم العلم احوالا وواحدة تفصيلات في المقدم وقصوراته

حكايات  
 حكايات  
 حكايات



من المبادئ وتصور مفهوم من صناعة برهان المنطوق وسأستنبط علمها متفصلا وعلى ما تقتضيه  
 كثرة الموضوعات وجزائرية وتعرف أغراضها الزاوية وما تقتضيه تالف منها أو شتى إليها  
 ذلك العلم وعلى ما يقتضيه عامة ويسمى علوما متعارفة أو خاصة ولم يحصل فيه غير قبيحة وعلى ما سلك على سبيل  
 الظن ويسمى أصولا موضوعا أو على ذلك ويسمى تصادرات وفي كل سبيل في ذلك العلم ما بانه ثان  
 أو بالتبعية فالأخفاء فيها أصلا لا يكون سبيل من علم وقال فيج الواقع فتكون المسئلة ضرورية  
 فتورد في العلم أما لا حثا بها إلى تبينه ينزل عنها حثا بها أو لبيان لطيفتها القول هذا لا يخرج عن حثا  
 إذ تلك المسئلة ضرورية باعتبار اللبنة وفي بطلان الحقيقة بعد مسئلة من ذلك العلم والموضوع أما  
 وأحد أو امور مشتركة فيما يكون البحث من جهة اشتراكها فيه والأركان الهندسية والحجج  
 مثلا على ما علم لا اشتراك موضوعها في الكم بل البحث في الجانب من جهة أن موضوعه عدد في الهندسة  
 من جهة أن موضوعه التقدير فللمسألة ومع العلم بأحوال الموجود على ما هو عليه في الزعم بقدر الطاقة موضوع  
 هو الموجود أو موضوعات من الأشياء المتشابهة في العلم والعلية علم الأخلاق وعلم تربية النفس و  
 علم السياسة السجى سياسة المدن أيضا لأنها علم بأحوال ما يصدر عما يختص أو ما يختص في المدن  
 أو في المدينة بل في الأقليم والاول الاول والثاني والثالث الثالث قبل ما يدره الحكم العلية  
 التخييل عن الزوايا والتخييل بالفضائل والتعاون على مصالح الإبرار ونحو ذلك لا يخفى  
 هذا غاية العمل لا غاية الحكم العلية والنظرية تقابلتها لأنها ما علم بأحوال ما لا يحتاج في الوجود  
 مطلقا إلى المادة أو محتاج إليها في الوجود الخ برعي فقط أو في الوجود مطلقا فالاول العلم العقل  
 المنسوب إلى أفعال العلم بالالهى وما بعد الطبيعة فاحوال العلم الحكيم الفلسفة  
 الاولى وقد يسمى بالافتقار إليها أصلا كالحجرات الهيئات وما يقارنها لكن لا يعاوجه الافتقار  
 كبر الامور العامة على كلياتها فلسفة الاولى والثاني العلم الاوسط المنسوب إلى الطبيعة  
 السمي بالرياض والتعليم والثالث العلم الادنى المنسوب إلى ارسطو السمي بالطبيع فيل  
 فعلى هذا يخرج الحاسب في الرياض لأن موضوعه وهو العدد غير محتاج إلى المادة كما في المنطق

هذا العلم هو العلم  
 بالاهل والاعمال  
 والمنطق

وقد جعل المقسم احوال الموجودات كما بشر به عبارة الحكيمات واعلم ان لكل العلم  
 والرياضي والطبيعي اصولا وفروعا فاصول الالهى خمس آ الامور العامة ثم  
 اثبات الواجب وما يليه ثم اثبات الحوامه الروحانية ثم بيان ارتباطات الامور  
 الارضية بالقوى السماوية ثم بيان نظام الممكنات واستعدادها الى البداء وزرع  
 تسليح البحث عن كيفية الروح وضرورة المعقول محورا وتعرف اللهيات و  
 الروح الايمن ثم العلم بالمعادن الروحاني وآما المنطق فهو عام العلوم وله قسم  
 اقسام كما بين في موضعه واصول الرياض اربعة اعلم العدد ثم علم الهندسة ثم علم  
 الهيدرو ثم علم الذائيف الباحث عن احوال النفثات ويسمى بالموسيقى الهندسية  
 ستة اعلم الجمع والتفريق ثم علم الجبر والمقابل ثم علم المخاصة ثم علم حركات الانتقال  
 ثم علم الزيجات والتقاويم ثم علم الارعنون ومواقيد الدلالات الفرس واصول  
 الطبيعى ثمانية العلم بأحوال الامور العام للاجسام ثم العلم باركان العالم وحركاتها و  
 اماكنها ثم العلم بكون الاركان وفروعها ثم العلم بالكميات الغير الثام ككائنات الحو  
 لة العلم بأحوال المعادن ثم العلم بالنفثات النباتية ثم العلم بالنفس الحواسية ثم العلم بالنفس الناطقة  
 وفروع سبعه آ الطب ثم احكام النجوم ثم علم الفرس ثم علم الفلسفة  
 فروع الفرس السماوية بالعلوم الارضية ثم علم النيرجات وموزج قوس الحوامه الارضية  
 ثم علم الكيمياء وموتيد الفرس الاحرام المعنوية بعضها ببعض فجميع اقسام الحكم عام  
 ما يفهم من رسالة الشيخ الرئيس اربعة دبرعون مع اقسام المنطق ولا فخره فيكون



بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسالة افادها المولى العظم وشيخ الحكم <sup>المفتي</sup> افضل  
والتاخر من عصر الحق والملة والدين طيب الله

وعطر مشهده هذه فائدة شتمل مقدمه وتبسيه و

تقسيم وحاجته المقدمة اللفظ قد وضع لشخص

بعينه وقد وضع له باعتبار ارجاعه وذلك بان

يعقل او مشترك بين شخصات ثم يقال هذه اللفظ

موضوع لكل واحد من هذه الشخصات بخصوصية بحيث

لا يفاد ولا يفهم به الا واحد بخصوصية دون القدر <sup>المشترك</sup>

فيعقل

فيعقل ذلك المشترك اللفظ لا انه الموضوع له فالوضع  
والموضوع له مشخص وذلك مثل اسم الاشارة فان هذا  
مثلا موضوعا ومساويا المشار اليه الشخص بحيث لا يقبل الشك

تقسيم ما هو من هذا القبيل لا يقبل الشخص الا بقرينة

معينة استوار نسبة الوضع الى التسميات <sup>اللفظ</sup> النفس

مدلوله اما كلي او مشخص ولاول اما ذات وهو الجسم

او حدث وهو المصدر او نسبة بينهما وذلك اما ان

من طرف الذات وهو المشتق او من طرف الحدث وهو

الفعل والثاني فالوضع اما كلي او مشخص <sup>الثاني</sup> علم



والاول مدلوله اما معنى في غيره يقيين بانضمام ذلك الغير اليه

وهو اللفظ والابقرية ان كانت في الخطا فالضمير ان

كانت في غيره فاما حسية وهو اسم الاشارة او عقلية

وهو الموصول الخاتمة تشتمل على تنبيهات الاول والثالثة

مشرك في ان مدلولاته ليس معان في غيرها وان كانت

بالغير فهو اسماء الثاني الاشارة العقلية لا تقيد الشخص

فان تقييد الكل بالكل لا يفيد الجزئية بخلاف قرينة الخطا

والحسن فلذلك كانا جزئيين وهذا كليا الثالث

اي الاشارة العقلية

علم

علمت من هذا الفرق من العلم والمضمرة وفساد تقسيم الاول اليها

دون اسم الاشارة فلما ان ذلك انما يقيين بقرينة الاشارة

ومدلول الضمير بالوضع الرابع يبين لك من هذا ان معنى قول

النحاة لللفظ يدل على معنى في غيره انه لا يستقل بالمفهومية بخلاف

الاسم والفعل الخامس قد عرفت من الفرق بين الفعل

المشتق ان ضاربا بالايرو على حد الفعل فانه ما دل على حدث

ونسبة الى موضوع وزمانها السادس فيعلم الفرق بين اسم

الجنس وعلم الجنس فان علم الجنس كاسامه وضع لمعين هذه

دون اسم الاشارة اي  
الضمان بالبعد من الجمل  
للصحة من





واسد وضع لغير معنى ثم جاء التعيين وهو معنى فيه من اللام

السابع الموصول عكس الحرف فان الحرف يدل على معنى في غيره

وتخصله بما هو معنى فيه والموصول بهم يتعين بمعنى فيه

الثامن الفعل والحرف يشتركان في انها يدلان على معنى <sup>عبار</sup>

كونه ثابتا للغير ومن هذا الجهة لا تثبت الغير وتنتفع الجز

عنها التاسع الفعل مفهومه كل متعد في ذوات متعدده

فجاز نسبة الى خاص منها فيجرب به دون الحرف اذا تحصل

مفهومها فهو بما حصل له فلا يعقل لغيره العاشر في

ضم الغائب وفي كلية ومحصنة نظر فتأمل الى الحادي

عشر ذور فوق مفهومها كلي لانها معنى صاحب وعلو

ان كانا لا يستعملان الا في جزئين لورض الاضافة فلا

يكونان جزئين الثاني عشر لا يرتبك فعاد الالفاظ

بعضها مكان بعض اذا المعبر الوضع ثم الرسالة الغائبة <sup>العودة</sup>

سمايا موصى  
ثم ان اظهر روى لغة غائب  
عكس آيات است واما ان كانا  
في



1.2

2

2

1.2

2







ووجهه الى غير ذلك من العبارات اللائقة فليس في الوجود ذوات  
متعددة بل ذات واحدة لها صفات متكررة كما قال الله مع هو الله  
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر  
**فتكره** كما تكلفتم مما انتهت عليه في المباحث النظرية من ان العلم  
الشيء بالمرءة مخ ان كل ممكن لما كان جازيا لعدم لذاته فلا يجوز  
اشتقاقها من الذات بالتحقق اذ لا بد لكل جازي الزوال من شيء ذات  
باق يتهى الى ما لا ينطق اليه جواز عدم والا لكان له نسخ آخر  
يتسلسل فان كل شيء هالك الا وجهه والواجب واحد فاختار المكنى  
كلها في ذلك السخ الباقي فكل من علمها فان وبقي وجهه ركنه والجلال  
والاكرام **تنبيه** فزعم المعلوم بالحققة ظهور العلة بطور آخر في تحليلها  
بوجه نسبي مغاير للوجه الاول فهو الذي في ايلة العلة لا اعتباراته في  
تطوره في شئونه اذ **اذا هو وهم وانارة فهم** نسبة الاول مع الثاني  
ام جميع النسب لا يشابهها شيء من النسب والشابه ولا يابدها شيء  
منها كل المباني فكل ما قيل او يقال في تقريب تلك النسبة بالنسبة الى  
الاولى هو بعيد من وجه اعني انه ان حل على انه منطبق على حقيقة

الامر كان بعدا وان لوحظ من الوجه الذي به يناسب كان مقربا  
فلا تظن انه مع مادة الممكنات او مودع لها الى غير ذلك من الاعيان  
التي توهمها العبارات **مصرع** فلا كلما املت عيون الطيار يرى  
فان يقصا خط من شبح تسعة وعشرين حرفا من معاليه قاصرا **بسط**  
**وما** اذا اعتبرت الاعتبار امتداد الزمان الذي هو محدد التقدير  
التبديل وعرض الحوادث الكونية بما يقاد من الحوادث جلة واحدة  
وجدة شائنا من شؤون العلة الاولى بجميع الشؤون المتعاقبة ثم ان  
امتعت النظر وجدت التعاقب باعتبار حضور حده ذلك لا قبل  
وغيوبتها بالنسبة الى الزمانيات الواقعة تحت حيطته واما المراتب  
العالية عليه فلا تعاقب بالنسبة اليها بل الجميع متساوية بالنسبة اليها  
متخاذية في الحضور لديها فاطنك باعلى شواهد العلم الى البس  
ركب صباح ولا مساء **تنبيه** اذا اخذت امتدادا مختلف الاجزاء  
في اللون كخط مختلف اللون في اجزائه ثم اردته في محاذاة ذرة  
او غيرها ما يضيق حدقة عن الاحاطة بجميع ذلك الامتداد  
البس تلك الامتداد المختلفة متعاقبة في الحضور لديها الضيق  
حدقتها متعاقبة في الحضور لديها لقوة احاطتك فاعتبروا

شرط

محدد اصل



يا اولى الابصار **كسفا** عساك في طي هذا الوطاء قد انكشف لك الغطاء  
 واطلمت على نفايس اسرار لم يتكشف الى الآن فناع الاجال على جمال  
 حقايقها واستطلعت طوارق انوار لم يطالع قبل هذا من مشارقها  
 وجما حاطة علم الاول مع بالماضي والمستقبل والحال على وجه ينال عن التبدل  
 والاشغال فانه عالم يظهر على كثير من اهل الجبال حتى تاهوا في تيه الضلال  
 وسقوا دابة الضلال والقال ومنها كيفيه وجود الحوادث وزوالها والخلص  
 عن البهيمه التي يلزم تحقق سبب حلها على طور اهل النظر وعلى التكلفات  
 الشاقة التي يلزمونها في ذلك على النحو الذي بلاهم طباعهم ورائق  
 ما قرع من صداد كلمات ائمتهم الغابرين اسماعهم مما لا يحصى نشأته  
 على من خلص انقذ عن ملادة الماء وسم بصيرة عن غشوة الامراء  
 ومنها سر النسخ وحقيقته وانه ليس فيه ما يوههم نقضا ونقصا فان  
 الحكم التدبيري مجازي حكم التكويني فكما ان التعاقب هناك في نظر  
 المحوسبين في مقطورة الزمان الملاحظين من مضيق كوة الحال فكما  
 الحال ههنا لا تغير ولا انتقال الا في نظر من تغير عليه الماضي والحال  
 والاستقبال **تنبيه** ليس للحقيقة الواحدة يظهر على البصر بالصورة المعينة  
 المكتشفة بالعوارض المادية بشرط حضور المادة وملائمة وضع

استطلاع ديدنه ودرشون  
 حواسن كبر

معين من محاذاة وقرب وعدم حجاب الى غير ذلك وهي بعينها يظهر في الحسن المشترك  
 بصورة تشابهها من غير تلك الشرايط وهي في الحالين يقبل التكرار بحسب الاشياء  
 كصورة زيد وعمرو وكبر ثم تظهر تلك الحقيقة في العقل بحيث لا يقبل التكرار  
 الافراد المتكررة في الصور المبصرة والمخيلة متحدة في الصورة العقلية  
 العقلية متفاوتة في قبول التكرار فان تكرر صور الانواع من حيث خصوص  
 نوعيتها متكررة ومن حيث صورة جنسها واحدة وهكذا الى الجنس الاجناس  
 فيكون في صورته جميع انواعها لكن يمتاز عن جنس آخر بقابله واذا اعتبر  
 المفومات ما يشمل جميع الحقائق والاعتبارات اخذ الكل في صورته كالشي  
 والممكن العام مثلا **تنبيه** فاذا تذكرت ذلك فتحدثت سوان الصورة  
 وللعقلية غير الحقيقة بل هي ملبسة بالمختلف عليها باختلاف المشاعر  
 والمداكر ثم ان تلك الحقيقة مع وحدتها الذاتية فقد يظهر في صور  
 متكررة متخالفه للكم كصور الاشخاص وقد يظهر في صورة واحدة  
 كالصورة العقلية وكما ان المختلفين في الصورة في موطن قد تجدان  
 فيها في موطن آخر فقد يتعاكس الصورتان في الموطنين اعني ان يظهر

الصور



احدها بصورة خاصة في موطن والاخرى بصورة اخرى في ذلك فظهر ان  
 ابن في موطن آخر على عكس الصورة فيظهر هذه الصورة التي كانت للاخرى  
 والاخرى بالصورة التي كانت لهذه كالقبح الظاهر في الرويا بصورة  
 البكاء الى غير ذلك من الامور المعلومه بما رسته التعبير فانفق ذلك فانه  
 مردك عزير المثل **تفسيره** كانك بما فرغ سموك من هذه المقدمات  
 اطلعت على حقيقة الانطباق بين العوالم بل على حقيقة العوالم بل انك  
 عليك اسرار غامضة من حقيقة المبدأ والمعاد وتسر عليك مشا  
 الواحد الحقيقي في الكثرات غير شوب مما رجة الانفصال وتسلقت به  
 الى حقائق ما انبأ عنه لسان النبوات من ظهور الاخلاق والاعمال  
 في المواطن المعادية بصور الاجساد وكيفية وزن الاعمال وسر  
 الافراد بصور الاخلاق العالية واطلعت على قوله مع فان جهنم  
 المحيطة بالكافرين ومولع الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما  
 ياكلون في بطونهم نارا وسيعملون سعيها وقول الفاتح القائم  
 عليه والما فضل الصلوات والحيات الذين يشربون في آنية

تلقى برهوا برهون  
 سنة

الذهب والفضة انما يجرد في بطونهم نار جهنم وقوله صلى الله عليه واله  
 ان الجنة قيعان وان عذابها سبعان الله والحمد لله الى غير ذلك على غير  
 الحكم والاسرار الخفية وعلى ان جميع ذلك على الحقيقة لا على المجاز والتأويل  
 كما ينبغي اليه نظر الواعدين في الفحص عن الحقائق بطريق البحث والبحث فان  
 ظاهر لا يخفى **شكله** **تفسيره** لعلك تقول كيف يكون العرض بعينه هو الجوهر  
 وكيف يكون العن والمعن واحد والحال ان الحقائق متخالفة فاما فنقول  
 فلو جئنا اليك ان الحقيقة في الصورة فاما في حدة انها وصرافه سند اجاب  
 عارية عن جميع الصور التي يتخلى بها الكنا يظهر في صورة تارة وفي غيرها  
 والصورتان متغايرتان قطعا لكن الحقيقة للتجلي في الصور **تفسيره** بحسب  
 اختلاف المواطن شي واحد **تفسيره** ما اشبه ذلك بما يقوله اهل الحكمة  
 الفطرية ان الجوهر باعتبار وجودها في الذهن اعراض فاعية به محتاجة  
 اليه ثم هي في الخارج قاعة بانفسها مستغنية عن غيرها فاذا اعتقدت  
 ان حقيقة تظهور في موطن بصورة عرضية محتاجة وفي آخر بصورة  
 جوهرية مستقلة فاجعل ذلك انفسا ان كسيرة صورة بنو طبعك  
 عنه في بدو النظر حتى ياتيك اليقين ويصعد لائق المبين وتروى بين العبادات

التجلية

سورة



ما يجوز عنه البيان وتشرق على حقيقة قول سيدنا محمد المبعوث لتقييم  
النبي والانباء الغوم اخ الموت وقول صاحبته وباب مدينة علم عليه  
السلام الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا **فائدة كشف** ارادت الحصة الواحدة  
كيف ظهرت على القوة العاقلة بصورة وحدانية لطيفة مجردة ثم ظهرت على  
المحسوس بصورة متخالفة كثيفة ماديت فكانما تنزلت مع النفس عن صرافة  
مجردها وحدتها الى التكثف والتعدد فاذا وصلت النفس الى رتبة الحواس  
وصلت الى غاية التكثر والتكثف فاذا ارتقت الى رتبة الوجود الصرف  
توجدت هي فالحقائق مع النفس صورة او هي بوطا فهي اذا موجودة في النفس  
لا خارجا عنها وهي بصاحبها في موطنها المختلفة وتنسج في كل موطن  
من موطنها باحكامها من الوحدة والكثرة واللطافة والكثافة ومن ثم  
اقول ان شأن العلم تكثير الواحد وتوحيد الكثير **دور** فالجزء الذي هو  
محدد الكثرة انما هو النفس وفي النفس فاذا اوجست منها واما يظهر  
عليها في مدارك حسنها ومدارج صعودها ما وجدت الاعين اساذجة  
عن كل ميز وغيره بل ما وجدت ما وجدت اذ اوجست فاطف الصباح  
فقد طلع الصباح **تنبيه** فالنفس كالمظهر مادة جميع الصور وان كل

الحقائق اذ منها ثبتت اصولها وثبتت فيها فروغها فهو الكتاب الجامع و  
هو الاسم الاعظم وهو الروح المحيط الذي هو مستوى الركن الثقتي باله  
الايجادية ظهور جميع الممكنات بتفاصيلها وبها وفيها سعة النفس انما في  
الواحد في حدة انة فالحقيقة واحدة ما دامت عقلا صرافا اذا تحركت  
هابطة وظهرت في النفس عدتها النفس بما لها من الاستعداد الذي في  
لقبول الاحكام الثلاثة فصارت عدة وهذا معنى قول قدماء الاساطين  
من الحكماء العدد عقل متحرك فاعرفه فهذا الكشف لك لا ريب قد ما يمكن  
كشفه **تكملة** ثم ان النفس لما تم بشعورها او الطهور اقامت لوالاشعار  
بنفسها الصوري المعطى بالنفطيمات الخرفية فكان النفس الروحاني ظهر  
فيها وبها صور الحقائق المتعددة ظهر بنفسها الانسا في ايضا بسببها بصور  
الكلمات المختلفة فكانها صدار لاصول الحقائق او عكس لصورها انعكست  
منها الشدة صفاتها الى ما يناسبها من الجو لما بينه وبين الروح المجوي الى  
هو مستولها اول من المجانسة ثم ذلك الصدار ما رجع الى النفس فكل العنصر  
ما ظهرت الاعلى بها فوجع الامر كله الى النفس فاذا وجدت الى الله مع فقد تم  
الامر لا الى الله بغير الامور **ختم وصية** فقد اودع في تلك النفس اصول



ان نيقته اسهل عليك الغوامض الالهية وانقصت لديك الحقائق الخفية  
فضتها عن غير اهلها ولا تقصني بها على اهلها فان ترك الالوهة والضلالات  
وفعل الثاني ظلم وويل عليك بتوهم الاستيلاء بكرة الاختيار  
واباك ولا تغتر بطواهر الآثار فهد هذه الطبقة من الناس اعز من الكبريت  
الاحمر بل لا يكاد يوجد الا في الاقل الاندوا علم ان ما يترك من النورية  
في سوقها الى اهلها احسن مما يترك في فشاها عند غيرهم فان الاول ناجح  
والثاني خائب والمخير يتدرك في الغابت وانت تعلم ان الزمان قد  
فشا فيه الحسد والحنا وشاع الجهل والاصرار في البلاد فكن على بصيرة  
من اورك ذاعزيمة في سرك وجررك وتيقن ان بش الحقائق الى غير اهلها  
منهم في الطوائف كلها وقد تواردت بذلك الندوات النبوية وقاضت  
فيه الاشادات الوعوية ولا يصيق صدرك ممن ينكر قدرك وكن كما  
قال افلاطون لا يترك جملتك بك علمك بنفسك وكن متوخيا  
لنفحات الله في ايام دهرك فان للارقات خواص يعرفها العارفين  
فاذا انظر هذا الموضع المقدس والموقف الموقر فقل  
لاهلك من القوى الددالة امكنوا الى انست نادا العلى ايتكم منها

بالحق  
يلزمك

ما اورثك

جبر

يقبسوا وجد على النار هدى فاخرج فطيرك انك بالواد المقدس طوى  
لا تقتر بحبال خيال اهل المجدال فانه سحر نفري والى ما في عينك  
تلقف ما صنعوا ان ما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى و  
لا تنسني في اوقاتك واسركني في صوامح دعواتك والصلوة والسلام

على القديسين خصوصاً على سيدنا محمد

سيد الكل في الكل والى و

اصحابه اجمعين ثم بالهمز

ولحمد لله رب

العالمين



حقاً شئنا متعلقها رسالة المسألة من قبل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أما بعد الحمد لله والصلوة على نبينا فاني لما فرغت من تهذيب الرسالة الموسومة بالمشقة على فريضة من الحقائق ونبذ من الرقائق وهي من خصائص الزمان اذ قد احتوت على اسرار لم يكن مكشوفة القناع الى الآن بل على ايجاز لم يطعم من انشأ قبلهم ولا جان قبل وكانت بحول معضلة تستحق على بعض الطالبين ابياتاً وبحسني على جل الناظرين جميعاً بها القس من بعض الصادقين في الطلب المحققين بدقائق حسن الادب ممن حوت سيرته وذكى سريرة وثلث بصيرة جسيمة كاسمه علينا على رافق المعالي وخلصه نجاة عن الغوام القاطعة عن العلى الى ان كتب عليه احواشي رفع منها من الغوام فاجبت الى مسوول واعنته على ما مولد واكتفيتها بالقدر الضروري في تفهيم ما فيها وما اقدمت على سبيل التذلل على تفصيل ما في مطلوبها فان ذلك خطب عظيم يستدعي ترجمانها لا يتجاوز حد افاقها عسى ان يتيسر في ثلثي الال على فزاع من الببال وشطبت على نفسي في تلك الحاشي على مثال الاصل ان اكتفى بالواردات الجديده ولا تعقب الواردات الغريزة والله الهادي الى صواب الطرق ومحقق رجااء الراغبين في تحقيق قائل ما اقول ان هذه الرسالة شأنا وهي التي رايت في ظاهر ارسالي على قريبي من شاطئي بعدد

بمحقق

الزور

جاءه

الزور امر المؤمنين وجسود المؤمنين عليها على السلم بمشقة طويلة يحصلها الله ثم كان ملتقيا الى سبيل الحقائق ومعتنيا بشا في بطون الكلامية فصار ذلك باعالي ان اعلق رسالة معقونة باسمه العالي بمبتدأ به والوهاء على روضة المقدسة وقت الشرف بزيارته والا كحال بزور تواب غيبة وكنت مترددا في تعيين المقصود من تلك الرسالة فتارة كنت اعزم ان اكتمل في تحقيق ما هيته العالمات قول النبي صلى الله عليه واله انما مدني العلم وعلى ايامه واخرى يخطر بالبال بالي غير ذلك ولم تسين شئ من الخواطر الى ان وفقني الله للاستعداد بلمة العقيدة العلمية للقرية الزورية والمشهد المقدس الحادي على النبي وعلى ساكنيهما الصلوة والسلام ثم بعد المراجعة سالت واحد من اصحابي المستقر في مركز الحقائق من كل له درس باق وزهني فاني كرم الشيم والسجايا حسن الاسم والمسمى وقد قار على كتاب حكمة الاشراق للشيخ الاجل والحكيم لا يخجل شهاب الدين السروردي وكنت اقرر له انشاء ما حشد هذا الكتاب طرقات من السوايح والى عليه بعضا من النوامح لاجلها لم في رسالة فصار سؤالي سببا للاقدام على هذه الرسالة فاجتمع مقاصد في خاطري في اقرب ساعة ذهلت عن المقصود الاول الى ان املتة فلما نظرت فيها بعد انهام وجدت ما يعينها على التي كانت تترام تيقنت ان نفي ان الامداد فيها

النيابة  
كلية

لم يرد

انتم



تهب من باب مدينة العلم وسقينة الحكم الجاد المستوي على البري الحكم والحكم على النبي  
وعليه افضل النجاة والاكرام وميمتها بالزودا وهي اسم الرجل والمناسبة ظاهر  
مع ما فيه من التلويح الى ان هذا الفيض من زيادة المشاهدة المتقاسم والموا<sup>قف</sup>  
المؤنس واسم ضاح الضيوب وفتح القلب <sup>نظ</sup> للدلالة لوليه بزيادة الفهم الاول  
راجع الى الحد وكذا الثاني والصير في بديهة راجع الى الوالي الحد يخص من حيث ذاته  
لمن هو وليه وهو امر مع حق انه لا يحتاج في رجوعه اليه الى رتبة حامدا ياه اليه فان  
حقيقة الحد انما هي الكالية وكل كالي فهو له فكل حد فهو له سواء وجه اليه او الى غيره  
بل هو الحاصل المحي <sup>نظ</sup> لانه المظهر للحالات نفسه وانه اظهرها على لسان عبده واولي  
وافعاله والصلوة منه على النبي الجامعة لجميع صفاته الصلوة من امدح الرحه  
هي عبارة عن افاضة للغير الكمال والوجود رتبة كل خير كمال وانما سائر الكالات  
متفرعة عليه ونهاية الكمال العلي بجميع صفاته امدح واسماه والفايل للفيض  
الوجودي وما يتفرع عليه من الكالات اولا من حيث حقيقة التوحيه واخر  
من حيث نشأة الصورية الظهورية هي الحقيقة المحمدية الجامعة لجميع صفات  
الالهية فكل رتبة فهي له بالذات ولغيره بالتعطيل لتطاول الوضو والصلوة  
من امدح بديهة له سواء استمر لها اهدا ولم يستمر فظهر التوافق بين القدر<sup>ين</sup>

تم اعطى

فهذه بديهة من الحقائق بلزوجة من الدقائق اصاب الادر من بديهة من المطراي  
شيء يسير والمحققة هي الامر الثابت المتاصل في الوجود وخص في الاصطلاح  
بكنة الشيء المصنف والرقعة هي السر الذي لا يطلع عليه كل واحد  
ورتبة الدقائق اجل من الحقائق ولذلك اصر عنها بالمفظة المشورة بالترقي  
او طم جمع وطار وهو ما ينلم عليه من الخاف وغيره في ظله ليل الحجب والبرالات  
افراد الظلمة والليل مع جمع الحجب والبرالات اشارة الى قوله عم الكفر مذق واحدة  
اياء الى تساوي اقدامهم في عدم الوصول فقد طلع الصباح <sup>او شمل</sup> اي ظهر الحق بل  
اي الحقيقة انما تخفى بالصور الرسمية عن نظر المجوس في اخر الزمان ترقى في الا<sup>سعدا</sup>ت  
حتى يصير تلك الصور بعينها واسماي انكشاف الحقائق فقد الملت<sup>الشمس</sup>  
من فريها هذا مع ان انوار الحقائق انما انتشرت في افاق نفوس المستن<sup>من</sup>  
من سواد بلاد المغرب خصوصا من حضرة الشيخ المحقق الاوحد الامام  
المرفق المويك عين اعيان الشهود انسان عن الوجود محي الدين محمد  
الاندلسي الطائي رضى وارضاه هذا ولا تظن انما فرض الظاهر <sup>نقص</sup>  
المقصود من اشارات الكتاب السنة على التاويل بل ثبت الظلم على  
راداه ورسوله ونسبطين منه بطريق الوجود حقائق اخرى باطنه الاشال

نفسه



الواردة على لسان النبوات الانبياء كلهم خصوصاً سيد الانام عم اشاروا  
الى خواص آخر الزمان وعن اسرار عجايبها المعجزة اجابة لدعاء الحق سبحانه  
لا تمنع الفضل عن القابل فالعلاء الصادر عن لسان الاستعداد مستجاب  
وتنكر الاستعداد اما للتخظيم اياه الى ان الاستعداد المستدعي لها استعداد  
عظيم واما للابرهام فانه عسى ان يكون الجالب لها استعداد اخفيا غير  
ما يظهر على صاحبها من الطالبين المتلصقين لها ظاهراً واداهما الهادي  
مناسبة الخاتمة للفتح للقواتح ظاهراً وان ابرازها انما يكون للمعد لها  
اي كامن على الصراط المستقيم ليستدعي اليها تمهيد هذا كالمقصد للبيان  
الا بته ولها عنوان بالتمهيد وكون المهيئات قد اشترى بين الطرفين  
ان المهيئات غير مجعولة فاستشعر ان يقال ما ذكرته مخالف لما تقدم عند  
الحكام بل عند العقلاء فاجاب بان عدم مجعولية المهيئات بمعنى انها  
ليست بذواتها اثر للفاعل مم فكيف لا وكل ما يفرض انه اثر للفاعل  
ما هيته من الماهيات فلا بد ان ينتهي الى ما يكون التاثير فيه بحسب الذات  
وتبعي ان كون الانسان مثلاً انسانا لا يحتاج الى جاعل ظاهر

استشعار رد دل  
كردن كمر

بر می ولا ينافي ما ذكرنا لان مرادنا ان الماهيات بذواتها اثر للفاعل اي  
الفاعل مستقيم لذات المعلول ثم العقل ينتزع من المعلول الوجود بصفه  
به كما هو رأي الاشراقية لان الفاعل يجعله متصفا بمعنى هو الوجود  
منهيب المشايين فاذا صدقت ذات المعلول عن العلم لا يحتاج الى  
جاعل يجعل ذلك الذات نفسها فهي مستغنية بعد صدورها عن جاعل  
يجعلها اياها وذلك لا يستلزم نفى احتياجها في ذاتها الى الجاعل بالمعنى  
الذي حققناه بل تحقق ذلك الاحتياج هذا قول اجالي وتفضيله يطلب  
حاشيتنا على الكتب الحكمية تذكره وسم بالندكرة لانه بحث مفروق عنه في  
الحكمة تذكره ههنا لستعان به في البياض المترتبة عليها بني بصره  
لما كان فيه افادة مالم يتبين في العلوم المتداولة وسم بالبتصره بمعنى  
قول من قال الخ معنى ان الحقائق كلها اذا اعتبرت ذواتا مستقلة مباينة  
لذات العلم كما هي في مدارك المحجوبين فهي معتدلة وجود او ظهور اما  
الاول غير الواجب للتوحيده لا يمكن ان يكون موجود او اما الثاني فلا بد  
الظهور انما ينشأ من ادنيها بالوجود للفق وفي هذا الاعتبار اخذت متعارف  
هاذ انما لا يتصور انبأ ظهورها به واما اذا اخذت من حيث هي باقية لها قايمة

وكم نشان كردن

فلا تزل



فهي موجودة بمعنى ارتباطها بالوجود أي ظاهرة فالأعيان الثابتة أعني تلك  
 المحققين بذاتها التي بعينها الوجود ليست بمرجوة أصلا مثلا الإنسان  
 عينه الثابتة هي الماهية المتغايرة للحق المتصف به المخصوصة وهي ليست  
 موجودة أصلا لا حقيقة لا سمعية ولا بمعنى ارتباطها بالوجود لأنها  
 تلك الحقيقة لا ارتباط لها بالوجود أصلا بل إنما تنصبغ للحق بمعنى أن  
 رسم يظهر فيه فيظهر الوصف المجرد عن الذات موجودا بمعنى أنه يتعلق  
 بالوجود فإن الموجود عند المحققين هو ما حقيقته الوجود وغيره لا  
 يصير موجودا بمعنى الانصاف فإن الوجود ليس وصفا قاعا بغيره  
 هذا حق نعم يصير غيره موجودا بمعنى تعلقه بالوجود وظهوره فانهم هذا  
 الجمل فينبغيك إلى التفضيل وهو بحق الحق ويبدأ السبيل **قوله** تذكره  
 أخرى وجه العنوان ط باعتبار أن أصل هذا البحث أعني استحقاقه  
 الشيء بالمرء من المباحث المذكورة في الكتب الحكمية وكان الظاهر على  
 سؤال البحث السابق أن يرسم هذا الأصل بالتذكير ثم يرد في استحقاقه  
 انعدام الممكنات كلها مادية أو مجردة بالنظر إلى ما هو ذاتها بالحقيقة

مضمونا بالقبضه الا انه لما كان قريبا بحسب الاختلاف في البحث السابق  
 معدله ومقربا عدا داتا ما وتقريبا كاملا لم ينفقت الخ لك جعله  
 بحثا واحدا ومنون بالتذكير على سبيل التعليل إشارة إلى أن له غاية التقرب  
 من الافهام بحيث أنه بمنزلة أن نخزون مذهل غير محتاج إلى التذكير **قوله**  
 تنبيه وجه العنوان أنه ما يعلم من السابق بالقول **قوله** ظهور العلم بطور آخر **قوله**  
 حل الظهور على الزوال باعتبار الاستلزام الظاهر مبالغ في ذلك الاستلزام  
 كما في عدم القدم هو الوجود وزوال الصورة الفاسدة هو حذفت الصورة  
 الكائنة إلى غير ذلك من الظواهر **قوله** مزايله العلة باعتبار أنه أي زوال العلول  
 في الحقيقة يرجع إلى مزايله العلة باعتبار أنه وجميع الاعتبارات والشؤون  
 أفراد شئ زوال العلول فانهم **قوله** إزاحة وهم ما سبق وإزالة فهم ما يلحق  
 وقوله فكل ما قبله ويقال إشارة إلى ذلك وهذا المعنى نافعة جدا في تلك المطالب  
 العاليه فاحفظها واحفظها **قوله** بسط وطاء تمهيد مقدم لما يعقبه **قوله** جد  
 شأننا إشارته إلى أن للحوادث بأسرها شأن واحد فإن الامتداد السرمد  
 المعبر عنه بالزمان وينطبق عليه من الحوادث بمنزلة خط واحد لا جزء فيه  
 بالفعل ونسبة الأزمنة والحوادث المتعاقبة إليه نسبة الأجزاء المتفرقة



في الحظ اليه وتحقق ان الاجرام الفلكية لها حركات واحدة بالتحقق في المتوسط  
بين الاوضاع المفروضة بدسهم منها في الخيال الامتداد السرمدي المعبر عنه في  
عرف اهل النظر بالحركة بمعنى القطع والزمان مقدار ذلك الامتداد الموهوم  
فكلا الجزاء في الزمان بالفعل لاجز في ذلك الامتداد ايضا بالفعل ثم ان هذه  
الحركة للمواد العنصرية في كفياتها المحسوسة والاستعدادية حركات واحدة  
مستمرة على متوال وحدتها واستمرارها فكلا الجزاء فيها بالفعل كذلك ليس  
في هذه الحركة ايضا جزيء بالفعل فنسبة الصور المتعاقبة في الحركة تلك  
المواد نسبة الاجزاء المفروضة في حركات الافلاك والزمان <sup>نسبة</sup> اليها بل  
الاولان المتعاقبة والكميات المتعاقبة في الحركة الكيفية والكمية اليها فكلا  
لا وجود لتلك الصور بالفعل وما يترآى من استمرار بعض الصور ويقارن  
زمانا بمنزلة ما يترآى من استمرار الكيفية والكمية في الحركتين المذكورتين  
فان شيئاً منها لا يستمر ولا يبقى زماناً ولكن قد يظهر التفاوت للقلية  
فمحتمل انه امر واحد مستمر فافهم ذلك فانه احدى من تعاريف **العصا**  
باعتبار شواهي القول التي هي **سجانه** وكشف غطاء وجه العنوان به مستغنى  
عن البيان **و** منها وجه احاطة العلم الاول <sup>لما</sup> لا يستوعب الحوادث المتعاقبة

لها بالنسبة الى الله مع تجمع الحوادث حاضرة لديه من غير ترتيب وتعاقب  
ومضي واستقبال منوع عالم بكلها في وقتها من غير ترتيب في ذلك العلم  
المحيط اصلا ويعلم بغيرها واستقبالها وحضورها بالنسبة اليها لعدم انقائها  
بالنسبة اليه بشئ من الماضي والمستقبل والتشبيه السابق اقرب تشبها في تقريب  
ذلك الى الافهام **قوله** فانه ما خفي على كثير حتى ان المتكلمين قالوا ان العلم قديم  
والتعلق حادث ولا يخفى ان هذا انقصي لان في علمه مع بالحوادث في اول لان  
العلم مالم يتعلق بشئ لم ينصف صاحبه بكونه مبصرا اليه بالفعل والحاصل  
ان انكشاف الشئ المعين لا يدفيه من تعلق العلم به ولا يكفي فيه حصول العلم <sup>في</sup> ان  
يشبوه من غير تعلق به الا كان الواحدنا حال ذهابه عن الاشياء عالمها  
وهو باطل والحكاية لذلك انكروا علمه مع بالجزئيات على الوجه الخبي وجعل ذلك  
لعدم اطلاعهم على حلية **الامر** **قوله** ومنها كيفية وجود الحوادث وذواتها فان  
عبارة عن غيبوبتها بالنسبة اليها ان المسألة اليه بقولنا انا امر متعين واقع  
طريق المنقضي والاقى كالآن المفروض في الزمان والحركة الحاضرة المفروضة في  
الحركة الامتدادية فالانابة ايضا من الحوادث فكلا ما قارن من حدودها المفروضة



بحد مفروض من اننا نكتسب المذكور فهو حاضر لدينا وما سواها فان انصف قبل  
 بالمقارنة بين مفروض من الاناسية فهو ما في فان لم تنصف بعد وستنصف  
 فهو مستقبل **المتعلق** عن الشبهة يعني ان محقق سبب وجود الحادث ومحت  
 مشكل في الحكمة الرسمية وذلك لان سبب وجودها ان كان قدما يلزم قدم الحادث  
 وان كان حادثا يلزم الدور او التسلسل فاجابوا عنه باستناد الحادث الى اسباب  
 معدة لها غير متناهية منسقة لاجتماع وهي الاوضاع العقلية المستحصلة بحركات الثابتة  
 وكل من تلك الاوضاع مسبوبة بغيرها لا الى النهاية ونعم ان التمس في امور الحقيقة  
 جازي لعدم اجتماع احادها فلا يتكفل العقل من التطبيق فيها الذي هو مدار **الحوادث**  
 الزعم على استعالة التمس عندهم وانت خبير بما فيه لان عدم اجتماعها في الخارج لا يدل  
 على امتناع التطبيق العقلي الراجع الى فرض الانطباق بينها وايضا لما كان اوابل  
 الصادرات عن الواجب هو العقل المجردة وهي قديمة فكيف يصور صدور  
 الحوادث وارتباط تلك الحوادث بتلك الامور القديمة في سلسلة العلة فاولوا  
 التفتي عن ذلك بان الحركة لها صفتان احدهما حثيثة ذاتها وهي كون الجسم  
 يصح ان يفرض له في كل آن فرد من الاوضاع غير الفرد المفروض في الآن السابق

واللاحق وعبر عن هذا بالنقطة من الاوضاع وهي بهذا الاعتبار **قديمة**  
 مستمدة من الازل الى الابد والثانية حثيثة النسب التي يلزمها وهي بهذا  
 الاعتبار حادث ضرورة ان النسبة المفترضة له بحسب القرب والبعد من  
 النهاية المفترضة في كل آن غير المفترضة له في آن آخر فالحكمة قديمة  
 من حيث عارضة من حيث العوارض اللازمة فهي مستمدة من حيث **الان**  
 الى القديم ومن حيث العوارض مستمدة اليها الحوادث ولا يخفى ان  
 هذا الكلام غير متفق فان تلك العوارض اما مستمدة الى الزمان والمكان  
 انها قديمة او الى مبادئها وهي ايضا قديمة او الى غيرهما وهي متفق هذا كله  
 في علة وجود الحوادث واما علة زوالها ففيها ايضا اشكال لان سلسلة **الحوادث**  
 المتعاقبة متناهية الى ذلك الحادث وهي الجزء الاجزى من العلة التامة عندهم  
 ان جميع تلك الحوادث لها مخرج في وجود ذلك الحادث باعتبار وجودها  
 السابق وعدمها الطارئ فاذا وجد ذلك الحادث المانع فلا يمكن زوالها  
 الا بزوال علتها التامة وعلتها التامة مركبة من المبادئ القديمة وتلك الحوادث  
 المتعاقبة من حيث انها كانت موجودة ثم صادت معدومة وزوالها **دي**  
 القديمة مع وكذا وان تلك الحوادث من هذه الحثيثة فانها من الابد **متنقصة**



بأنها صادرة معدومة بعد ما كانت موجودة وهي بهذا الاعتبار كانت متممة  
 للعللة القائمة وزوالها بهذا الاعتبار محتمل فيلزم زوال المعلول مع بقاء  
 علته القائمة على حالها مطلقا التوصل عنها بان تلك السلسلة عللة  
 للحادث بشرط انتفاء حادث معين هو المانع من وجود ذلك الحادث  
 فاذا وجد ذلك الحادث المانع زال العلة القائمة لزوال جزءها اعني انتفاء  
 المانع الذي هو معتبر فيها فان وجود المانع مستلزم لزوال انتفاء العلة  
 فان اورد عليه انه يلزم ان يوجد ذلك الحادث عند زوال ذلك الحادث  
 المانع على تقدير كونه جازما لزوال تحقق العلة القائمة بجميع اجزائها فان  
 ان بقاء ذلك بان عدم المانع السابق على وجوده جزء لعللة الحادث  
 لا عدم المسبوق بوجوده فزواله بعد وجوده لا يصير متمما للعللة القائمة  
 وان انضاف الحادث بالعدم بعد انقضاء بالوجود يستلزم انتفاء  
 انقضاء بالوجود ثانيا بناء على استعانة اعادة المعدوم والامور المتكثرة  
 علة تامة لوجوده بشرط انتفاء انقضاء بالعدم بعد الوجود فذلك الانتفاء  
 جزء آخر للعللة القائمة وهي مفقودة محتمل فيلزم ان ذلك الحادث المانع يحتاج  
 في زواله الى حادث آخر مانع وهكذا فاما ان يدوم ذلك المانع فيلزم

ح زوال حادث من حدوث حادث ابدى وهو غير لازم عندهم او يزول  
 فيكون هناك حادث آخر مانع عنه وهكذا فيلزم ان يكون هناك سلسله  
 من هذه السلسلة من الحوادث ويستند كل واحد من احادها الى واحد من احادها  
 في زوالها وهو منتف وتخلص عنه ان بقى الحادث المانع هو من احاد سلسلة  
 الحوادث المتعاقبة لاحادها فاذا انقضت سلسلة الاوضاع الفلكية للحادث  
 معين كوجود صورة معينة فتلك الاوضاع علة لوجود تلك الصورة بشرط عدم  
 الوضع المتقضي انتفاء تلك الصورة ثم تلك السلسلة الوضعية بعدها ينساق الى  
 وجود ذلك الوضع المانع من وجود تلك الصورة فينتفي تلك الصورة عند  
 ذلك الوضع ويحدث صورة اخرى يقتضيها ذلك ثم سيق على ذلك ما ينقل  
 الى زوال ذلك الوضع فان كان يحدث الوضع اللاحق وقد تقرر عندهم ان  
 الوضع السابق بوجوده وذواله علة لحدوث الوضع اللاحق لزوم الوجود وان  
 كان لزوال الوضع السابق وقد كان زواله جزءا من علة حدوثه بجائعا  
 له فيلزم كون العلة في الحدوث والزوال واحدا بعبارة صريحة ان امام ما قد  
 علة للزوال من المبادئ القديمة والاوضاع المتعاقبة وزوال الوضع السابق  
 على هذا الوضع الذي فرض مانعا هو بعبارة علة لحدوث وان كان زوال ذلك

فينتفي



الوضع لزولا وآخر خارج عن سلسلة الأوضاع والحدوث أو آخر كذلك  
 لازم أن يكون هناك سلاسل غير متناهية من الحوادث تستند أحدها على غيرها  
 في زوالها إلى آحاد أخرى في وجودها أو زوالها والحوادث الغير المتناهية لا تنظم  
 إلا بما يحكمها الغير المتناهية فيلزم أن يكون في الوجود اجسام غير متناهية متحركة  
 ومحيطة بعضها ما لا يمكن التقصي عنه بوجه يخلو عن جزالة أو غاية ما يمكن أن  
 يكون أن هذه الأوضاع غير موجودة في الخارج بل هي مفروضة كالآثار المفترضة  
 في الزمان والوقوع المفروضة في المسافة كما صرح به الفارابي وإذا لم يكن  
 موجودة في الخارج لا يفتضح علم بوجوده في الخارج ولا يخفى ما فيه فأن تلك  
 الأوضاع وإن سلم أنها غير موجودة فهي ليست فرضية محض ضرورة أن  
 الوضع المقارن للآن غير الوضع المقارن لمثل الآن من لا من شأن العقل  
 يشير إلى هذا الوضع ويحكم عليه بأنه مقارن لهذا الآن وبأنه ليس مقارنا  
 لذلك الآن حكما صادقا مطابقا للواقع ولو حكم بعكس هذا لم يكن مطابقا  
 للواقع ولو كان فرضا محضاً لم يكن أحد الحكمين أولى بالصدق من الآخر فثبت  
 أن ذلك الوضع غير موجود في الخارج إلا أن له نفعاً من الوجود ولو بالتقيد  
 القوي به فربما لم تكن له في الآن السابق فلا بد له من علة ثم إذا زال عند هذا

القي

التي من الوجود فلا بد له من علة أيضا فإن الوصف الذي لم يكن للشيء ثم ثبت  
 له لا بد له من علة ثم إذا زال ذلك الوصف عن ذلك الشيء فلا بد له أيضا من علة  
 ضرورة سواء كان ذلك الوصف وجوداً بالفعل أو بالقوة أو غير أي معنى  
 كان ولا يخلص عن تلك الشبهة والشكوك إلا بما حققناه من حال الحوادث أي  
 أنها يرجع إلى أوضاع سابقة لا يتبدل فيه لكن يفرض فيه أمور متكررة بحسب  
 الفرض متغيرة بحسبها متبدلة بحسب النسب الواقعة بينها من حيث المقارنة و  
 عدمها وتلك النسب الواقعة بينها معلولة لذلك الأرواح في دفعه واحدة كما  
 فصل الكلام في المتن **وهي** ومنها ما سأل الشيخ أي الحكمة والغاية المطلوبة منه **وهي**  
 مراعاة المصالح التي هي مقتضى خصوصيات الأزم منه وما يقارنها من الاستعدادات  
**وهي** وحقيقة وهي مقارنته بعد الحدود المفروضة في حكم الشرع المستمر **بعض**  
 بالحدود المفروضة في حكم الإجماع المستمر **وهي** وأنه ليس فيه ما يؤم نقضا  
 أي نقضا في الأحكام الأخية بخارج الأوهام العامة من أن الحكم بحجته الشيء  
 يناقض الحكم بحليته كما أن الحكم بوجوده يناقض الحكم بعبده **وهي** أو نقضا كما  
 توهم الدماء من أن الحكم بحل الشيء والحكم بحجته يناقضان فيلزم الجمل  
 على الحكم أولاً والخلا ضرورة أن أحد الحكمين كما وجد يفتر عن هذا ما ينقل  
 أو فراقه

وهما عدد كبير وسائر  
 وهي كروية أو ديان كبر



عن بعض الطالبين في سلوك مسلك الخفى من استشكاله حكم الفقهاء <sup>بمجا</sup>  
 الخرجا منه عينيه مع ابحاثها في اديان السابقة وذلك وهم يبعد عن مثاله فان  
 معنى المجاسم المخصوصة العينية لا تنافي في تعيينها بالزمان اذ ليس معناها <sup>انها</sup>  
 مقتضى ذات الخ كلف والاحكام الشرعية كلها وضعه بل معنى كونها مجاسما  
 حقيقة باقية في زمان بنينا محو صلى الله عليه واله وسلم ولا يتقل عن حكم الخ <sup>سنة</sup>  
 الى ان يستحيل اللفظ في تلك الحالة تنزل صورته النورية ويحدث الصورة التي  
 للعلمية فهذا واعجب منه ما تكلم بعض من تلامذة المتفقي عن هذا النوع الذي <sup>يختلوه</sup>  
 شكوا عظيمه حقا بان يشتر عن ساق الاجتهاد في دفعه فقال ان القائم صلى الله  
 عليه واله كان هو الواقف على حقائق الانبياء والمستجاب في قوله ارنا الاشياء كلها  
 كما هي ولو كان علمه ما خفى على من قبله من الانبياء من حرمها بعينها وهذا <sup>الحد</sup>  
 اشد من الجرم وانت ما فعلنا كالحاقف على جليلة الحال يقولون انه لكل خبر <sup>في</sup>  
 فان الحكم الشرعي اي المستوي ساء بذلك لكونه مدونا كلف الناس بالتدوين به  
<sup>في</sup> محاذي الحكم التكويني اي الاجازي والحكم الاول عند المحققين ينشأ من الكلام  
 الذي هو وصف حقيقة منتشنة من المقادير الواقعة في العالم والاشارة  
 والحكم الثاني من القول المعبر بكن كما قال الله مع انما امره اذا اراد بشيئا ان يقول

كونها مجاسما

تلك الصورة

وهو الموقوف

المقارنة

كن

كن فيكون والحكم التكويني العزولي واجلي لاطاعة وحيها اذ انما يجب <sup>بمقتضى</sup>  
 عقلا والحكم الشرعي الكلافي واجلي لاطاعة وجوبها وضعيا شرعا بمقتضى العقل  
 عنه شرعا مع ان الشرع يمنع العقل عنه ولم يحكم بوجوبه كما ان العقل يمنع <sup>الخلف</sup>  
 عن الاول ويحكم بامتناعه فانهم <sup>في</sup> تذكره وجه العنوان به طعن منها شرعا في  
 الاشارة الى محقق المعاد وتفصيل بعض احواله <sup>في</sup> فبصرة وجه العنوان به <sup>يظهر</sup>  
 مما سبق في نظائره ومحصل هذه البصرة ان الحقيقة مغايرة لجميع الصور التي  
 يستحيل فيها على الشاعر الطاهر الجسائنه والروحانية مغايرة من حيث  
 ذاته لا من حيث الوجود لان تلك الحقيقة في حد ذاتها قابلة للظهور وبصود  
 مختلفات مختلفة الاحكام وان جميع الصور التي يظهر بها متساوية <sup>الاقدام</sup>  
 بالنسبة اليها وليس بعضها اوليها من بعض في حد ذاتها بل انما <sup>الصور</sup>  
 بعينها لها احكام الوطن والمشاعر فالعلم حقيقة واحدة <sup>في</sup> يظهر في صور <sup>البيقة</sup>  
 بصور عرضية <sup>مختلفة</sup> عن الحق الظاهر مدركة بالحواس عليه <sup>بالزعم</sup>  
 وهي بعد انظر في موطان الرويا بصود جوهية الى صورة اللبني وكان <sup>ان</sup>  
 الظاهر على المراكز الباطنة في النقطة حقيقة العلم كن كذا <sup>الظاهر</sup>  
 في الرويا حقيقة العلم الا انه تعالى في كل موطان بصورة بعينها <sup>في</sup>

سالم العقل  
 حكم بمقتضى العقل  
 عن امر وجوب الحكم  
 بوجوبه

مختلفة  
 كالعقل  
 في



الوطن ثم ان المجرب بنفسه في احكام الطبيعة الذي لا يعرف للحقائيق الا بصدق  
لنعوذ بها بالقرائن المألوفة الطبيعية يتكرر الحقيقة عند تبدل الصورة لا يغيرها  
لتحولاتها في ملابسها لكن العارف الدراك الذي له نفس قوية لا يصير مغلوبا  
خصوصيات المواطن ولا يحجبها حكم موطن عن احكام المواطن الا بغيرها  
في سائر ملامسها ولما كان هذه النكته حقيقة مخفية لما ارتكز في الطباع  
المألوفة المتعمكة في العوائد المألوفة مع جلالة شانها وكونها مرقاة الى الاطلاع على  
اسرار نفيسه امر بانقائنها واسرارها لبناءها شامها لقوله فانفق ذلك فانه ذلك  
عند المثال **قوله** تنبيه وتتم به كونه معلوما ما سبق **قوله** اطلعت على صفات  
الانطباق بين العوالم فانها باسرها صور حقيقة واحدة متوالية من جهة تحت  
احكام المواطن التي يستقر عليها النفس في مدارج صعودها ودارك حيويتها  
والدراك التي هي مقتضى تلك المواطن **قوله** بل على حقيقة العوالم فانها صورة  
تظهر على النفس في موطنها بل يتكشف عليك اسرار غامضة من صفات المبدأ **قوله**  
وطهور في الكثرات فان ذلك يحصل وتقوم بالنفس ورايتها واسرار المعاد  
من طهر الاعمال والاضلاق الظاهرة في النشأة الدنياوية بالصورة الخاصة  
وفي النشأة الاخرية بالصورة التي تقتضيها احكام تلك النشأة **قوله** فضل

في الشريعة لله **قوله** واطلعت على صفات فانه الية بظاهرها على حاطة  
جهنم بالكافين في زمان الحال ولا حاجة الى الصرف عن الظاهريه على كاطة  
الحق الذي بين فان الاخلاق الرذيلة والتعاقب الباطلة التي هي محبطة لهم في  
النشأة هي بعينها جهنم التي تستقر في صورة الموعودة عليهم كما انهم الشارح  
الا انهم لا يعرفون ذلك لعدم ظهورها في هذه النشأة عليهم يتلك الصور  
الموعودة وهم لغفط جهنم بالحقائق لا يعرفون الحقائق الا بصورها واما النفس  
المحيطة بالحقائق في الصور بحسب المواطن صور حقيقة لا يلبس تلك  
الوراثة خياله التي هي مشكاة مصابيح النفس فيشاهد تلك الصور باعيانها  
كفاما مع مشاهد الصور المحسوسة فان النفوس القوية لا تسفلها شأن  
شان ولا يلبسهم موطن عن موطن وان لم يكن هذا الحال اعمتهم بل يحيطه  
مختلفة بحسب خواص الافاق وما يتبعها من الاحوال كما ورد في الحديث المشغل على  
روية صلى الله عليه واله الجنة والنار وهو في الصلوة هذا الحائط وربما  
سفل بعض المكاشفين مشاهدة صورة ذلك الموطن عن هذا الموطن على  
حال المجربين كما سمعت من استادى العالم العامل محبي الملة والدين محمد  
نفلا عن بعض الاقلاء من الثقات انه كان في بعض نواحي الفارس رجل من



فدخل عليه ذات يوم واحد من اهل الدنيا وكلمه ذلك الولي مستغفرا في حاله فلما  
 نظر اليه قال لماذا اخرج هذا الخارج ثم بعد ان قال هذا لانا اخبره الى ادم بما جرى  
 هناك ما قلت الامارات ولم يكن واقفا على ما تقول **قوله** وورث مع الدين ما يكون اموال  
 البناي ظلم فان ما هو باطل على وقوع الحال في الحال وكذا الحديث يدل على وقوع  
 البرية في الحال والبرية بمعنى السب وهو متعدي فكلون فاعل قوله يخرج الضمير  
 الواجب الى الذين تارجهن منقول او بمعنى الحركة وحج قوله لا زعم وقاطعها فانهم  
**قوله** ان الجنة قبيحان فالحدث يدل على ان هذا القول بعينه غراسها **قوله** الى غير ذلك  
 منها حصص قوله صلى الله عليه واله الدنيا من ردة الاخرة فانه كان البرزخ هو مادة ما  
 شبه به هو الذي يظهر بعينه بعد ان يسهل صورة الشجر واعصانها وادائها و  
 انما وهما فكلنا الاعمال والاحلاق المكتسبة في الدنيا مادة الجنة والنار وهي بعينها  
 يظهر في ذلك المثلن بصورتها وصورها يظهر فيها من اللذائذ والمكارة ثم الاشكال  
 في الشك بالتحقق وقد فصلنا مضمونه في الحاشية السابقة **قوله** وفي آخر بصورة  
 مستقلة ولم يقل بصورة جوهرية لئلا يتوهم ان الجوهرية مخصوصة بالوجود  
 الخارجي فانه في الف لما اصطلح عليه اهل ذلك الفن فانهم عرفوا الجوهرية بالكن  
 الذي اذا وجد في الاعيان لم يمتحج الى محل انقوله فيصدق عليه مع وجوده في الذي

مادة

وافقاده السان لا يحتاج الى العمل المقوم في الوجود الخارجي وعرفوا العوض  
 بانه الممكن القائم بالغير بالجوهر الموجود في الدهر جوهر وعوض ما الصدق  
 فوهمها عليه والوجود في الخارج جوهر لا عرض فالشبهة في ان الوضعية الثانية للجواهر  
 باعتبار وجودها في الدهن متفق عليها في الوجود الخارجي ولما لم يكن ذلك  
 ملاك الامر بل العدة على ما يحصله الذوق الصحيح وكان الرض تانفس المستند  
 المار سن للملك الفن حتى لا يتوهم لهم لما فرقة لما تفرقة **قوله** فان فاجله ذلك  
 تانفسا **قوله** وزيادة كشف وتتم بانه نفسا سابق وما ذكر في هذا  
 الفصل طاهرا لا خفا فيه **قوله** وشأن تكلم الواحد في ذلك العلم التفصيل المتوصل  
 الى الجبرلة السافله من النفس ومنها بنة في المشاعر الطاهرة وتوحيد الكثرة وذلك  
 في العلم الحقيقي الاجمالي المنقسم بما يلي للجنة العالمة من النفس وكما في المدرك الشهوي  
 المعبر عنه بنور الولاية وهو رتبة من رتب صفات النفس لا مزيد عليه وان كان لها  
 مراتب متفاوتة وعلية في الشرف ورتبة الذوق وهو قد يكون فطريا وقد يكون مكتسبا  
 كما في طبع الشوق والاحسان والبلاغة وغيرهم الا ان الذوق الفطري الذي يلي  
 رتبة الولاية عز من الوجود جدل ووجود لا يستغنى عن المحافظة بالكلية بخلاف  
 ذوق الشوق والاحسان وما تقرب منها **قوله** وفي الراجح العنوان من ذلك وما كان

٣



حق الرزق كونه من الكسب والكلم لم يرض حال التوضيح بمزيد الكشف  
والتفصيل وهذه قلب هذه الملم واصليها الذي ما يجرها بها بمنزلة فوقها  
وسمها والسواني واللواحق كافيته في حقيقة لمن كان له قلب والحق  
السمع وهو شهود **قوله** تبينه وسم به لانه مذكور بالقول **قوله** عدتها لنفسه  
بالحال من الاستعداد اشارة الى ان ما بين عقل العبد والاستعداد **قوله** الاشتراك  
الاستعدادية المنبثقة عن الاشتراك فيما بين معنيها وعن تبين اللغة الويدية **قوله**  
كلم الكل وجد فيها لطايف معقولة عن اصول الحقائق كما نرى في التفسير  
منها بعض المتأخرين من اهل الذوق كما يجره اسم عن ظنه للحق **قوله**  
فكل في محسوس النفس الامتداني ووجه التطبيق بينه وبين النفس الرحاني  
ووجه العنوان به لان القول الاصل من الرسالة محسوس المبدأ والحال وقد  
حصلت لك مما سبق من الفصل لكن الاشارة الى بعض اللطائف المتعلقة **قوله**  
بكل هذا المقصود فانه اخبر خواص النفس التي هي رجع الكل **قوله** وكان  
صداء لاصل الحقائق يعني كان الكلمات صداء لتلك الحقائق فكأن الحقائق  
باعتبار صورها الغيبية اصوات عقلية وتلك الكلمات صداهات تلك  
الحقائق صور اصلية والالفاظ عكسها اللام على رآة الهواء لسندة

الصفي

صفا لها واستعداد الصفا له ظهور ما في الصفي من الصور الى ما يسيدها  
ويجاويزها والناسية من النفس والهواء الجانسة روح الحيواني الذي هو متعلق  
النفس ابتداء فان الروح الحيواني جوهر حوائي وهذه المناسبة انقضت **قوله**  
ذلك الصفاء اليه وابنه اعلم **قوله** فان ترك الاول ضلالا من حيث اضاعة النفايس  
ووضعها عند من لا يعرف حقها ولا تمكن من القيام بواجب حفظها والعمل  
بمقتضاياتها حالا وقولا وفعلًا وضلالا من حيث ان اللقي اليه اذا لم ينظم **قوله**  
لنشوش عليه ما نفرد له من الجولات الحق المنطبقة على التفاصيل المكلف بها  
العامة التي اخذها عن السنة حكمة الشريعة الحق فطرها بما في هواي الحيرة  
وضلالا لا بعيدا ولهذا نرى اكثر متشديدي زماننا بالمعارف قد  
ضلوا بمصاحبة ائمتهم ومجالسة اجلتهم كانوا لم يستفيدوا منهم الا ضلالا  
الاعتقاد ورزائل الاخلاص وفرد العجايب بهم وبما سمع حروف  
الروح من انتظام امور معاشهم ولا يكادون يفقهون قولا فلا  
قولا نرى اعالهم الذين حفظوا من كتب الصوفية فكلاما لم يعلموا **قوله**  
ومشادعها ونقلوا نالا على وجهها بل يترجون الكلام عن مواضعها  
وجمعوا على ما لا يشعرون راحة من كتبهم جمعوا هم يحسبون انهم



بحسنون صنعا اوليك كالانعام بل هم اضل اعادوا الله وصاير المسلمين  
 من الضلال والزلل ووفقنا لما يميننا من القبول والعمل و  
 له الحمد اباي عتيد نعمه ويكافى فريده فضلهم وكرمه والصلوة والسلام

على سيدنا محمد وآله من بعد محمد

و حسن موافقه والحمد لله على كل

حال

م



## رساله تهلیلیه

بسم الله الرحمن الرحيم

افتاب جمال قدم از آن متعالیت که خفاش ظلمت سرای حدوث بنظر  
فکر و نظر مطالع سجات انواران تواند نمود لاجرم در وصف آن هر معنی که عقل  
نصیر نماید و هر صوری که در خیال آید از قبیل روح السهام فی جیح الظلام  
خواهد بود و خود در آن مقام که نکتہ دان انا اضع نداء لا اصبی تناء عليك  
در هدایج خوانان مکتب دانش و بینش را چنان سخن چه مانده پس این  
که دست تشبث با ذیال معرفت ما عرفناک حق معرفتک زده سر عجز  
بگیربان قصور در کنند تا ازا آنجا که کمال رحمت اوست قصور خالکشان  
گوی نیستی را افضل خود تلافی فرماید اللهم انت کانت غنی عبادن عن  
در کمال که اقصون دون سر اوقات جلالت فاجزنا بجزای العباد البک بل  
تشی انت علیک بل نکلون انت انت حق حق العیاب وان ان عن الان محو  
الدواخوانه من ذی العیاب اما بعد درین وقت که فاش کارخانه تصویر  
سبز نقار بهار بر لوح عباد کشته بود و قوای بوقلون اسای نایبه حفظه  
زکی تازه مینمود و لطف میروم از نفس عیبی میزد و دخت سکون دار موسی  
بد بیضای نمود و بسط چمن تن از سجاده خضر میداد بشی بهنگام آنکه خاک

بمختصر

کحل فام ظلام را بر سرم پیش منزل سلطان قمر بصیر ای کسب زدن و نه طبق کردن  
نثار مقدم او را از جوامع زوایا بر خرم برگردن من در کف نشسته در بر اخبار  
و دیره اعتبار کرده بودم و در مدایح امات ارضی و سماوی تامل مینوادم  
و اب نیز بنیان دیده بار میاشد را اثر موثر میدیدم و بنوعی که شیوه چالاکان  
راه طلب بشر از صنع بصران سفو میکردم و از نقوش مختلفه اکوان اصل کار  
باز میجویم خلوتخانه خواص از هر گونه اسباب صور پر راخته در زوایای کون  
شردی بودم و چون سواد چشم از خود محقق که ناگاه از غایت بی علت نسیم  
الطاف وز بدن گرفت و شام جانرا بشاء ان سه فی ایام دهر که نفیثات الفتنه ضوا  
لها معطر گردانید زبان دقت بفرای این بیت منم شد **شعر** نسیم دوست  
میاید چراغ خمال کین می بندد ماغم نوع و سال لطایف کل تصویر که  
محذرات حرم نشی خاندان نبوت اند بر دیده دل در جلوه گری آمدند هر خط  
از عثوره دلاویزان صاحب نظران دل جانرا دهری حاصل مید و هر لحظه از  
کوس غمگین شوق انکیزان دردی کشن غمی نه بجز دران راه دیگر می رسید  
گاه صورت رقص ظلمات صفت از آری حیوان لطایفشان می داد و سواد  
بیت کاتبش چون سواد خط بتان مکتب دیده خیال را خصیت کل الجوامع



و بخشیر و کما فی صوت کلامش قوت سامع را از غایب نشد طبع در می آورد  
و کما فی عفاف ملکوتی حقانی معانی که حور معصومات فی آیام و ضو الحال ان  
از تنوع عظمت و عجب عزت رخ می نمودند و غوغا در شهرستان دل و جان می افروختند  
و در مقام جلوه گری مضمون این چند بیت ادا می نمودند **شعر** ما هم کافیا عالم حال  
ماست **۱** صد عید نو در ابروی همچون هلال ماست **۲** روشن گری نماید از آینه  
سپهر آن افتات نیست خیال جمال ماست **۳** از عشق تا کسی نبرد و آنکه نبرد  
ان کاهلی ز غمره آفت کال ماست **۴** دل مجروح کلیم دار معشقی فرمود معشقا  
از جام حقانی سر سست شده بخود شوکتی اعتبار برد و حقانیت را بجای ربه **جمله**  
دکا از سطوة انوار قاهره ان حقانی اندک و اضمحلال یافت **شعر** ز عاصفت  
قضا بحر موجی زد **۵** تنگ عشق فرو برد و طور و موسی با **۶** هوایم که نواختانی  
چند که اول ظهور ان از افق دل او غیر بوده حکم سلطان دقت و قهر مان  
زمان بمدد کلک بیان از حجاب عزت و کمون بسر و ظهور و عیان رساندیم  
اتفاق انکث فی امثال ان حقانی از خصایص اوقات تواند بود و بمشعل  
نیرت چو در میان قنابل دلیل و بیان راه بهمان خانه اسرار بشود خوان  
بر **شعر** این روشنی ز پر تو نور میراست **۷** دود چراغ مدرسه این نور کی میرد

طوری

در شعر

و شروع در توصیف این رساله رفت مرتب بر دو مقام و دیگر مقامی دو موقف  
و بعد از آن که معارف و ذوق و حسی را شرح شد که متوسلان داناک صرافان بازار  
معارفند اگر معیار ذوق سلیم سنجند تمام هیای آن طایفه را قابل شویرو **معیار** حش  
علی و رسمی نیز نهی که زارش یافت که ماریان صناعات نظری را قیاسا  
بحال جبرال نمایند و لیس البیان مثل العیان و معنوی شرح بنام حضرت  
خبر و رایت اسکندر حشمت فریدون سطوت انوشیروان مودلت افلاطون  
حکمت انکه طاق بلند روان گردون بیت الشرف ادر استانه است و بنا  
حب القضا **کهن** و مکان نزاع است او میهان خانه صاحب دلی که انوار  
سعادت از نواهی احوال او چون آفتاب عالم تاب ظاهر است و اشارت بجای  
از قادیان احوال او چون قواهر مولوات و ضعی الفاط با هر گرم الخلق که اگر **کبر**  
کاصلک **۸** آیت **۹** همه در فندان میزدیم **۱۰** پاک روشنی که در شجره  
طیبه سقد آن معنی یکا در زیتها یعنی ولولم عسسه نار مرالی مشو و بلند **معنی**  
که با وجود تنهایی اسباب عشق و کمالی صحبت و نایان اهم بهای خود شناسد  
سعادتمندی که با هر گونه عوائق که از توابع سلطنت می باشد از صحبت درون  
و فیض دلالتان بهره تمام دارد انکه بر در عرش فرو یزد از رخان چنین



بر نماید و پیدا بغیر از غمره معشوق برعاشی بیدار نماید و هو الخاقان  
 الاظم مستخدم سلاطین التورجیم ظل الله کامل ولطفه ان علی الله العظم  
 کلمه الله العلیا السلطان ابن السلطان **حبیب الله والبر محب الله**  
 خلد الله انوار مدینه علی سبط الارضی و ابره طلاله علی مفارق العالین ابد  
 که برکات این معارف که بنور روشنی ربانی و دقیق مناسبت با فاکر آستان  
 در روشن بآن توان یافت بروز کار حضرت خاقانی کورستانی بزرگوار  
 الله الوارثی بحاله **معالم اول** در مباحث علمی و در دو موقوف است **موقوف**  
**اول** در مباحث لغوی لا حرف فی جنس است بمعنی زبده چیزی از صفت و آله  
 فعالیست بمعنی مفعول از آنکه معنی عبثیست معنی آنکه معبود بشروع صفت باشد  
 و آن مذهب امام راغبیست اما نزد صاحب کشف آفت اسم جنس است  
 و برین معنی استدلال کرده بآنکه او موصوف فاع معشود و وصف فاع معشود  
 و آنکه مقدم سکون و شیء الی فی کونید و او معنی است بر فتح زیرا که اسم لا فی  
 جنس است و مفرد است و سبب بناء او یا تقیض معنی لم یست چه درین وقت  
 که ماضی آنکه الله یا ترکیب الا و الا حرف استخفاست و اسم مرفوع است بآنکه  
 بدل از اسم لا است و مجهول است بر محل او که رفع است چه محل بر لفظی معشود

۳  
 اتم

زیرا که عمل با واسطه معنی نفی است و الا معنی نفی را ابطال کرده و خبر لا محذوف  
 که آن ممکن است یا موجود و این مقام از مطارح انظار عربیه است چه امکان  
 ممکن است که اگر محذوف ممکن است این کلمه دلالت نکند بر وجود اسم بلکه بر  
 امکان او دلالت نکند پس نفی را بیان نباشد اگر موجود است دلالت بر نفی  
 امکان وجود معبود نمی نماید خدا نکند بلکه دلالت بر نفی وجود او نکند و نفی  
 کلمه نفی را همان نشاء اگر کوی فایده حذف خبر خود میانی است که ذین  
 مذهب ممکن رود پس هم نفی امکان آنکه نفی بغیر از خدا لازم آید و هم وجود معبود  
 نمی که خداست جواب آنست که در صورت حذف حرف ذین بهر مذهب متعلق  
 و لکن علی سبیل البذل و بر تقدیری محذوری اتی است و بنابر استصحاب  
 این سخن صاحب کشف و متابعان او بر آن رفته اند که درین مقام و امثال آن  
 احتیاج به تقدیر خبر نیست بلکه الله مبتداست و لا اله خبریه اصل فی اینست  
 که الله ای معنی للعباده لا و لا در آورند از جهت افاده حصه و بعضی خبریه  
 اند که تا بعد سخن قوم نکند اختصار آن کرده اند که خبر محذوف موجود است  
 و مع ذلک دلالت بر نفی امکان معبود نمی نماید از خدا مسکن زیرا که معبود نمی جز  
 او نیست و احب الوجود نیست پس نفی وجود معبود بسزا غرض مستلزم



نی امکانست چه اگر معبود بجز این حق توانستی بود واجب الوجود بودی و چون  
واجب الوجود بودی موجود بودی و ما گفتیم که هیچ معبود بجز این حق موجود  
نست و این فقره مسکوت که مقصود از کلمه توصیف نفی اسحقاق عبادت  
از غیر خدا و اسحقاق عبادت اگر چه در نفس امر مستلزم وجود وجود  
لکن نزد کفار مستلزم نیست چه اثنان عبادت احضام و اشجار میکنند  
با آنکه بجهت اعتقاد وجوب وجود آنها نفس بلکه اثنان را تمایل  
انبیا یا کواکب علوی میدادند و عبادت اثنان را سبب قوت واجب الوجود  
می شناسند پس از اعتراف این طایفه بتغی وجود اعتراف نفی امکان لازم  
نی آید چه شاید که کسی اعتراف کند که هیچ معبودی غیر خدا موجود نیست  
لکن ممکن است که چیزی غیر از خدا موجود شود که معنی عبودیت باشد  
پس این کلمه نفس را بیان نمیشد بلکه حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم را  
اساطین مله او همان کلمه در باب توحید الکفا نموده اند و این کلمه علم در توحید  
شده و مراد از تائید سخن قوم بخاطر می آید که چنانچه بر که خبر مخدوف  
معنی للعباده باشد و الله یعنی معبود باشد مطلقا پس معنی او این باشد که  
هیچ معبود معنی عبادت نیست غیر از خدای مع و در این هنگام این کلمه

نفس

نفس باشد در نفی اسحقاق عبادت از جمیع ماسوی الله و مال معنی بری تقدیر و توحیدی  
که صاحب کثافت اعتبار کرده بگفت چه بر هر تقدیر خلاصه المانع حصرا اسحقاق  
در الله مع اگر گویند همچنانکه در محذور بطریق دیگر بافتست چه از این معلوم شد که هیچ  
معبود بالفعل معنی عبودیت نیست غیر از خدای زیرا که انصاف بعنوان بالفعل  
می باید و در احوال آن یافت که چیزی غیر خدا باشد که معبود کی شده باشد و سخن  
عباده باشد پس همچنان کلمه نفس در نفی اسحقاق عبادت از جمیع ماسوی الله باشد  
جواب گوئیم که معانی این مترادف است که انصاف ذات موضوع بعنوان  
بالا امکان کافیت با بالفعل می باید تا هر گاه که کل اسود کند اگر چه مطلقا حکم بر  
هر چه ممکن الانصاف باشد پس او کرده باشیم یا هر چه بالفعل مصنف باشد پس او  
در احوال از نه مله معلم ثانی شیخ ابوفخر فارابی اختیار اول کرده و در سلسله  
ابوعلی اختیار ثانی و جمیع از مصنفان متاخر از ظاهر معنی شیخ این فهمیده اند که  
انصاف بالفعل بجهت نفس الامر می باید و مدارجی از اکلام برین نهاده اند و  
شیخ در کتابیات ذات و شفا تفریح خلاف این نموده و انصاف را اعم از نفس الامر  
و فرض گرفته و عبارتش در اثنان این است که نفس به آن کل واحد ما یوصف  
بج سوار کان موضوع خارج فی الفرض الزنی او فی الوجود و حق بر فطن لیبیب پدید



نفس که امکان انصاف نیز اخذ می باید کرد ضایع نضره بانی کرده پس فرق میان  
مذهب شیخ و فارابی بنیادین اعتبار نیست در مذهب شیخ که با امکان اخذ  
انصاف بالفعل افوضا کرده و فارابی نکرده و ما را در بعضی حواشی انصاف  
منفعی این مقام و دفع شککی وارده بران افتاده و چون مقصود این خبر  
و بیک است بزرگان اطناب نیر و در حق آن مقدم مقرر شد گوئیم که برخی  
یکی از مذهب شیخ و فارابی سوال متوجه نیست وانی قضیه سالم است و البته  
با انصاف موضوع صادق می آید پس اینجا یک نفی اسحقانی الوهیت از تمام  
افراد ممکن الانصاف بالوهمیه غیر از خدا صادق است چه اگر را فرد ممکن  
غیر از او نیست چه مفهوم این کلمه نفی اسحقانی الوهیت است از تمام افراد  
ملکته الانصاف بمعبودیه غیر از خدا اگر کوی سخن در امثال این نفی مبتنی  
مستقام عرف است نه بر توفیقات فلسفی و در عرف لغت معنی لا ضارب  
فی الدار است که مع ضارب بالفعل یک نفس الامم در درایت حجاب  
گوئیم که الآن جئت بالحق لکن این کلمه نفس است در ایمان و رضی که  
اعتقاد وجود آلهه بسا غیر از خدا کرده باشد چون مشرکان و اگر کسی  
اعتقاد امکان وجود ایشان کند با آنکه قایل نباشد وجود نباشد التزام می

بشر

ملک

مسکنم که باین کلمه و حق او حکم ایمان کردن چه این کلمه رافع هم النوع کفر  
نست بلکه رافع اشتراک و الوهیت است بالفعل نه بالامکان چنانچه  
خود بآن نضره کرده اند که اگر کسی برای سبب صفتی از صفات کمال از خدا می کافر  
شود باین کلمه حکم باسلام او نکنیم محض آنکه اگر کسی سبب انکار بر سبب حضرت مصطفی  
صلی الله علیه و آله و سلم کافر شود باین کلمه مسلمان نشود و تا محمد صلی الله علیه و آله و سلم را  
از برای قدح در احکام دینی کافر شود مسلمان نشود تا زمانی که از دعای بآن حکم نکند  
و آنکه حضرت رساله پناه صلی الله علیه و آله و سلم از کفر مهمی کلمه گفته نموده باینکه  
که کفر سبب شده اگر بوده و از این سخن شد که در مرتبه اول مستوان که اختیار آن کنند که  
خبر بخبر و موجود است و بهیچ طرفه رفع بشم کنند و بحث در عربیه لفظ الله  
و اشتقاقش چون مخصوص باین مقام نیست و معانی افضل مشهور است و هست  
مستوج بهیچ حقایق بلند است در آن خوض نبرد و الله بمقتضی الخبر و الجود  
دوم در مباحث عقلیه متعلقه بآن چون این کلمه علم است باینجه جودنا  
آنست که بر ثانی چند برین کلمه افتاد است رود و چون هر یک از مسلمانان و حکما را در  
مسئله مسلکی است خاصه دلالت بر هر یک ازین دو طریق لایق بنمایند **مسئله**  
**اول** مشکلمان گویند چون ممکن را وجود از ذات خود نیست پس هر آنکه محتاج

نوع



Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the letter or a separate note, written on a separate sheet of paper.

باشد بخوبی و تاثیر موثر در آن سیار در حال وجود است یا در حال عدم و  
که در حال وجود باشد زیرا که تحقیق حاصل می آید پس در حال عدم باشد پس  
حادث باشد زیرا سابق است بعدم خود و چون حادث باشد قاعلی موجب تواند  
بود پس مختار باشد پس واجب الوجود مختار باشد و این دلیل و امثال این خالی  
ضعیف چند نیست پس الباقی آنست که حسی گویند که اختیار صنف محال است و اتفاق  
آن نقصان و نزد عقل این مقدر ظاهر است پس واجب محال باشد چه نفوذ  
محال است و حق اگر واجب متعدد باشد اگر یکی اراده وجود کند ممکن کنان دیگر خالی از  
آن نیست که اراده عدم آن تواند گردید یا نه اگر نتواند بجز بر آن یکی لازم آید چه  
آن فی حد ذاته ممکن است و مانع از ارادت آن طرف جز اختیار آن دیگر طرف  
ندارد و اگر نتواند پس تخالفات آن در اختیار ممکن باشد و خالی از آن  
نیست که مراد حاصل شود یا مراد هیچ یک حاصل شود یا یکی حاصل شود و آن یکی  
حاصل نشود اول مستلزم اجتماع بعضی است و ثانی مستلزم ارتقاع بعضی  
با عجز هر دو و ثالث مستلزم عجز یکی و امور مسلمه باطل است لیست مستلزم امکان  
تخلف است و امکان تخلف مستلزم احد الحالات الثلاث مستلزم اول باطل باشد  
و آتی برهان را بر همان تمایض خوانند و آیه لوحان فیها آتیه الا اله نعمت انکشاف

بر کانی تمانغ بر نو محمد

باین است و مواردی برهان سخن نیست زیرا که میگویند اختیار حق اولی است و کلام  
لازمی که لازم آید چه بجز عباراتی است از عدم قدرت بر چیزی و استیصال اراده بجزئی مستلزم  
انقضای قدرت نیست اگر کوی عجز از اراده لازم می آید چه این طرفی قصد  
ذاته ممکن است و مفروض آنست که آن یکی اراده نمیشود کرد که هم اراده  
ان طرف ممکن بالذات است و متمنع بالغير بسبب تعلق اراده آن  
دیگر بطرف دیگر و امتناع تعلق اراده بجزئی متمنع بالغير مستلزم عجز نیست  
چون آنست که اراده باری متعلق شود بوجود چیزی بشرط عدم او و حال  
آنکه عجز بر او لازم نمی آید و مستوان که توفیر برهان بطرف دیگر کند که این  
منذوق شود و آن آنست که خالی از آن نیست که در قدرت و اراده یکی از آن  
دو وضعی نیست یا نیست اگر هست نقض یکی لازم می آید و اگر مستطوفین  
ممکن هر دو ممکن است پس بماند که اراده یکی بطرفی شود و از آن دیگری  
بر دیگری و حج اگر مراد هر دو برابری اجتماع نقضین و اگر هیچ یک بر نیاید از اجتماع  
نقضین و اگر یکی بر نیاید دون الاخر عجز بر یکی که خواست و نشد یا از هیچ بلا  
هیچ چه مفروض آنست که در قدرت و اراده هیچ یک قصوری نیست و این  
برهان را بطرفی دیگر توفیر میکنند چنانکه چون ایشان هر دو قادرند بر هیچ

شجره مصنف در بیان  
فنازع

مترجم بان خود کو تخریج کر

معلقہ

نور



ممکنات پس اگر اراده یکی طرفی را مانع نشود از اراده آن دیگر بطرفی دیگر  
 تعلق اراده آن دیگر با آن طرف ممکن باشد و هیچ احدی محالات ثالث لازم آید  
 و اگر مانع شد ترجیح بلا مرجع لازم آید چه اراده یکی اولی نیست بمنع اراده  
 آن دیگری از عکس و بطرفی دیگر میگویند که خالی از آن نیست که این آن  
 هر دو قادرند بر جمیع ممکنات بانه ثانی باطل است پس اول متعینی  
 شروع لازم آمد که هیچ ممکن موجود نشود مگر اگر موجود شود ترجیح بلا  
 مرجع لازم آید یا نوار عقلی مستقلی یا غیر هر دو بیان ملازمت  
 فاجزه آنکه اگر موجود شود یکی موجود شود یا هر دو یا هر یکی و بر هر  
 از آن سه محال است قدر بر خالی لازم آید اما بر اول زیرا که نسبت ممکن هر یکی از ایشان علی  
 السویه است پس وجود او یکی دون آخر ترجیح بلا مرجع باشد و بر قدر بر  
 ثانی غیر هر دو لازم آید زیرا که هیچ یک مستقل در ایاد نیست و بر قدر بر  
 ثالث نوار عقلی مستقلی بر معلول واحد متعینی و خواسته باطل است  
 پس مقدم باطل باشد و مراد این برهان اشکالی است زیرا که اولاً  
 اختیارش اول میکنم و میگویم که لازم که نسبت هر ممکن به یکی از  
 ایشان علی السویه است چنانکه بعضی را با الهیته یعنی مخصوص

تغیر در

اشکال مبرور

باشد یکی و بعضی دیگر را به دیگری و ثانیاً اختیارش ثانی میکنم و میگویم لازم  
 که غیر یکی لازم می آید و غیر عدم قدرت است و چنانکه هر یکی قادر باشد  
 بر آنکه استقلال کند لکن اراده ایشان با یکدیگر بالاشراک شود و این سخن  
 کافی تمام میشود که عقلی قدرت بر اراده قابل شدة و ضعف باشد و ظاهر  
 نیست و این نظریه است و متقن لکن محال است زیرا که قدرت تاثر بردنی  
 اراده میکند و چون اراده متعلق با یکدیگر بالاشراک شده تاثر قدره نیز بهمان  
 هیچ خواهد بود و اسم طاق آنست که بعد از اثبات واجب بدلیل عقلی ایشان  
 توحید و غیر آن از صفات بدلیل نقلی کتدرج نبوت شرع و نبوت موقوف  
 بر توحید نیست و لکن در آنکه دلیل نقلی مفید نفسی است سخن نیست و ما  
 این برابری را در بعضی از سایل بطور اداهیم و بعد از اتمام آن سعی  
 نموده و چون خاطر انی متوجه بخیزی دیگر است بهمن قدر انقارفت  
 و التوفیق به من الله العظیم **مسک دوم** مسلک حکمای مشائی که مدار  
 مطالب ایشان بر ابی عقلیت و مقدم ایشان بر سطواست و شیخ  
 و مدون قواعد جناب حال مشهور است شیخ ابوعلی سینا را گویند بنا  
 بر اصول فلسفه ادلی مقرر است که در حقیقتی واجب است پس اگر واجب بود

بسیار از این

بسیار از این

بسیار از این

بسیار از این



متعدد باشد و بموجب حقیقه مشترکه ایشان باشد و امتیاز هر یکی از آن  
 دیگر به یقینی باشد و یقینی خواه نبودی و خواه عدمی انصاف همیشه بود  
 و اجتناب از این بود چه اگر واجب بودی هر جا که بموجب یافت شدی یقینی  
 یافت شدی پس بقدر نبودی و بموجب مع انه المطالب پس ممکن باشد  
 و عیلة او یا مهیته است یا امری دیگر خارج عنوان نبود که مهیته  
 باشد زیرا که اگر ما همیشه باشد هر جا که مهیته یافت شود آن یقینی یافت  
 شود پس اجتناب می باشد و بموجب مع انه مطالب و اگر امری خارج است  
 لازم آید که واجب محتاج باشد بغیر در معنی و احتیاج منافی وجود است  
 و برین اعتراض کرده اند که احتیاج در وجود منافی وجوب است احتیاج  
 در چیزی دیگر احتیاج در معنی مستلزم احتیاج در وجود نیست و جواب  
 گفته اند که احتیاج در معنی مستلزم احتیاج در معنی نیست زیرا که وجود  
 عارض مهیته نمیشود الا که بعد از معنی چه عرضی وجود همیشه را در مرتبه  
 اطلاق معقول نیست پس هر گاه که مهیته را معنی را باید باشد عرض  
 وجود او را موقوف باشد بر معنی و شریف علام قدس سره

در حواشی حکم الیقینی اما بتقابل فرموده در بی مقدم چه برین نیست که  
 و برین نیست و بر تعلق کیسب پوشیده همانند که ایشان در بحث میوی  
 و صورت گفته اند که تخلف هر یکی از میوی و صورت بان دیگر است چه  
 میوی علمه قابلی تخلف صورت است و صورت علمه فاعلی تخلف میوی پس  
 اگر افتقار در تخلف مستلزم افتقار در وجود بودی لازم آید که  
 هر یک علمه وجودی دیگر بودی میوی علمه وجود و صورت و صورت  
 علمه وجود میوی و این باطل است پس معلوم شد که بر اصول حکای  
 مشابهی تخلف سابق بر وجود نیست و احتیاج در تخلف مستلزم احتیاج  
 در وجود نیست لکن این بحث فی حد ذاته تیره نفسی است و یقینی  
 دیگر سطلید و در برهان مذکور خللی دیگر نیست زیرا که بعد از مساعدت  
 بر آنکه بموجب وجود معنی واجب است چنانکه دیگر وجوبات متعدد باشد  
 و اطلاق وجوب بر هر یکی از ایشان بر سبیل تکلیف یا اثر اکتفا باشد  
 پس وجوبات متخالفه نیز اتما باشند و هر یک معنی واجب اگر کونی محض  
 معنی واحد است پس وجودی وجوب معنی همیشه باشد اگر واجب متعدد باشد  
 در ما همیشه وجوب بر هر یک باشند و هر یک را میباید و شوق الکلام الخ لا اله الا الله



گویم که چنانچه که حال و جوب چون حال وجود باشد نسبت با وجود  
خاص واجب و وجودات خاصه ممکنه که اینان مبیات متخالفه اند به  
برند مبیات این چه وجودات خاصه نزد این بسط است و ترکیب  
این نیست اگر چه لفظ وجود مقولست بر همه بر سبیل تشکیک و  
حاصل کلام آنکه میتوان بود که مبیات متخالفه باشند که وجوب  
یک مقول شود یا بشکلیک یا با شراک لفظی و مرکب و جوبی خواص  
باشند متمیز از غیر بذات خود و بطریق مفصل تر از این گویم این که  
کفته اند که وجوب عینی واجبست مراد مفهوم کلی وجوب است یا  
افراد و بطلان اول ظاهر است و بر تقدیر ثانی چنانچه که وجوب  
را افراد متکثره مختلفه الحقائق باشند بر یک عینی واجب دانسته اند  
مسئله سوم مسلک عظمای حکماست که این را عوفاً مان با شرافت  
مکونند و مدار مطالب این بر ذوق سلیم و اشراق قدسی است  
و مقدم این خفاخته مشهور است حالی افلاطون و شیخ و مدر  
قواعد این حکیم الهی شهاب الرین مقول است و چون این

دوم در وقت بزرگ

از حکم بنا بر علور نیست آن دو هم ادراک است بر دو اشکند مایه  
روزگار شده و کج نشنان زوایای مدرسی از اشراق طعانت انوار  
این افتاب هر کمال بی نصیب اند و سالکان منج طلب درین عصر از  
ساحت مقاصد آن خبری نیست و در دست این از حقانی آن  
کهری نه لابد چیزی از امهات مطالب این که بیان این مطلب  
بر اند سان کنم متوفی است نه اولاً باید دانست که همچنان که اختلاف  
حقیقتی باشد چون اختلاف اف و فرس یعنی نیز می باشد  
چون اختلاف زید و عمر و اختلاف کمال و نقصان نیز می باشد در  
ذات شیئی بی انضمام اوی خارج بان حقیقت بلکه برای کمال و نقصان  
و نقصان آن با قطع نظر از امور زاید و آنکه مثالیان گویند که  
مبیته و برای آن قابل شده و ضعف نیست با آنکه دلیلش تمام  
نیست منتقصی میشود زیرا که مقدار بر مقدار که زیانی اینی  
بنفنی حقیقه مقدار بر است چه زاید غیر از مقدار خبری نیست  
و همچنین ناقص و ثانیاً نموده میشود که عقل در اول نظر تقیم  
اشیا بنور و طلعت میکنند و مراد بنور اینی آنست که میرا بخود ببرد

در سخن نشان که گویند  
مبیته و غیر مبیته  
تعلیل نیست

نشان از این که گویند  
که مبیته و غیر مبیته  
تعلیل نیست  
نشان از این که گویند  
که مبیته و غیر مبیته  
تعلیل نیست  
نشان از این که گویند  
که مبیته و غیر مبیته  
تعلیل نیست







نقصان

در کمال اشراق و تیران تا بغایتی نرسد که مرتبه اجماع است که در غایت  
کثرت و شعاع نور الانوار از آن مرتبه بعد می رود و چون ثابت  
واجب الوجود بان طریق نمودند و بیان دادند که نور مطلقا  
خواه آنچه قائم بغواستی جسم است و خواه آنچه قائم بذات خود است یک  
واحد است که تمام انوار واجب العقلم اند بحسب خواست الهی و از  
اینجا است که نوایس قدیم اجماع مستنزه قلم بوده و آنچه بیان  
کوند که حقیقت واحد نتوان بود که بعضی از او عرضی باشد و بعضی  
جوهری زیرا که اگر آن حقیقت معنی غناست از هر چه از او شش معنی  
باشد و اگر معنی افتقار هم معنی باشد در جواب گویم که لازم که طبیعت  
معنی غناست یا افتقار بلکه معنی هیچ از آن نیست و مراتب مختلفه  
آن در کمال نقصان تقاضای افتقار و عدم افتقار آن میکنند غناست  
نقصانی که عرضی باشد قائم بغیر و بان ظاهر شد دفع آنچه گویند چگونه  
بعضی افراد حقیقت واحد علم باشد و بعضی معلول و آن مقدم که انوار حقیقی  
مختلف نیستند حدسی است و نزد ارباب ذوق سلیم و حکم صاحب  
و برین تنبیه کرده اند گفته اند که اگر انوار حقیقی مختلف بودند مرتب

فان فی هذا من وجهی  
و جبریل و خاتم النبیین

و عوی هر که اشراقی در  
انکه انوار حقیقی  
مختلف نیستند  
و تنبیه بر آن ظاهر

بودندی از مابه الاشتراک و مابه الامتیاز زیرا که مطلق نور بر پی  
ظاهر اشیا است و مشترک میان انوار و زاید بر حقیقت آن نیست  
الاشتراک ظاهر است اما زاید زیرا که مراد بنور حضرت که ظاهر خلاف خود  
باشد ظهور زاید بر ذات او باشد یعنی ظاهر از نور که ذات او باشد محال است  
که نور مرکب باشد چونکه او همانست که بذات خود ظاهر است و بر هیئت بسیط  
چرا که مرکب بودندی احتیاج به ترتیب اجزای آن در معرفت کننده آن بودی  
این مقدمه تمهید یافت که اختلاف میان انوار بالشیع نیست بلکه کمال نقصان  
در نفس حقیقت ایشانست با اتحاد حقیقت گویم که نمیتواند بود که نور غنی مطلق  
باشد چه اگر متعدد باشد تا یزات آن بسبب حقیقت و لوازم آن نتواند بود زیرا که  
مشترک است میان ذات آن حقایق که شش در عوارض نتواند بود زیرا که بسبب  
هر یکی معارضی با حقیقت ایشان باشد یا هویدا یا امری خارج اول باطل است زیرا که  
حقیقت هر دو یکی است و ثانی ظاهر البطلان است چه تحصیل هویدا بان  
و ثانی نیز باطل زیرا که ایشان در نفس حکم و تحصیل هون مفقود میباشند  
پس غنی مطلق نباشند و تا یز یکا نقصان خود نتواند بود زیرا که هر دو  
آنست که هر دو نور غنی مطلقند و غنی ناقص غنی مطلق نباشند چه هر چه ناقص

نور غنی مطلق  
نور غنی ناقص  
نور غنی ناقص  
نور غنی ناقص



بالمات مفتقر است بکمال ما تا در حق فروشان شور باز از جلال کونیند چرا  
 که نوزاقص را آن کمال ممکن نباشد پس او را افتقار بکمال نباشد چه افتقار در  
 امر ممکن تواند بود ولی سلمنا که افتقار بکمال دارد چرا که نورناقص اگر چه  
 بکمال مفتقر بنور کامل در ذات خود نباشد باین معنی که بر نور کامل نباشد گویم که بافتقار  
 کافه عقلا از سنگدان و مشایبان و غیرهم نقص بر واجب الوجود محال است نقص  
 امکان است و بدیهه عقل حاکم است بآنکه هر که او را در وجود که منبع کمال است  
 بجز نباشد در توابع آن مفتقر بجز نخواهد بود وانی دعوی مخصوص این اقیانوس نیست  
 طریقی دیگر در توجیه شک نیست که این چیز که محتاج باشد بخیر ملک آن چیز را  
 از آنکه بعضی چیز با آن محتاج نباشد پس اگر در نور غنی باشد هیچ غنی نباشد زیرا  
 که هر یک را صفا اکل فوت شده باشد که احتیاج جمیع چیز است با و هر چیزی را  
 که نقص باشد بوجهی از وجوه البتة ممکن است و محتاج پس هر دو یکی در محتاج باشد  
 این است خلاصه آنچه در کتب ایشان است با تنقیح و زیاده ای در بعضی مواضع و  
 تمام بعضی مقدمات که ناظر بصیرت استیاری و قسیم و طول مایه قواعد ایشان  
 در توان یافت اکنون نوبه آن رسید که طریقی از حق توبلین بیان کرده شود  
 بتوفیق اسرار و جل **مقام دوم** در گفت بعضی حقایق شهودی آنها را

طریق دیگر در توجیه  
 اشرا فیقول

دانش بود و اینها انوار بیهوشی است و نشان بیهوشی از نور الوادی الحق  
 بنور اللوی و دع عنک ذکر الربع من اعمی الحی و ذکر کل قول غیر از افان  
 بهو الصالح الاصلی والاخر الصدی و درین مقام نیز دو توقف است **موقوف اول**  
 در بیان حقایق معقله یعنی آن بدانکه توحید را سه مرتبه است مرتبه اول  
 توحید افعال که تمام افعال خود فعل حق بیند و این ادل و درجات سالکان پنج  
 در حقیقت و از ثمرات و نتائج این مرتبه بتوکل حقیقت که دیده نرسد و  
 ترمب از وسایط برگیرند و بر سبب کارند و هر چه واقع شود از او بینند و  
 نتایج حاصل احوال مجاری احکام موثر حقیقی شناسند و آنچه ابو عثمان مغربی  
 گفته که ما لان الاقوال و الاشیاء بحیثها احکام القادیرات و باشت  
 ولیکن درین مقام نکته است بغایه دقت که افعال تماما اگر چه راجع بموثر  
 حقیقت و غیر او را در اینجا هیچ مدخلی نیست لکن گاه باعتبار تعلو و بایط  
 صوری صفت فتح پیدا می کنند باعتبار انتاب بفعل و رغایه حسن و  
 کمال است چه هر چه است باعتبار آنکه اثری از آثار الهیهست که در نقص است  
 آن نمی رسد و در رغایه حسن و جمال است اما شبهه با بعضی وسایط صوری  
 صفت معقنان پیدا میکند و آنچه بعضی از ائم سلف گفته اند که ذات فعل



بقدره اسم است و وصف طاقم و مصیبت از عید مبداء صداه از سخن  
 تواند بود و مصوری که هست از جانب عبارت است یا از تحولات فاعل و  
 متفطن لبیب باید که در سخن تقوی نماید تا از صد اصوات اصلی بازاید و بگوید  
 اصول ملا و مزا هر مختلفه مبداء آن بگوید سخنست هر کس بزبانی صفت  
 تو گوید عاشق برود غم و مطرب مزان و تمام توضیح کلام در مقام است  
 که بعضی از اساطین کشف و تحقیق فرموده اند که همچنانکه ذرات را نسبت  
 تعلق و صاف با ثبات احکام پیدا شود که با آن مقصود مکر در خفا باشد  
 بسبب تعلق عالم عالم می شود صفات نیز بسبب تعلق بذات احکام پیدا شود  
 همانم عالم بسبب تعلق و انتساب بذات قدم قدم می کرد و تعلق با حادث  
 حادث چه آتی مقدم معلوم شد گوئیم هر فعلی را در اعتبار اعتبار از انتساب  
 بذات موثر حصص و با این اعتبار مثالی از شئون اوست که مستقانی  
 جنبش حراد و کمال و تمامی مجالی جهانی اوست و از این جهت هر شخص است  
 و دیگرانست با او عظام و مناسب است از شئون آن مظهر مخصوص و عدم  
 مناسب و با این اعتبار که حسن است و کمال قبیح بر وجه بعضی افعال  
 است از عدم مناسب آن با خصوص مظهر از نظام هر یک فعل از

نسب مظهر تحقیق نور حسن و معنی کوفت و از نسبت مظهر رنگ ذم و قبح  
 و اگر ناظر بصیر بریده کشف درین مقدمات کثرت نماید و غیا مصطلحات  
 جعلی از معنی روی فطرت اصلی باشد نه همانا اودا بصیحت بی معارف بلند و  
 لطائف از چند که از نظر نظایر برقع عزت و مجاب عظمت محبت است  
 نماید از آنکه آنکه حکما گفته اند که وجود غیر محض است و شر از عدم است  
 و دیگر سر تکالیف شرعی و ترتیب مرجع و ذم و ثواب و عقاب با افعال و عدم  
 منافاة آن با مذموب تحقیق و سر کتب اشعری که آنها هم بر مذهب آن صنف  
 نظر پوشیده است و معنی ما اصابت من حسن من الله و ما اصابت من الله  
 من نفعک یا فخری قل کل من عند الله در تعالی آید و سر الرضا با افضا  
 با مودای آن اسم یا موالعدول و الاصلان و ایتا رذی القوی بدین معنی  
 و المنکر و البقی توافق نماید معلوم شود با آنکه همه افعال فعل حق است  
 فتح و ذم عاید باد نیست و با آنکه فعل ممتد است کالات همه اشیا با و  
 عاید است و از نقایص آن بکلی منزله است ای عریبه نرگس است همه  
 خوش و بی شعبه زلف خوش است همه خوش ای مهر کبی زبای  
 تاسه و مذهب وی سر تا پای مهر چو هست همه خوش مرتبه دوم



توحید صفات و اشیائست که تمام صفات را صفات حق بینند چنانچه علم  
را علم حق بینند و قدرت را قدرت او و محضی سایر صفات و  
درین مقام ساکن از صفات بصفتان پناه بردند چنانکه در مرتبه اول  
از افعال بافعال و این مرتبه از مرتبه اولی اعلی است چه صفات بیانی  
افعالند پس توحید صفات مستلزم توحید افعال است و در مقام  
مثل همان نکته که در مرتبه اول گفتیم هست چه صفات با سایر اعتبار  
انتساب باین ذات در غایت شرف و کمال است و باعتبار انتساب  
بمظاهر صفتی همان معنی که گفتیم پیدا میکند پس هر صفت کمال که در عقل در آن  
راجع بذات احدیت میشود و او اعلی از آنست بمراتب غیر متناهی و نقصان  
که مقصور میشود از وسوئیت و ساحت عزت او از آن متناهی  
غیر متناهی در توجیر آن و اوصاف معالی که تراست و در آن کسی  
که نور است و در آن نور نیست مرتبه سوم توحید ذات است که بیک  
ذات نه بیند و همه کثرات در وحدت حقیقی او منکسر میشوند و وحدتی که  
در مقابل کثرت است که آن ظلی از اطلاق است و نه وحدتی که ساری  
و در دست که آن مرتبه از مراتب تشریفات جمال است بل در حدی که اگر شمع

وحدت در مقابل کثرت  
و وحدت در مقابل  
سایر اشیاء

جمال برافروزد و صفات سبحانی نمائش کائنات را پر دانه دار بسوزد عالم  
هم از شعله انوار بسوزد کرم علم انوار در حق جلوه نماید و این مرتبه احدیت  
جمعی است که هر چند کثرات منظورات کونا کون بر آید و در حق حقیقی از  
حق محو و اطلاق و کمال استغناء به و نماند بلکه خدا انکه انواع کثرات  
نیز از این مرتبه که در ظهور و خیران استغناء او بیشتر شود خدا انکه افعال  
بتیلف و تقاطع بر ضرب مصالح مملکت او استقامت بیشتر کرد و در این اطوار  
از توحید احتیاج بنی و اسقاط نشد و در این مرتبه از وصول حاجت بفا  
نه بلکه نفی و اسقاط در این طور است که است و فنا در این مرتبه اثبات چه هر چه  
کرد نمود بر این نشیند از خیط وحدت ذاتی بیرون است و اسقاط آن از آن  
جایز نه بلکه فنا و نفی و اسقاط نیز محاط این وحدت و هر چه بود و هر چه  
مطلق است و نفی یا محاط عبارتی کرد و خواه بطریق سلبی یا از و اسقاط  
و خواه بطریق اثبات چیزی بود و از عالم کثرت و این وحدت مرتبه غیبی است  
که از جهات اشاره صی و دومی و عقلی متعالی و امتداد مرسوم است از جهت  
که با او نمی رسد و چند انکه نیز بیان بلند رتبت بنده باین اطوار مزاج سر بر آید  
و دیده بر فوق سر نهند بر جهان بالکمالی محیط نکردند لکن از برای ضیق مجال الفاظ

مرتبه احدیت



وسعه حیط معانی اشاراتی بآن میکنند ملاحظه موجود و حق و نظایر آن در جهت  
عزاد از آن نیز هست که در حیط عبارت و اشاره در آید و آنکه گفته اند که التوحید  
اسقاط الاضافات مراد با اسقاط آنست که با او جزئی دیگر هیچ وجه از وجود  
اعتبار و ملاحظه نکنند بطریق سلب و نه بطریق ایجاب حتی که اسقاط را هم  
نکنند لاسباب و لا ایجاب بلکه وجهه صرف و اطلاق محض بینند و ادراکات  
هست باز گزارد و عقل و هم را یکی الی تصرف در آن نیز میسر زری خوب باشد  
دست باز کنید که شرم داشت که خورشید را بیاراند چه حق توحید او  
محانت که خود بخود می کنی و محاطت لغت و وصف و صوت و حرف  
و عبارة و اشاره ماد و قد الواحد و واحد از کل بنوعه جاهد  
توحیده ایاه توحیده و لغت من یفقه لاصد اینست شمه از احوال  
مراتب ملت توحید و در استی راه بنوی که اعوذ بعفوک من عقابک اعوذ  
برضاک من سخطک اعوذ بک منک لا احمی ثناء علیک انت کما اثبتت علی  
نفک اشارت باین مراتب هست علی الترتیب چون این معلوم شد واقف  
حقایق شناس پس پوشیده نباشد که کلمه طیبه لا اله الا الله اشاره به هر  
مراتب توحید است چه افعال و اوصاف و ذات محضه مخصوص آنست

عز و لهم التوحید  
اسقاط الاضافات

پس حضرت الوهیت در حق مستلزم انحصار مطلق و وصف و ذات باشد  
در و از لطایف کلمات این کلمه آنست که حذف خبر لا بیار اصول معانی بیان  
برای آنست تا ذهن هر مذنب ممکن منتقل شود پس انحصار به مفهوم  
حضرت حق لازم آید چه چون هستی مظهر است در او توابع هستی نیز هم در او  
خواهد بود و آنکه هستی چه بود از آن که باشد غرات کلمات و در آنکه  
تعبیر از ذات احدیه ملاحظه کرده شد به سبب اسمای و صفات چند نکته  
نیفاید اول آنکه باقی اسامی اسم ذاتی با اعتبار شانی از سنون وضعی از صفات  
و اسم علم ذات من حیث منی ملاحظه هیچ وصف از اوصاف و لفظ از احوال  
جمیع متبع جمیع صفات کمال است بخلاف دیگر اسما که محیط بر مقابلات خود  
نیستند و در مقامی که مقصود توحید صرفت مناسبت لفظ اسم است  
دلائل بر ذات من حیث منی می کنند و دیگر آنکه چون این لفظ احاطه احوالی  
بر جمیع اسما و صفات که اصول کوان و صفاتی اند دارد در مقام مناسبت  
اشعار بر آنکه تنوعات کثر مملو و وجهه صفتی را کاسه نیت و نحو من  
اطلاق او را اضافی نیست دیگر آنکه مجتبی که این کلمه طیبه اصل بیان آنست  
و باقی ارکان غیره تفصیل آن لفظ اسم نیز اصل تمام جمیع اسماست ام

۱۷۲



القری است و جمیع اسماء دیگر تفصیل احوالی و پس مناسب آن نمود که در اصل  
 اصل براد کنند و چون طوری از حقائق معنوی نموده شد شروع در معانی  
 لطایف لفظی آن رود و ما النظر الان هنرا **موقف ۱۱** در لطایف  
 متعلقه بالفاظ بهر آنکه حرفی را سه مرتبه است مرتبه اول آنست که در  
 نفس متکلمین که متکلم اولاً تخیل آنها کرده و بعد از آن متوجه ایاد آنها  
 بترکالات و تقطیع اصوات بر وجه مخصوص شود و این مرتبه پیش  
 بانظار حقایق کجی جو علی است در ذات اقدس و در حرفی در مرتبه  
 حرف عالی و حرف فکر میگویند و کما حرف عالیات لم نقل افاده  
 بر مرتبه علیت از ظهور حقایق مرتبه دوم آنست که در صورت صوتی  
 و کلامی و شود و سیم جلوه سکند و در فردی مرتبه حرف و سنی میگویند  
 مرتبه سیم آنست که در هستی رمی کتابی بر دیده اولی الایری و الا بهار  
 ظاهر میشود و انرا باین اعتبار حرف سانی میگویند و در فردی  
 و قلبی و جسدی هست و در هر مرتبه عددی قلیس صورت کلام و حکم  
 صورت طوری کتی چون مقدمه تمیید یافت نموده میشود که از لطایف  
 نکات که در هر کلمه کرمیه ظاهر است آنست که در هر ترکیب و بر و دست

حرف عالی

حرف فکر

حرف سنی

بیان موج و قدیم جسد حرف

الف و لام و هاء و الف در مرتبه سنی که حرف را باین اعتبار حرف سنی میگویند  
 اعنی محلی و بی عبارتت از اذل تعینات چه اذنی است و رسم از ذکر نقطه  
 و نرائی او در هر دو مختلفه صفت لومی و بانی حرف از هاء اصل میشود  
 و لام اشاره است بر وجود منبسط بر اعدیان چه صورت رمی او شکل است  
 بر قائم که ان الف است و ذیل که ان نوانست پس الفیت منبسط بر نون متصل  
 با و و ما اشاره است بنام دایره کون پس درین کلمه اشاره بوحده حقیقی  
 و اصول مراتب تزللات او هست چه مشتمل است بر اول و ثانی و ثانی  
 که الف است بر وجود منبسط بر اکون که لام است و بر تمام دایره کون  
 که ما است و لفظ بر وجه سربان و ذکر ظهوری و در هم محقق چنانکه در حده  
 صفتی بی ث سخلول و اتحاد در همه ظاهر دیگر از لطایف نکات این  
 کلمه آنست که در و بغیر جو حرف اسم الله هیچ دیگر نیست چه ماده ترکیب ضایح  
 گفتیم الف است و لام و با و درین مقام اشارت با کلمه همچنانکه در لام  
 جعلی وضعی تفصیل فقط الله است که و لام بر توحید سکند بی مدخله غیر  
 در دلاله عقلی حقیقی نیز تفصیل مراتب تزللات حده حقیقی است که دلاله بر توحید  
 می کنند بی شوب مدخلت غیر چون دمان و لبران در هست و نیست  
 خود به بود خود کوای و در و بوسید این نکته و تفهیم که ظاهر الی الفایه

ان را نسبت بر دایره کون نم

با هر نقطه بود نیست اگر درین  
 نشانه در خط و در هر کلمه است



در شبکه خاطر دیگری نیامده عارف نکته دانایی از احاطات حکم و معارف  
 اقتضای خواهد نمود و از آنکه آنکه گویان با سرفرازی حکم و تحدید است چه  
 نظورات و حده صغری و تفصیل مراتب ظهوری است که دلالت بر  
 احدیت جمعی میکند پس تمام عالم حکم و تجلی است صادر از حق و فی سراسر آن  
 لا اله الا الله و لا اله الا الله و لا اله الا الله و لا اله الا الله و لا اله الا الله  
 نکته دیگر از لطایف و رقی این کلام آنست که تمام حرفها در حقیقت کتب  
 بر وضع استقامت و ارتفاع الایمان که در دو موضع از آن واقع است که آن  
 مستدیر است و لام که قایم است بر ترفع است و ذیلش مستدیر در ضمن این نکته  
 سر است چه اصل فطوری و بظن اول دوست یکی مستقیم و دیگر مستدیر و  
 باقی اقسام خطوط مخفی از یکی از این دو مأخوذ است یا هر دو بطریق ترکیب  
 تحلیل و عند التخصیص اصل خطوط خط مستقیم است مستدیر از دو مأخوذ است  
 پس الف در محلی دیگر کتب است که بمنزله احد است و ما اشارة بمنزله تفرقه است  
 و درین کلمه بدایت و نهایت سیر ظهوری و شعوری مندرج است با در سطح  
 شعوری چه الف اشارة بمنزله جمعیت است و ما اشارة تفرقه و محض  
 و لام اشارة به جمع میان هر دو و اول است سیر شعوری تفرقه محض است و  
 جمع میان هر دو و نهایت جمعیت و احدیت جمعیت احدی حتما از

مرتب

پیش

مشتق بان اثنان در حق موقوف است که نتواند یافت بلی مقبل ساعی عارف  
 حقایق نیست و دانند که مدار عالم کون و فاعلی عالم امکان چه در ادب کون و  
 نه استقامت است تا محض صوغا صیر باشد چنانکه عرفش از بیاید  
 و اعدام بر استقامتی و باطن است چه ایجاد و تفتیق ظهور سلطان بطلان  
 و اعدام فرمان فرمان قبض و تمامت شایع احکام الهی از تفصیل است و دو  
 منبع کلی است و یکی نیست که نمود امکان است که سبب افتقار بکلمه توحید است  
 میشود و نمود امکان از مقتضیات امکان است از این جهت است که تمام حرف  
 او از این قبیل است که تلفظ با آن به بطر حنک و شفتی بی قبض عضلات  
 حاصل میشود نکته دیگر بر واقعان روز آیات و بینات حرفی پوشیده  
 نیست که الف که در محلی صورتی اشارة بذات احدیت است در تمام اجزای  
 در بعضی ظاهر است و می است و در بعضی بطریق بنات مدبر و مکنون  
 چه گفتیم اجزای او الف است و لام و ما و الف در مرتبه هر سه است و در الفا  
 با مرتبه نکته ثانیه نکته و انرا با الف است بر آنکه هست و نمود آنها هم با الف  
 احدیت است با اسماء او بر محاسبان دیوان میوشنوی پوشیده  
 نیست که مراتب عددی حرف الف کلمه منحصر در و اصد و حنون و نلا و ثون

که در حرف سیر و زانی کرده  
 ایجاد و اعدام است  
 نه استقامت



و در آخر ضابطه سابق به اثبات آن رفتن اول تنزلات و صوره حقیقی اطلاق  
 چه وحدت حسی اطلاق از سموت نظر و جهاتش متعالیست و خطوط و غیر  
 و در آن سطح ذات ادنی سر بلکه نه است منفذ سهیم نظر از ایا ملایس  
 صفات و تنزلات او تواند بود و در توقف توحید ذات ایمانی باین  
 معنی رفت و این در غایب ظهور است چه وحدت محض بر صرافت اطلاق تنگ  
 شویست و در دیت یکجای اعتبارات و یکی نیست که شعور و ادراک  
 و اثبات معتققی بقدر و میریت است و لو بالا اعتبار و هر چه تعبیر  
 از این مرتبه بان گفتد صریح از نسیم نفس باشد بر توجیه آن ساحت  
 نه بلکه ان اشاره فی الواقع احاطه آن مرتبه کرد و چنانچه هر کز بان مرتبه  
 نتوان رسید و هر چند بیشتر روند میان ساکن و آن مرتبه ابعاد و باقی  
 بماند پس روشن شد که واحد عددی که مرتبه اولی است اول مرتبه تنزلات  
 و صوره حقیقت و نسبه سریالی او با اعداد در غایت تناسب است با  
 سریان و ظهور و صوره حقیقت در کثرات و از این جهت است که گفته اند  
 که الفان ارض بنات احدیه است و ضم نهایت کثرت و ابعاد و از  
 محیط و صوره نیست چنانکه در محل خود موزدانه اقتراب کمال و تمامی هر عددی

آنست که هر چه در و مدح است از نسبه بطریق مفصل ظاهر شود مثلاً کمال که در  
 ثلث است و ثلثه افعال دو است که در و ثلث سه که یکی است و سه ثلث او یک  
 است ظاهر شود بصوره تمام و کمال و مدح است چه دو قسح نصف است و  
 و در پنج نصف و دو که یکی است و ضعیف او که چهار است تمام ظاهر است و چون در  
 برایت کثرت است چنانکه کمال است نهایت کثرت باشد و نیز از کثرت و نیز  
 بصوره حقیقی اطلاق است زیرا که پیمانه دایره هر مرتبه تمام شود چه بعد از آن  
 عشره است که بعد از مرتبه عشرات است و بعد از اعداد و صوره حقیقی  
 اطلاق چیزی نیست پس چنانچه بعد اعداد با اعداد و صوره حقیقی اطلاق چنان  
 در محل خود بیان کرده اند و از مبهمات است برین معنی آنکه تمام اطراف عدد  
 حسی واقع از ضابطه عدد حواس که نه است سیر ظهوری وجود و برایت  
 شعوری است پنج است و عددی اجسام پنج است و فلکات و چهار عشر  
 و زمان پنج است و حصول اربعه و آن بیان که راسم امتداد و موسوم است  
 که مقدار و حرکات با دیکسند و اطراف و جوارح آن که طرف نشانه  
 کوئی است پنج است سر و دویست و دویای و طرف دست اعداد که پنج است  
 و اسلام که طرف مرتبه شعوریست تحت و عدد اکوان که پنج است چهار عشر

همه اینها پنج است



و مرتبه افزاینده و کم شدنها و نحو این عدد بسیار است صفاً این کشف در محل افتاده آن  
 التقات فرموده اند و عدد نهمون اول الحاد افرا عقود حشر است و نسبت او به  
 نسبت نهم است بواسطه حون این مقدمه تمهید یافت گویم که در بی حکم رسد احصائی  
 است و نسبت به سوان و منها که غیر ظهوری و ظهوری و بسو منزل و محیط سیر خوری نیز <sup>میدار</sup> <sup>دافتر</sup>  
 سیر ظهور است و جمله که نمایه کثرت منها آن سیر و هم او بعد از سیر خوری و اش است  
 و احد منتهی آن و عدد نهمون که کثرت است و بعد از و صد و شصت خود این را به محط <sup>راصل</sup>  
 رسد صاحب مقام است به غایت بعد از وصول به حدت برای تکلیف احسان استوا  
 بر عرض تکلیف سیر فکری بر حد کثرت بنمایند و حول حصول اثر و ظهور کرده بی  
 تعلیل صورت نه بشود چه لابد است از فاعل و قابل و نسبت از دو احوال میان ایشان  
 و را کذا از برای انتظام طرز صور حکم مقرران که طایفه بعد از عروج به صوره ذاتی  
 معقنی رجوع به عالم کثرت نمائند می باید نمود این آن سر کوی بود کاوان  
 زانجا به جهان سوار پس نهمی اشاره باین مرتبه باشد و به سیر سیر <sup>طایفه</sup>  
 هم این عدد کثرت در مرتبه نهم بعد از و صد و شصت خوری صفاً که ای مرتبه شصت کثرت  
 و در مرتبه نهم بعد از شصت و صد و شصت ذاتی که باید که اصول بقود و نهم  
 بداء و الله بعد کل شیء و الله اعلم بالصواب اللهم ازما الحق صفاً و از حق است  
 و ازنا اب ظل باطل و از حق است

۴۴



محسن ماله عز الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم احسن ما اخلقت فيه الخلق يا ذاك انك تحري من تشاء الى  
 صراط مستقيم هذا تحفيق قبلة عراق العجم وخراسان وصفته لما  
 وجب علي بيانه المؤمنين فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فلعليها وبذلك اعلم  
 بالفسدين **مقدار الاختلاف** بين علماء الاسلام ان القبلة للعبادة  
 عينها وجهتها لقوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما  
 كنتم فولوا وجوهكم شطره **والسنة** الخلاف في كتاب ولا ذكره احدنا  
 وقع على السنة الغافلين عن حقيقة الحال في الزمان الاخير لما رآوه  
 من اختلاف في المحاريب وانما اختلافها لاختلاف الانظار لعدم  
 ناصب بعضها على قواعدها **والله** نشاء من الملاقاة كلامه  
 العلماء ولا تعلق له بالمذهب أصلا **الثانية** النص والاجماع على أنه لا  
 التقليد في القبلة لجهت ولا غير حتى ولا ميت **الامم** ضيق الوقت من  
 الاجتهاد فالواجب على كل احد العمل باجتهاد نفسه **الثالثة** لا خلاف  
 في جواز الاعتماد على الهبة لأنها تفيد العلم بالجهة وهو فوق الطول  
 لان الظن كاف وقد صرح العلامة والشهيد وشيخنا العلاء رحمه الله  
 معالي بذلك وعمل العلماء في جميع البلاد وعليها ما عدا بعض العراقيين  
 في الشام والقيامة في البصرة وقد صرحوا بانه لا فضل الا على العراق فلا يلو

في عبارات هذه المقدمة  
 الاول اجمال نظر الراي  
 من الرسالة التي بعد  
 هذا الرسالة من الرسالة  
 مؤلفات العلامة  
 فليح ايتها

الفضل الكافي  
 العراقي من الصادق  
 عليه السلام  
 المحمدي

المحالة في غيرها الا على العقل والالزام تكليف ما لا يطاق ولا طمعي للعقل  
 اصح من الهبة لانهم يدعون بها وقايح حركات الافلاك وينبشون  
 عليها الاحكام الغريبة فالمساحة والجهان عندهم من اوضح الوضوح  
 على ان الموقوفان للعبادة والطب النشروع وقايح العلوم انما استغنى  
 من الانبياء وهم استفادوه بالوحى والالهام لان عقول بني آدم يحصر  
 عن ذلك **الواحدة** اجمع علماء انا على جواز الاعتماد على قبول المسلمين  
 ومساجدهم **والثانية** لا يخفى انهم بالامم علم خطاها **فصل**  
 جميع قبول ومحاريب عراق العجم وخراسان وقبر الرضا عليه السلام وقبر  
 اولاد الاممة والمجاهدين في القم وغيرهم من اصحاب الاممة وغيرهم الذين  
 لا يكون حصصهم ولا تعرفهم لمقام شأنهم مخوفه الوجهة الحزب زيادة الخوف  
 بغداد وموافقة لقواعدها **الامانة** لا يجد بحيث لا يستدبره ولا يترك  
 او جرد بعد شيخنا العلاء على الله فانه حمله على قبلة بطلان  
 ونعلم له دليلا ولا موافقا من العلماء والظاهر انه توجب من قول بعض  
 ان عراق العجم وخراسان تابعة للعراق وغفل عن ان مرادهم انها آيات  
 لجانب العراق الشرقي اعني البصرة لان حد العراق من الموصل الى ريف  
 عبادان وهو يتجاو البصرة الى الشرق بثلاثة ايام نزل عليه في القام  
 وغيره وانما قلنا ان مرادهم ذلك لموافقته لها في علمهم في قبولهم  
 محاريبهم ولان ذلك هو الموافق للهبة والا فاني عاقل بوجوب زياد



التغريب في البصرة عن بغداد ولا يجبر في خراسان وهي ابعد عن البصرة  
 الى جهة المشرق اضعا فاضعا فلو قال باحد حكمنا بفعلته الخالفة  
 الدلائل الظاهرة ولانه ليس بمصوم ويوضح ذلك ان علماءنا قسموا  
 العراق الى ثلاثة اقسام الموصل وعلامة جعل الجدي بين الكنتين  
 لموافقتها مكة في الطول وبغداد وعلامة جعله خلف الكنتين الايمن  
 لزيادتها في الطول عن مكة بثلاث درج في مسير ستة ايام والبصرة  
 وعلامة جعله على الحد الايمن لزيادتها طولا عن بغداد بخمس درج  
 في مسير عشرة ايام وبين البصرة والمشهد تفاوت سبع درج في مسير  
 شهر والبصرة واقرب بين بغداد والمشهد فكيف قبلته يكون على  
 قبلة بغداد هذا يقبله بقلب سليم وقد وضعت لذلك صورة مطابقة  
 لقواعد الهيئة ليصير ذلك الحسوس للمشاهد وايضا بقدر ان  
 تبرزنا بوجه بغداد في السموات وبين تبرز والمشهد تفاوت تسع  
 درج في الطول وتبرزنا عرض من المشهد بدرجتين وبين المشهد  
 عراق الحزم فكيف يصلي اهل المشهد على قبلة تبرز وبينها تفاوت تسع  
 درج في مسير نحو اربعين يوما بين المشرق والمغرب وقد رأينا العلماء  
 اوجبوا في البصرة الاخراف عن بغداد وبينها تفاوت خمس درج في  
 مسير عشرة ايام فكيف لا يجب الاخراف في المشهد عن تبرز وبينها تسع  
 درج في مسير اربعين يوما ان في ذلك لاية لقوم يعقلون ولم من

المادة الحذر الايمن انهاء  
 الحذر الايمن والوضوح  
 جانب العنق  
 بين العذار  
 مشر

وبينها

آية في السموات ولا أرض يعرف عليها هم غما مرضون ولا يشبهه  
 ان خراسان ابعد عن مكة من بغداد ومن البصرة ومعنى كوننا في خراسان  
 فضلي على قبلة بغداد متوسطة بيننا وبين مكة كما نقول انا فضلي على  
 قبلة البصرة وان البصرة بيننا وبين مكة كما ان اهل تبرز يصلون  
 على قبلة بغداد لان بغداد متوسطة بينهم وبين مكة ونفصيح  
 ذلك ان كل بلد بعد عن بلد كثيرا يتنافا ان كان البعد الى  
 جهة اليمين وجب الاخراف الى جهة اليسار وبالعكس ان كان  
 الى ما وراء وفي سمته ساواه في القبلة وكان الاقرب الى مكة من  
 بيننا وبين الابدع وهذا واضح جلي ولا يشبهه ان خراسان ابعد  
 عن بغداد الى جهة المشرق فالواجب الزيادة عنها في التغريب ونحن  
 ندعي مساقتها للبصرة ويشهد بها البيان وقواعد الهيئة فالتا  
 موافقتها لها في القبلة لانها متوسطة بيننا وبين مكة وهو لا  
 يدعون انهم يصلون في خراسان على قبلة بغداد وبغداد ابعد عن  
 البصرة الى جهة الغرب واجب عليهم زيادة التغريب عما نوجب نحن  
 والحال انهم يوجبون زيادة المشرق عن قبلة البصرة وهذا من  
 اوضح الاغاليط وبلا حيلة ما صورناه في الدائرة بتضم غانة  
 الوضوح ولما اصل ان المشهد المقدس يزيد في الطول عن مكة  
 نحو خمس عشرة درجة في العرض نحو ذلك فيكون سمت قبلة

ان كان البعد عن مكة في جهة الشمال  
 وجب ان يكون تغريبنا عن مكة من المشرق  
 كان المشهد من طائفتين في جهة  
 بغداد وكلها الى جهة الشمال  
 مشر

المشهد من طائفتين في جهة  
 بغداد وكلها الى جهة الشمال  
 مشر



كالبرية وذلك متوسط بين مغرب الاعتدال ونقطة الجروب تقريبا  
وباقى احراسان وعراق الحزم بقدر من ذلك اما بزيادة قليلة في  
التوريب وفي القسرين هذا هو المطابق لقواعد الهيئة والموافق  
لقبر الرضا عليه السلام ولشهادة الحارثيين المسلمين وقبورهم وقبور  
وقبور المجتهدين واولاد الائمة المعصومين في قم وخراسان وغير  
غيرها فلا يكون الاخفاف عن ذلك الا لوجوه او اتباع هوى وبمكون  
به الا ان وهو سجي صغير في بعض نواحي الشهيد بن عوزان الرضا  
عليه السلام صلى فيه لا يجوز الاعتماد عليه شرعا لان النسبة لم يثبت  
اشار اليه الشهيد وشيخنا العلاي رحمه الله تعالى ويتقدم  
بقوله بالثبوت انهم يخوف فيه وانما هذا بنا في قولهم ان الرضا  
وولده عليه السلام كانا يقيمان في القبلة فلم كانا يتقيان في خراسان  
وما كان الرضا عليه السلام يتقي في هذا المسجد وما هذا التناقض  
البيّن وقد بينا ان المخلاف في القبلة والنقبة فيها ضال محض  
وهل يجوز الاعتماد في الصلوة التي هي عمود الدين على هذه الخلفات  
الواهية ويترك ما وقع الاجماع على جواز الاعتماد عليه هذا بلا غ  
للناس وليتذروا به وليعلموا انما هو اله واحد خائف من عجب  
الاعاجيب اخواف هؤلاء المقلدين في القبلة عن قبر علي بن موسى  
الرضا عليه السلام وقد روي ان ولده الجواد هو الذي تولى دفنه

يتقيان

منه محبوبة

ويجملون فيه وقبور المسلمين والمجاهدين واولاد الائمة على النقبة  
بغير دليل والحال انه لا خلاف في القبلة بين المسلمين ويتقدم  
للا خلاف لا شبهة ان الرضا وولده عليه السلام كانا عند المامون  
منزلة من جميع اهل الدنيا واعترف بافضليتها على جميع الخلق في جناتها  
بنفسيه وجل الرضا عليه السلام في عهده فكيف لا يقبلها امر القبله  
وهي في غاية الوضوح والمأمون كان ماهرا في الرياضات واليه  
ينسب الشكل الماموني وهل كان الرضا وولده عليه السلام عليا  
عن اقامة الدليل له في القبلة والحال انه لا يتعلق بها امر من امور الدنيا  
هذا بيان للناس وهدي وموعظة للفقهاء واجوب من ذلك انهم  
عن محاربين المسلمين وقبورهم الموافقة لقواعد الهيئة والحال  
لا يجوز الاخفاف عنها اجماعا الامع على خطاها وتقليد هم الشيخ  
عليها في الاخفاف عنها بغير دليل والحال انه وجميع العلماء متفقون  
على انه لا يجوز لاحد التقليد في القبلة ما هذه الغفلات التي قد  
عجا وزيت للحد وتعرفت عن العدان في هذا الباطل القوم عابدين  
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين فالواجب على كل مؤمن منفسك  
بدينه اتباع قبور المسلمين ومحاربهم الموافقة لقواعد الهيئة حتى  
يثبت خطاها واتى لم ذلك وهو ابعد من قبض الشمس و  
أجل من رد أسس وانما استعملوا التقليد واتباع الهوى



واستظهروا بالنسب وخرجوا عن الانصاف واستنبطوا بعض  
بعد وضوح الحق المتفق فان امنوا بعمل ما امنتم به فقد اهدوا  
وان تولوا فانما هم في شقاق ولحق ابتعت اهل اوهم من بعد ما  
من العلم ما لك من الله من ولي ولا وافي اللهم انا نعوذ بك من شرور  
انفسنا وسائر اعمالنا فاعذنا من ذلك انك جميع بحبيب يا ارحم الراحمين



مجرد دعوى بغير دليل بل هو توهم فاسد وخيال باطل لانه لا خلاف بين  
اهل الاسلام ان القبلة التي عيها اوجهمها ولم ينقل الخلاف فيها  
من السنة والشيعه في كتاب ولا ذكره احد من اهل العلم واما هو شي  
جرى على السنة المتأخرين الفاضل عن حقيقة الحال ويرشد الى  
ان علماءنا قالوا يجب الاعتقاد بما يتور المسلمون ولم يقولوا بقبول الشيعة  
ولا قبول المؤمنين ولا قالوا لا يجوز الاخراج عن القبلة الا التوبة كما  
قالوا في المسح وغيره كل ذلك لعلمهم انه لا خلاف فيها واما الخلاف في  
القبور فامر مجرد نثار من التعميم الذي ذكرناه ولا تعلق له بالمذهب اصلا  
والجبر كل الجبر كيف يقلد من الشيخ على وجه الله في القبلة والحال انه  
وجميع العلماء قائلون بان لا يجوز التقليد فيها وتخرون عن قبول المسلمين  
وساجدهم الموافقة لقواعد الحقيقة والحال ان الشيخ على وجه الله و  
جميع العلماء قائلون بان لا يجوز الاخراج عنها انها لا تنفي الابصار و  
كن في القلوب التي في الصدور والاشهاد في ان كونه لا يجوز  
الاخراج عن القبلة فلا يخرج المصلي ولو قليلا ابطل صلواته انتهى اللهم  
اكفنا شرور انفسنا وسائر اعمالنا انك سمع الدعاء





بسم الله الرحمن الرحيم

من حركات حضرت شيخ الكامل حبيب بن عبد الصمد رحمه الله  
تبصرة بحسب بيان الحق في الاحكام الشرعية على كل من علم بجنتها  
كان او غيره بحسب ما يمكن وفيها اجماع العلماء وقد توارى النفل  
الذي صلا الله عليه واله والاعية عليهم السلام بذلك وخوفوا من كفة  
توعدا عليه بالنار في احاديث صحيحة كثيرة لا تحصى ليس هذا من  
نقلها فلهذا انكم في بعض المسائل اذا وقع عليها بما يقوى عند اعتقاد  
الحق وتطويع طين به لوضوح دليله وان خالف المشهور فان الشبهة ليست  
ودليلا الامع تشاوي الادلة واذا اقام الدليل على خلافها فالحق ان  
يتبع واذا وقع خفت ان لم يظهر من عذاب الله تعالى بعد وقوع  
الاجماع على وجوب الظاهر وسماع التوعد من الله ورسوله ولا علم المصنفين  
على اخفائه بالذات والعدل لا ليم الا التيقن وليس لها السمع فحمله  
تعالى ولا اخاف بعض الجاهلين بحقيقة الحال بل اخاف الله تعالى واثوم بما  
كلعني به بحسب ما اعتقده ولا يكلف الله تعالى الا وسعها وقد غلط من  
جعل بيان الحق بعد وجوبه واصلها بل هو عين الفساد في الامم  
لما فيه من كتم الحق وتضييع الحقوق وتعطيل احكام الله تعالى قال الله عز وجل  
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس  
في الكتاب ان ذلك بلغهم الله وبلغهم اللاعنون قال الله لهم من كتم علما  
بله الله يوم القيمة بلجام من النار فذلك يحل لبعض العلماء المتخشنين

مقدم

الذين اذا اوجب عليهم حفظ ما لم يتم او وقف او غلب الطهر التورع و  
قال ان الاثر ينشئ بالطفل واخاف من الاثم وترك ذلك الما ايضا  
وفي ايدي الفساق ويغفل في قوله مع وتعاونوا على البر والتقوى على  
ان تركه عين الاثم ولو انه اتقى الله عمل بما امر به لا يثبت في ذلك فحشا  
لنفسه في الفداء اما الجحيلة واما رياء ليعتقد الناس فيه الصلاح  
تفرغ بالله من غضب الجبار فغدا ب الدار هداية في هذا الزمان  
باعتبار عدم المجتهدين في سبلوك طريق الذي انما مركبة لكل  
لقد قوة الاستدلال والفرغ الى اصولها على الوجه المقرر في الأصول  
وهو العمل بالاثني الاصول ما امكن ومن ليس له تلك القوة وجب  
العمل بالاحوط ان كان والا بالاشهر ان علمه ولا فائدة العدل الذي  
له قوة الاستدلال المذكور لئلا يعطل احكام الله تعالى اللهم هب لنا بصيرة  
تسفلنا بالهممات عن التزهات ونرفها عن التعلم للباهات  
والمبارات فاجعلنا ممن اذا راى حسنة اراها غير على سبيله  
واوها انك جواد كريم

٢٢٢



درم ٧٠

رسالة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اجعلنا على الحق والهدى وادفعنا عن الاثام وموجبات الردى واجعلنا ممن تنتصر به لظاهرنا اندريس من الاحكام ولا تجعلنا من يتعصب على الحق بغير علم انك انت الملك العلام وصل على سيد محمد الذي جاء باحسن السنن والشرع المبين وعلى آله وخلص اصحابه الذين لم ينضمهم عن اظهار معام الدين لوم اللاعنين وسلم تسليمًا **ويجد** فان تقليد بعض السلف دون بعض مذموم عند الرجال واثار العبادة على ما يقتضيه الدليل لا يلبس بغير اشياء النساء والاطفال ورب مشهور لا اصل له قد بدل وبغى فانظر الى ما قبل من لا تنظر الى من قال ان الحق اذ اظهر الحق ان يتبع فاذ ابعث الحق الاصل لنا على وجوب الجمعة ادلة الاول قوله نعم يا ايها الذين امنوا الابد وهذا من انواع التاكيد والحث على الجمعة ما لا تقتضي تفصيله المقام ولا محقق على روى الافهام **الثاني** الاحاديث الصحيحة المستفيضة بل الواصلة الى التواتر فيها قول النبي صلى الله عليه واله الجمعة محقق واجب على كل مسلم ومنها صحبة زرارة عن الباقر عليه السلام قال فرض الله على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسًا وثلاثين صلاة منها صلاة واحدة فرض الله على الناس في جماعة وهي الجمعة ومنها صحبة ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الصادق عليه السلام قال

ان الله تبارك وتعالى فرض في كل سبعة ايام خمسًا وثلاثين صلاة منها صلاة واحدة واجب على كل مسلم ان يشهد بها الا خمسة المريض والمملوك والمسافر والمرأة والصبي ومنها صحبة منصور بن حازم عن الصادق عليه السلام قال تجتمع الغوم يوم الجمعة اذا كانوا خمسة فما زاد وان كان اقل فاجتمع لهم ومنها صحبة عمرو بن يزيد عن الصادق عليه السلام قال اذا كانوا سبعة يوم الجمعة فليصلوا في جماعة يعني الجمعة ومنها صحبة محمد بن مسلم عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله قال سالت عن ائمة في قرية هل يصلون الجمعة جماعة قال نعم ويصلون اربعة ايام اذ لم يكن من يجتنب ومنها صحبة الفضل بن عبد الملك قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كان يوم في قرية يصلوا الجمعة اربعة ركعات فاذا كان لهم من يجتنب جمعوا اذا كانوا خمسة نفر ومنها صحبة زرارة قال حدثنا ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير ومحمد بن مسلم عن الباقر عليه السلام قال من ترك الجمعة نكث جمع متوا اليك طبع الله على قلبه وفي معناها عن النبي صلى الله عليه واله احبوا ركعة قال صلى الله عليه واله من ترك نكث جمع تمام وطبع الله على قلبه وقال صلى الله عليه واله من ترك نكث جمع متعذر من غير علم حتم الله على قلبه بخاتم من فقام وقال صلى الله عليه واله ليهدي اقوم عن وقتهم للجمعات او يجتمع الله على



على قلوبهم ثم ليكون من الغافلين والأخبار الموثقة والحسنة كثيرة جدا  
بل متواترة وأما نقلنا الصحيح الصحيح الواضح الذي لا يشوبها  
شك وقد اشتملت على ضرب من التأكيد والحسن التي لا تخفى وليس في الآية ولا  
فيما نقلناه من الأخبار ولا في غيرها مع كثرة ما تعرض لشرط امام ولا من  
ولا اعتبارا اذن ولو كان كان ذلك شرطا وجبة كره ولا اثم ناخير  
البيان عن وقت الحاجة وذلك عند لا يجوز على الله تعالى ولا على رسول  
ولا على اهل بيته المعصومين كما هو مقدر ومسلم في محله الثالث اجماع  
علماء الاسلام قاطبة على وجوبها فثبت على ان علم المزيل لم يهاضر  
فما ثبت منها بعد دليل قاطع او اجماع وافق كالجوعة والعدة وجوبه  
وما لم يثبت كذلك فانه اصل على عدمه وعلى مدعيه الدليل وعلى من  
قليلة في ذلك هذه السنة المجمع عليها الادعاء انهم شرطوا بان لا يقع عليه  
دليل وطرح كلام الله وكلام رسوله والامة المعصومين وطرح احوال  
باقي العلماء لا يفعل موقوف بل لما ان يكون لعبادة تقتضي تقليدا في غير  
موضعه لان تقليد الله والامة والكثير العلماء اراحم واما لا اتباع هو  
اعاذا الله منه **فصل** وحيث ذكرنا قول الله تعالى فيها وقوله رسول  
والامة المعصومين فليشر الى اقوال من بلغنا اقوالهم من علمنا ان الله  
ليظهر لمريد الرشد الرشاد وبالله السداد اختلف على ان يرضى الله  
عنهم فيها حال الغيبة فذهب اكثر من هو اجماع بناء على ان مخالفة

معلوم

معلوم النسب لا يقدح فيه الى وجوبها ثم منهم من اطلقوه من صرح بحد  
اشتراط الامام ولا من نصبه لا عينا ولا خصوصا ثم منهم من جعله عينيا  
ومنهم من جعله تخييرا وذهب بعض دليل الى عدم شرعيتها فاما الفقيه فانه  
لم يذكر احد من العلماء السابقين ولا صرح باشتراطه احد من المتأخرين الا  
الشهيد في الله فقط والسبب في الرد من فقط وفي باقي كتبها واقفا العلماء  
في جوازها مطلقا ولكن شخنا الشيخ على الله عنه اعتنى بهذا القول  
ادعى اجماع القائلين بشرعية ما عليه ولم ينفق له على دليل ولا جاع لم يذكر  
احد من خلق الله من اننا كلامه لا صريحا ولا تلويحا فندعواه الاجماع على  
اشتراطه من عجب الا عاجيب الاجماع الذي نقلوه على اشتراط الامام او نايبه  
انما هو حال حضوره اما حال الغيبة فالاجماع على جوازها بغير اشتراط الفقيه  
لان المخالف نادى معلوم النسب **فصل** وقد اسند شخنا العلامة عفا  
الله عنه نقل الاجماع على اشتراطها بالامام او نايبه الى بلغة المحقق في  
المعتبر والعلامة في التذكرة والشهيد في الذكري فليقل عباراتهم ليوضح  
ان الاجماع انما هو حال الحضور وقال في المعتبر مسئلة السلطان العادل  
او نايبه شرط في الجبه وحقول علمائنا ثم قال ولو لم يكن امام الاصل موجودا  
سقط الجوب ولم يسقط الاستيابة وصليت الجمعة اذا امكن الاجتماع  
والخطبتان ونحو ذلك قال في الشرايع وهذا صريح في جوازها حال  
الغيبة بغير امام ولا اذن لانه استدل في ذلك بالروايات وليس فيها

٢



شرط يدل على ان الاجماع الذي ذكره حال الحضور والا لا يمكن مخالفة اوان  
 المراد بالوجود العيني لانه كفى فيها حال الغيبة بالاستحباب اي افضل من اجتناب  
 ثم قال ولو كان السلطان جاسرا ونصيب على استحقاق اجتماع وانفردت جمعة  
 واطبق الجمهور على الوجوب لنا اننا بيننا ان الامام العادل او من نصبه شرط  
 والتقدير عنه اما الاستحباب فلما بيناه من الاذن مع عدمه انتهى وهذا  
 صريح في ان الاجماع انما هو حال الحضور اوان المراد بالوجود العيني لا الغيبة  
 العبر عنه بالاستحباب وان العادل حال الغيبة كاف ولا يجوز ان يدل  
 بالعدل من نصبه الامام وهو الفقيه لا عتراه بفقد الشرط وهو الامام و  
 من نصبه فالمراد مطلق العدل فقيهها كان اولا ويثبت ان فعلها حال الغيبة  
 ما دون فيه كما نبيته وهذا كله صريح في مدعانا وقال في الشرايع معتبر في  
 امام الجمع العقل والايان والعدالة وطهارة المولد والذكورة وجوز ان  
 يكون عبدا وتزدد في الابوص والاجزم فهذا يدل على ان الفقيه غير شرط  
 عند احد والا لذكره في بيان المدفوع من الاجماع على مدعاه وحمل الله  
 قال العلامة في التذكرة للجمع واجبة بالنص والاجماع وجوبها على  
 الاعيان ويشترط لوجوبها الامام او نائبه عند علمائنا اجمع ثم قال و  
 هل للفقيه حال الغيبة والعكس من الاجتماع والمخطين صلوة الجمعة  
 اطبق علمائنا على عدم الوجوب لانفاو شرطه وهو اذن الامام في اختلاف  
 في الاستحباب والمشهوره ذلك ثم استدل عليه بالاخبار المتقدمة وهذا

صريح في ان الاجماع انما هو حال الحضور وان الوجوب المدعى بشرطية الامام او  
 نائبه فيه فهو العيني لانه جعل المشهور فعلها حال الغيبة بعد اذن الامام  
 وانهم لا يثبتون حكمها وجوبا حال الغيبة لانه اعترف بفقد الشرط ورتب  
 عليه عدم الوجوب ثم حكم بالاستحباب ويظهر منه ان الفقيه غير شرط ولا الزم  
 القول بالوجوب ثم قال ولو كان السلطان جاسرا ونصيب على استحقاق اجتماع  
 وانفردت جمعة ولا يجب لغوات الشرط وهذا يدل على الاكتفاء بالعدل وان لم  
 تكن فقيهها كما قدمناه في عبارة المعبر وعبارته في النهاية مثل عبارة في  
 التذكرة حتى في الاكتفاء بالعدل وان لم يكن فقيهها وكذا في القول على الاشياء  
 قال شرطها الامام او من امره ثم قال وفي استحبابها حال الغيبة قولان ولم يدل  
 اجماع ولا شرط فقيه تذييب وميل على ان الفقيه حال الغيبة غير شرط  
 عند الجمهور والعلامة ولا عند احد من علمائنا السابقين قولها ونصب  
 المجابر على انفق للجمع فانها علقا الانفاذ على مجرد العدل لان العلامة  
 في امام الصلوة معتبره عندنا ولو شرط الفقيه في امام الجمع لوجب عادة  
 ان نقول لا فقيهها لان اشتراط معروف من جهةها ومذهب اكثر العلماء  
 اشتراط الفقيه امر حتى لان لم يذكره احد من علمائنا المتقدمين عليها  
 فكيف يذكر ما هو معروف ويترك ما هو خفي ولو كان من جهةها عدم شرط  
 العدالة كما هو من جهة من المتقدمين لوجب عادة ان يقول نصبه بال  
 مسورا وذلك لان تقليد الحكم على وصف مشعر بعلية كما هو في



محله ولو علم الحكم على وصف لم يكن له دخل كان ذكره خلافاً عما لا يلائم  
 منقصد الغايات وموقع في القبول بل نقول لو كان اشتراط الفقيه من اجاب  
 لاحد من العلماء لصرح بذكره ونقل ذلك عنه كما صرحوا باشتراط العلم  
 ونقل عنهم وكما نقل الخلاف في امامة الاجنح كما قال بعضهم وكما صرح  
 الشهيد باشتراط الفقيه في الجملة لما كان مذهبه ذلك فبين ذلك  
 فانه واضح جلي والله الموفق وقال الشهيد في الذكرى شرطها الامام او  
 نايبه اجماعاً ثم قال هذا مع حضور الامام اما مع غيبته ففي انفسها  
 قولان اصحهما وجهه قال المعظم الجوان اذا امكن الاجتماع والخطبتان و  
 يعملان باثر واحد الاذن حاصل من الائمة الماضين وهو كالاذن  
 من امام الوقت واليه اشار الشيخ في الخلاف ثم استدلى على الجوان  
 بما قد صانه من الروايات ثم قال في الرد على المانعين منها وان الفقيه  
 يباشرون ما هو اعظم من ذلك بالاذن كالحكم والافتاء فهذا اولى  
 والتعليل الثاني ان الاذن انما يعتبر مع امكانه واما مع امتناعه فيسقط  
 وينبغي عموم القرآن والاخبار خالياً عن المعارض والبدلان <sup>في</sup> حسنات  
 والاعتقاد على الثاني وهذا صريح في ان الاجماع انما هو حال <sup>الحضور</sup>  
 وحال الغيبة الاكثر فلي عدم اعتبار الاذن اما لعدم امكانه واما  
 لان الاذن حاصل وليس المراد ان الاذن حاصل للفقيه لو جهل  
 الاولى جعله كقول الشيخ في الخلاف واستدل عليه باطلاق

خبر زياره وعبارة الشيخ في الخلاف صريحة بالدلالة على ان الامة اذا توا  
 للمؤمنين ان يصلوا بالجمعة كيف اتفق وليس في الرواية ولا في عبارته  
 ذكر الفقيه وسنقل عبارته والوجه الثاني انه عطف الاذن للفقيه  
 على ما ذكر سابقاً بقوله في سياق الرد على المانعين ولان الفقيه  
 يباشرون الى اخره وهو يقتضي المغايرة بين الامرين فكانه قال و  
 على تقدير التزل والاعتراف بعدم الاذن لعامة المؤمنين وهو يتحقق  
 للفقيهاء ولهذا يباشرون الى اخره وبهذا الامر يحصل الرد على  
 المانعين منها حال الغيبة لفقد الشرط ووجه الرد اثبات وجوب  
 الشرط على تقدير تسليمه بل هو الامر الاذن للجموع وللغيبه <sup>فلا</sup>  
 المنع منها وقوله فهذا اولى ليس مراده ان الفقيه اولى لما بيناه بل  
 مراده ان الفقيهاء بالاذن العامة الواردة في خبر عمر بن الخطاب  
 حديث واحد غير صحيح يباشرون ما هو اعظم من هذا فخذوا  
 الصحيحة الكثيرة الصريحة في الاذن لكل احد بصلوة الجمعة  
 بالامتنان واما تعليل الشهيد الثاني فهو صريح في عدم اعتبار  
 الاذن حال الغيبة وانه انما يعتبر مع امكانه فيرجع الى عموم الأدلة  
 لعدم ما يدل على الاشتراط اصلاً كما بيناه وجعل اعتماداً على هذا  
 التعليل ما كتفي بما كان الاجتماع والخطبتين وهو دال على ان الاجتماع  
 حال الحضور وان حال الغيبة لا يعتبر الفقيه كما قلناه وكلام الشهيد



في البيان ككلامه في الذكرى فهو لا الشئ هو الذي اسند الشئ على  
نقل الإجماع اليهم في كتبهم الشئ على ان الامام او نائبه شرط في كل  
الغيبه حتى عدوا الإجماع الى اشتراط حضور الفقيه وقال جلة الأئمه  
صحا في كتبهم بكون الفقيه الجامع للشرائط معتبرا حال الغيبه  
والحال انهم يصح احدهم من المنقذين ولا من المتأخرين من رايانا  
كلامهم اشتراط الفقيه الا الشهيد في الملة فقط وفي هذا معتبرا في  
الالباب ومن ادعى انه صح في كتاب فعمله بيان ذلك الكتاب نعم  
غير بالفقيه العلامة في التذكرة والشهيد في الدرر فان في  
التذكرة وهل للفقيه حال الغيبه والتكليف من الإجماع في الخطبين  
صلوة الجمعة وقال الفقهاء في الدرر ويجمع الفقهاء في الغيبه  
الاثر عنه عبارتها وغير خفي انها لا تدل على اشتراط الفقيه لان  
الظاهر انها اما عبرة بلا سادة الى الرد على المانع منها حال  
الغيبه لفقد الشرط الذي ادعوه فإشار بالفقيه الى جوابه كما  
قرناه وان دلت على اشتراطه فانما تدل بالمفهوم الذي هو من  
المفاهيم فلا يجوز ان يكون محمولا ولا ولا ان يستدل ذلك اليها  
فولا خصوص ما بعد ما بينا من ان باقي كلامها في باقي كتبها يدل على  
اشتراطه ويتقدم ان يكون مذهبا في هذين الكتابين ذلك  
فهو يكون ذلك إجماعا على اشتراطه بحيث لا يجوز لاحد مخالفة

والحال انها لا يدعي الإجماع ولا ادعاء محذول ولا اشتراط احد من ائمه  
من رايانا كلامه من الاصحاب بل هم من مخرج بعدم اشتراطه ومن مطلق  
الحكم او نعم للمؤيدي كما فخرية عنه فقد ومن قدح في الإجماع  
على اشتراط الامام او نائبه حال الغيبه العلامة في المختلف والشهيد  
في شرح الارشاد وابن فهد في المذهب قال في المختلف بعد ان اسند  
ابن ادريس بان من شرط انعقاد الجمعة الامام او من نصبه للباب  
يمنع الإجماع على سورة النزاع وايضا فاننا نقول بموجبه لان الفقيه  
ما ذون من قبل الامام ومثله قال في شرح الارشاد في المذهب وهذا  
قدح صريح من هؤلاء الشئ في الإجماع الذي ادعاه رحمه الله وادله  
ظاهر على ان ذكر الفقيه انما ياتون به لقصد الرد على المانع منها  
حال الغيبه لا اشتراط الاذن فكانهم قالوا وينقدون تسليم اشتراط  
الاذن فالفقيه ما ذون فيما هو اعظم كما يعرف من ابن ادريس به ولم يستدلوا  
عليه بالاذن العام لكل من عدل كما هو مذهب اكثر العلماء لان  
ذلك انما ثبت بروايات وهو لا يعمل بالروايات ولنقل كلام  
بضية من وقتنا على كلامهم ليعتبر ان ادعى الإجماع على عدم اشتراط  
الفقيه محض حساب وان لم ينقله احد من العلماء لا صريحا ولا تلويحا  
وانه لو ادعى الإجماع على عدم اشتراطه كان في محله لان المخالف  
اما الشهيد في الملة فقط او هو العلامة في التذكرة فقط والدرر



وليس صوابا ولا ظاهرا كما بينا قال المفيد في كتاب الاشارة في عامة  
فرايض الاسلام بعد ان عذب بعض الشرايط والسلامة من العمى وجود  
اربعة فتر وجود خاص يومهم ظاهر الايمان والطهارة في المولى من  
السفاح والسلامة من البرص والجنام والخير المشبهة له والمعرفة  
بالصلوة والافضاح بالخطبة والقراءة فاذا اجتمعت هذه الثمانية  
عشر خصل وجب الاجتماع في الظهر يوم الجمعة على ما ذكرناه وكان فيها  
على النصف من النصف الظهر انتهى وهو صريح في ان المعية في امام الجمعة  
المعية في امام الجماعة بل اسهل لانه لم يعتبر العدالة كما اعتبره للمناجاة  
بل اكتفى بظاهر الايمان الكافي في الحكم بالعدالة الى ان يظهر له بخالف كما  
ذهبنا علماءنا ودليله ايضا على ان اذن الامام غير مطلقا وهو  
بخلاف دعوى القوم المذكورين واكد ذلك بقوله فاذا اجتمعت هذه  
الثمانية عشر خصل وجب الاجتماع الى اخره وظاهره كون الوجوب عينا  
وقال الشيخ الصدوق في المفتاح ان صليبت الظهر مع الامام بخطبة  
صليبت ركعتين وان صليبت بغير خطبة صليبتا اربع الى ان قال  
ومن صلاها واحدة فليصلها اربعاً وهي تدل على ارادته ان يركع ركعتين  
الاول قوله وان صليبت الظهر مع الامام فانه يراد به حيث يطلى في  
باب الاقتداء من يقتدى به في الصلوة سلطانا مادام لا او غيره  
وعبارته هنا خلاصة قول الصادق عليه السلام في مؤثرة ساء في

للجمعة امام مع الامام فركعتان وامام مع من صلى وحده فهي اربع ركعات  
يعني اذا كان امام بخطبة فاذا لم يكن امام بخطبة فهي اربع وان  
صلوا جماعة انتهى الحديث بلفظه وايضا لا يمكن حمله على الامام العادل لانه  
غير شرط باجماع المسلمين بل انما هو منصوب به ومنصور به غيره الثاني قوله  
ومن صلاها واحدة فليصلها اربعاً وهذا يدل على انه سابقا وان صليبت  
الظهر مع الامام ومقتضاه ان من صلاها في جماعة مطلقا صلاها <sup>ثنتين</sup>  
كما تقدم ولا يخرج من جميع عبارته لا شرط الاذن من الامام بوجوده  
وقال الشيخ النقي للعلوي ابو الصلاح في كتابه الكافي لا ينعقد الجمعة الا  
بامام الملة او منصوب من قبله او من يتكامل له صفات امام الجماعة عند  
تقدرا لا من بامام يجوز الاقتداء به في اليوميه ولم ينقل في ذلك خلافا  
واكد ذلك بقوله في هذا الكتاب في باب الجماعة اولى الناس بها امام الملة  
او من نصبه فان تعدد الامران لا تنفقد الا بامام عادل ومع ذلك فالوجوب  
عنده عيني مطلقا اماما صحيحا في هذا الكتاب فانه قال بعد ذلك واذا  
تكاملت الشروط انقضت الجمعة واستقل فرض الظهر من اربع الركعتين  
وتعين فرض من المنذور على كل بالغ سليم خطي السرب بينه وبينه افرسخان  
فاذوتها وسقط فرضها عن عدله فان حضرها فعين عليه فرض الفرض  
بينها الجمعة وهذا دليل على الوجوب الشيء من غير فرق بين حضور الامام  
وعده كما لم يفرض عند عدم حضوره او نائبه بين الفقهاء ويقره



فقط خلاف ما ادعى من الاجماع على الامرين قال القاضي ابو الفتح محمد بن  
علي الكراخي في تهذيب الرشدين بعد ان ذكر ان العدد للمعتبر خمسة  
واذا حضرت العدة فكان امامهم وضيا متمكنا من اقامة الصلوة في  
وقتها فابلا الخطبة على جماعتهم وجبت عليهم في قضية الجماعة وهذا  
صرح في الاكتفاء للجمعة بامام ورضي للجماعة وهي عامة في حضور الامام  
غيبته كعبارة المفيد ودالة على الوجوب العيني وقال الشيخ في البسوط  
بعد ان ذكر اشتراطها بالامام العادل او من نصبه ولا بأس بالاجتماع  
المؤمنين في زمان النقية بحيث لا ضرر عليهم فيصلون بخطبتين فان  
يفكروا من الخطبة صلوا جماعة عظمى اربع ركعات انتهى وهي دالة على ان  
اشتراط الامام او نايبه انما هو حال الحضور ولم يشترط فيها في كل  
احد شرطه بل قال بجمع المؤمنين وقال في النهاية في الجملة وضابطها  
ان يكون هناك امام عادل او من نصبه للصلوة ولا بأس بالاجتماع  
في زمان النقية فيصلوا جماعة بخطبتين فان لم يتمكنوا جاز ان يصلوا جماعة  
ولكن اربع ركعات انتهى فاشتراط حضور الامام او نايبه مخصوص بحال  
حضوره وقوله فان لم يتمكنوا من الخطبة جاز ان يصلوا جماعة الى  
اخره يدل على عدم جواز صلوة اربع لو فكروا من الخطبة ولا نافية نفى  
البأس لان المراد به الرد على السداد فيكون مراده بالجماع المقتضى الاع  
الشامل للوجوب كما هو شايع الاستعمال في كلامهم وقال في الخلاف مثل

قوله في المبسوط والنهاية مع زيادة نصح بالوجوب فانه قال فان قيل  
ليس قد رويتم فيما مضى انه يجوز لاهل القرايا والسواد والمؤمنين اذا  
اجتمعوا العدد الذي تنفقد بهم ان يصلوا للجمعة قلنا ذلك ما دون  
فيه وغيبه فيجري مجرى ان ينصب الامام من يصلونهم ففي هذه العبارة  
يصرح بقيام الاذن العام للمكلفين مقام الاذن الخاص وذلك في  
الاحاديث الصحيحة التي قد منها بعضها واذا كانت كذلك كما اذن  
لخاص اقتضى ان يكون الوجوب عينيا والى هذه العبارة اشار الشهيد  
في الذكرى الى التعليل الثاني كما قد منها وتفحفة ان امر واحد منهم  
علمهم ايامهم كلهم لانه ليس باجتهاد بل من عيني فحق فلا يختلف  
باختلافهم ولا باختلاف الأشخاص والازمان بل امرهم الواحد كلهم  
لنعماعة في كل عصر وقد اشار الى هذا المعنى الشيخ عليه السلام في رسالته  
فانه قال في بيان الرد على المانعين منها حال الغيبة اعرض في شرح  
الارشاد على حديث زرارة في قوله حدثنا ابو عبد الله وعلى حديثه  
عن عبد الملك في قوله مثلك يملك الى اخره بان يجوز استناد  
المؤمنين اليه الاذن العام وجوابه ان ايجاب فعل وجوبه من الامام  
لا هل عصره لا يكون مقصورا عليهم لان حكمة الواحد على الجماعة  
كقول النبي صلى الله عليه واله من القصر انما هي ضرورة قصد الله  
بها عليكم فاقبلوا صدقته فان ذلك بخلاف مقصور على السائل



الاعلى اهل عصره قطعا ويحتوي من الامام فعل الجمعة لاهل عصره مع عدم  
نفوذ حكمه يكون اذناهم ولغيرهم فلا يختلف فيه عصره وعصرنا الذي  
كلام الشيخ على قلت وهذا عين ما ادعيناه من عموم الاذن وعدم  
قصره على الفقيه فانه كما امرها ارفعها ولم ينقل انه عتيق احدا  
ولا عتيق غيرها ولا طلب احدها ولا من غيره من الامة ذلك ما علم  
ان اذنه حال التقية غير شرط واما الفهم الاذن العام من واعظهم  
العامه ويندرج لك تالكيرا وبيان ان احدا لامة عليهم السلام ما اباح  
لشيعته المنازع والمساكن والمتاجر في زمانه عم ذلك وكل الايمان  
ولم تنقصه من جوده وان كان اختصاص السابقين بالوجود  
الاستحقاق الى من بعد حتى استمرت الاباحة الى يومنا هذا فالاذن  
بالصلوة بعد تسليم شرائطها او لمعهم الروام لكثرة طوائفها  
وصحتها وكونها مما يظهرها شعائر الدين ويشتمل على تمام اللطف  
بالمؤمنين كما لا يخفى ومن العجيب ان الشيخ في الدين في شرحه نقل  
الشيخ في الخلاف القول بالمنع كقول سلا وهو سهو بغير توقف  
اما منه او من الناسخ لان عبارته ما قد سمعت فهذه العباد  
معظم ما وصل اليها والذي لم تنقله موجود في ايدي الناس  
الى نقله وهي مثل ما نقلناه في الدلالة على الاستحباب حال التقية  
او الوجوب من غير اشتراط فقيه ولا اذن فكيف يتجه دعوى الاجماع

امامه

على اشتراط الفقيه حال الغيبة والحال انه لو ادعى الاجماع على عدم  
اشتراطه امكن ما هذا الامحازفة لا يليق بالشريعة المطهرة عفا  
تعالى عنه فان قلت هذه العبارة مطلقة في تعيين الامام فيمكن  
نقله على الماذون له وهو الفقيه قلت هذا انما يتم حيث يدل  
دليل على اشتراط اذنه حال الغيبة وهو موقوف ولا إجماع على اعتبار  
الاذن انما هو حال الضرر كما صرح جوابه مع انك قد عرفت نصه في  
عدم اعتبار الاذن مطلقا واما مع تعذره وسمعت صريحا ان  
الاذن العام منهم عليهم السلام لا يختص بالفقيه فاشتراط حال الغيبة  
لا وجه له لا دليل عليه من كتاب ولا إجماع ولا سنة ولا قول الاكثر  
فان القابل له في غاية وهو اما الشهيد في اللغة فقط وهو العلامة  
في التذكرة والردوس ووافقا في باقي كتبها وفي العلماء قال  
شيخنا زين الدين زين الله الوجود بوجوده والخصص انه اما ان  
ينظر الى عموم الامور والاذن فيحكم بالوجوب العيني مطلقا واما  
ينظر الى اشتراط الامام او بابيه الخاص فيحكم بسقوطها حال  
الغيبة كقول سلا ورواين ادريس قلت هذا القول ضعيف  
جدا بل الاجماع على خلافه وانقر من القابل له وكفانا علما وانا  
كلفت الرد على قائله ان قلت الظاهر ثابته في الذمه بيقيني فلا  
يبرر الحلف الا بفعلها قلت نعم البقوت فانه عين المتنازع



وايضاً الثابت باصل الشرع الجمعي والظاهر انما يجب عقوباتها وفقها  
فلازم معكوس وملاحظة الاحتياط للقبائل بالمنع معارض بالاحتياط  
بالنسبة الى القبائل بموجبها العيني والزوجي معاً الموافقة الاجماع  
ونصوص القرآن في احاديث الصحابة وكثرة القائلين به وشذوذ  
القائل بالمنع ونمى ان الذمة لا بد ان لا يفعل الظاهر لان اجراء الجمعة  
بعد ما قررناه قطعاً لان القطع في كل باب يحسبه وايضاً في  
العلام والشهود والشيخ عا وجوبها تخيراً واذ ان مقتضى الاجماع  
على اجراء كل منها فاذا صح ذلك وثبت بحجته اجراء الجمعة  
وكذا لو لم يصح ولم يثبت بحجته لموافقة فعل الجمعة للكتاب والام  
وكلام العلماء بخلاف الظاهر ولما ما يستدل به بعضهم بان الاجماع  
النزاع ولا يندفع الا بامام عادل ومن نصبه من حقيق بالاعراض بل  
ينبغي ستره فان اجتماع المسلمين على طاعة من الطاعات مثل  
الجماعة والاستفتاء والكسوف والاجتماع على فوات والمشرق والعباد  
لوقف على الامام او منصوبه لم يقع للاسلام نظام ولا ارتفع لهم  
مقام ومضى اختل نظامهم في هذه الجامعة في هذه المدة المتطا والبل  
وجدنا الخلل في حال ظهور الامام باعتبار نقل الحق في زمانه  
وما وقع فيها من سفك الدماء واختلاف الناس وعلى سيرة  
الظلال كالاول والثاني وما وقع في زمانهم من انتظام خلاف  
فتح الامصار وقلة الخلاف عليهم فظهر ان الخلاف في الامام امر عارض

الاجتماع اوقات الصلوات والله الموفق **فصل** فيما يختص به قبل  
القائل شك من حيث دعوى شذوذ العلما في الاجماع على انها لا تنفذ  
الا امام او نائبه ولا فرق بين الحضور والغيبة فنقول قد مر اجلا  
علما ثانياً لاجماع عندنا ليس بحجة وانما الحجج قول المعصوم وقول علمائنا  
الاجماع حجة مشي على المخالفين وقد بحثوا ان علماء الشيعة يتجاوزون  
كثيراً في نقل الاجماع بعد الاطلاع على خلافه في الحال واصالة عدمه او  
اعتماد اعيان قول الاكثر وكون المخالف معلوم النسب والتحقيق ان الاجماع  
لا يتحقق في حال الغيبة اصلاً لعدم يقين دخول العلم قوله في الاقوال  
واما ما اشهر من انه متى لم يعلم في المسئلة مخالف او علم مع معرفة نسب  
المخالف يتحقق الاجماع ويجعل قول المعصوم على الجانب الذي لا يتصور  
قول بجانب التحقيق ضعيف لما خذوا من ان يعلم ان قوله وهو خفي من  
ستة سبعة موافق لهذه القوة دون غيرهم من المسلمين خصوصاً في  
هذه المسئلة لان كون قوله عليه السلام موافقاً للموجبين مطلقاً حق  
لموافقة لكلام الله وكلام ابيه قال الحق في الغيبة الاجماع حجة  
بأنضمام المعصوم فلو خلا المانة عنه لم يكن قوله حجة ولا تفرد بمن  
يتكلم فيدعى الاجماع باقفاً الخمسة والعشرة مع جهالة قول الباقيين  
الامع العلم القطعي دخول الامام في الجملة انتهى متى يحصل لنا العلم القطعي  
بوجوده في قوة من الفرق نعم يتحقق دخوله مع ظهوره كما اتفق

تحقق في عدم محو الاجماع  
في زمان الغيبة



لابانة عليهم العلم في المسح والمنع من العوار والنقصين واشباه ذلك  
واما الفروع التي تجردت ووضعت فيها الخلاف فلا اجماع حقيقيا فيها  
قطعا بل المرجع فيها الى ما ساق اليه الدليل من الكتاب والسنة او  
دليل العقل لا الى مثل هذه الدعاوى التي تظهر كل الظهور بخبرهم  
فيها **فصل** وما يرشدك الى خبرهم وتسامحهم ان العلامة  
نقل الاجماع في كثير من كتبه ان الكعبين مفصل الساق والقدم  
مع ظهور الاجماع على عدمه من جميع الاصحاب بل من جميع المسلمين  
فانه لم يقل بهذا القول سوى العلامة كما نية عليه الشهد في  
الذكرى وكذلك اتفق لكثير من اجله الاصحاب وكبراهم  
كالمقتضى في الانتصار اذ اجماع الامامية وجعله حجة في وجوب  
التكبيرات لنفسه في كل ركعة للركوع والسجود والقيام فيها  
وجوب رفع اليدين بها وان قل النفاس ثمانية عشر يوما  
وان خبأ الحيوان يثبت للميتا يحيى معوان الشفقة ثبت  
في كل مبيع من حيوان ومنقول وغيره قابل لنفسه وغيره وان  
اكثر الحمل سنة وان الحية جارية لم يعوض وان كانت لذي  
رحم وان المهر لا يجوز زيادته عن خمسمائة درهم وما زاد يرد  
الها وان العقيقة واجبة وغير ذلك من المواضع في هذا الكتاب  
وفي باقي كتبه من المسائل التي اختص هو بالقول بها وفي

الشع الطوس والاجماع في كتبه ما هو اعجز من ذلك واكثر في كثير  
منها اذ اجماع وخالفه في كتاب آخر ولما استقصينا ما ورد من  
ذلك في كلام علمائنا لطان الخطيب وغير ذلك ما وقع لزبد  
المحققين وخلاصة المتقدمين والمتأخرين شتت العلاء في هذه  
المسئلة وقد عرفت ما فيها ومثله نقله الاجماع في شرحه للفقهاء  
فاسي القصب في التوبة والمكان لا يجز عليه الاعادة خارج الوقت  
مع ظهور الخالف في ذلك حتى ان العلامة في القواعد اذ في الاعادة  
كالعلم ثم قال الشيخ على في شرح القواعد ان في المسئلة بل في احوال  
الاعادة مطلقا وفي الوقت وعدمها مطلقا وكذلك اذ في شرح القواعد  
الاجماع على ان المستعير لزوم نزع له الخطى الى المساوي والادوية مع  
ان تختار المحقق في الشرايع فضلا عن غيره المنع من الخطى الى الاقل  
ضربا فضلا عن المساوي وكذلك اذ في هذا الشرح الاجماع على  
ان المساقاة لا تبطل بالمرت مع ان الشيخ في المبسوط حرم بطلانها  
ونسب الى علمائنا بعبارة يشتر بالاجماع في الشرايع ومخالفها صرح بها خلاف  
في هذه المسئلة ونحو ذلك ما وقع له رحمه الله في مسائل كثيرة ولا ينقص  
ذلك من شأنه ولا يقدح في فضله واجتهاده فقد وقع من العلماء و  
ذلك وما ذاك الا لما هو عاداتهم من التجوز المذكور ثم نقول لما كانت  
مسائل الفقه اكثرها ملية ونقل الاجماع بغير الواحد انما يفيد الظن



والظن انما يجب العلم به مع بقاء محاله لا اذا ظهر خلافه كما هو في هذه  
 المسئلة خصوصا وقد بينا تشابه فيه **فصل** وقد انفق محمد الله  
 بما بيناه وما ادعيناه وهو شيان الاول شرعية حال الغيبة بعين  
 شرط فقيه لمض القدان والاحاديث الصحيح المتواترة واستصواب  
 الاجماع وانه ذهب الى هذا جميع علمنا الا من شذما لان الاذن  
 حال الغيبة غير شرط كما اختاره الشهيد في الذكرى وهو ظاهر كذا  
 العلماء كحكيماهم منهم اولاهما موجودة من الامة للشريعة على العموم  
 كما صرح به الروايات واخنا ده الشيخ في الخلاف والمحقق في الغيبة  
 وأشار اليه الشهيد في الذكرى الثالث ان الاجماع على اشتراط  
 اذن الامام او نائبه ولو فقيهها حال الغيبة لا اصل له ولم يذكره  
 احد من بابنا كلامه لا من المتقدمين ولا من المتأخرين لا صريحا  
 ولا تلويحا ومن ادعاه فليبينه واما القول باشتراطه فلم يقل به  
 احد من علمنا المتقدمين اصلا واما المتأخرين فلم يقل احد  
 منهم باشتراطه الا الشهيد في اللغة واما عبارته في الدرر من عبارة  
 العلامة في التذكرة فلا تدل على اختيار اشتراطه الفقيه اعني  
 على انه في الغيبة يسقط اعتبار الاذن والمحقق في المعبر والعلاء  
 في التذكرة الكفينا بالعدل وان لم يكن فقيهها كما حكيناه وابو  
 الصلاح صرح بعد اشتراطه فلتخص ما نقلناه من عباراتهم

ان من جملة القائلين بعدم اشتراط الفقيه حال الغيبة والرجوع  
 الى معنى المعبر وابو الصلاح وابو الفتح الكراجلو والشيخ في الخلا  
 ومن القائلين بان الفقيه غير شرط ولكن يظهرهم ان الوجوب  
 الصدوق والشيخ في المبسوط والنهاية والمحقق في المعبر والعلامة  
 في التذكرة والشهيد في الذكرى والبيان والقائلون بالمنع حال  
 الغيبة سلا و ابن ادريس لا غيرهم قال المصنف في الرسائل المبادئ  
 الاصول ان يصليها باذن الامام فحمله بقوله توقف اولية لا وجوب  
 ولم يصرح باشتراط الفقيه احد من رايانا كلامه الا الشهيد في اللغة  
 لم يخل فيما قلناه على غايه مجد الله تعالى العجوبة فدجاء عن النبي و  
 الامة عليهم السلام اخبار كثيرة صحيحة صريحة في هذا المعنى وهو اذا جاءكم  
 عن احد من فاعرضوه على كتاب الله فوافي فخذوا به وما خالف  
 فزروه فاذا كانت احاديثهم تواترت اذ اتوا في الكتاب فليفت قول  
 قليل بالمنع منها واشتراط الفقيه ليس له اصل من كتاب ولا سنة ولا  
 دليل العقل بل مخالف لذلك لاقتضائه نقلها في الذكر الا ما كن ان في  
 ذلك لعدة لا في الابصار ثم نقول اذ لم يثبت الاجماع على وجوبها حال  
 الغيبة بغير فقيه لا اقل من الخلاف واي جرح على من محتاط لادبته فيضل  
 الجموع بعيد النظر احتياط وخروج من الخلاف وان كان ضعيفا محي  
 هذه السنة المندسة التي هي من اعظم السنن ان قلب الجمع بين الجمعة



والظهر لم يعمد فيكون بدعة قلت البدعة الملح بين الخطبة والظهر اتفاقا  
 واما صلوة الظهر بعد الجمعة احتياطا من حيث وقوع الخلاف  
 بين ان يكون الجمعة واجبة علينا او تخير او غير جائزة فامر محققا  
 كما في الاحتياطات الغير المتناهية وغير خفية عما من له ادنى وقوف  
 في الفقه ومساكنه ومقاصده وارتكاب العلماء لاحتياطات في اكثر  
 ابوابه ويرشد الى ما نحن فيه بخصوصه ان العلامة في القواعد جماعة  
 من علمائنا قالوا فيما اذا كان جمعنا في اقل من فرسخ واشتبه  
 والا فبان بعيد جمعة وظهور ما ذاك الاستنباه الواجب منها  
 بعضهم اوجب الجمعة فقط وانفق الجميع على ان الجمع اصول تنبئ في  
 لعل السبب في تحاور بعض اصحابنا فيها ما عرف من جهة انهم لا يفتقرون  
 بقاسق وامام الجمعة انما ينصبه ائمة الخلفاء ولم اصحابنا قارون على  
 نصب امام منهم واستمر ذلك قال الامام الطبرسي في نهج الغرمان الى  
 هداية الايمان ان الامامية اكثر ايجابا بالجمعة من الجمهور ومع ذلك  
 يشنعون عليهم في تركها حيث انهم لم يجوزوا الاتمام بالقاسق وتكلم  
 الكتاب برعا الخالف في العقيدة ولما في هذه الرواية الظاهرة الطاهرة  
 القاهرة المؤيدة العلوية الحسينية الظاهرة ادام الله تسليدها و  
 تأييدها فلا مانع منها بوجه في امتثال او الله واور رسول الله واور  
 الائمة المعصومين والعلماء الراشدين في فعلها اللهم وفقنا لذلك

مكن

وسدنا انك سميع مجيب تصحي اذ اجبرت ما ذكرنا من الادلة  
 ولحق في الروايات ونظرت الى شرف هذا اليوم المدخر لهذه الامة  
 كما جعل لكل امة يوم يقدر عون فيه الى الله ويجهعون على طاعته واعترف  
 للحكمة في هذا الاجتماع والخطبة والوعظ تخوف الله واورهم بطاعته  
 ونههم عن عصيانه وترهيدهم في الدنيا وترغيبهم في الآخرة وحثهم  
 على التخلي بالاخلاق والجميلة واجتناب الرذائل وغير ذلك علمنا هذا  
 المقصد العظيم لا يليق من الحكيم ابطاله ولا يحسن من العاقل اهلاكه في  
 هذا اليوم العظيم الذي قد صح العقل عن اهل البيت عليهم السلام  
 افضل الايام في اخبار كثيرة متواترة فقد صح عن النبي صلى الله عليه  
 واله بطريق اهل البيت انه قال يوم الجمعة سيد الايام بقضاء غفيرة  
 الحسنات وتكشاف فيه الكربات وتغفر فيه الحاجات العظام  
 وهو يوم المزيدي لله فيه عتقاء وطلقاء من النار وما دعا الله فيه  
 احد من الناس وعرف حقيقة وحرمة الاكان حقا على الله ان يحمله  
 من عتقائه وطلقائه من النار وما استخف احد بحرمته وضيع حقه  
 الاكان حقا على الله ان يصليته نار جهنم الا ان يتوب وعن النبي  
 صلى الله عليه واله انه قال من في الجمعة ايمانا واحسانا استأنف  
 العمل وروى الصدوق باسناد الى ابي جعفر عليه السلام قال ان  
 الخلائكة المقربين يهبطون في كل جمعة سمعهم قرا طيس الغصن في



أقلام الذين يجلسون على كراسي من نور فيكتبون من ضلوة الأول  
 الثاني والثالث حتى يخرج الإمام فلهذا خرج طوقا صحفهم والأخبار  
 في ذلك كثيرة جدا وقد صح أن الصلوة اليومية أفضل الأعمال وأفضلها  
 الصلوة الوسطى وأصح الأقوال أنه الظهر والظهر في يوم الجمعة وقد  
 تحقق أنها أفضل من غيرها فصول الجمعة أفضل الأعمال الخفية بعد الإيمان  
 فكيف يسع المسلم الذي خلقه الله تعالى لعباده وقضاه على جميع بريته  
 وعرضه للسعادة الأبدية أن يتهاون في هذه العبادة الجليلة أو  
 ينهي عنها والحال أن من قدر على الكتاب درة قيمتها ألف درهم  
 فاشتغل عنها بكسب الفضة درهم بعد سبها باعديا والدينيا <sup>سبها</sup>  
 لا تساوي صلوة واحدة فاطنك بأعظم الفرائض وأفضلها هذا  
 مع تقدير الخلاص من العقاب فكيف بالتعرض له والتوعد بمقلام  
 الصادقين بالخسران العظيم والطبع على القلب ونحو ذلك مما سمعته  
 وهل يليق بعد ذلك تعطل أهل الكسالة وفي البطالة بمنع بعض  
 العلماء من فعلها مع شدة ضعف دليله وكلام الله وكلام  
 رسوله وأهل البيت المعصومين والعلماء الراشدين أصح الأتيان  
 وأي ترجيح لذلك الجاني مع خطره وضرره لولا قوة التوفيق و  
 خدع الشيطان وهل يجوز بعد ما أوصينا ولزوي الرشدين  
 الأمان الخالص والخوف من الله واليوم الآخر أن ينهي عنها أو لا

الناهي عنها أن يكون من الذي يمين بهذه الآية أرايت الذي ينهي  
 إذا أصح أرايت أن كان على الهدى أو أرايت النقي إلى آخر السورة اللهم كفنا  
 شرود أنفسنا وسيئات أعمالنا واستعملنا فيما يرضيك عنا وأصرف  
 نفوسنا عما نزيد منا ولا تجعل الدنيا أكبر همتنا واجعلنا من أهل  
 الآخرة المداومين بقولك في كتاب الغرر تلك الدار الآخرة تجعلها  
 للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا مصادا والعاقبة للمتقين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما ينبغي لجلاله وجماله والصلوة والسلام على سيدنا محمد  
 واله **وبعد** فيقول فيرحم الله الفقيه حسيني بن عبد الصبور الجبلي  
 لما اشرف بالحضرة العلية الشاهبة لا زال عالمة اللواء غالبة على  
 الاعداء الى يوم الدين وذلك في اواخر ذي القعدة سنة ثمان وستين  
 وشعاعة مع جماعة من الاصحاب وقع الكلام في مسئلتين فنكلم  
 بعض الاخوان بما هو المشهور بين المتأخرين غيرنا طرنا الى ما ختم  
 في ذلك بل مقتصرين على النقل عنهم وكان للفقيه وقوف على ان الهم  
 لا تنهض ببلدنا ذكر خلاف ما نقلوه وقوية فاستفكرنا ذلك  
 واستخرجنا فبينت بهذه الكلمات الحال ليزول الاشكال وعلى الله  
 الاتكال المسئلة الاولى ان الحصر والوارد اذا اصابها بول وبخاسية  
 رطوبة وجفت بالشمس فهل تطهر ام لا ذهب اكثر المتأخرين الى طهار  
 واستدلوا على ذلك بثلاث روايات الاولى ما رواه محمد بن احمد عن  
 العمري عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سالت عن البول  
 يصيبها البول هل تصلح الصلوة عليها اذا جفت من غير ان تغسل  
 قال نعم لا بأس **الثانية** ما رواه احمد بن محمد بن موسى بن قاسم  
 وابي قتادة جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه عليه السلام قال سالت عن  
 البول اري يبيل فصبها باء فذا يصلح عليه اذ يبيل فلا بأس **الثالثة**

ما رواه احمد بن محمد بن محمد بن ابيه عن سماعة بن عبد الله عن احمد بن محمد بن  
 علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر  
 عليه السلام قال اياكم ما اشرفت عليه الشمس فقد طهر هذا جميعا **استدلوا**  
 به من الروايات ولم اقف في التهرب ولا غيره على رواية اخرى سالت  
 بعد غاية التتبع وذهب ابو القاسم بن سعيد صاحب الشرايع و  
 قطب الدين الراوندي الى انها باقية على التجسس وانما يجوز الوضوء  
 عليها والصلوة وهو الحق الذي لا ينبغي العطف عنه ودليلنا عليه  
 العقل والنقل والاحتياط اما العقل فان هذه البارية بعد  
 اصابة البول بخسة قطعا فلا يجوز الحكم عليها بالطهارة الا  
 بدليل قطعي او شرعي فيسقط حكم النجاسة عليها وسبقت ان  
 رواياتهم لا تنهض ببلدنا وما النقل فادواه في الصحيحين  
 محمد بن محمد بن اسمعيل بن بزي قال سالت عن الارض والسطح  
 يصيبها البول او ما اشبهه هل تطهر الشمس من غير ماء قال كيف  
 تطهر من غير ماء وهذا انكار لطهرها على البلع وجبر وادام تطهر  
 الارض التي لا تنقل ويغير تطهرها في الغالب فعدم طهرها البوارى التي  
 تنقل ويغير تطهرها الاولى وما رواه عمار بن موسى عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سالت عن الشمس هل تطهر الارض قال اذا كان البول  
 قد اذن من بول او غيره لك فاصابه الشمس ثم به يبيل الموضع فالصلوة



على الموضع جاذبة وان اصابته الشمس ولم يمس الموضع القدم  
وكان رطباً فلا يجوز الصلوة عليه حتى يمس وان كانت جافة  
رطبتاً وجفنت رطبتاً وبقيت لك منك ما يصيب ذلك الموضع  
القدم فلا تنقل على ذلك الموضع وان كان عين الشمس اصابته  
حتى يمس فانه لا يجوز ذلك وهذه الرواية صحيحة في بقائها  
نجاستها وان يمس بالشمس وصرح في جواز الصلوة عليها  
اذا يمس بالشمس او غيرها فقد توافى العقل والنقل والاجتهاد  
على عدم طهرها بالشمس اما ما استدلوا به من الروايات فلا تنقض  
مدعاهم ولا يجوز المدلل به عما يحكم به العقل والنقل والاجتهاد اما  
الرواية الاولى فغير صحيحة ولا صريحة في مدعاهم اما انها غير صحيحة  
في طهرها لمحمد بن احمد وهو قول لا شراكه بين جماعة بعضهم فاسق و  
بعضهم غير شيعي وبعضهم ثقة واما انها غير صحيحة في الطهارة في اصح لان  
مضمونها انه يجوز الصلوة عليها اذا جفت ونحن نقول به كما تقدم  
في روايةنا اما مع طهارة موضع الجبهة او مطلقاً ويكون ذلك من  
قبيل العفو وهذا لا استلزم طهارتها بوجه كما لا يخفى واما الرواية الثالثة  
فكذلك غير صحيحة فانه سأل عن الصلوة عليها اذا يمس ولم يذكر ان  
ذلك بالشمس بل على كل حال وانهم لا يقولون به ولا يجوز ان يكون  
المراد انها يمس بالشمس لانه يكون في قول الامام عز ورجحان البيان

صحة

عن وقت الحاجة لك لا يخفى على المعصوم كما تقرر في الاصول فكون  
هذه الرواية مودة لنا في جواز الصلوة عليها اذا يمس بالشمس  
او غيرها واما لا تظهر بذلك ان قلت ان علي بن جعفر كان فقيهاً فكيف  
يسأل عن الصلوة عليها فقط وهو واضح فكون سألها انا هو عن  
طهارتها قلت ليس الا واضحاً فان الخلاف بيننا وبين السمرقاني  
فهي مانا ايضا في جواز الصلوة على الشيء النجس اذا لم تنقض نجاسته الى  
ثياب الصلوة او الى بدن مشهور معروف من قديم الايام فاراد على من  
اسه قلنا بحق الامور من اجدها كعادته ولما الرواية الثالثة فانهما  
وان كانت صحيحة في الطهارة الا انها اكرهت لضعفها وبعيد الصحة  
الروايتين الاولىين بمراتب لان في طريقهما احد بن محمد وقد تقدم  
وعلى بن الحكم مشترك بيني وبينه ضعيفان وواحد ثقة وعثمان بن عبد  
الملك مجهول بين العلماء والرواية لا تزدى الثقة ام فاسق ام كاف وما  
هذه صفة كيف يعتمد على رواية ويخرج بها عن الاصول المقررة للحجج  
عليها وايضا مضمونها ان ما اشرفت عليه الشمس فقط طهر وهذا عام  
في كل المنقولات فمن اين خصصته بالبواري ولا يجوز ان يكون  
مراده علم من هذا اللفظ البواري فقط لما يلزم من العرف التعليل  
للمؤمنين وتاخير البيان عن وقت الحاجة الذي لا يجوز شرعا ان يقع  
اليوم من امثالنا ولو وقع من احداً مثله لا تترك عليه كل احد ومنه



مخطا فكيف يقول ذلك الباقر عليه السلام هذا لا يتخذ له موثق ولا يحجب  
من تقدم الأيام من ذهب من متاخرى علما اننا الى طهرها وهو مخالف للملك  
العقل والقواعد اصولية والاحتياط والنقل الصحيح الصريح الذي  
قد مناه المتقدمين لبقائها على نجا منها ونحن نجد ان لا يعقدون  
على مثل هذه الروايات أصلا اذا عارضها دليل العقل فقط ويطلبونها  
ولا يجوزون العمل بها ويقولون لا نترك الدليل العقل القطعي إلا  
الضعيف وكذا اذا عارضت الروايات يفقدون الصحيح على  
الضعيف فكيف قد عارضنا الروايات الضعيفة على الروايات الصحيحة  
والدليل القطعي ان هذا المنزاع في التراب في انضمام بول علما اننا  
نختار من الاصول ما اسكنهم وكثيرا ما نصح الرواة بحكم من الاحكام  
الاصول خلافا فيكون العمل بها ويعلمون بالاصول لان طريق سلا  
لا خطر فيه ولا ثم فكيف عدلوا عن الدليل القطعي والنقل الصحيح  
الاحتياط قبل هذه الروايات الضعيفة التي لا ينفذ علما ولا علما  
قبل اي جهة سلم من شقة واي شخص سلم من نقص وفقنا الله العالم  
لعمل بما يحبه ويرضاه انه جواد كريم المسئلة الثانية هل يجوز صرف  
مال الامام عليه السلام حال الغيبة لفقير السادة سواء كان ذلك  
او نورا فاقول مال الامام في حينها هذا تنقسم الى قسمين الاول  
كونه من الجبال ويطون الاودية وبعثات من لا يبرأ له وقد ابا حوا

لشيعتهم ليس محل البحث الثاني حصته من الحسن فبعضهم قال برون و  
بعضهم قال لم يبق في البر وبعضهم قال يحفظ ويوصى بالنفقة وبعضهم قال يكون  
في الانفال مباحا للشيعه وبعضهم قال تصرف الى فقراء السادة على  
التسعة لان عليه ان يكملهم اذا كان ظاهرا فكلنا اذا كان غائبا وقد  
وجد بكل هذه الاقوال خبرا واحدا عنهم عليهم السلام وعلى جميع متاخرى  
علما اننا اكثر المتقدمين على القول الاخير وان كانت روايته ضعيفة  
لانه يوافق القول الذي قبله وهو قول الشيخ المفيد والآخره بل احوط  
لانا اذا قلنا انه مباح للشيعه كالانفال فصرفه لفقراء السادة احوط  
لانهم شيعة ولا يتم وجود الاقوال الاخرى الى عدم المال بغير فائدة  
سيما القادر في الجوفانه تلاق محض وكيف يتلف مال الغير مجرب في  
صحيح بخلاف الاصول المجمع عليها وكذا الابقاء به بول العلم لان النفقة  
قليل الوجه خصوص ما مع تعدد المراتب ونظا دلالة منته وتكثر المال  
وان المال المحفوظ له من حجب الغيبة الى اليوم مع كثرة شيعة وتقيدهم  
وسعة اموالهم خصوصا في الزمان القديم في مثل الكوفة ومصر من راي  
وخراسان ومخو لك والخبر الذي جاء ان الكونز تفتح له اذا ظهر  
لا يجوز الاعانة عليه في تضييع مال الغايه فوجدنا صراحة الى فقراء  
السادة ان شئ بكم واستعد بالخواب له اذا اسألهم لم صرفه مالى  
الى السادة فيقولون قد اختلفت الروايات عنكم ولم يبق لنا دليل قاطع



على واحد منها وجدنا صحتها الى بنى هذا الحق بكرمك وشغفك  
خير من نصيب مالك وقد جاء عنكم به النقل فاعقدنا عليه ثقة بسمه  
كرويه وصون المالك عن الاثلاف وغير فائدة وسندنا به حاجة بنى  
عملك الفقير المحتاج بنى على اعدائهم الذين يوق لهم ولو لم ينجحتم  
لو كنت ظاهرا لرحمتهم واكرمهم وسيماؤيتهم ما عندك هذا عند  
واضح لا ضار عليه وهو لا يقول العذر من كل احد لعله بالماء  
رحمة **فصل** بقى البحث هذا انه هل يجوز صرف ماله المنذور حال الغيبة  
الى فقراء السادة الامم ام لا في المنذور بخصه لفقهائنا على كلام  
لا بالمجوز ولا بعده والذي يقتضيه الدليل ويقرى عندي جواز  
ذلك اذ قلنا بجواز صرف حصته من الخس اليهم كما هو الاقوى لئلا  
والاشهر من علمائنا وعليه اجماع المتأخرين وتحقيق ذلك يتوقف  
على بقية وهي ان صرف حصته من الخس على فقراء السادة هل  
يجوز لغير المجتهد قد صرح علماءنا ذلك لا يجوز لغير المجتهد اذ كان  
حاضرا لانه وكيل الامام ونائبه فيقتضي عنه التحقيق الذي عليه  
تضاها لو كان ظاهرا وهل يجوز عند تعذر المجتهد لغير  
المؤمنين صرف ذلك قد صرح الشهيد رحمه الله في قواعد مجاز  
ذلك بل يجوز لهم تعاطي كل ما يتعاطاه المجتهد الا سماع الدعوى  
ويلوح من استدلاله ان ذلك واجب عليهم لقوله نعم وتعاونا

على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قوله نعم ما عاين المحققين  
من سبيل وقوله عليه السلام والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه  
وقوله عليه السلام كل معروف صدقة واذا جاز ذلك وجب لانه حينئذ  
من قبيل الحسنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الواجب على كل احد  
مجتهدا كان او لا لان اكل مال اليتيم والغائب والاوقاف ونحو ذلك  
وغرض ذلك وتضييعه حرام فيجب على كل احد منع المنقضي عن ذلك  
وحفظ مال اليتيم والغائب والوقف وصرف ذلك في مصرفه على من  
حصل فيه به مجتهدا كان اولى وقد صرح العلماء بذلك في مواضع  
وفي بعض المواضع قالوا ان كان المجتهد حاضرا وجب دفع ذلك اليه في  
بعضها لم يجز اذ ذلك كله ذلك صريح فيما ادعناه من جواز صرف مال  
الغائب في مصرف الشرعي لمن حصل فيه به مجتهدا كان او لا اما كان الغائب  
او غيره حاضرا كان او نه لا لان الدليل قائم والغرض يحكم بانه نعم ان كان  
حاضرا نعم دفعه اليه حتى انه نقل عن فخر الدين ولد العلامة وعن ابن هبل  
رحمهما الله تعالى انه يجوز للفقير في المجتهد عند تعذر المجتهد جميع ما  
يجوز للمجتهد حتى سماع الدعوى والحكم بين الناس لئلا يتعطل الحكم الله  
تعالى ولا يخفى قوة ذلك وليس في هذا ولا فيما قلناه مخالفة لكلام  
العلماء المتقدمين ولا المتأخرين لانه لم يصح احد منهم بان ذلك لا يجوز  
عند تعذر المجتهد ايضا وصحوا بان حال الاضطرار يجوز فيه ما لا



حال الاختيار وان الضرورات يبيح المحضرات ونحو ذلك فما هو مقتضى  
 كلام الامة عليهم السلام وشهور بين العلماء فيكون كلام العلماء كلامهم موافقا  
 لكلام هذين الفاضلين وكلانا في المعنى غاية الامرانهم لم يصح جوابه  
 بل اعطوا قاعدة كلية لان المجتهد كما نواكثير جدا في زمانهم ولم يقع لهم  
 فلهذا لم يتكلموا في هذه المسئلة بخصوصها والمتأخرون لما قل المجتهدون  
 في زمانهم ولكن عدمه صرحوا بذلك لئلا يتعطل الاحكام حتى ان  
 الشهيد رحمه الله يظهر منه في قواعد انه يجوز لعدد من المؤمنين اخذ  
 الزكوات والاخماس من المتقين وصرحوا في مصارفها ولم ينفذ  
 بين حصص الامام وغيره ولا خفاء في وضوح ذلك بعد ما قدرناه  
 قال رحمه الله لو منع من ذلك لغابت مصالح مصرف في الاموال في  
 مصارفها وهي مطلوبة لله تعالى وعلى ذلك بما نقله عن بعض العلماء  
 وهو انه لا شك ان القيام بهذه المصالح اتم من ترك هذه الاموال  
 بابتى الظلمة لكونها بغير حقها وبصرفها في غير مصارفها وهذا واضح  
 جلي بل تاخيرها يؤدى الى تلفها وان كانت عند ثقة على تطاول  
 الاذمنة كما لا يخفى على احد **فصل** اذا اجاز لعدد المؤمنين ذلك  
 وقتنا يجوز ان صرف حصصه حال الغيبة الى فقراء السادة عاجزين  
 السند واليهم ايضا عدم الفرق بين المالمين حيث انهم استلوا  
 على جواز صرف حصصه اليهم بروايتين مقتضاها انه يجب عليه

ان يكمل قدر كفايتهم من عنده وهو اعلم كالاخفى الاول ما رواه بعض  
 اصحابنا قال الحسن بن الحسن بن اشياء الى ان قال فهو يبيطهم قدر  
 كفايتهم فان فضل شيء فوله وان نقص عنهم ولم يكفهم اتم لم من عنده  
 كما صار له الفضل بذلك يلزم النقصان الثانية ما رواه بعض اصحابنا  
 عن ابى الحسن الاول عليه السلام الى ان قال فنصف الحسن الباقي بين اهل  
 بيته سهم لا يتامهم وسهم لساكنيهم وسهم لابناء سبيهم ثم يقسم بينهم  
 على الكفاية والسعة ما يستعينون به في سهم فان فضل عنهم شيء  
 يستغنون عنه فهو للوالي فان عجزوا نقص من استغنواهم كما قل  
 الولى ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان  
 يؤمنهم لان له ما يفضل عنهم فها تان الروايتان وان لم يكونا من  
 الصراح لكن قد عمل بها اكثر العلماء واذا عمل بها اكثر العلماء واذا  
 عمل بها يجب ان يجربا على عمومها ولا يجوز تخصيصها بغير دليل وقد  
 تضمنت شيئين الاول وجوب الا نام عليه لقوله في الاول انهم ذلك  
 من عنده وقوله كذلك يلزمه النقصان وقوله في الثانية كما قل  
 الولى ان ينفق عليهم وانما صار عليهم عليه ان يؤمنهم وعليهم  
 منها الوجوب الثاني ان ذلك لا ينفيد بكونه من الحسن لان قوله  
 في الروايتين من عنده عام في الحسن وغيره فالخصوص بان ذلك من  
 الحسن يحتاج الى الدليل والا كان تخصيصا بغير تخصيص وقد صرح

مورن مؤت وما يحتاج  
 كى بر خود كرى كنم



العلماء بان الاتمام يجب عليه ولم يخصوا ذلك بكونه من الحسن قال  
 المحقق في الشرايع وقيل بل يصر من حصته الى الاصناف الموحدة من  
 ايضا لان عليه الاتمام عند عدم الكفاية وكما يجب ذلك مع وجوده في  
 عليه عند غيبته وهو الاشبه فقد صرح بالوجوب ولم يخص ذلك  
 بالحسن وقال العلامة في القواعد والامام فاضل المفسوم على الكفاية  
 للطوائف مع الافساد وعليه المعذور وهو ظاهر في الوجوب ولم يخص  
 بالحسن قال في التحرير منهم من يرى صفة حصته الى الاصناف الموحدة من  
 ايضا لان عليه الاتمام عند عدم الكفاية وهو حكم يجب مع الحضور  
 الغيبة وهو اقوى فقد صرح بان ذلك واجب ولم يخصه بالحسن قال  
 الشهيد رحمه الله في الدرر وس مع الامام بصرف الكل اليه فيعطى  
 فقد كفايتهم والفاصل له والعوز عليه والمفهوم من عليه اخذ الوجوب  
 كما تقدم وفي عبارة رحمه الله تفرج بانه يجب ان يكمل للمؤنة  
 من غير الحسن لانه قال بصرف كل الحسن اليه فيعطى الجميع فقد كفايتهم  
 والفاضل من جميع الحسن له والعوز عليه اي اذا صرف جميع الحسن عليهم  
 ولم يكفهم كان عليه التهمة من ماله الذي هو غير الحسن لان المفروض  
 انه صرف جميع الحسن اليهم ولم يكفهم بل اعوز فقد توافوا على ما ادبوا  
 من ان ذلك عليه واجب في حال حضوره وغيبته والله لا يخص  
 بالحسن الروايتان اللتان هما اصل الحكم وعليهما بنى العلماء قولهم و

عبادات الاصحاب فانها كلها على هذا النهج فان فرض انه وقع في عباد  
 بعض المتأخرين انه يجب عليه الا كان من نصيبه من الحسن فهو ما غفلة  
 عما يغفون من الروايتين وكلام الاصحاب واما انه صدق على سبيل المثال  
 ومثله ذلك لا يجوز القول عليه بعبادته وانما تكملان  
 جميلان الاول اعلم وفقنا الله واباك لما يجب ويرضى ان قول العلماء  
 رحمهم الله ان ذلك واجب عليه في مقام الاستدلال على المحض يدل  
 على ان وجوب الاتمام عليه للسادة ارجاى معروف من قديم الايام  
 ولا شبهة فيه ولولا ذلك لم يحج الاستدلال على الخصم القابل بوجوب  
 دفنه او القام في البحر او حفظه وايضا لانه لا يجوز ان يستدل على  
 للخصم بشيء لا يكون اجبا على مسلكه لا يحق واذا كان ذلك على  
 ولا فرق بين حضوره وغيبته وجب على من عنده شيء من القضاء  
 ذلك الواجب عنه بطريق النسبة وبما لم يؤم يا يفعل ذلك كما صرحوا  
 فمن عنده مال للميت وكان في ذمته حجة الاسلام وعلم انه ان  
 دفعه الى الورثة او اعلمهم به لم يخرجوا عنه ولم يمكنه من ذلك فانه  
 يجب عليه الاخراج بغير اذن من الورثة ولا الوصي وبما لم يؤم لودفع ذلك  
 اليهم اذ تركه عنده ولم يخرج به وعدى العلماء ذلك الى جميع الحقوقيين  
 اذا كان عنده مال في ذمته صاحب شيء فيها وجب عليه قضاء  
 حصة الدليل المفترضة الثاني ان قوله في الرواية الاولى كما صار



الفضل كذلك بلزهر النقصان وقوله في الرواية الثانية ما اصاب  
عليه ان يمتنع لان له ما يفضل عنهم لا يدل على ان النقص يخص من  
الخص من وجبه من الوجوه لان لزوم النقصان له وكون عليه ما يمتنع  
ايم من ان يكون ذلك من الخص او غيره والعام لا يدل على الخاص  
كما تقرر وكذا في العرف يقال من كان له الغم كان عليه الغم وليس  
مرادهم ان الغم يكون من الغم لان م لان الغم قد يحصل في موضع  
لا يكون فيه غم كالغيبين لها الثلثان ويرى الباقي عليها اذ لم يكن  
لها مزارع وعند المزارع من الزرع والابوين يقع النقص عليها <sup>التي</sup>  
لها هناك غم خائفة قد شاع النقل واستفاض عنهم عليهم السلام  
بما ينز عن اثني عشر رواية نقلوا كلها الشيخ في التهذيب ولم ينقل  
ما يضافها اصلا انهم قد جعلوا شيعتهم في حل من النسيان شيعتهم  
في حل في حقهم مثل ما رواه الحارث الميموني عن ابي عبد الله عليه السلام  
في حديث طويل كل من ولا اباي غم حل ما في ايديهم من حقنا  
فينبغ الشاهد الغائب ما رواه علي بن مهزيار قال قرأت في  
كتاب لابي جعفر عليه السلام بخط من اعوز شيء من حقوقي في حل  
هذان الحديثان صريحان في حل غير الخص ايضا وفي الحقبة اخرى  
الاقوال السابقة من حيث النقل عنهم عليهم السلام ان ما لهم حال  
الغيبية حلال لشيعتهم لتوارد الاحاديث الكثيرة الصحيحة

ذلك وهو مذهب الشيخ المفيد وابن زهرة واصطوط منه القول  
بجمله لفقره الشيعة فقط لان في بعض الروايات ما يخص ذلك  
بالمجتاهين واصطوط من كل ذلك صرفه الى فقهاء السادة فقط لانهم  
بعض الشيعة وفقهاء الذي تحتم اليوم العمل به هذا القول لانه  
اصطوط الاقوال كلها وافقها بالنقل الصحيح الكثير ولوجوب  
تفقههم عليه ولا فرق في ذلك بين الخص والنسب لما صرح به الامام  
عليه السلام في هذين الحديثين والحديثين السابقين اللذين لا  
علي وجوب اكمال مونة السادة هذه وقد عمل بها اكثر العلماء  
فالعمل بها في مادة دون مادة تحكم بارخصها وقد ابدى  
هذان الحديثان اللذان في هذه الخاتمة ومن نظري في الاضا  
ونترك التعصب والاعتساف عيا قوة ما ذكرناه واصطوطه  
من حيث موافقة للاحاديث الصحيحة الكثيرة وان لا يضيع  
به ما في الغيب على الامام واما ايراد التبهات فقصا وعنادا  
فطريقة متكررة اي قول واي دليل لا يتطرق اليه التبهات خصوصا  
في هذه المسئلة الكثيرة الخلاف الا ان العمل في برضا هذا  
بما ذكرنا ان صح واصطوط بمخاف الله واليه الاعتماد وهو صرف  
حقوقهم عليهم السلام الى فقهاء السادة وهو الكرم عن ذلك  
نسأل الله تعالى حسن الهداية والوفاء لنا ولسير المؤمنين  
انه جواد كريم



بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان هذا مسئلة مشهورة يكون مطروح للاذكياء

كتاب الشريعة لسم الله الرحمن الرحيم بحمد الله تعالى ونحوها  
الحمد لله على ما بقى من حكمة وهدانا اليه من سبيل رحمة وتيسر  
من طاعته ومن به علينا من عز وابد المنة لردام نعمته في جنته  
وصلى الله على صفوة من بريته محمد وآله الطاهرين ع  
وسلم تسليما بعد فقد وقفت اندك الله تعالى على ما ذكرت  
من الحاجة الى مختصر في تاريخ ايام مسائر الشريعة واعمالها من  
القرب في الشريعة وما خالف ذلك في معناه ليكون الاعتقاد  
بحسب مقتضاه ونعم ان معرفة هذا الكتاب من حلية اهل الايمان  
وما افتقروا غفاله باهل الفضل والايمان فلم يزل الصالحون  
من هذه العصاة يحرمونها الله عن هذه الايام نواعي التواريخ  
لاقامة العبادت فيها والقرب بالطاعات واستعمال ما يلزم  
العلم به للايام المذكورة واقامة حدود الدين الى فرق ما بين  
اوقات المسار والاختار وقد كان بعض متفهمي مشاغلنا من  
اهل العلم رسم في هذا المعنى طرزا يسير لم يأت به على ما في نفسي  
من الاثبات واخذت جمهور ما يروى لما كان عليه من الاختصار  
الاعشبة الله وعونه مثبت في هذا الكتاب ابوابا يحتمل

الكتاب في تاريخ ايام مسائر الشريعة

على ما سلف لمن ذكرناه ويتضمن من الزيادة ما يفيق الفائدة لمن  
تأمله ووقف معناه فاذا انتميت في كل فصل منه الى ذكر الاعمال  
منها ما كان القول مقبدا على الاجاز وبقيت في كل حل قدر الخيز  
عنه بالشرح والتفصيل واجملت منه ما يكثر القول فيه ويؤدي الى  
الملال والتطويل ليزداد الفاظ لنفسه في استخراجها من الاصول اذا  
وقفت على حقيقتها بفني النطق والدليل بصيرة وادب فيها  
ولمسة اربعة من ذكر الشهور شهر رمضان لتقدم في حكم القرآن  
ولما فيه من العبادة والعقبات والموت عند الرسول عليه  
عليهم السلام اول الشهور في ملة الاسلام وحصول الاشهر للعلم جميعا  
في كل سنة على ما قرره البيان واتفق عليه الاخبار من انفراد  
واصل ما عداها منها من غير تطويل واتبع القول فيما ياتي من الاشهر  
على الاساق الى جامعة ذلك على التمام وبالله استعفى شهر رمضان  
هذا الشهر سيد الشهور على الاشهر المنقول عن سيد المرسلين صلى الله  
عليه واله وسلم وهو ربيع المومن بالخبر الطاهر عن العزة الهادي  
عليهم السلام وكان الصالحون يسمون المضار وفيه يفتح ابواب الجنان  
ويغلق ابواب النيران ويصعد رتبة الشيطان وقد وصف الله  
بالبركة والكرامات واجزايا ناله فيه القرآن المدين وشهد الفضل  
ليلة منه على الف شهر بحسبها العارون اول ليلة منه بحسب النبي فيه

مضار  
سيد ان كثر



للصيام ويستحب استقبالها بالفصل عند وجوب الشمس والنظر لها  
 من الأدناس في أوطأ دعا والاستهلال عند رؤية الهلال و  
 فيها الابتداء بصلوة نوافل شهر رمضان وهي الفريضة من أول  
 الشهر إلى آخره بغير حروف في الأصول عن الصادقين عليهم السلام  
 ويستحب الابتداء فيه بقراءة من القرآن ويتلوا من بعده إلى آخره  
 ثلاث مرات على التكرار ويستحب أيضا فيها مباحضة النساء على  
 اللام ليظهر لغيره الإنسان بذلك عن نفسه الداعي إلى الجماع في صبيحتها  
 من النهار وسلم له صلواته على الكمال وفيها دعا الاستغفار وهو مشروح  
 في كتاب الصيام أول يوم منه بفرض الصيام وبين صلوة الفجر دعاء  
 مخصوص مشهور موقب عزامة آل محمد عليهم السلام وفي السادس منه  
 سنة أخرى ومائة من الحجوة كانت البيعة لسيدنا أبي الحسن علي بن  
 موسى الرضا عليه السلام وهذا يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين و  
 يستحب فيه الصدقة والبرة للمساكين والأكثر من الشكر لله تعالى  
 على ما هم فيه من حق آل محمد عليهم السلام وأرغام المنافقين وفي يوم الثاني  
 منه سنة عشر من البيعة وهي قبل الحجوة بثلاث سنة توفيت أم المؤمنين  
 خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وأرضاها وفي الثاني عشر منه كانت  
 المواخاة التي أخافه صلوة الله عليه وأخي بيته وبن علي عليه السلام وفي  
 ليلة النصف منه تسحب القسطنطينية وكعة يقرأ في كل ليلة منها

سادس شهر رمضان  
 وقعت البيعة  
 للرضا عليه السلام

وفات خديجة  
 بنت خويلد

مواخاة النبي وآله  
 صلوات الله عليهم  
 وعالمهم

ليلة الحزن

للنبي وآله وقل هو الله أحد عشرة وخارجة من الألف الركعة التي ذكرنا ها  
 فيما تقدم ففردت الجزء في فضله بأربعين وفي يوم النصف منه سنة ثلث  
 الحجوة كان مولد سيدنا أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام وفي مثل هذا اليوم  
 سنة خمس وتسعين ومائة ولد سيدنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى عليه  
 وعليهم السلام وهو يوم سرور المؤمنين ويستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات  
 والأكثر من شكر الله تعالى على ما هو منحة وإقامة دينه مختلف في العالمين  
 وابن بنت سيد المرسلين صلوات الله عليه وفي ليلة سبع عشر منه  
 كانت ليلة بدر وهي ليلة الفتح ليلة مشقة أهل الإسلام واستخرجت  
 العنسل كما ذكرنا في أول ليلة من الشهر وفي ليلة سبعة عشر منه كانت ليلة  
 بالمركبين ببدر ونزل الملائكة بالنصر من الله تعالى لنبيه عليه وآله السلام وحصلت  
 الدابة على أهل الكفر والطغيان وطهر الفرق بين الحق والباطل وكان  
 بذلك غزاه أهل الإيمان وزال أهل الضلال والعدوان ويستحب الصدقة فيه  
 والأكثر من شكر الله تعالى على ما هو به على أهل الحق من البيان وهو  
 يوم عيد وعرس أهل الإسلام وفي ليلة تسعة عشر منه يكتب في ذلك  
 الحاج وفيها حرب مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الفخر  
 التي قضت فيها غيبة ومنها غسل كالأبي ذكرنا من الأغسال ويصلى فيها  
 من الألف ركعة مائة ركعة على التمام ويستحب فيها كراهة الاستغفار  
 والصلوة على النبي محمد بن عبد الله عليه وآله السلام والابتداء بالحمد لله  
 تعالى في مجدي العذاب على ما لهم من سيئات الأنام والأكثر من لقنة

مولد الحسن بن علي عليه السلام  
 مولد أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام  
 الحواد عليه السلام

وقعة بدر



قالت ام المؤمنين عليه السلام وهي ليلة يتجدد خريف اهل الايمان وفي يوم  
 العشرين منه سنة ثمان من الهجرة فتح مكة وهو يوم عبد الله لاسلامه  
 ومصره بقضاء الله تعالى نبيه صلى الله عليه واله وانجاز له ما وعد به  
 الا بانه عن حق وباطل عدوه وسحق فيه التطوع بالخيرات ومواصلة  
 الزكوة لله كما والشكر على جليل الاثام وفي ليلة احدى وعشرين  
 منه كان الاسراء برسول الله صلى الله عليه واله وفيها رفع عيسى بن  
 مريم عليه السلام وفيها قبض موسى بن عمران عليه السلام ومثلهما اجتمع في سنة  
 يوشع بن نون وفيها كان وفاة مولانا امير المؤمنين علي عليه السلام  
 اربعين من الهجرة وله يومئذ ثلث وستون سنة وهي الليلة التي  
 فيها اخزان آل محمد عليه واله واشياهم والغسل فيها كالغسل في مكة  
 وصلاة مائة ركعة كصلوة ليلة تسع عشر حسب ما قد مضى في الآثار  
 من الصلوة على آل محمد عليهم السلام واجتهاد في الدعاء على طائفتهم وهي  
 مواصلة اللعنة على قاتل امير المؤمنين عليه السلام ومن طرقت شجرة  
 اثمه ورضيه من ما بال الناس وفي ليلة ثلث وعشرين منه يوم يجي ليلة  
 القدر وفيها غسل عند وجوب الشمس وصلوة مائة ركعة بقراءة  
 في كل ركعة فاتحة الكتاب وعشرات انا انزلناه في ليلة القدر  
 ويجي هذه الليلة بالصلوة والدعاء وسبح ان يقرأ في هذه  
 الليلة خاصة سورة التكميل والودم في ذلك ثوابا عظيما وطاعة  
 من جملة دعاء المومنين للبياتي شهر رمضان وهي ليلة عظيمة الشرف

يوم فتح مكة

ليلة الاسراء

ما من شيء على سبيل  
على من ان يات  
عليه السلام

كثيرة البركات وفيها خرابيلة سنة تحتم نوافل شهر رمضان وسحب  
 فيها حق القدران ويدعى فيها بدعاء الوداع وهي ليلة عظيمة البركة كثيرة  
 الخيرات **شهر ربيع الاول** اول ليلة منه فيها يغسل عند وجوب الشمس  
 كما ذكرنا ذلك في اول ليلة من شهر رمضان وفيها دعاء الاستهلال  
 وهو عند رؤية الهلال وفيها ابتداء التكبير عند الفراغ من فرض  
 المغرب وانتهائه عند الفراغ من صلوة العيد من يوم الفطر فيكون  
 من ذلك في عقيب اربع صلوات وشرحه ان يقول عند التسليم من  
 كل فرضية الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر الحمد لله على  
 ما هدانا لهذا الشكر على ما اولانا فبذلك ثبت السنة عن رسول الله  
 صلى الله عليه واله وسلم وجاءت الاخبار بالعمل به عن الصادقين  
 عن من عتبة عليهم السلام ومن السنة في هذه الليلة ما وردت الاخبار  
 بالترغيب فيه والخض عليه ان يسجد الانسان بعد فراغه من فرضية  
 المغرب ويقول في سجوده يا ذا الجلال يا ذا الطول يا مصطفىا محمدا  
 ناصر صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب اذ نبئت انا وهو  
 عندك في كتاب مبين ثم يقول اتوب الى الله مائة مرة وليس عند  
 هذا القول ما تاب منه من الذنوب ويندم عليه انشاء الله وسبح  
 يصلي في هذه الليلة ركعتان يقرأ في الاولى منها فاتحة الكتاب وفي  
 واحدة وسورة الاخلاص مرة فان الرواية جاءت بان من صلى هاتين

الحق برأيه في رجب



الركعتين في ليلة الفطر لم يفتل بينه وبين الله تعالى ذنب الاغفر له و  
تطابق الآثار عن الأئمة الطهر عليهم السلام بالحث على القيام في هذه الليلة  
والانقصاب للمسئلة والاستغفار والدعاء والسؤال وقيل في هذه الليلة  
يعطى الاجر بركة اول يوم من شوال هو يوم عيد الفطر وانما كان عيد  
المومنين لمستم بقبول اعمالهم وتكفين سيئاتهم ومغفرة ذنوبهم وما  
جاءتهم به البشادة من عند ربهم جل اسمه من عظيم الثواب لم على  
صيامهم وقربتهم واجتهادهم وفي هذا اليوم غسل وهو علامة  
التطهير من الذنوب والنوصه الى الله تعالى في طلب الجوارح ومسئلة  
القبول ومن السنة فيه مثل الطبيب وليس اخرا الثياب والفرج  
الى الصبر والبروز للصلوة تحت السماء وسحب ان يتناول الانسان  
شيئا من المأكول قبل الصلوة وفضل ذلك السكر وسقيا  
شيء من زينة حسنة من علي عليها السلام فان فيها شفاء من كل داء  
يكون ما يخذ منها يسير او صلوة العيد من هذا اليوم فريضة على الامام  
سنة على الانفراد وهي ركعتان بغير اذان ولا اقامة ووقتها انبساط  
الشمس بعد زهاب حرها وفي هاتين الركعتين اثنا عشرة تكبيرة منها  
سبع في الاولى مع تكبيرة الافتتاح والركوع وحسب في الثانية مع  
تكبيرة القيام والقراءة فيها عند الرسول عليهم السلام قبل التكبير والقنوت  
فيها بين كل تكبيرة من بعد القراءة وفي هذا اليوم فريضة اخرى الفطر

ووقتها من طلوع الشمس الى الفراغ من صلوة العيد فمن لم يخرجها من  
ماله وهو يتمكن من ذلك قبل مضي وقت الصلوة فقد خسر فريضة  
واحيقت ما ثما ومن اخرجه من ماله فقد اثم واجبت وان تفرز  
عليه وجود الفقراء والفطرة زكاة واجبة نطق بها القرآن وسنها  
النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيها يكون تمام وهي من الشكر لله تعالى  
على قبول الاعمال وهي تسعة ابطال بالبغدادى من القدر وهو قد  
الصاع او صاع من الخنطة او الشعير والارز والدرة والزيت حسب  
ما يغلب على استعماله في كل صنف من الاقوات على ما جاء به الاجماع  
وفي هذا اليوم بعينه وهو اول يوم من شوال سنة اخرى ارسى  
من الحجرة اهلك الله تعالى احد فرأى هذه الامة عبودا للخطايا  
واراح منه اهل الاسلام وقضا عفى به المسار وفي يوم النصف منه  
سنة ثلث من الحجرة كانت وقعة احد وفيها استشهد اسد الله  
اسد رسوله وسيد الشهداء وفيه زمانة عم رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم حفرة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي  
الله عنه وارضاه وفيه قال الفريدين الصابرين مع نبيته صلى الله  
عليه وآله المومنين من المستضعفين والمنافقين وظلم الامم المومنين  
عليه السلام فيه من البرهان ما نادى به جبريل عليه السلام في الملكة المقدسة  
ومدحه بفضل في عليين واياهم رسول الله صلى الله عليه وآله

وفات عمر بن الخطاب

وقعة احد وشهادة حمزة رضي الله عنه



لاجله عن منزله في النسب والدين وهو يوم مجتنب في المؤمنون  
 كثيرا من الملاذ لمصايب رسول الله صلى الله عليه وآله بقره واصحابه  
 المخلصين والحقه من الآذي والام **يفعل** المشركين **شهر ذي قعدة**  
 هو شهر حرام منقطع في الجاهلية والاسلام في اليوم الثالث والعشرين  
 منه كانت وفاة سيدنا الحسين علي بن موسى الرضا بطون في آخر  
 خراسان سنة ثلث ومائتين من الهجرة وفي اليوم الخامس والعشرين  
 منه نزلت الكعبة وهو اول يوم رحمت نزلت وفيه رحى الله تعالى  
 الارض من تحت الكعبة وهو يوم شريف عظيم من صاحبه كتب الله  
 الكرم له صيامه ستين شهرا على ما جاء به الاثر عن الصادقين **شهر**  
**ذو القعدة** هو اكبر اشهر الحرام واعظمها وفيه الاحرام بالجمعة والامامة فوضعت في  
 النوا اول يوم منه لسنتين من الهجرة زوج رسول الله صلى الله عليه وآله  
 اله امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام سيدة نساء العالمين فاطمة  
 الزهراء بنتها عليها السلام وفي اليوم الثالث منه سنة تسع من الهجرة  
 نزل جبريل عليه السلام بقره في الكعبة عن اداء سورة براءة و  
 تسليمها الى امير المؤمنين عليه السلام وكان ذلك عند الانبياء  
 وولاية امير المؤمنين من النساء وفي اليوم الثامن منه وهو يوم  
 ظهور مسلم بن عقيل رحمه الله داعيا الى سيدنا ابي عبد الله الحسين

وفات علي بن موسى  
 الرضا عليها  
 السلام  
 يوم نزلت الكعبة  
 وهو يوم رحى الارض

يوم تنفخ فاطمة  
 عليها السلام وباتى  
 العصابة من الزمر  
 من خمسة اشهر  
 الهجرة وفيه غزوة  
 غزوة الخندق والاهل

سلام الله عليه وفي هذا اليوم عند زوال الشمس يلقى القمعة بالجمعة  
 الى الحج فان زالت الشمس لم يكن طواف بالبيت سبعا وقرر فقط  
 للفق على اكثر الروايات وفي اليوم التاسع منه وهو يوم عرفه تبارك الله  
 على آدم عليه السلام وفيه ولد ابراهيم الخليل وفيه نزلت داود عمو  
 فيه ولد عيسى بن مريم عليه السلام وفيه يكون الدعاء بالموقف بعد صلاة  
 العصر الى غروب الشمس على ما جاء به سنة النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم وفيه يستحب زيارة الحسين بن علي عليها السلام لمن لم تكن من حضرة  
 عرفات ومن السنة فيه لاهل الامصار ان يخرجوا الى الخيام ويقيموا  
 هناك للدعاء وفي اليوم العاشر منه عبد الله بن النضر بعد صلوة العيد  
 وفيه سنتان امكنة او الذبح او الصدقة بالحوم على الفقراء والمحتاجين  
 من اهل الاسلام والاضحية فيه لاهل منى وفي ثلثة ايام بعده وفي ايام  
 التشريق وليس لاهل الامصار ان يجاوزوا بالاضحية فيه الى غيره  
 من الايام وفيه صلوة العيد على ما شرعناه من السنة فيه تأخر تناول  
 الطعام حتى يحل الفراغ من الصلوة ويجب وقت الاضحية شحابها  
 ويعقد فيه صلوة العيد على الوقت الذي يصح فيه يوم الفطر لاجل  
 الاضحية على ما وصفناه والتكبير من بعد الظهر انه عقار عشر  
 صلوات لساير الامصار وفي خمس عشرة صلوة لاهل منى في يوم  
 ان ينفض الناس شرج التكبير في هذه الايام هو ان يقول المصلي

يوم نزلت ادم عليه السلام  
 ولولاه ابراهيم وزول  
 ولولاه عيسى عليه السلام  
 ولولاه نوح عليه السلام



في عقيب كل من يضئ الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والله أكبر الله أكبر الحمد لله  
 على ما فرقنا من حجة الانعام ويستحق في التكبير للرجال والنساء وفي  
 يوم النصف اشتد الحصار لعثمان بن عفان واحاط بداره طلحة  
 ونذير في المهاجرين والامصار وطالبوه بخلع نفسه واشرفيك  
 على الهلاك ومن اليوم الثامن عشر منه سنة عشر من الهجرة عقد  
 رسول الله صلى الله عليه واله لمولانا امير المؤمنين عليه السلام العهد  
 بالامامة في رقاب الامة كافة فذلك بقدر رحم عند ربه من حجة  
 الوداع حين جمع الناس فخطبهم وعظهم ونفى اليهم نفسه عليه السلام  
 ثم قرأ في عرفة طاعة حسبما نطق به القرآن وقال لهم على انزل  
 من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه انصر  
 من نصره واخذل من خذله فامرا الكافة بالتسليم عليه بامرة المؤمنين  
 تهنية له بالمقام فكان اول من هتاه بذلك عمر بن الخطاب فقال  
 بخير يا ابن ابي طالب اصبح مولاي ومولا كل مؤمن ومومنة  
 وقال في ذلك اليوم حشاشين ثابت شعرا تهنية بالامامة  
 وقال بعد الشعراء ونزل على النبي عليه السلام عند خاتمة كلامه في  
 الحال اليوم احلت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام  
 ديناً وهو يوم عيد عظيم ما اظهر الله من حجة وابانة من خلافة  
 وصي نبيه واصحبه من العهد في رقاب بريته ويستحب

يوم اشتد الحصار لعثمان

علي بن ابي طالب

يوم القدير

صيام شكر الله تعالى على جليل النعمة فيه واستحق ان يصلى قبل الزوال  
 ركعتان يتطوع العبد بهما ثم يحمد الله تعالى بعدهما ويصلى على محمد  
 وآله والصدقة فيه مضاعفة وادخال السرور فيه على الايمان  
 بحمد الاوفار وفي هذا اليوم بعينه سنة اربع وتلث من الهجرة قتل  
 عثمان بن عفان وله يومئذ ثمان وتكون سنة فاجرح من الدار  
 والقي بعض من اهل المدينة لا تقدم احد على مواداة خوفا من المهاجرين  
 والافساد حتى احتيل به فنه بعد ثلثة فاختدعوا ودفن في حشن  
 كوكب وهي مقبرة كان لليهود بالمدينة فلما ولي معاوية بن ابي سفيان  
 وصلها بمقابر اهل الاسلام وفي هذا اليوم بعينه بايع الناس  
 امير المؤمنين عليه السلام بعد عثمان وجمع الامر اليه في الظاهر وانفقت  
 الكافة عليه طوعا واختيارا وفي هذا اليوم فليح موسى بن عمران على  
 على السحرة واخرى الله تعالى فرعون وجنوده من اهل الكفر  
 والطغيان والظلال وفيه وفيه نجاة الله تعالى ابراهيم عليه السلام  
 النار جعلها عليه براء وسلا ما كما نطق به القرآن وفيه نصيب  
 موسى عليه السلام بوسع بن نون وصيه ونطق بفضله على اهل الدنيا  
 وفيه اظهر عيسى بن مريم وصيته شمعون الصفا ع وفيه اشتهر  
 سليمان بن داود عليه السلام بساير عبيته على استخلافة آصف بن  
 برخيا عليه السلام ودل على فضله بالايات والهيئات وهو يوم

يوم قتل عثمان بن عفان

فليح فردي بنان كنز

فليح فردي بنان كنز  
 ونصيبك من عذابي  
 ونصيبك من عذابي  
 ونصيبك من عذابي  
 ونصيبك من عذابي



عظيم البركات وفي اليوم الرابع والعشرين منه بأمر رسول الله صلى  
 الله عليه وآله بامير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين صلى  
 الله عليهم على نضاض بخران وجاء بذكر المباهلة وبنو حجة وبنو  
 محكم البينات وفيه تصدق امير المؤمنين عليه السلام خاتمه وتزكيت  
 بولاية آبي القديان وفي ليلة الخامس والعشرين منه تصدق امير المؤمنين  
 وفاطمة عليهما السلام على المسكين واليتيم والاسير بثلاثة افراس كانت  
 قوتهم من الشهور انزحهم على نفوسهم انفسهم وواصلوا الصيام في  
 يوم الخامس والعشرين منه نزل امير المؤمنين وفاطمة والحسن  
 والحسين عليهم السلام الى اهل الانسان وفي يوم السادس والعشرين  
 منه طعن محمد بن الخطاب وفي اليوم السابع والعشرين منه سبته  
 اثنتا عشرة ومائة من الحجرة كان مولد سيدنا الحسين علي بن  
 محمد العسكري عليه السلام وفي يوم التاسع والعشرين منه سبته  
 وعشرين من الحجرة فتض عن ابن الخطاب شهر محرم وهو  
 شهر حرام وكانت الجاهلية يعظمه وثبت ذلك في الاسلام اول  
 يوم منه استجاب الله تعالى دعوة ذكوه عليه السلام وفي يوم الثالث  
 منه كان خلاص يوسف عليه السلام من الحب الذي القاه اخوته  
 فيه على ما جاء به الاخبار وفي يوم الخامس منه كان عبور  
 موسى بن عمران عليه السلام البحر وفي يوم السابع منه كلم الله تعالى

يوم المياد

لوم تصدق

الخام

يوم غد

میرزا محمد رفیع

عليها السلام

السكنى والتميم

(50)

روز نور علی

يوم طوير

۱۳۳۳

10

1

419

۱۲۰۰

۱۲۳۴۵۶۷۸۹۱۰۱۱۲۱۳۱۴۱۵۱۶۱۷۱۸۱۹۲۰۲۱۲۲۲۳۲۴۲۵۲۶۲۷۲۸۲۹۳۰۳۱۳۲۳۳۳۴۳۵۳۶۳۷۳۸۳۹۴۰۴۱۴۲۴۳۴۴۴۵۴۶۴۷۴۸۴۹۵۰۵۱۵۲۵۳۵۴۵۵۵۶۵۷۵۸۵۹۶۰۶۱۶۲۶۳۶۴۶۵۶۶۶۷۶۸۶۹۷۰۷۱۷۲۷۳۷۴۷۵۷۶۷۷۷۸۷۹۸۰۸۱۸۲۸۳۸۴۸۵۸۶۸۷۸۸۸۹۹۰۹۱۹۲۹۳۹۴۹۵۹۶۹۷۹۸۹۹۱۰۰

عمر بن الخطاب

تکلیف و...

۱۰۰

موسى بن عمران عليه السلام على جبل طور سيناء في التاسع من ابريل  
 تعالى في منى بنى عليه السلام من بطون حوت وبجاء وفي العاشر  
 منه قتل سيدنا ابو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام سنة احدى  
 وستين من الهجرة فهو يوم يتجدد فيه احزان الموحدين وشيقتهم  
 وجاءت به الرواية عن الصادق عليه السلام باجتناب الملاذ  
 فيه واقامة سنن المصاييب والارباب من الطعام والشراب الى  
 ان ينزل الشمس والتغذي بعد ذلك بما يتقضى اصحاب المصائب  
 كالالبان وما اشبهها دون الذين ينسوا الطعام والشراب ويستحب  
 زيارة المشاهد الاكثر من الصلوة على محمد والمحمد والابتهال  
 باللعنة على اعدائهم وروى عن من زار قبر الحسين عليه السلام عاشورا  
 فكأنما زار الله في عرشه وروى ان من زاره وبات عند ليلة عاشورا  
 حتى يصبح حسره الله تعالى ملطخا بدم الحسين عليه السلام في جملته الشهد  
 لله وروى ان من زاره في هذا اليوم غفر الله له ما تقدم من ذنبه  
 وما تقصم فاحذر تقصير من اراد ان يقضي حق رسول الله صلى  
 عليه واله وحق امير المؤمنين وفاطمة عليهم السلام فليزق قبر الحسين  
 عليه السلام في يوم عاشورا وفي اليوم السابع عشر انصراف اصحاب  
 الفيل من مكة وقد نزل عليهم العذاب وفي اليوم الثامن من العاشور  
 منه سنة اربع وتسعين كانت وفاة ابي محمد علي بن الحسين زين

مقام بجای یونس علم

ام سلمة بنت ابی سلمة

يوم المصروف أصحاب الغدير

31/10/1933







وفي اليوم الثاني عشر منه كان قدوم النبي صلى الله عليه واله المدينة مع  
 زوال الشمس وفي مثلته سنة اثنين وثمانين ومانه من الهجرة كان القضاء  
 دولة بني المروان وفي اليوم الرابع عشر منه سنة اربع مئتي من  
 الهجرة كان هلاك الخلد الملعون يزيد بن معاوية بن ابي سفيان  
 الله العذاب الاليم وكان سنة ثمان مئتي وثلاثين سنة وهو  
 يوم يجرد فيه سرور المؤمنين وفي اليوم السابع عشر منه كان  
 مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله عند طلوع الفجر من  
 يوم الجمع في عام الفيل وهو يوم شرف عظيم البركة ولم يزل الصالحون  
 من آل محمد على قدم الاوقات يعظمونه ويعرفون صفه ويرعون  
 حرمة ويتطوعون بصيامه وروي عن ائمة الهدى ع انه قالوا  
 من صام اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول وهو موكلنا  
 رسول الله صلى الله عليه واله له صيام سنة وستة فبالصدقة  
 وزيارة المشاهد والتطوع بالخيرات وادخال السرور على اهل  
**شهر ربيع الثاني** اليوم العاشر منه سنة اثنين ومانين كان مولد  
 سيدنا ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام وهو  
 يوم شرف عظيم البركة وفي اليوم الثاني عشر منه اول سنة  
 من الهجرة سنة ثمان مئتي استقر فرض الحضر والغزاة **شهر ربيع الثاني**

يوم قدوم المدينة  
 يوم القضاء ودولته  
 بن مروان  
 يوم هلاك  
 يزيد الملعون

مولد رسول الله صلى الله عليه واله

يوم مولد امام حسن

**الاول** يوم النصف منه سنة ثمان مئتي وثلاثين من الهجرة كان مولد  
 سيدنا ابي محمد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو يوم شرف  
 في فيه الصيام والتطوع بالخيرات وفيه بعينه من هذه السنة كان  
 فتح البصرة ونزول النصر من امة الكرم على امير المؤمنين **شهر ربيع الثاني**  
 اليوم الثالث منه سنة ثمان مئتي وثلاثين كانت وفاة الزهراء البتول  
 فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وهو يوم يجرد فيه اذان  
 المؤمنين وفي النصف منه سنة ثمان مئتي وثلاثين من الهجرة كان مقتل  
 الحسين بن الزبير بن عوام ولم يولد ثمان مئتي وسبعون سنة وفي اليوم العشرين  
 منه سنة اثنتي من المبعث كان مولد مولانا الزهراء فاطمة بنت رسول  
 الله صلى الله عليه واله وهو يوم شرف يجرد فيه سرور المؤمنين وسنة التطوع  
 فيه بالخيرات والصدقة على المساكين وفي اليوم السابع والعشرين منه  
 سنة ثمان مئتي وثلاثين من الهجرة كانت وفاة ابي بكر بن ابي جعفر وولاه عمر  
 بن الخطاب اقامته بقاءه بنصفه عليه ووصيته بالامر الله **شهر ربيع**  
 وهو آخر شهر الحرم في السنة على الترتيب الذي قد مضاه وبنينا ما  
 اول شهر رمضان وهو شهر عظيم البركة شرف لم يزل الجاهلية  
 يعظمه قبل مجي الاسلام ثم تكرر شرفه وعظمه في شريعة النبي صا  
 وهو شهر الاضم وانما كمي ذلك لان الرب لم تكن تغزو فيه ولا يري  
 الحرب في ذلك الدماء وكان لا يسمع فيه حركة السلاح ولا صهيل الفرس  
 ولا اصوات الرجال في الفناء والاجتماع وسنة فيه الصيام ففقدوا  
 عن امير المؤمنين عليه السلام انه يصوم ويقول رجب شهر ربي وشعبان

يوم تولد علي بن الحسين  
 وهو يوم شرف عظيم

يوم وفات البتول  
 عليها السلام

يوم مولد فاطمة بنت رسول الله

يوم زمان تكبير ودلالة عمر



رسول الله وشره فسان شهدا من رجل وروى انه من صيام اوله سبعة  
ايام متتابعات غلقت عنه سبعة ابواب النار فان صام ثمانية ايام  
فتحت له ثمانية ابواب الجنان فان صام فيه خمسة عشر يوما اعطى  
سؤله وان صام الشهر كله اعتق الله رقيقته من النار وقضى له حاج  
الدين والافرة وكفى في الصديقين والشهداء هذا اذا كان الاثنا  
مجتبيا للكبار بالموفيات قال الله عز وجل ثانيا يقبل الله بالمعق  
والسعة فيه لها فضل كثير قد جاءت به الروايات والاثار وكتب  
زيارة سيدنا ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام في اول يوم فيه فقد  
روى عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليها السلام  
انه قال من راقب الحسين بن علي عليها السلام اول يوم من رجب غفر الله  
له البتة ومن لم يتمكن من زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي فليذكر بعض  
بعض حاشا هذا الله علمهم السلام فان لم يتمكن من ذلك فليؤتم اليهم  
بالعلم ويحتمد في الاعمال البر والخيرات وفي يوم الثالث منه سارع  
وحسين وما يتين من الهجرة كانت وفاة سيدنا الحسين بن علي بن محمد  
الهادي صاحب العسكري ع وله يومكنا هدي واربعون سنة  
وفي اليوم الثاني عشر منه سقى من الهجرة كانت ملائكة  
بن ابي سفيان وسنة يومكنا ثمان وسبعون وهو يوم سرة  
لا على الايمان وحران لا قبل الكفر والظلمان وفي اليوم منه حشر  
من الهجرة عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لا يترك وصاى عليه السلام

يوم ذوات على محمد  
السلام وعلها السلام  
يوم مبارك  
مصادره

اسم غاطه الزمير النول عقد النكاح وكان فيه الاشارة  
وللملائكة وسنها يومكنا هدي عشر سنة وفي رواية ثلث عشر  
وسحق في هذا اليوم الصيام وزيارة المشاهد على اصحابها السلام  
ويدعى فيها بركة ام داود وهو موعود في كتب اصحابنا  
على شرح لاجل هذا الكتاب لما قصدنا من التاضيق روي  
هذا اليوم سنة اشق من الهجرة حولت القبلة من البيت المقدس  
الى الكعبة وكان الناس في صلوة العصر فتحولوا منها الى البيت الحرام  
وفي اليوم الثالث والعشرين منه ولد امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
عليه السلام سنة ثمان من عام الفيل وكان ميلاده في حرفة الكعبة  
من البيت الحرام وفي يوم الخميس والعشرين منه سنة ثمان و  
ثمانين وفاته من الهجرة كانت وفاة سيدنا الحسين بن علي بن محمد بن  
جعفر عم فتيلا في حبس السدي بن شاهك حتى اتى منو على الشوط  
للشيد سنة يومكنا هدي وخمسون سنة وهو يوم يجرد فيه احرار  
المحمد عليهم السلام وفي اليوم الرابع والعشرين منه كان بعث النبي  
من صانه كتب الله له صيام ستمائة سنة وروي عن الصادق بن  
عليهم السلام قالوا من صلى في اليوم السابع والعشرين من شهر  
رجب اثني عشر ركعة تقوار في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة  
يسى فاذا فرغ من الصلوة قدار في عقبها فاتحة الكتاب ثلاث  
مرات والمعوذات الثلاث اربع مرات وقال سبحانه الله والحمد لله

يوم عقد فاطمة والاشهاد والاملاك  
وسنها يومكنا هدي عشر سنة  
دفعه في رجب سنة اسي  
البحر نزل بها

يوم ذوات الفيل  
وذلك سنة الفيل  
عليها السلام

يوم ذوات موسى بن جهم  
عليها السلام

يوم المعشر



الا الله واسم أكبر أربع مرات وقال الله بلى لا أشرك بشئ أربع  
مرات ثم دعا استجب لي في كل ما يدعوا به الا ان يدعوا بما يحسن  
قوم مومنين او قطيعه رحم وهو يوم شريف عظيم البركة و  
سبح فيه الصدقة والتطوع بالخيرات وادخل الرزق على اهل  
الامان **شعبان** وهو شهر عظيم البركات وصيامه سنة  
من سنن النبي وفي اليوم الثالث منه ولد سيدنا ابو عبد الله  
بن علي عليها السلام وهو يوم الغدر وصيام فيه ثواب عظيم وفي ليلة  
النصف منه سنة اربع وحسني وما يتن للمهجرة كان مولد  
سيدنا ابي القاسم محمد بن الحسن صاحب الزمان صلوا الله  
عليه وعلى ابائه الطاهرين وسحب في هذه الليلة الغل والحياء  
بالصلوة وفي هذه الليلة يكون زيارة سيدنا ابي عبد الله الحنفى عم فقد  
روي عن الصادق ع انه قال لو ان كانت ليلة النصف من  
شعبان نادى من سمى من الافق الا على زابري الحنفى بن علي ع  
ارجعوا صفورا لكم ثوابكم على ربكم ومحمد نبيكم ومن لم يستطع زيارته  
الحسين بن علي ع في هذه الليلة فليزر غيره من الائمة عليهم السلام  
فان لم يتمكن من ذلك او ماء عليهم السلام واجياها بالصلوة  
والدعاء فقد روي ان امير المؤمنين عليه السلام كان لا ينام في سنة  
ثلاث ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ويقول اللهم الليلة  
التي ترجى ان تكون ليلة القدر وليلة القطرة وتقول في

يوم وليلة القدر  
عليه السلام  
محمد بن محمد بن الحسن  
الزاهد عليها  
السلام

هذه الليلة يسطر الاضرامه وليلة النصف من شعبان وتقول في  
هذه الليلة يوق كل امرحليم وفي ليلة يعظها المسلمون جميعا  
اجل الكتاب وروي عن الصادق ع من صام عن الله قال اذا كان  
ليلة النصف من شعبان اذن الله الملائكة بالنزول الى الارض من  
السما ودفع فيها ابواب الجنان واسحب فيها الدعاء فليصل  
العبد فيها اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة  
الاخلاص مائة مرة فاذا فرغ منها يطير به للدعاء وقال في دعائه  
اللهم اني اليك فيقر وبك عايد ومنك خائف وبك مستجير  
لا تبدل اسمي ولا تغير جسدي اعوذ بك من عقابك واعوذ بك  
من خطئك واعوذ بك من عذابك انت كما انبتت علي  
وفوق ما يقول القايلون صلى على محمد وال محمد واقول لي اذا  
وكذا وكذا على محمد ورسالة محمد فاني اسمع جوارحهم  
وروي ان من صام هذه الليلة الصلوات في ليلة من شعبان  
عظم الله له ثوابه وتغفر ذنوبه وخفي هواججه واعطى سوره كرامته  
عباده ومن علمهم انه على ما يشاء فليزيد بكل شئ عليهم ثم  
كلمات تعارض الشريعة عن الائمة المهديين من فضائلهم  
الطائفة الناجية معيد الدين محمد رحمه الله عليه







علمهم بختهم فخرج الى مصر ثم رجع الى بيت المقدس وقد نزل دغشا  
 بقنا وسقا فيه فامانه الله بقرمانه عام وقيل هو النور حقيقوق  
 وفي بعض النسخ حقيقوق بنى بعد موته ومعه كثر دغشا وانشا  
 وعمر نواصر مما بخت نصر فاجاها الله فكانه دعاء وانيل بناجته  
 السوس وقالت طائفة من اليهود غير ان الله لانه اقام لى اسرائيل  
 التوراة بعلن احرقت عيسى او عيسى بن الله وهو ابن ملك عيسى  
 ورفق الى السماء وهو ابن ملك وثلاثين وعمران بن مائان جده و  
 صنا انه ام جيم عليها السلام جدته شمعون بن عمون الصفا وصي  
 عيسى عم جريس زامل فلسطين بعثه الله مع بعد المسيح الى اهل  
 الموصل احوار يون اصله من الآلهة لاهى بعيسى عم المختصى به  
 قيل وكانوا اثني عشر عرقا لوس ويوحنا ومثي ومنهم من  
 عيسى الى اهل انطاكية في قوله مع اذ ارسلنا اليهم انبياء فكلوا بها  
 فوز زنا بالث وشمعون ومجيا والثالث شمعون راحل اربون  
 وقيل الثالث يوس وقيل يونس لوم وقيل الرسول الصادق و  
 صدوق ثم صار هذا الاسم مستعلا فبينهم من المصدقين  
 خالد بن سنان البعيسى بن النور بعث بعيسى عم حفظه الله  
 كان في زمن الفترة بين عيسى والبنى صلى الله عليه واله الاميرال

مع الاميرال الواسع بدل وبدل وعز علي مع الاميرال ياشام وخرج  
 مع خيار بدل من كل خيار الاوتاد صفة الاميرال السباح الصفا  
 والسياح في هذه الامة الصيام وكفى الصيام ساجدا تشبهها بالكرى  
 يسبح في الارض متعبدا بغير زاد والصيام لا يطعم في مناره فخير به  
 ان الارض لا تخلو من القطر اربعة اوتاد واربعين بدلا وسبعين  
 نجيا وثلث مائة وستين صالحا فالقطب هو المهدي عليه السلام  
 لا يكون الاوتاد اقل من اربعة لال الدنيا كالجنة والمهدي عليه السلام  
 وتلك الاربعة اطنابها وقد يكون الاوتاد اكثر من اربعة والاميرال اكره  
 من اربعين والنجباء اكثر من سبعين والصالحون اكثر من ثلثمائة  
 ستمائة والظاهر ان الحضر والياس عليها السلام من الاوتاد فها انما  
 لدايرة القطب واما صفة الاوتاد منهم قوم لا يغفلون رهم طرفة  
 عين ولا يحجبون من الدنيا الا البلاغ ولا يصرفهم صفوات  
 البشر ولا يشترط فيهم العصمة من اليهود والنسيان بل من فعل القبيح  
 وشترط ذلك في القطب واما الاميرال فزودن بولاء في المرافقة  
 فيستدركونها بالتذكرو ولا يعمدون واما النجباء هم دون الاميرال  
 واما الصالحون فهم المتقون الموصوفون بالعدالة وقد يصدر منهم  
 الزنن فيستدركون بالاستغفار والندم قال الله تعالى ان الذين  
 اتقوا اذا امسهم طائفة من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون



جعلنا الله من القسم الاخير لانا لما من الاقام الاول كنون  
 الله بجهنم وولايته من اصب قوما حثو معهم وقيل اذا نقص  
 احد من الاوتاد الاربع وضع بدل من الذي يعني واذا نقص  
 الاربعين وضع بدل من السبعين واذا نقص من السبعين وضع  
 بدل من الثمانين وستين واذا نقص احد من الثمانين ستين  
 وضع بدل من سائر الناس والله اعلم ذكره في الكفر  
 رحم الله في حقه كذا في المسح بجنة الامان الواقية وحنة الجنان  
 انباية في دعاء الاستفتاح

عم

مرصع

مرصع

مرصع

مرصع  
 مرصع  
 مرصع



ولما اراد جمع من الافاضل في ملكه العظم قراءة هذا الكتاب الاصولية  
 صحت فبادر مشتملة على حل ما استفتته من كلام العترة الطاهرة عليهم السلام  
 ما يتعلق بفن اصول الفقه وطرق ما يتعلق بغيره وسميتها بالفوائد العلمية  
 في الرد على من قال بالاصحاح والاعتماد على الطوائف في نفس الاصحاح الالهي  
 بحر مشتملة على فوائده واشهر عشر فصلا وثمانية المقرب في ذكر جهته  
 العلامة الحلي ومن وافقه خلافا لمعظم الامامية اصحاب الائمة عليهم السلام  
 وهو امر ان احدها نقسم احاديث كقينا المأخوذة عن الاصول التي  
 انقضا اصحاب الامامة عليهم السلام باجمعهم لتكون مرجع للتسوية في عقائدهم  
 واما هم لا يثبتون في زمن الغيبة الكبرى لئلا يصيب من كان في اصلها  
 من شيعتهم الى افام رابعه وعليه زعم معظم تلك الاحاديث المشتهرة  
 في تلك الاصول ما منهم علمهم السلام غير صحيح ورغم هذا نشاء من  
 صدقته ومنه واستخرج له في النصا صنف وهو على اصحابنا فظهر الفرق  
 الرازي بين العامة والثاني اخيرا رآه ليس به تعالى في المسائل

التي ليس من ضرورها البرى ولا من ضرورها الميزان بل قطع وانها  
 لو كان يكلف عباده فيها الا بالعمل فظنون المجتهدين من اخطاء وانهم  
 اذا صابروا وانجز كلامهم هذا الى التزام كثير من الفوائد الاصولية  
 المستورة في كتب العامة التي المتخلفة لما تواترت به الاضمار الالهي  
 الاطهار عليهم السلام وهو كان في عقله عن ذكر ولما الحسن دني من  
 ووصيت اطهاره لم تأخذ في اسم يوم للاسم فظهرت دأبه في النكر  
 والعطف الاول في ابطال جواز التمسك بالاستنباط الطائفي في  
 نفس احكامهم تعالى ووصول التوقف عند فقد القطع حكمهم او حكمهم ورد  
 عنهم عليهم السلام والثاني في بيان انحصار مذرك في نفس طوائف  
 البرى من المسائل الشرعية اصلية كانت او فرع في السماع والاصحاح  
 عليهم السلام والثالث في اثبات تغذر المجتهد المطلق والاربع  
 في ابطال حق الزعم في المجتهد المقلد في زمن الغيبة والخامس  
 في بيان ان في كثير من المواضع يحصل الظن على غير العام دون  
 التي صنفه والسادس في سرد الاوار التي فيها العامة للاسئلة



الطبعة بوجه تفصيله والسياسه في بيان من جرد صوح الكائن في  
 الفضاء والافناء والثاني في صوار الاسود المتجهه على استغناء  
 كلامهم عليهم السلام ومن كلام قوامك قدس الله ارواحهم والناصح  
 في تصحيح احاديث كتب بوجه كثيره تفتت بها سوسونهم  
 وفي جواز التمكن بها لكونها متواتره النسب الى موطنها وفي بيان  
 القاعده التي وضعوها عليهم السلام للخلاص من الخيره في باب  
 الاحاديث المتخالفه والعاشق في بيان الاصطلاح التي يعم  
 بها اليلوي الحادي عشر والثاني عشر في التبيين على طريق  
 من الاعلاط والتورود التي وقعت من نحو العلماء الاعلام  
 عمده ليتضح عند اولى الابواب المتعده للخطا والنجس التي وقعت  
 من العلماء في افكارهم انما رت من الخطا في المقدمه وهي مادة المواد  
 في بابها او من التورود فيها وليعلم ان المنطق غير ما يظن  
 من الخطا وغيره في الكلام عن هذا النجس والتورود بل لا بد فيها من التمكن

باصحاب العصمة عليهم السلام والخاتمه في نقل طبع من كلام قوامك  
 قدس الله ارواحهم ليكون قد لكت كما فصلناه وان احطت خبرا  
 بما في كتابنا هذا بخلافه صفات ودقائق خلت عن ملكنا الاولين  
 والاخرين من الحكماء والفقهاء والمتكلمين والاصوليين وهم غرض  
 مما اعطاني جلد عزادار الله الموسوي لتمام ما انا مشتغل  
 من شرحه لاصول كثر الكافي وشرح لمتن الكافي في رد  
 كما احدثه الفاضلان المتقي صان المسالك المشغول  
 في حواشي الشرح الجدير للبحر وفوايد المتعلقين بوقوع العيون  
 الغريبه وحفايقها المحفنه والله المحقق الموفق للصواب والسلام

### المربع والماس

بسم الله الرحمن الرحيم بحمدك يا من تدرك سبل البرق وتدرك على المهب  
 الواضح والصور وتذكر ما جعلنا في المنطقين بالعودة الوثني من الاما  
 الابواب في بعض ونسب على النبي المصطفى والاداب الممتزه دينه غراشك



٦٢  
والارتباب الفضل كتابه الذي طام به على كل كتاب المبعوث كاذب الفاسد محمد  
وعلى غيره الا ترى الموتى بالفضل الا الهى من رب الاواب الاله الهادة الى الحق  
تبادل الكتاب وبعد فالى وان كنت قاصدا غير رتبة المحقق وغير داخل  
زوجة العلماء العارضة لكن يتوصى الى العالم بالراجح ان يكون من المصنفين  
والان قد وقعنى الله سبحانه وتعالى للمؤلف على كتاب الفوائد الموفية والفتاوى  
المجيدة التى الفهم مولانا وشيخ الاسلام وفقيه اهل البيت عليهم السلام الفاضل الكامل  
المحقق العلامة الاثرية والفقيه الزكية والنفيس القدوس الموقر بالعبادة  
الربانية المحقق الميراثى الامامية رئيس القمى وعمد المحققين  
ملا محمد امين ادام الله تعالى علاه واعلاؤه والوارثى خاه راسه قدوة  
على ملك انزى الله به الله من عظمون الاخبار عرسه ودقائق استخرجها من  
مضاهىها عجزت بشي قد عرضت موضوعنا الاعلام من المنقذين في الاخبار التى قد  
ونقدت في هذا الكتاب على الافاضل المتأخر من نقدا به متحقق متصف  
نصير يقين فطن لبيب خبير لا تاذى الله لوفه لاهم فله دره في جابر  
بذل في تحقيق نقاصه المتأخر من المعجزات جده فله نور الفوائد العظيمة  
واستدرك على المتأخر من الرافق المطوية في اضر البقرة النبوية فارجع  
كلهم على البطلان وفاضل في كل فن من العلوم لا سيما في الاطراف غير اهل

نقد سون كوان  
نقد تاسر وور  
كوفن وركاني  
سره كره

سره

ببيت العصم سلام الله عليهم فوضت متمكنا لمجمل الاقوى منصوص تتبع وانعام نظر انتقاء  
لاظهار الحق والنعيم اهل التقوى فلما اطلع بنسبه وزل في الحامد حمزة لخطه على  
عالم السوء القوي فنفذ ذلك كشف له الحجاب استخرج المكنون في اضر الكرواض  
للتأخرين فكان كالبدن المميز واضوى فانظر ايها اللبيب معنى البقرة الى حقها الله  
وتناله بيد غير قصيره والذى اعتقده وادنى الله به انما نفع الله طر ذكره هذا  
التحقيق الذى قل من يتتبع اليه النسب التام اصد من المتأخرين المتأخرين لاظهار  
خطه عليه وذوق سلم ورفق مستقيم ولما يدرى الظاني الله حق صنادقه وفقه  
سبحانه لم اده كما ما في الكتاب المجلد والذين جا بهر دنيا لهذين سبيلنا  
واخذ العلم من بعده واضلعه عليه فادخله الله الى اوصاله فخر عنده وقد عليه  
الطائفة المحقة والذين اوصى عفا بهم وشرايع دينهم وما بين حوز الله وحصل  
ذلك معطى مستفاد من اضر انما هم سلام الله عليهم سقرى فارجع  
حفظ الملة الحنيفية والمنزلة النبوية عليه الاماميه وكل ذلك على التمسك النهي  
السوى المتأخر من غير الى الله سلام الله عليهم فله سعيه اطار نقا وحصل  
بدره متصل بخروج حج الله على عباده وبعيته الله في رقة القام سأل محقق الله  
عنده الله واسمى الله لسان يحل من له الحظ الوافر عنده عليه السلام  
ذلك على الله نور وراه الله عز وجل مومني منصف خير المثل هذا المثل  
وخرى من الحكمه قدرا ولى خيرا كثر اذ كثر فضل الله بوسه حشر ووايه

ط  
واسوان



ذو الفضل العظيم ولا غرو ان يكون مثل هذا في المحصور الى رحمة الكار والناظر  
 قبله من حرج الرجا لاننا قد وجدنا ان في البرد له دليل الرواية والمحمد في المشايخ الامام  
 في مثل الجمع هم التكرار لا يجعل المنة المصطفى والكلمة السليمة بل مع محققا صديقاتهم سلام  
 عليهم عارضا اكثر من غيرهم في مثل ان المحقق غلب العلم محصور عنهم كما جرد من العلم  
 في شدة وداع عند كل ما كان على ان العلم محصور عنهم لو كان المشي في ذلك من غير ان يقول  
 انه قد خبط في البال بطريق الاحتمال بما هو من المعصية لا تبرير له اذ قد وقع في التبرير  
 الذي حقه في هذا الكثرة من اهل النظر وعلته قبل ان يتأمل في معاشه ويجعل فكره  
 في معاشه ولم يحسن نظره تام الاحاطة فيه لم يتبع للمصداق وهو منها ما لا تقصر في فهمه و  
 اما بعد احاطة اهل العلم مع كثرة السوء فيها عدم المراعاة والافتقار منها ان يكون  
 متقدرا لغيره فيعتبر به من سبغ من معاشنا لا نفتقير بطريق فهم وحسن ظنه بهم كما خالفنا  
 يا اهل هذا الزمان وربما يتوهم انهم غلبوا فينا بما علموا بالظن في بعض الاصلح الشريعة  
 فكيف يتوهم صاحب هذه الفوائد في ذلك كما يعمل في بعض فساد كونه من غير سمحت  
 من قبله هذا عجيب كانه لم يعلم ان الفضايلة قد ابدت في حشيت فرساد وخفايا  
 يتخلل بهم وكيفية امتثال ذلك من التعليل الكاسر والافهام الباردة ولو تدبر  
 حرجه في الذكر الحكيم وفي فوق كل ذي علم عليم لاراح نفسه من هذه الاحتمالات وما  
 قال الحق قد اضع غيبي من اضاء الصبح الذي عيني في من لطائف ما شئت من  
 ما نظم حولنا من هذا العالم والجبر المحقق فيها الشئ قال الرب ابو منصور الحسن العالم  
 هو ما استمدت من مدرسه ما في حله بصدقه له سبحة بالكنية القدرية لا يظا البرية فانه

غزو في فض

بهم هم  
مرويا

مرويا

قال فيهم قال واين الذي للفقير في الدين يفتني يقينا اذا استصعبت عليه سبيله  
 او المستقيم العزم لغير قاصدا الى وجهه خيرا ومنها تامله فيوغل في  
 الاتفاق مشرقا ومغربا الا في سبيل الله ما هو فاعلم وما ذلك اليوم فرض كفايه وقد ورد  
 آياته وما زل يلى فرض من يلحق الكلامكم بلا خبره فانت لهذا دلايل وان  
 امرهم وبعيد مخلصا الى الارض لا يلقى فيتها يا سبيله وكجيب الله فارتبني  
 وادرك في الخبرات ما هو له لفي علم من احوه او كانه لفظ ما هو فاقدر العقل تأكله  
 واين الذي ان جاء من تذكر حدثت له دبا ليعول يقابلهم ومن الذي غفرت  
 عيب طبعه فاعلم حتى تقوم ما يله لغزال في الناس العدو وعوام فله في علم  
 ما هو غامله وما يسمي كذا انهم ما ان الله التبع الفاضل الا انهم ما صر اليوم الذي  
 آتاه بنو الحضر العزوب على مشرفها السلام والحمد لله وحده ولا اله الا هو  
 في الحق موقوف غير السلاطيني فانه قال عليه بصدقه ان الله يعرض احد ادى  
 حتى اخره عن دوسه فارسل اليه ابيا ما يعاتبه فيها من حشيتها هذا البيت  
 وما كل من ادى من البيرة لوه بساق ولا من صنع الكثرة فاضل وما يخلو  
 كل من لم يكن من الجاهل من كجها ما يتعاقب عليه ان يكون من المتعاقب كان في كذا في  
 ارض من يدي الحى الحق ان يتبع وقال كذا كذا او كذا كذا من يديهم من افتنه  
 وغير ذلك من الامات واذا لم يكن لها الحق اليك الله احد من الفاضل السماع

غزو في فض







والاخر الذي لا شيء بعده وهو العدم وسواء محدث مخلوق تعالى عن صفات الخلق  
وعنه كبريت الاحياء التي اورد في كتابه في نظم الاسلام واورد ما ليس في كتابه  
الوحيد كذا العلم التفصيلي الموزع في علم الكلام والحدود على الاصطلاح بل هو الزم  
الحواشي على كلامه في معرفة كنهه كلفني في التوضيح وضع في ذهني في المعرفة الامامية مع ساعد  
فان هذه كانت القرآنية والاخبار الواردة في العترة النبوية ام لا ولكن كثر اعتقاد ان هذه هي كل ذكره  
او ساء يبقا شمس في فهمه عما دام السيد ولانهم علماء او امامهم عليه السلام وآثارهم في العلم  
الانبياء والمرسلين والاشرف والاولى من محمد صلى الله عليه واله وان طيفه بالافضل افضل  
من بعده ابيه الوصي صلى الله عليه واله بالحق عليه وبعده الامام الاخير عيسى بن زكريا واهل بيته  
الوصية طاعتهم واولادهم محمد بن الحسن المهدي سفيان عليه السلام وان المهدى عليه السلام مستور عن  
العيون الى ان ياتون له بالخروج فيملا الارض حقها ويملكها كما ملك موراء وطلا وصال بعض الامم  
ان ما في الاصول من النبوة والامام والمعاد الحسن في ذلك والحق في النبوة والامامية  
بحسب الاثر في علمها فظهر ان الحق في العلم انما هو علم علم الكلام ولا المظهر في  
من العلوم المرددة بل في علم هذه الفروع التي هي على اختلاف حكاياتها والفتيات الشرعية  
والسنة المتواترة او الشريعة المشهورة بحيث يحصل من العلم العلم بالحق والحق في العلم  
بما كان وكل آية مجمدة في ليل وفيهم القصور استدلال وطرق عاقل مستد ان يعلم  
الفتوى ولا الكثرة في ذلك القادر له المخرج هذه العباد والمعنونات والاصطلاحات  
اسم كلامهم رحمه الله فهل هو كما يقال ام لا قال هذا الفاضل بعد ان علم الكلام علم الداعي  
وصفه الممثلون بحرفه العنان وصفا يورده هو الى ان يطابق حفره او يورث  
الطرق والحق ان العباد واصحابها اكثر فخره وخطره ولو كثر من البشر فيك اسما عليه واله  
عن الفروع فيه حيث روي انه من عبيد كخص في قضاة في سبيل القضاء والقدر في  
عليه رضى الله عنه حيث روي انه من عبيد كخص في قضاة في سبيل القضاء والقدر في  
موتى الطائفة في الجول مع ابي عثمان عليه السلام واورد في النص رواية ابي عبد الله في القصة

لنفي عن الكلام والنصوص ما يورثه من جعل من راج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول شكوا  
فرد العصابة من شرار من هم منهم وعنه عليه السلام عليك اهل الكلام ونحو المثلون  
وروي في موضع آخر ان شذذه الامم الممثلون في اورد في النظم وادوات اخر قد هذا المفسر  
ونقل كلام آخر من طائفة من بعده كلامه وندعاه فمثل ما قاله في الفصل ص ٥٠ وكان كلامه  
عنه عليه السلام سديد حسيب ما روي اصلا واصحاب الامامة في الحديث الشريف سيما ما روي  
في ان الوارد منهم وما قال في نفسه في المسئلة الواحدة حرق او ارادوا طعنوا في الامام  
واسمهم في الفروع غايه الاسماء والكثرة والتلفات في كثر صفات وكذا في الامم  
عن الاصطلاح بعضها ويحصل المثل عطايتها لكثرة فروعها وفروع ذكره في علمه الوفر  
سبب هذا الانتشار العظيم وكان الذي يظهر بالبيان انما هو لطفا ما اهل الخلاف في العلم  
الذي ينمو لانها تكلموا على رايهم الفاسد وظنهم الذي لا يفرق في الحق بين طائفتين في كبر  
واعتلا ما من من كبرى عن الصراط المستقيم ادعوا انهم اعلمهم فقطعوا كل راي في العلم  
الماضية قبلهم يقولون سجدوا في ان وصفا آياتهم في العلم انهم مقتدون في العلم  
وكثرة الكافرون واما اصحاب الامامة كان الاثني عشر فيهم في العلم والفضل والفضل والفضل  
والاكثار ما روي عن الامام الاطهار سلام الله عليهم لانه عتبه علم الله والروايات اهل بيت النبوة وصاحب  
البيضاء روي عنه وعلمه لروي عن عتبه علم الله والروايات اهل بيت النبوة وصاحب  
فاتبايع احوالهم والاعتراف من جوارحهم والاعتراف بفضلهم اولى واجل مع انهم سلام  
عليهم قد نزلوا النص من والامم من الشيعة كما اخرج في القواعد فكان الارض صانها  
الامامة الاقتصار على ما تضمنته احاديثهم واشترع المنهج الحق منه كما تضمنته  
لاني فاحص عن رتبته اهل الكمال مسئلة ما يقول رضى الله عنه فيما نقل عن علم الهدى عليه  
المرضى رضى الله عنه من ادعاه بالاطاع من سائل عديده نهالة ادعاه بالاطاع على وجوه التفسير

اسماء ربي كفتي  
سنة



في كل كره للكره والسيور والعام فيها وصرح مع البرس بها ونها دعوا بالاطاع ان  
 اهل الناس ثمانية عشر نواد منها دعوا بالاطاع ان اخبار الجواران تاس للبقيا عن بها  
 دعوا بالاطاع ان الشفعة شقت في كل بيع من حيوان وصرح معور في قابل للقيمة  
 وصرح دعوا بالاطاع ان اكره الحبل سنة ونها دعوا بالاطاع ان المهر لا يصح زيادة  
 عن غسائه درهم فتمتها صون دنار انازا و غيرها برز الهما ونها دعوا بالاطاع  
 العتقة واجب وغرة كره وهو كره كره الشئ الطائفة المحم على هذا المنهاج فانه صواب  
 عنه ادعى بالاطاع في سبيل كثره ما انها في اعيانها من وساء المتقديين وبلاد الامام  
 المحمسي و تراجم الفقهاء الحديث والاصول فما المبرر ادبكم انه تعالى باجاءها ان كان  
 المراد به دخول المصوم عليه السلام في قول المحمسي هو كره الاطاع لا يمنع العدو  
 بل يقتضي اتباعها في كل ما اجمع عليه مع انه قل من عمل بغير طمان كان المبرر كرهه  
 كما هو المشهور عند بعض المتأخرين فكان الاثر لها في اعيانها في سبيلها في كرهه  
 الورع والقاصرين و كره دعوى طاعة في الفقهاء الاطاع المحمسي وصرح في العلامة المحمسي  
 فانهم يكلوا على هذا السن ونحن نقصد ما عدا الاستعداد لهم المراد بالتفصيل الذي  
 لا ريب فيه فالما قولكم رضي الله عنكم بقبلي في ذكر جنات فدا كما فيها فانهم المحمسون  
 صرا مسلمة في مثلوا الجملة اما مع حضور الامام فلا كلام في التوضيح العودا ما الكلام  
 في غيبة عليه السلام كزمانها هذا فان فيه لاحيانا ارموا قول العول الادراكا وصرح  
 عتق كل مكلف عدا ما ارشفتي وصرح الشهيد الثاني في رساله الجمع و ترا طيف تحتها  
 وتسمى من اهل ثمانية و اظهر التام منه صرا و صرح على هذه الصانع وانه صواب  
 المبتغي ميل ايضا الى كره في سبطه صاحب المدارس كرهه و الاضا كراهي عليه خطا

و مع ذلك

ومع ذلك معطها في الاستدلال منها صححها ارغوا في السلام ونها محم الى صبر محم  
 عن الصادق عليه السلام ونها صحح معصومين حازم عن ابن عبد الله عليه السلام ونها صحح عن  
 نيزر ونها صحح محم من سلم عن احمد بن علي السلام ونها صحح الفضل بن احمد  
 قال جمعنا بعد انه عليه السلام ولولم يكن الاصول ان حقه عليه السلام في صحاح ابن هجر محم  
 من ترك الجمع بلث جمع مقولات طمع على قلبه وفي خذ اخر ضم على قلبه وفي حرا اخر ضم على قلبه  
 في تمام النفقات وصرح في الاخبار انتم على التهور القطع وصرح في التوان الصراط في التهور  
 في خذ العول الطفا به كهم والقول الثاني وهو المنصور الى الاكثر ان الوصوف في حال العبد تحبير  
 معها وصرح في ظهور هو المعبر عنه بالاسحق عندهم اراد به كره استحياسها عين وهو كراهي  
 وجوبها تحبير الاضداد المحمسي وقال السيد علي الصانع وهذا العول لا يوزن ليدل  
 متقني سوى الاجماع وصرح في غايه البعد ونها بالضعف في قال بعد ذلك كيف استدلال بالاطاع على  
 مثله فيها اربعة احوال هذا الاحتمال اني كلامه هو صوره وانه ما يقولون في هذا العول اطلال الله تعالى  
 والعول الثاني ان الوجوه العبدية شرط بالعبثه الجامع شرابطا الفتوى طالع العبدية فاله الشهيد الثاني  
 في رساله الجمع اعلم ان هذا العول لم يصح به احد من فقهاءنا وانا صرحا بغيره العبدية في التذكرة النهاية  
 والشهد في الدرر كرسن العلم بالغير وقال في كرسه بعد ذلك ولكن المحقق والشيخ اعقني بهذا القول  
 صحيح وادعى اجماع القائلين بغير عتقها عليه وقال السيد علي الصانع في شرحه على الاربعة وان  
 الشيخ علي الاطاع دون ذلك شرط العتق والقول الرابع محرم صلوة المحم في زمن الغيبة مطلقا  
 ونسب ذلك لعلامة كلام السيد المرتضى رضي الله عنه في كرسه صرح سلا و ان لا يرضى الشيخ  
 ابراهيم البحراني في المتأخرين ونقل ان عمدة الدليل استرا هذا القول بالتمام وصرح  
 نفسه والغرض عدمه والمشرع لم يصرح عند عدم شرطه والثاني ان النظر ثابت في الزم  
 يعني ولا تراهم الا بصر في مثل قال السيد علي في كرسه وفيما في غايه الضعف اما الاول فان الدليل  
 عليه في زمن الغيبة المصور فضلا عن زمن الغيبة والثاني فهو عن العبارة بل هو في الضعف



السلام  
 ٢٧٢  
 الامم بالكلية لان الثابت في الزم يوم الجمعة عند الزوال صلوة الجمعة  
 اطلق الكلام وتكلم على نزلاته والكثرة الكثير عليهم وكثر قتلهم  
 الثاني في رسالته فما يقولون رضي الله عنهم في هذا القول الفاضل  
 قد جاء في خاطري اني اريد ان ابيدكم ويوانه لو قتل بالوجه البشري  
 من اجل البهجة من المحل الذي لا يمكن المكلف من الاثنان ان يفتك  
 محل آخر يمكن اما انها لم يصح لو قتل بها افضل الفرد من الواجب بل ترجح  
 ايها لاجل الاثنان بغرض من فرد رضي الله عنه وجعل على الوجه الرابع  
 هذه الاموال بالذلة العظمى والاعمالون وانتم قد اخطمتم بكل حجة  
 سائر لطفكم سان ذكر تباها واخيرا بالعصود مستقلة ما قولكم يا حواري  
 سائر يا حسن يا عبيد في بعض الناس في البور وهو الرابع في رسالته  
 عنهم قد اختلفوا في ذلك منهم من قال بالتحسين في القصر والامام  
 لوم وهو ظاهر كلام الشيخ الطائفة في الهندس منهم من لم يشرط في الهندس  
 من ارجح القصر فيها ومنهم من ارجح الامام اذ لم يرد الرجوع ليوهم  
 مضطرب فكيف حال من ليس له قوة الاستدلال كاشان من القاصد من القلوس  
 الكثرة كانها بطون يتعين التقصير على قاصد البرير وهو الرابع في رسالته  
 يريد لا غير في بعضها اشئ غريبا والاحبار منها صحيحة ازاره  
 قال التقصير في البرير مع فراسه وهي مطلقه كما ترى فابعد عن هذا الرجوع  
 بر الفصل في رسالته وفي كتاب من لا يحضره العقبه قال لما نزل  
 رسول الله صلى الله عليه واله فيكم ذكر قال لا يرد من هذه الاحبار  
 التقصير في رسالته

وهو صحيح في رسالته انما في بعض الاحبار

مقتدره انقص منه بغيره على من قطعها ذابا وآيبا واما الاخبار التي روتني  
 المصدر والبيان فيها صحيح زار به من اهل بيت ابا عبد الله عليه السلام  
 فقال لم ير هذا ابدا ويريد جاني وكان رسول الله صلى الله عليه واله  
 على بريرة واما فعل ذلك انه اذا رجع كان سفره بريد من وقته  
 رواه سليمان بن حفص المروزي في بعض قصصه فيهم الامات الى الزمان بان  
 في هذه الاخبار تعرض لتقصير الرجوع بيوم الزمان ولا يلبطه  
 والحال انه قد روي ارباب الحديث في القصة عن رسول الله صلى الله عليه واله  
 في الزوارجا فانما روي عنه الى الله وصححه زار به عن ابي جعفر عليه السلام  
 واصحبه جوارا لتمام في الخبر وقال الجلي قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 وانا في السفر قال اعد وصحبه معونه بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 سمون الصلوة برفات فقال بليهم او دعيهم داني سوا سرفه لا ايتهم  
 يتهم القصر وعظم الامام فخر بن من ذكر صحبه اخبرني عن عمار وصنفه  
 وقدره مناصبه الجلي اذ روي اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 فيكم التقصير فقال لم ير يدعهم كانهم لم يحجوا مع رسول الله صلى الله عليه واله  
 بغيره عن الامام في قوله السلام انه عليه السلام اذا اصابه من الغبار  
 اذا اصابه الا اكنف في طريقه لا يخلع على راسه عمامة ولا يمسح على راسه  
 عن ذكر الرجوع ليوم وصبر عوف وقصره وتسه على عدمه في الرجوع ليوم  
 يتعين القصر في الرابع لتمام وان لم يرد الرجوع ليوم في ان بعضهم  
 الرابع في الجوان لم يرد الرجوع مطلقا وقال بعضهم يتعين التقصير في الرابع



رجع ليوم ام لم يرض شرط ان لا ينوي الاقامة على نكاح اربعين سنة من ايام عند هذه  
 فان قصرت اكثر اثم في ١٥ ربيع كما هو من مولانا ابو الله تعالى اسعان النظر في تحقيق  
 المسئلة فان قل من طرأ في الاقامة النحر التام وانتم اهل التعق والاحاطة لا زلت لم يمتني  
 عياذ او ملاذ اسئلة ما قولكم رضي الله عنكم في المسئلة التي انفردت الامامية بها  
 فلما متظاهروا عن ابيهم الهدى سلام الله عليهم وقرئ من علم الهدى انه قال في  
 الاستبصار منها ممن انفردت به الامامية ان الولد المكرم الا اكره بفصل دول  
 سائر الورثة بسببهم وخاتمهم وصحفة الى آخر ما ذكر وانما اختلفت فيها وانا  
 في الوجوه والاستحباب فمثل على جهة الاستحباب ام على الاستحباب وعلى التقديرين  
 اختلفوا في الكمية بسبب اختلاف الاخبار بينهم من خصوص ذكر ما روي في البيهقي  
 والاشعري والسيوطي المصحف منهم من اقتصروا على الثلثة الاخيرة كالمعتمد رضي الله  
 عنه ومنهم من خص الثبات بشي الصلوة كما في الصلاح ومنهم من زاد السلام  
 ومنهم من اضاف الى ذكر الكثرة الوصل والراحم كمرس الحديث في العتق اعتمادا  
 على رواية ابو داود ما فيه ثم على تقدير الكمية بل يعلم ان اكرام اهل البيت  
 من الوجوه والاستحباب بل ينفرد به على بعد كل من هذه المذكورة وتفاوتها  
 ومن ان يكون مستعمل للبر او متخذة وان لم تلبس اثم لا ثم طرأ في  
 التي لم يرد في التخمير كالزينة عنه ام وهل للباس المحرم كالحرير  
 من غيره ام لا وبني ابي المتخذ للفتنة من السفوف الخاتم والمصنف ومثله

ط  
للقية

ام لا وبني الراحم ان قيل هذا من المتخذة للمكره وغيره ام لا وبني الفقهاء  
 من قال الاصل ان تحب عليه المذكورات في سببهم على جهة الاستحباب  
 فما المصلحة المختار ايها المولى الفاضل عندكم في جميع ذلك لا زلت ملاذ الاملين  
 وبني المؤمنين سببهم باء السؤلون صولكم انه تعالى في حومان الزينة في انفسهم فكانت  
 الميت بل ينفق من اثار الولد في الزرع الميت وبني عذر اثار منه فقدره  
 لكل اثم منهم الشيخ محمد بن ادرس العلوي على ما نقل عنه انه ادعى الاجماع في الارزاق  
 ذرات الولد في الميت وغيره الا انه قال في المنع في كل وجه ووجهه في فقهاءنا في  
 اختصاص المنع فذر اثار الولد في الميت وبقول غير ابن الجبير رضي الله عنه في  
 الزوم من جميع ممتلكات الميت سواء كانت ذرات ولومنه ام لا كما في مجموع  
 الكتاب ثم اختلفوا في كسفة الحمان على اقول منهم من هو منها في الارض فخر  
 كان في غنة ام شغور يشج او زرع او بناء وغيره عينا وقته ومن عني ائمتنا وآثارها  
 واشيها بما توطى قته وذكرنا في هذا القول بعض الروايات من صحاح وكتب غيرنا  
 ومنهم من هو منها في الرباع مع الدور والمساكن دون البيات في الضياع على  
 قته الا لاس والابنية من الدور والمساكن وذهب الى هذا القول المعتمد  
 ادرس المحقق في النافذ في الزوم من قته ومنهم من هو منها في الرباع خاصة من قته والى  
 ذلك يذهب علم الهدى رضي الله عنه والمستحسن العلامة في المختار واصلح الى ما ذهب  
 اليه المعتمد ومن ادرس والمجموع الكتاب في غير ما رثا في كل شيء خرج عنه  
 ما انفقت عليه الاضبا رد سوارض الرباع والمساكن عينا وقته والاشيها

ط  
الولو  
الكلبي



عينا لا تقع فيبقى الباقي والاموال بان ما تعتمد على علمه من حصوله في هذه المسئلة  
 مسئلة ما اذا يقولون ان الله تعالى في ما اذا احدث الخلف في اثناء غسل الجنابة  
 فقد نقل انه لا يفسد عن اية الهدى من سلام عليهم فيه وقد اصلوا احوال اصفى ان في ذلك  
 منهم من قال بوضوح اعلاه الغسل من ارضي نقل من عن الرضا في العبد وفي ارضي  
 بموته رضي الله عنه في التوبة والعتاب وولده في المحصول والاول والآخر  
 المتأخر من ومنهم من قال بعد تأثره فيتم الغسل ولا شيء عليه في سائر المتأخر من  
 البراء واري ارضي بتبعها علم في ذلك من المتأخر من المحصول على وبنه من التفتي بتمامه  
 بحسب علمه في هذه الحوادث الطاري ونسب الحاشية في ارضي الله عنه من المنقذين  
 والمحصول السمع على علم من المتأخر من فما المختار في هذه الاحوال ارضي الله عنه مسئلة ما اذا  
 تقولون انكم اريدوا في غسل الاطراف او اجبت هو ان يترك فان العظيم في قولهم ان يكون  
 باستحبابه وتقل عن ابن ابي ابي عقيل رضي الله عنه القول بوضوح وهو في القول بانه  
 تنص على ترك الفاضل المطلق التمسك بالدين الصمد في الحاشية في ذلك من المتأخر من  
 والاضافة والكثرة القطافرة في غير حصول الفاضل لان في بعضها صرح عظم على  
 اعاده الغسل لو نام فما المختار عنكم في ذلك مسئلة ما اذا يقولون في مسح المائدة غير  
 من الاضفاف عن المولف على العبد الى العبد شرط في المسح ايم لا وبنه في قولهم ان يفي  
 نظامه ان يمان بمعنى الواليد لا قبل منه العصب وبنه من شرط العبد ان لا يمسح  
 لازلم محروسي في الفناء وكونه العبد الى في ايام الحاشية فان العظيم في اصفى سابق يكون  
 حاشية وبنه في كراهية الطلاق واثباته في كراهية دعوى العلام التي على الاطراف على العبد  
 شرط في ايام الجماعة في ذلك قال السيد في الصانع في حاشية الشهد الثاني على ان العبد الى

شرط في ايام الجماعة قال وهو ايجي عند فقهاء اهل السنة سلام ارضي الله عنهم فيقول  
 بعض المتأخرين في الطاهر من غير احتياج الا عشرة وعن بعض المتأخرين ان لا يصل  
 في كل مسلم العبد الى ثم اصلوا في كفنة العبد الى منهم من عرضا بالملكة المشهورة تكن في شدة  
 ومنهم من سهل عن الشتر من في شدة شدة مولانا السمع على الرضا ابو منصور  
 الشهد الثاني رضي الله عنه في انه قال في كراهية في حاشية في ارضي الله عنه في الاضفاف  
 في ايام حل العبد الى فيه شرط ايم لا ايم في المكلف لا كفارة في كفارة في حاشية في ايام  
 في ايام الجماعة في ايمان بالمعنى الا حصل العلم بالعبد الى المستفاد من العشرة المطلقة  
 على باطن ارضي الله عنه في ايمانها واما القول في الاضفاف على عدم الحمل بان في ارضي الله عنه  
 فصرح بقوله لان العلم في اشرط العبد الى غير خصوصية ومن امان في الاضفاف في حاشية  
 صلوة والعلم بعدم وجوب اعادة الماحوم صلوة اذا انكشف لوفد صلوة في ايام  
 من حله المسائل الواضحة الماخوفا في كراهية بعد ان حقيقة العبد الى المعتمد في ذلك  
 حكمه فيقول في فني في الصفة النفس المستقرة زمانا يابا بن باعديا في النفس  
 السيد لا يزال ويعبر فيها بالملكة في الاصطلاح الحاشية في العلماء التي في حاشية  
 ومنها من فعل الكبر التي توعدا في عليها بالتي روي الاضفاف على الصغار في حاشية  
 في فعل ما ينافي المودة وما كانت الصفات في الاضفاف لا تذكر في حاشية في ايام  
 الصادرة عنها اصغر في الموقر العبد الى حصول العشرة والملازمة التي تكرر فيها صدور  
 الاضفاف الطاهرة عن ذلك الحالة الباطنة كمن يعلم بالعبادة ان مثلها لا يحصل الا على الملكة  
 المذكورة ثم قال في كراهية بعد ذلك في سبقت في حاشية في ايام في حاشية في ايام  
 العلم في ومن ان الامور الباطنة التي لا يعلمها الا الله في غايها الضعف كمن في الاضفاف  
 بالانوار المحسوس على الموقر المعقول اجملي ظهورا والشر وموصفا عما يجتجج ببيان الى ايام



مثال منصوص انتهى كلامه عطره مرقده واعلمى بقاءه والماحول ففعل ايها المولى ايها المولى  
 العطر العطر في ذكره بيان ما تحقروا وتعمدون عليه سائر افعالها فاما بالماحول فان النفس  
 مشرفة الى محسوس مثل هذه المقاصد لانها من الهيات مسلمة ماذا انقول  
 ادام الله عليكم اربابكم واعلمكم واعلمكم في التوبة المشوبة من التوبة للحيثية على  
 سكتها افضل الحق والكلام مهمل يخرج بالطحح المتعارف عن اصناف الارض  
 ام لا يخرج وقال المحقق السج على لا يخرج بالطحح عن اسم الارض وقوله السج عليها  
 مثا يحا رضى الله عنهم قال يكون منفع السج عليها ويمل الفرق من القيمة بها والوجود  
 ام لا ما عندكم في ذكر رضى الله عنهم مسلمة ما قولكم لطف الله بكم في حقبة الاغفال  
 غير عمل الجباية مهمل لا بد منها من الوضوء ام لا سواء كانت واجبة مندوبة وفعل  
 علم الهدى رضى الله عنه اجزاء جميع الاغفال الواجب والغير منها مطلقا على الوضوء  
 كقول الجباية وقال الله سبحانه والوارث المشهور من فقهنا منا حلاق قاله علم الهدى  
 ما عندكم فدايدكم الله تعالى مسلمة ما قولكم في الوضوء من الغزوة الواحدة الالتصاف  
 عليها افضل لكل عضو من افضل الغزوات والاضار المعتبرة تدرك على الوضوء  
 الواحدة والمشهور الوضوء وبعض الاخبار ينزل عليه فالماحول عليكم ايها  
 تعالى بيان ما يعملون الله مسلمة ما قولكم رضى الله عنكم وانتم بطول السقاء  
 في القيمة مهمل الغزوة الواحدة كما قدم مطلقا سواء كان القيمة من الاعمال الفاضلة  
 او الوضوء من الغزوات مطلقا ام التفضيل افضل لاجل هو المشهور عند الاكثر  
 ما عندكم في ذكر ايها المولى مسلمة ما قولكم رضى الله عنكم في غل الخلف اذا فقد  
 الخليفة طالع من السد والماحول هل يكتفى بالفضل الواحد بالانوار مع التواريخ لا بد

من التعدد عن كل واحد منها عنها بالقول مع القوام وهذا هو واجبه في الميثام  
نذكره بالاربع مسبل ماذا يقولون انكم ايه تعالى في الترتيب الذي بعد العوار  
حل القوام في الكسفي افضل ام الجكر المشهور عنهم عندهم ان المالكين افضل  
الستد الثاني قال بان القوام افضل وانه صاحب المفتي يعلى المذكور عليه  
كان علمه على ما في هذا منه قد سره وقد وردت في هذا راضيه عنها وانه  
صحيح مسبل ماذا يقولون ارضي عنكم في الستة ان ارضي في الوعاء  
الاضرة في المنزلة من اصحابنا من قال ان الوعاء افضل من التسبيح والنفوذ  
منهم من قال ان مال الى التفضيل في القوام واللام افضل من التسبيح والنفوذ  
افضل والاضرة والوارد بالقرآن مطلقا كان صاحب القوام افضل من التسبيح  
يعلى ان التسبيح افضل مطلقا ونحن السادة المدرك قال بان القوام  
افضل مطلقا والذي خطا في البال بان التسبيح كانه صار من خارجا  
الامامة فتبين ان يكون افضل مطلقا لم يكن المصلحة اما لا اصل المسوق للاخير  
فتعد الامام من التسبيح الى القوام لا اصل المسوق ان اثنى خوفه ان يخلو اصله  
عن فاحية الكتاب في ورد النص بانه لا يخلو الا بما في الكتاب في بواضا والمصلحة  
القوام هل يختار له رسم ايه الرحمن الرصم ام المختار الاضافات بما كان  
شخصا صاحب المفتي يختار الاضافات بما اذا ائتمار الحمد وكان التسبيح  
يحكم في المختار عنكم في ذلك انكم ايه تعالى حسبل ما توكلم وقتك ايه تعالى  
في رفع المصلحة بالمعشر ثلث اوقات بمرتبها عللا كقوله صارا وطهم فبعضلا  
نظامه بما وجهه وبما طهها القليل ونحو اول البعض وقد اضا رذكر في مختار  
العلاج ونحن صاحب المفتي لم يزل الى ان يرفعوا الماخذ كذا سمعنا منه في ذلك



عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلاء في المنهج في الدعاء  
 فوق الراس مستحق عند فراغك من المكتوبة لا رداه سبح الطاعة بسبح صبحه  
 بن هيران الجاني قال رايته ابا عبد الله عليه السلام اذا فرغ من صلواته لم يبق عليه  
 فوق راسه الا ان يقول سبح الله العظيم لا اله الا هو لا اله الا هو لا اله الا هو  
 عليه السلام يتبعه هذا عندكم في ذلك شي ام لا **سبل العصور** الثاني في الدعاء  
 بعد الركوع وكذا العصور الثاني من صلواته للجمع على المارح فقلتم تتركه ويحدث  
 في العقدة بعد الى بركته في كتابه كلام لا يخفى عليكم فيما انتم قائلون فلو كان  
 المقام مقام اسماء ولكن لا بأس ببيان الوجه الرابع انتهى المسألة  
 رسول الله تعالى تولى العبد الغفلة المعترف بوجوه المبرور وبالعقصر حسن

حسن اقل الجذام المنصور الى طهر الوضوء  
 الحام وذكرك في سبوع من سوال يسوع واما حال  
 فلا تواضوا بها التواضع الا عظم الله نعمه ونصف  
 رعدم تدر في المعاني فاني صوم لا يخلل  
 في العلم والعمارة والحكمة كما هو  
 على كل حال وانتم في ان الله

ورعاه

عجم

